



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران

بخش دیجیتال

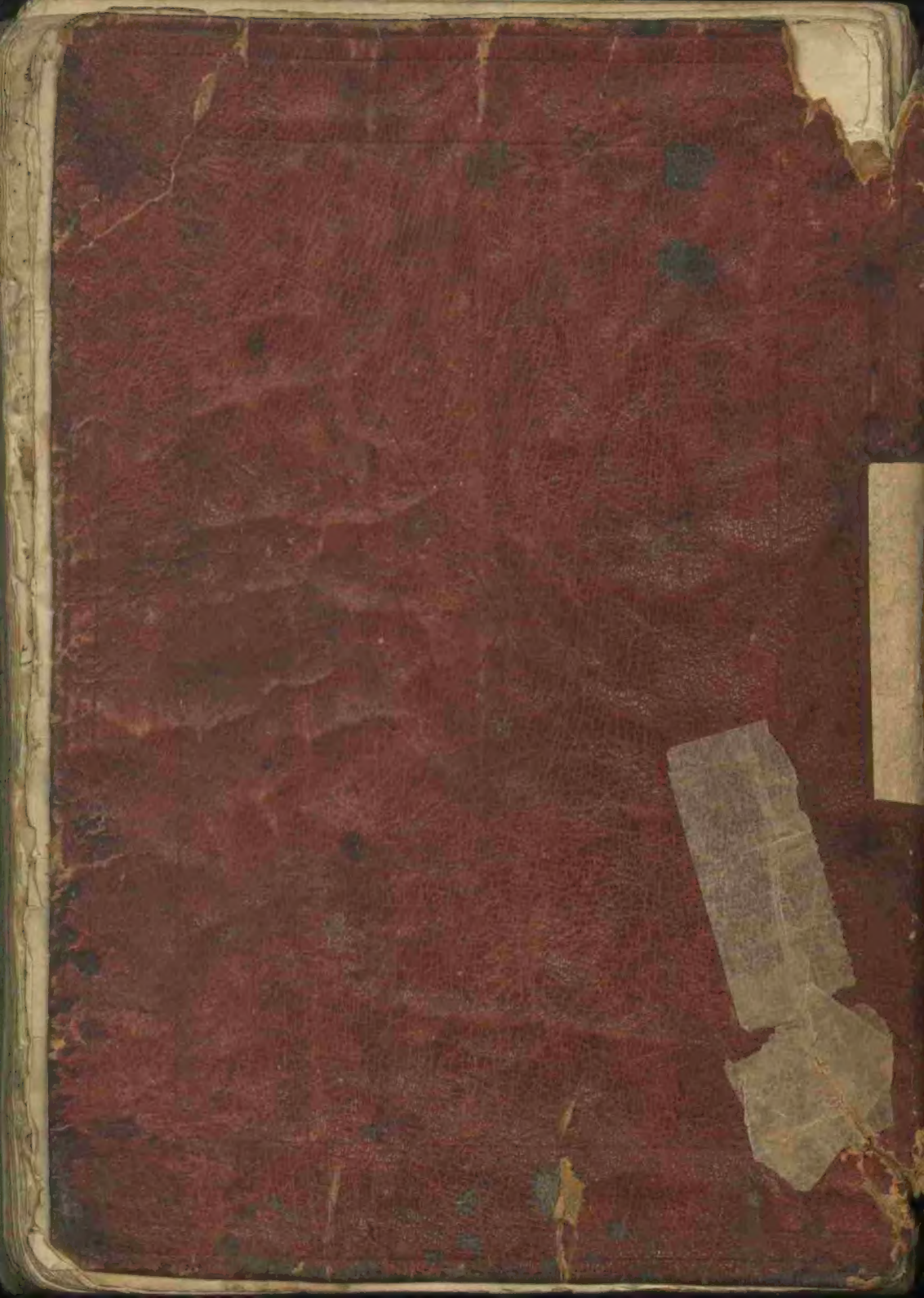
نام کتاب: زار المسافرن

مؤلف: ناصر صمدی

شماره کتاب: ۴۹۱۲

اندازه: ۱۸/۵ x ۱۲/۵

تاریخ تصویربرداری:







f91r







عناية في يد التقليد لا يمكن جديدهم بحمد الله واطلاقهم ثم ان اطلاق  
 العلوم بما يغزو الفرج وانهم بها بما بهر الابواب القوارح من غير  
 نكت يطف مسكها ومستودعات سراديق ملكها علم التفسير الذي  
 لا يتم لها طلبة واجالة النظر فيه كل ذي علم كما ذكرنا في كتابنا في علم القرآن  
 فالغفيرة وان تبرز على الادوار في علم الغفيرة والاحكام والمحكم  
 وان تبرز اصل الدنيا في صناعة الكلام وحافظ القصص الاخبار  
 وان كان من ابن القرية اخفط والواعظ وان كان من محسن  
 واعظ والخطيب وان كان اخشى من سبويه والقرطبي وان كان ملك  
 بقوة كجدة لا يقدر منهم احد لسوكتك الطرائق والافراد على شيء  
 تلك الحقائق الاربعة قديم في علمين مختصين بالقول والاعمال  
 وعلم البيان ومتمثل في ارتياحها اوتنة وتعب في التفسير منها  
 ازمته وتعبته على تتبع مظاهرها اتمته في معرفة لها لفجة اتمه  
 حوص على استيفاض معرفة رسول الله بعد ان يكون اخذ من العلوم  
 بخطها ما بين اربعين تحقيق وخط كثير المطالعات طويلا والراجح  
 قد رجع زمانا وزجج اليه وردت عليه دسا في علم الاعراب متقدما  
 في جملة الكتاب وكان مع ذلك مترسل الطبع متقادما متبعل  
 القوي وفادما ليقطن النفس الكافه وان لطف شانهما

على الرتبة وان فخر مكانها لا كراحياب ولا فخر جافيا متصرفا  
 باساليب النظم والنثر رتبا غير رتيبة بل يفتح نبات الفكر في علم كيف  
 الكلام ويؤلف وكيف ينظم ويخفف طالع دفع الى مضائقه ووقع  
 مدح حقه ومز القه واندرت اخوتنا في الدين من افاضل الغيبة  
 الناجية العدلية بحسب علمهم النبوية الاصول الدينية حكماء وعلماء  
 تفسيرية فبرزت لهم بعض محققين من محجب افوا في الامم والاشياء  
 واستطردوا ثوق الى مصنف يقيم اطرافه في ذلك حتى اجتمعوا الى  
 ان امل عليهم في الكشف عن حقايق التبريل ويعول الاقارب في حوز  
 التدويل فاستغفرت فابوا الا المراجعة والاستشفاع فخطبوا الذين  
 وعلماء العدل التوحيد الذي عداني على الاستغفار على علم انهم  
 طلبوا اما الاجابة اليه على اجبة لان كونه في كونه العين على علم  
 الزمان من رثائه احاله وركاكة رجاله وتفاخرهم عن اذني عدد  
 العلم فصار ان يترقى الى الكلام الموسع على المعنى والبيان فملت  
 عليهم مسئلة في الفروع وطال نقدهم الكلام في مناقب سورة البقرة  
 كلاما مبسوطا كثير النوال الجواب طويل الذبول الاذنان انما حاد  
 به التنبه على غرارة نكته هذا العلم وان يكون لهم منار استنيرة  
 ومشا لا يكتفونه فقام ضم الغرم على معاودة جوارحه والانا خيرة

٢٩١٢



توحيث نفاء مكة وجدة في مجاري بكل بلد من فيه مسكة  
من الهلما او قبل ما هم عطش لا كباد الى العفر على ذلك  
المنا من طلعين الى انبا سدة حرا لصا على انبا سدة فمهر  
ماريت من عطش وحرك الساكن من مناظي للمحطط  
الرجل بكرا اذا انابا الشعب السنية من الدوحة الحسينية  
الامير الشريف الامام شرف ال رسول الله ابى الحسن  
علي بن عيسى بن خمر بن وهاس دام الله مجده وهو النكنة  
والشامة في بني الحسن مع كثرة محاسنهم وجوم مناقبهم  
اعطش الناس كبدوا والهم حشاوا واولهم رغبة  
حتى ذكر انه كان يحدث نفسه في مدة غيبتي عن الحجاز  
مع تراحم ما رغبة من المشادة بقطع الضافي وطبي  
المهامه والوفادة علينا بنحو رزم ليتوصل الى اصابة  
هذا الغرض فقلت قد ضاقت على المستعفى الجبل عيت  
به العلل ولا ينبغي قد اخذت مني السن وتقعع الشنن  
وناقرت العشر التي سميتها العرب دفاقة الرقاب فاخذت  
في طريقة احضر من الاولى مع زمان التكثير من القوا  
والفحص عن السراير ووفق الله وسدد ففرغ منه

في مقدر

في مقدار من خلافة ابى بكر الصديق وكان بعد تمامه في  
اكثر من ثلاثين سنة وما هي الا اية من ايات من البيت  
الحرم وبركة افيضت على من بركات هذا الحرم المعظم اسئل  
ان يجعل ما نعت فيه منه سببا ينحني ونورا على القرا  
يسعى بين يدي ويهمني ونعم المستود **سورة فاتحة**  
مكة وقبل مكة ومدينة لا يهازلت بمكة مرة ومدينة  
اخرى وسمى القرآن لاشتماله على المعاني التي في القرآن  
من النشأ على الله نعم بما هو اهدر ومن التبع بالار والتقى  
ومن الوعد والوعيد وسورة الكثر والوايفة لذلك  
وسورة الحمد والثاني لا يهازلت في كل ركعة وسورة الصلوة  
لا يهازلت فاضلة او جزمة بقرا يهازلت وسورة الشفا  
والشافيه وهي سبع ايات بالانفاق الا ان منهم من  
انعت عليهم دون التسمية ومنهم من من هبة على العكس  
**توكلت على الله** ليرسم الله الرحمن الرحيم  
قوله الذي في البصر والشام وقها وهما على ان التسمية  
ليست بآية من الفاتحة ولا من غيرها من السور  
وانما كتبت للفصل والبرك بالابتداء بها كما يدعى



بذكره في كل امر ذي بال وهو مذهب ابي حنيفة ومن  
 تابعه ولذلك لا يجهر بها عندهم في الصلوة وقراءة مكة  
 والكوفة ونحوها وعلى انها آية من الفاتحة ومن  
 كل سورة وعليه الشافعي واصحابه ولذلك يجهرون  
 بها والوافد انتم السلف في المصحف مع توصيهم  
 بتجريد القرآن ولذلك لم يثبتوا امين فلو لا انها  
 من القرآن لما اثنوها وعن ابن عباس من تركها  
 فقد ترك مائة واربع عشر آية من كتاب الله  
 فان قلت لم تغفلت الباء قلت محذوف تقديره  
 بسم الله امرا او المولان الذي يتلو التسمية مقرأ  
 كانت المسافر اذا احل او ارتحل فقال بسم الله والبركة  
 كان المعني بسم الله احل وبسم الله ارتحل وكل الذابح  
 وكل فاعل يذبح في فعله بسم الله كان مقترنا بما جعل  
 التسمية مبداء له ونظيره في حذف منعلق الجار قوله  
 عز وجل في سبع ايات الى فرعون وقوم ابي لهب في سبع  
 آيات وكذلك قول العرب في الدعاء للفرس بالرفاء والبركة  
 وقول الاعرابي باليمن والبركة بمعنى ابرئت او نكحت

ومنه قوله فقلت الى الطعام فقال منهم فربق نخس  
 الاخر الطعام فان قلت لم قدرت المحذوف متأخرا  
 قلت لان الآم من الفعل والمتعلق به هو المتعلق به  
 لا أنهم كانوا يبدون باسماء الهتهم فيقول باسم الآلات  
 باسم الغري فوجب ان يقصد الواحد معنى اختصا  
 اسم الله عز وجل بالابدأ وذلك بتقدير عمة واخبر  
 الفعل كما نقل في قوله اياك فبعد حيث صرح بتقدم  
 الاسم ارادة الاختصاص والدليل عليه قوله اسم  
 الله عز وجل لها ورساها فان قلت فقد قال امرا باسم  
 ربك فقدم الفعل قلت هناك تقدم الفعل او وقع  
 لانها اول سورة فنزلت فكان الامر بالقراءة اهم فان  
 قلت ما يتعلق اسم الله بالقراءة قلت فيه وجهان  
**احدهما** ان يتعلق بها تعلق العلم بالكتابة في  
 قولك كتبت بالقلم على معنى ان الوثيقة لما اعتقد  
 ان فعله لا يجبي معتدا به في الشرع وتعا على السنة  
 حتى يصير بذلك اسم الله لقوله عز وجل بال  
 لم يبدأ فيه باسم الله فهو ابتر والا كان فعلا كذا نقل



جعل فعله وقعوا لا باسم الله كما يفعل الكذب بالقلم **فكنا**  
 ان يخلق بر تعلق الرحمن بالانبياء في قوله تعالى انما بعثت  
 بالدين على ما شئت كما باسم الله اقر وكذا القول الذي هو من  
 والذين معناه اعرفت ملتبسا والذين وهذا الوجه اعرف **فان**  
**قلت** فكيف قال الله تعالى منبر كما باسم الله **فان** هذا يعنى  
 العباد كما يقول الرجل الشعر على الانسان غير ذلك الحمد لله رب  
 الى اخره وكثير من القرآن على هذا المنهاج ومعناه تعليم عباده  
 ينزلهن بالسنه وكيف يجدنه ويجدون ويظنون **فان**  
 من حق حرف المعاني التي جاءت على حرف واحد ان تبنى على  
 التي هي اخذت لتكون نحو كاف التشبيه لا ابتداء وواو العطف  
 وغير ذلك مما بال لام الاضافه وباءها بنية على الكسر **فان** اما الله  
 فلفصل منها ودين لام الابتداء واما فباء فلكونه الاخر  
 والجر والاسم احد الاسماء العشرة التي بنوا واما ما على السكون  
 فاذا انطلق بهما مبتدئين زاد وحرقة لا يقع ابتداء باسم الله  
 اذ كان داهم ان يبتدوا على المتحرك ويقفوا على الساكن استلزام  
 لغتهم عن كل كنية وبشاعة ولو صغر على غاية من الاحكام والرفق  
 واذا وقعت الدخول في فقر الى زيادة شيء ومنهم من لم يروها

عنها بنجر يا ساكن فقال هم وسمي لا باسم الذي في كل سورة منه  
 وهو من الاسماء العجائب كيد صيدوم والله سوي بديل قصر بديع  
 وسمي وسميت واشتقاق من السمولان التسمية بتوابعها **فان** <sup>الرقع صر</sup>  
 بذكره والسيد في النحلة الاعلى **فان** فلم حذف الالف في الخط  
 واشتقت في قوله باسم بلك **قلت** فمن اعوان في حذفه لمحكم القرآن  
 دون الابتداء الذي عليه وضع الخط ككثر الاستعمال فقالوا طوي  
 ان لا يقرضوا طرح الالف **ومن** عن عبد الغني انه قال الكاتب  
 ابا واظهر التينيات وقد الميم **فان** اصله الاله قال معاذ الاله  
 ان تكون كطية ونظيره ان اسر اصله الانسان قال ان المنايا **فان**  
 على الانسان الامين في حرف الجر وبعض من اخرج التعريف ذلك  
 قيل في الله يا الله بالقطع كايق الله والاله من اساء الاجناس  
 والفرس اسم يقع على كل معصوم حتى ابطال ثم غلب على المعصوم حتى كان  
 النجم اسم لكل كوكب غلب على النور وكذا الاستعمال في الخط **فان**  
 والكنى ككاتب يويدا اما الله بحرف الجر فمختص بالمعصومين **فان**  
 على غير من هذا الاسم اشتق ناله والله واستاله كما قيل استنق  
 واستنق في الاشتقاق من كناه **فان** **قلت** هل هذا الاسم اشتقا  
**قلت** معنى الاشتقاق ان ينظم الصيغتين فصاعدا معنى **فان**







والرفع كمد لا سبدا وضرب الفرف الذي هو منه ومنه الفرب الذي هو منه  
بضم الفاء رفع على انه المصداق الذي تضرع به العرب في قوله مني لا خفاء  
وكذا وعجابه كشيء ذلك ومنه ما كانك ومعاذ الله من لوازمها من انما  
وليدون منه ذلك لا يتعارفها معها ويجعلها استعارة كما ينبغي  
المستوخة والعدول بها عن النصب الى الرفع على الابد  
للدلالة على ثبات المعنى واستقراره ومنه قوله  
قالوا سلاما قال سلام رفع السلام الثاني للدلالة  
ان ابراهيم احياهم بحية احسن من يحتم لان  
الرفع دال على معنى الثبات السلام لهم دون جوده  
وحده وانه والمعنى محمد الله حمدا ولذلك قيل اياك  
نعبد واياك نستعين لانه بيان لمحمد لم كانه  
قيل كيف محمد ون فصيل اياك نعبد فان قلت  
ما معنى التعريف فيه قلت هو نحو التعريف في اسمها  
العرائك وهو تعريف الجنس ونحوه الاشارة الى ما  
يعرفه كل احد من ان الحمد ما هو العرائك ما هو  
من بين الاجناس الافعال والاستغراق الذي يترجم  
كثير من الناس وهم منهم وقرء الحسن البصري الحمد

بحر

بكم الدال لا تبايعها السلام وقرء ابراهيم بن ابي حمزة الحمد  
السلام لا تبايعها الدال والذي جرها على ذلك والاتباع  
انما يكون في كلمة واحدة كقولهم محمد راجل ومغيرة تنزل  
الكلمتين منزلة كلمة واحدة لكثرة استعمالها مقترنتين و  
اشب القارئين قراءة ابراهيم حيث جعل الكلمة البناية  
تابعة للاعرابية التي هي في خلاف قراءة الحسن الرب  
المالك ومنه قول صفوان لا يسيوفان لان يربني رجل  
من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن تقول  
رب يربني فحذرت كما تقول ثم عليه ثم نيم فحذرت  
لم يكنز ومنه ما لم يمد له كما وصفه بعد لم يمد له في الله  
وقد وهو في غير على التقيد بالاضافة كقولهم رب الارباب  
وقوله تعالى ارجع الي ربك انه ربي اس مولى في قرآنه بن علي السلام  
رب العالمين بالرفع على المدح وقوله يا داود عليه السلام كانه في قوله الله رب العالمين  
العالم اسم له في العلم من الملكة والتعظيم في كل ما علم به خالق من اجسام  
والاخرى فان قلت لم يجمع قلت ليس كل من سمي به فان قلت  
وهو اسم غير صفته وانما يجمع بالواو والنون صفات العفلا او ما في حكمها  
قلت ساء ذلك المعنى الصيغة فيه وهي الالة ومعنى العلم في ملك اليم

جسمة من جرات كذا  
الحمد او ما يربني



وما لك وملك تخفيف اللام وقراء الجنية ملك يوم الدين  
 بلفظ الفعل ونصب اليوم وقراء ابو هريرة ملك بالنصب و  
 قرأ غيره ملك وهو نصب على المدح ومنهم من قرأ ملك بالرفع  
 وملك هو الاضحية لانه قراءة اهل اليمن ولقوله لمن الملك  
 اليوم ولقوله ملك الناس ملان الملك يوم والملك يخص يوم  
 الدين يوم اجزاء ومنه قولهم كما تدين تدان وبيت النما  
 ولم يبق سوى العبد وان دناهم كما انقذنا **فقت** ما هذا  
 ضافة **فقت** هذه اضافة اسم الفاعل الى الظرف على طريق  
 الاتباع مجزئ مجزئ المفعول به كقولهم يا سارق الليلة اهل النار  
 والمعنى على الطريقة ومناه ملك الامر كله في يوم الدين  
 كقوله لمن الملك اليوم **فقت** فاضافة اسم الفاعل ضافة  
 غير حقيقية فلا تكون موطئة معنى التعريف فكيف ساء وتو  
 صفة المعرفة **فقت** انما تكون غير حقيقية اذا اريد باسم  
 الفاعل اكمال والاستقبال فكان في تقدير الانفصال كقوله  
 ملك الساعة او غدا فاما اذا قصد معنى الماضي كقوله  
 هو ملك عبده اسم وزمان مستمر كقوله زيد ملك  
 العبد كانت الاضافة حقيقية كقوله ملك علي العبد و

هنا

هذا هو المعنى في ملك يوم الدين ويجوز ان يكون المعنى  
 ملك الامور يوم الدين كقوله ونادي اصحاب الجنة ونادي  
 اصحاب الاعراف والدليل عليه قراءت ابي حنيفة ملك يوم  
 الدين وهذا لا يوافق التي اجريت على الله سبحانه من كونه  
 ربنا مالكا للعالمين لا يخرج منهم شيء من ملكه وربوبيته من  
 كونه متعيا بالنعم كلها الظاهرة والباطنة والجليل والدقائق من  
 كونه مالكا لملكه في العاقبة يوم الثواب والعقاب بعد  
 الدلالة على اختصاصه بالحد لله وانتهى به تحقيق في قوله الحمد  
 دليل على ان من كانت هذه صفاته لم يكن احدا غيره  
 بالحمد والثناء عليه بما هو اهله اي يميزه عن غيره  
 والتعجب التي تلحقه من الكاف والهاء والياء في قول  
 اياك واياه واياي لبيان الخطاب والعيبة والمكلم  
 ولا محل لها من الاعراب كما لا محل للكاف في ايتك  
 وليت باسماؤه المصغر وهو مذهب الاخفش عليه  
 المحققون واما ما حكاه الخليل عن بعض العرب اذا بلغ  
 الرجل السنين فاياه وايا السواك فشيئا لا يعمل  
 عليه وتقديم المفعول لقصد الاختصاص كقوله

اصحاب الجنة ونادي

هذا هو المعنى في ملك يوم الدين ويجوز ان يكون المعنى ملك الامور يوم الدين كقوله ونادي اصحاب الجنة ونادي اصحاب الاعراف والدليل عليه قراءت ابي حنيفة ملك يوم الدين وهذا لا يوافق التي اجريت على الله سبحانه من كونه ربنا مالكا للعالمين لا يخرج منهم شيء من ملكه وربوبيته من كونه متعيا بالنعم كلها الظاهرة والباطنة والجليل والدقائق من كونه مالكا لملكه في العاقبة يوم الثواب والعقاب بعد الدلالة على اختصاصه بالحد لله وانتهى به تحقيق في قوله الحمد دليل على ان من كانت هذه صفاته لم يكن احدا غيره بالحمد والثناء عليه بما هو اهله اي يميزه عن غيره والتعجب التي تلحقه من الكاف والهاء والياء في قول اياك واياه واياي لبيان الخطاب والعيبة والمكلم ولا محل لها من الاعراب كما لا محل للكاف في ايتك وليت باسماؤه المصغر وهو مذهب الاخفش عليه المحققون واما ما حكاه الخليل عن بعض العرب اذا بلغ الرجل السنين فاياه وايا السواك فشيئا لا يعمل عليه وتقديم المفعول لقصد الاختصاص كقوله

قل ان خير الله تارة في ابيد قل غير الله البغي برهنا والمعنى خضعت لغير الله  
وخضعت لطلب المعونة وقرى اياك بتخفيف اليك وداياك لتخرج العزة والتشدة  
وتياك بطلب العزة ثم قال طغيت الغنوى فتساكن الامم الذي لم  
ترجمت بوارده ضاقت عليك مصارده والعبادة اقصى خصوص والذل  
ومن ثوب ذروعة اذا كان في غاية العفا قد وقوة النعم ولا لك لم  
الا في كفضيحه لانه مولى الغنى نعم فكان حقيقة باقصر غايه كفضيحه  
لم عدل من لفظ الغيبة لفظ خطاب **فمن** هذا يسمى للصفات في علم  
فمن يكرم الغيبة في الخطاب في الغيبة والغيبة الحكم لغيره في ذاته  
في الغنى وجوبهم قوله الله الذي ازل الراجح في غيرنا في غفنا في  
او انيس لثالثات في ثلث ابيات تطاول اليك بالاشد وانما كفضيحه  
وبات وبانت السيرة كليله في العاير لا راحة ذلك في نهايات في حجة  
عن ابي الاسود وذلك على عادة افتنانهم في الكلام بغير فهم فيه لان الحكم  
اذا انقل من سلك الى سلك بغير فهم في ذلك كفضيحه في ثلث ابيات  
والعاطا للاصفاء اليه من احواله على الرب اهد وقد كفضيحه واقعة في  
وما كفضيحه هذا الموضع انه لما ذكر كفضيحه كفضيحه ووجرى عليه تلك الصفة  
الوطى ثم تعلق العلم بغير علم بغير العلم بغير العلم بغير العلم بغير العلم  
في الحماة في خطب في لك المعلم التميز بتلك الصفات فيقبل اياك

يا من

يا من من صفاته خضعت اليك الذي لم يحق العبادة **الآية** **فمن**  
لم قرنت الاستعانة بالعبادة **فمن** لم يجمع بين ما يتقرب به للعباد  
ويعين بالطلب لول او كما جاون اليه من حجة **الآية** لم قدمك  
على الاستعانة **فمن** لان تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة ليس هو المطلوب  
اليها **فمن** لم طلبت الاستعانة **فمن** لينا ول كل مستعان  
والاحسان تزداد الاستعانة به وبوفيقه على اداء العباد ويكون قوله  
امدنا بيا للمطلوب من المعونة كان في كفضيحه عينكم فقالوا امدا **الآية**  
المستقيم وانما كان حسن لطائف الكلام واخذ بعضه بحجة بعض وقا  
ابن حبيب بن عيسى كبر اللون مدى اصدان يتقوى باللام او بال  
كقولك ان هذا القول كبري مدى لتي هي اقوم وانك لتمدني  
الى صراط مستقيم فعول معاملة افتار في قوله واختر موسى في  
ومعنى طلب الهداية وهم ممتدول طلب زيادة العدى بمنح  
الالطاف كقولك والذين امتدوا اذ هم مدى الذين جامدا  
فيما لم يمدتهم سبلنا ومن على علمه كمد وربي امدا ما ثبتنا  
وهيعة الامر والرد او عدة لان كل واحد من طلب انما يتقوا  
في الرتبة وقرا عبادة الله في الكثرة لطا الحادة من سوطي  
اذا اتبعه لانه ليرتط بالبدن اذا اسلكوه كما سمي لعمالة

منعوا



يتقدم العراض في قلب السبع صداد الاجل البطا كقولك في محيطة  
وقد سلم الصاد صوت الزاي في قرى بعين جميعا وضحا من جناس القفا  
وهي لغة قريش وهي الثابتة في اللام وجمع صراط كوكا وكيت في ذكره  
كالطريق والتبيل في الماد طريق الحق وهو لغة الاسلام صراط الذين  
عليهم يدل من الصراط المستقيم وهو في حكم تكرير العامل كانه قيل ان  
الصراط المستقيم هذا صراط الذين اغت عليهم كما قال الذين  
لمن آمن منهم ما فائدة البديل هنا قيل ان هذا صراط الذين  
اغت عليهم فائدة التوكيد في التثنية والتكرير والاشارة  
بان الطريق المستقيم بيانه وتفسيره صراط المسلمين ليكون ذلك  
شهادة لصراط المسلمين بالاستقامة على ابلغ وجهه وانه كما  
هل ذلك على اكرم الناس افضلهم فكل من فكل ابلغ في فضله  
والفضل من فكل هل ذلك على فضل الاكرم الفضل لا تك  
ذكره مجالا اوله مفضل ثانيا واوله فله تفسيره وايضا لا  
الافضل فجعله علما في اكرم الفضل وكانك قلت من اراد جلا  
للخصلتين فليعمل في من الشخص المعين لا بقاءها فيه غير  
ولا منازع والذين اغت عليهم لم يؤمنوا واطلق الانعام  
كل انعام لان في الغنى عليه نعمة الاسلام لم يتق نعمته الا احسنه

التميز

واشتكت عليه وعن ابن عباس هم اصحاب موسى قبل ان يغيروا وقبلهم  
الانبياء وقرأ ابن مسعود صراط في اغت عليهم غير المغضوب عليهم بل الذين  
اغت عليهم على معنى انهم المغت عليهم لم يذنبوا في غضب الله والفضل  
اوصفه على معنى انهم معوا بين النعمة المطلقة وهي نعم الايمان بين التسام  
في غضب الله والفضل فان قلت كيف ان يقع غير صفة للمعروف وهو لا يفرق  
وان اضيف الى الوافق قلت الذين اغت عليهم لا توجب فيه فوكول الله  
اقر على الذين يتبين فضيلته فقلت الغني لان المغضوب عليهم الضحايا  
خلاف الغنى عليهم فليس في غير اذ الابرار الذي في علي ان يعرف وقرى  
بالغضب على حال في قوله ان الله صلي الله عليه وآله وعمر بن الخطاب  
وروي عن ابن كثير وذو الحال الضمير في عليهم والى الغنى والفضل  
عليهم هم البرهون لقوله في الغنى الله غضب عليه الغنى اولهم انصار الله  
قد صلوا في قبل فان قلت ما معنى غضب الله قلت هو ارادة الاتهام  
وانزل الالعوبة بهم ولم يفعل بهم في فعل الملك اذ غضب على من  
يداره فهو ذب الله في غضبه وفيه له رضا ورحمة فان قلت اي معنى بين  
عليهم الاولى والثانية قلت الاولى هي الغنى المعنوية والثانية  
عليها الرفع على الغنى فان قلت لم دخلت في الاضاحين قلت  
لما في غيرهم معنى التفرع كان في الاضاحين عليهم ولا الضاحين في فعل



التجديد  
التي هي  
التي هي  
التي هي

غيره ربيع اشنع فذلك انما يريد مثل ضارب لانه بمنزلة فذلك انما يريد  
وعن عمرو بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في قوله تعالى  
بالنار كما قراهم وادبروا وجوههم ولا جأت ومنه قوله في قوله تعالى  
التاكين ومنها ما حكاه ابو زيد في قوله تعالى بتهود امة من موت  
سمي الغفل الذي هو سبب كما التزمه روي وجعل فيهم صوات كمت  
بها الا قال الله اني منكم وارجعوا قس من ابن عباس ان رسول  
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى في قوله تعالى  
قال في قوله تعالى عبد الله قال في قوله تعالى في قوله تعالى  
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
وقال انه كان فيهم عبد الله في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
وعن الحسن لا يقولوا الامام لانه الداعي عن ابي حنيفة في قوله تعالى  
وعن اصحابه انه يخفيها وروي لا فاعا عبد الله بن موفى وانس عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
ان النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
بها صوبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى في قوله تعالى  
الا جبرك سورة لم تنزل في التوراة والانجيل والقرآن بلها  
قلت على رسول الله قال في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى

والان

والنور العظيم الذي اوتيته وعمره في قوله تعالى في قوله تعالى  
قال في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
في الكتاب بحمد الله رب العالمين في قوله تعالى في قوله تعالى  
العذاب اربعين سنة



Handwritten text in a cursive script, likely a list or index, spanning approximately 15 lines. The text is too faded to be transcribed accurately.

Handwritten text, possibly a page number or a reference, located in the upper right margin.







# الم

لبن  
 ان الالفاظ التي يخرج اسمها الحرف المبسوط التي منها كنية  
 الكلم فقول الصادق اسمي من ضربا فان هجيت وكذا رابا  
 رتبة روي في هذه التسمية لطيفة وهي ان التسمية  
 لما كانت الالفاظ كاسما هي حرف وحدها والاسماء  
 عددها مرتين الى الثلاثة اتمجه لهم طريقا الى ان يدركوا  
 في التسمية على المستعمل فلم يفعلوها وجعلوا المستعمل  
 اسمها كما نرى الالف فاعلم استعاروا الحرفة  
 مكان مسماها لانه لا يكون الاسماء وما يضافها  
 في ابداع اللفظ دلالة على المعنى التمليل والحوالة  
 والبسلة وحكمها ما لم نلها العوامل ان يكون ساكنة  
 الامحان موقوف كاسماء الاعداد فيقول الفلام يتم كما تقول  
 واحد اثنان ثلث فاذ اوليتها العوامل ادركها الاعراب  
 كقولك هذه الف وكنت الف وانظرت الى الف وهكذا كل اسم  
 عمدت الى نادوية ذاته فحسب قيل ان يحدث في بعض قول العوا  
 شئ من ثابراتها فحق ان تلفظ به وفوق الا ترى انك اذا

هذا هو المستعمل في الالف فاعلم استعاروا الحرفة  
 مكان مسماها لانه لا يكون الاسماء وما يضافها  
 في ابداع اللفظ دلالة على المعنى التمليل والحوالة  
 والبسلة وحكمها ما لم نلها العوامل ان يكون ساكنة  
 الامحان موقوف كاسماء الاعداد فيقول الفلام يتم كما تقول  
 واحد اثنان ثلث فاذ اوليتها العوامل ادركها الاعراب  
 كقولك هذه الف وكنت الف وانظرت الى الف وهكذا كل اسم  
 عمدت الى نادوية ذاته فحسب قيل ان يحدث في بعض قول العوا  
 شئ من ثابراتها فحق ان تلفظ به وفوق الا ترى انك اذا

ان بقى وان اربتم في لتر محمد صلوات الله عليهم فها هو انهم  
 ولانه اذ اخطوا جميعا واسمهم القفير بان ياوا بطا فله ليرة  
 جنس ما اني واحد منهم كان بلغ في القدي من ان بقى لم ان  
 واحد اخر بنحو ما اني هذا الواحد لان هذا القفير هو الواحد  
 وادعوا شهداءكم والشهداء جمع شهود يعني محاضروا انتم بالشهادة  
 وممن دوني كان من الكشي ومنه الشئ الدون وهو الذي  
 احفبه ودون الكتب او مجموعها لان جمع الاشياء او ما بعضها  
 من بعض وتعليق اليك في هذا ما في هذا دون ذلك اذ انك  
 احط منه قليلا ودونك هذا احد فخذ من دونك اي من ادنى مكان  
 منك فخذ من غير التفتوت في الاول والآخر فغير زيد  
 دون عرو في الشرف العلم ومنه قول من قال المجدد وقد رآه  
 بالثنا عليه انه دون هذا وفوق في تلك والسبع في كل  
 في كل تجاوز هذا الى حد مظهر حكم الحكم قال الله تعالى لا تجدوا  
 الكافرين والذين من دون المؤمنين اي لا تجاوزوا ولاية المؤمنين  
 الى ولاية الكافرين وفي الآية ابن مسعود يفسر انك دون الله  
 اي اذ تجاوزت وقاية الله تعالى ولم تسال به ما لم يترك غيره ومن  
 دون الله متعلق بغيره او شهداءكم فان عطفه شهداءكم  
 علقته به

هذا هو المستعمل في الالف فاعلم استعاروا الحرفة  
 مكان مسماها لانه لا يكون الاسماء وما يضافها  
 في ابداع اللفظ دلالة على المعنى التمليل والحوالة  
 والبسلة وحكمها ما لم نلها العوامل ان يكون ساكنة  
 الامحان موقوف كاسماء الاعداد فيقول الفلام يتم كما تقول  
 واحد اثنان ثلث فاذ اوليتها العوامل ادركها الاعراب  
 كقولك هذه الف وكنت الف وانظرت الى الف وهكذا كل اسم  
 عمدت الى نادوية ذاته فحسب قيل ان يحدث في بعض قول العوا  
 شئ من ثابراتها فحق ان تلفظ به وفوق الا ترى انك اذا







كالاشكوك فيه لم يسم لانك لم علم على حقهم وقد ساء على الكلام  
 والاشك في ان تتركهم بهم كما يقول الموصوف الواثق من نوايا الغلبة  
 على من ينافي وعلان غلبتك لم ابق عليك وهو يعلم انه فالكثرة  
 نهكهم به فان قلت لم عبر عن الايمان بفعل ماضي فان قلت  
 اليه قلت لانه فعل من الافعال يقول ليت فلانا فليكن لكم نعم  
 ما فعلت والناظر فيه انه جاز مجرى الكناية التي تعطيها  
 وجازة فيغنيك عن طول المكث في الاشارة الى الرجل تقول  
 ضربت زيد في موضع كذا على صفة كذا وشتمته ونكحت به وبعده  
 كيفيات وافعال فتقول بسبغت ولو ذكرت ما اشته عنه وبعده  
 لعل عليك وكذلك لو لم يبدل عن لفظ الايمان الى لفظ الفعل  
 لاستبطل ان يبق فان لم ياتوا بسورة من مثله ولن تاتوا سورة  
 من مثله فان قلت ولن تفعلوا ما قلتم قلت لا يحل لها الازمنة  
 اعراضية فان قلت ما حقيقة لن في باب النفي قلت لا وافضل  
 في نفي المستقبل لان في لن تأكيد او تشديد بقول الصديق  
 لا اقيم هذا فان انكر عليك قلت لن اقيم هذا كما تقول اقيم  
 واني اقيم وهي عند تحليل وف في احد الروايتين عنه اصلها ان  
 وعند الفراء لا ابدل العنا نونا وعند سيبويه واحد الروايتين

يجوز ان يكون  
 في قوله لن اقيم  
 هذا في قوله لن اقيم  
 في قوله لن اقيم

حذف النون في قوله لن اقيم  
 لا يصح ان يكون في قوله لن اقيم

عن الخليل

في قوله لن اقيم

عن الخليل في قوله لن اقيم المستقبل فان قلت  
 انه اخبار بالوعد على ما هو به فيكون معجزة قلت لا ثم لم يردوا  
 لم يمنع ان يتواصفوا ان يتواصفوا اذ خفا مشركه فيا يسمي العباد  
 محال لا سيما والظاهر ان فيه الكثرة عددا من الذين يسمي عنه فيمن علم  
 علم انه اخبار بالوعد على ما هو به فيكون معجزة فان قلت ما من شرطه  
 في القرآن وانما راسخا في انما نسم سورة من مثله قلت انتم ذالم  
 بها وبقين عنكم من المعاصرية حتى عندهم صدق رسول الله في  
 واذا صحت عندهم صدقتم لزموا العناد ولم ينفوا دورا لم يكونوا  
 العناد بالناس فيقبل لهم اذا استنهم الغر فتركوا العناد فوضعوا  
 موضع لان انما والتا الحقيقة وقيمة ترك العناد من حيث انه  
 من تنكبه لان انما والتا تركوا المعازر ونظيره ان يقول المالك  
 لحمة ان اردتم الكرامة عندى فاخذوا بطريقى فطبعوا في شعوب  
 امرى وفعلا ما هو به خذ الرخا وهو باب كناية التي هي شعبة  
 من شعب البلاغة وفائدة الاكثار الذي هو حلية القرآن وتوكل  
 شان العناد بانابة انما والتا رضاء به وازداده في هو ربه  
 ذلك انه مولى صفة النار وتطعم امرى والوقود ما ترفع به النار وما  
 لمضموم وقد جاء فيه النسخ قال سيبويه في العرب لم يقول



وَيُثَرِّدُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ كَمَا يُدْخِلُهَا مِنْ شَجَرٍ رِزْقًا فَاَلَا هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تُزَكُّونَ

وقد كنت ان روفودا عال ثم قال الوفود اكثر الوفود طلب  
عيسى بن النعمان بالفتن تسمية بالصدور كما تقول فلان فخره  
وزين بدمه وكجوز ان يكون مثل قولك جيا المصباح السيل الى بيت  
الابن فكان نفس السيل جوده فان قلت صدق الذي قاله لان كل  
فتنة معلومة للمخبر فكيف علم اولئك ان نار الآخرة توفد بان كج  
قلت لا ينبغي ان يتقدم لهم بذلك سماع من اهل اليقين او كجوه  
صلى الله عليه وآله او كجوه بل من الآية قوله تعالى في سورة التوبة  
الذين كفروا فان قلت فلم جاءت النار الموصوفة بغير جملة  
في سورة التوبة وهاهنا موصوفة قلت تلك الآية نزلت بكبر فخرها  
نار الموصوفة بغير القصة ثم نزلت من بالمدنية مثا ابرها  
الى ما عرفه اولافا قلت ما معنى قوله وفودا الكس وكجارة  
معناه ابرها نار محمارة عن غير من النيران بارها لا تنفذ الابا  
وكجارة وبان غير ان اريد احواف الكس بها ادا حاء كجارة  
او قدت اولابونو ثم طرح ما يرا ادا حواءه واحادوه وتلك اعان  
الله تعالى منها بجملة الائمة وقد نفى كجوق كجبال وبارها  
لا واطونو دشرقة ذكارها اذا اهلكت بالاشتغال فادركت  
وارتفع ابرها فان قلت انما كجهم كلها توفد بان كس كجارة

التي نزل

ام هي نيران التي منها يخرج النصفه قلت هي نيران التي منها  
توفد بان كس كجارة بدل معنى ذلك فكيف في قوله فادركت  
وفودا الكس كجارة فادركتكم نار انظر ولعل الكفار كجهم  
نار وفودا النيران كمال ان كفرة الكس وفودا كجهم فادركت  
ه من ابرها كجهم من العذاب فان قلت لم نزل الكس كجارة  
كجارة معهم وفودا قلت لانهم فادركت ابرها انفسهم في الدنيا  
كجهم ابرها وجعلوا لله تعالى ادا وعبودا فادركت  
انكم وما بعدون من دون الله حصص جهم ومن الآية مفسرة  
كن فيه فتولا انكم وما بعدون من دون الله في معنى الكس كجارة  
في معنى وفودا ولما اعتقد الكفار في جبارتهم المعبودون من دون  
انما الشفاعة والشفاعة الذين يستغفون بهم ويستغفون المصا  
عن الغنم كجهم جعلها الله تعالى عذابهم فونهم بها محاة في يوم  
الاعان في ايامهم واعراقا في خميسهم وكجوه ما قبله بالكارين الذي  
جعلوا اذ بهم فونهم عذاب وفخرة فتشوا ابرها وفودا كجهم  
كجهم ابرها في نارهم فتكوى ابرها جهم وجوبهم وقيل هي كجارة  
وهو تخصيص غير ذلك ذاب عما هو المعنى الصحيح الواقع المشهور  
النزول اعدت من العذاب حيث لهم جعلت عذابهم فادركت



مِنْ قَبْلِ وَأَنْوَابِهِ مُتَابِعًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ

عبد الله أهدت من العباد بعضي البعض في عبادته عز وجل في كتابه العزيز  
الترغيب والترهيب وشفيع البشارة ملائكة ارادة التثبيط  
لاكتساب ما يزيل والتثبيط عن اقتراف ما يثقل فلما ذكر الكفار  
واوعدهم بالعقاب فجاءه بشاراة عباد الذين جمعوا بين التقديس  
والاعمال الصالحة فمن قول الطاعات وترك المحصر وحمول الجبا  
بالكفر والكبار بالثواب فان قلت مع المأمور بقوله كبير قلت  
بكونه ان يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وان يكن كل احد مكانه  
صلى الله عليه وآله بتر المساكين الى المساجد في الظلم بالبولان ثم  
يؤم لغيره لم يارب ذلك واحد تعبته وانما كل واحد ما يره وهذا الوجه  
حسن اقبل المانه بوزن بان الامر لطفه وفي ثمرته محقق بان  
يبشر به كل من قدر على لبث رة به فان قلت علم عطف هذا الامر  
ولم يسبق امر ولا نهي ليعجب عطفه عليه قلت ليس الذي اعتمد لطفه هو الامر  
حتى يطلب له ثم كل امر امر ولا نهي يعطف عليه انما يعتمد باللعطف  
هو عبادة وصف ثواب المؤمنين في معطوفة على جملة وصف عقاب الكافرين  
كما تقول اني يا بني نعيم اهدروا معونة يا جبريل وبشر يا فلان بني اسحاق  
اليم وفي قراءة زيد بن علي وبشر على لفظ النبي للمعول عطف على الله  
والبشارة الاخبار بان يظهر سرور المحمدي ومن ثم قال العلماء اذا

وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

قال العبد اذ كان في بيته فملا من فمونه فنبشروا فمواذى عشق  
لانه هو الذي يظهر وده بكمه وول البين ولو قال كان بشري  
اجزني فتقوا جميعا لانهم جميعا اجزوه ومنه البشارة لطا ارجله  
وتبشيع الصبح يظهر من اذان صوته واما نبشروا اسم عذاب اليم  
فمن العنفس في الكلام الذي يعقده بالاستعزاء الزايد في غبط  
المستعز به وناكده واعتما كما يقول الرجل لغدوه يقتل فيزيك  
ونتب لك ومنه قوله فاعتبوا بالصليب والصاغة كوكبة  
في جبه البحر الاسم قال الخطبة كيف التجار وامتلك صالحة  
من آل لائم بظلم الغيب ما تبني والفتاحات كل ما استقام من الالهة  
بدليل النقل في الكتاب <sup>السنه</sup> والام للجنس فان قلت اي فرق  
بين لائم بظلم والخطبة عن المفردة بينهما دخلت على مجموع قلت اذا دخلت  
على المفردة كان صالحا لان يراو بظلم في الزماني طبع وان يراو بظلم  
الى الواحد منه واذا دخلت على المجموع صدق وان يراو بظلم وان يراو  
بعضه الى الواحد منه والجمعية في الجنس وان المفردة في تاداة  
والجمعية في جعل جنس لا في وحدانية فان قلت فما المراد بهذا المجموع  
مع اللام قلت محله في الاعمال الصالحة المستقيمة في الدين حال المومنين  
في مواج الخلف وجمعة البشائر في النخل والشجر المنكاف المطلق

فلا بد من



الحمد لله الذي جعل في القرآن  
كل شيء دليلاً على وحدانيته  
وأنه لا شريك له في الملك  
والعزة والجلال والقدرة  
والعظمة والجلال والقدرة  
والعظمة والجلال والقدرة

بالنفاق غصانه قال زهير نفى عنه شئاً أي نفاقاً لا والله لا  
على معنى التبرؤ وكانها لمكانها وتطهيرها بحيث لا يخلو إلى المرة  
فمصدر جنة أو أسرته كانها ستره واحد في لفظ النفاق فماتت  
دار الثواب كلها جنة لما فيها من الجنان فان قلت الجنة مخلوقة  
ام لا قلت قد اختلف في ذلك والذي يقول انها مخلوقة يستدل  
بكسبي آدم وقوا الجنة ومحيطها القرآن على نبي الله وآله الغالية الله  
بالاعلام كالنبي والرسول والكتاب كقولها فان قلت ما معنى جميع  
وتكثيره قلت الجنة اسم لدار الثواب كلها وهي شاملة على جنات  
كثيرة ومترتبة مراتب على حسب استحقاقات المؤمنين لكل طبقته منهم  
جنات من تلك الجنان فان قلت ما يشترط في استحقاق الثواب لايمان  
والعمل الصالح ان لا يحيط بما المكلف بالكفر والافتراء على الكبار  
وان لا يندم على ما اوجده من فعل الطاعة وترك المعصية فماتت  
شرط ذلك قلت لما جعل الله تعالى الثواب مستحقاً بالايان والعمل الصالح  
والبشارة بخفته بمن يتوآها وكر في العقول ان الله لا يفتن  
فاعله المسئوبة عليه وآله اذا لم يتعقبه بما يغفده ويزججه  
وانه لا يفتي مع وجوه غفده احبنا ولا علم بقوله النبي صلى  
وهو اكرم الناس عليه واعلم لمن اشرك لم يحيطن عملك وقول

المؤمنين

المؤمنين لا يخبروا بالثواب من غير ان يخلصوا من بعض كسبهم  
كل ان شئرا لا يخطئ ما لا اجابوا والندم كذا دخل تحت ذلك قال  
كيف صورة قول الانهار من تحتها قلت كما ترى الاشجار ان بنه علوها  
الانهار كجارية ومن يردق لمن انهار كجينة تجري في غير اخذ قد تارة  
البس بين دكرها منظر كانت اشجار مظللة والانهار في خللها  
مطررة ولو لم تاول الانهار كما يحاري من انعمه العظم والنفذ الكبري  
ولم يجان وار من لم كانت اتق شئ وحسنه لا تروق النوا  
ولا ينهج النفس ولا تجلب الاربعية والنفذ طهق يجري فيها الماء والانس  
كلا الانس الاظم فانيا والسرور الاوفر منعم وروايات كمثل  
لا ارواح فيها وصور الاموية لها لما جاء الله تعالى بذكر الجنات  
مشغوعا بذكر الانهار كجارية من تحتها مصوفين على قمران داء  
كالشيين لا بد لاحدهما من صاحبه ولما قدمه على سائر لغوته  
والنهر المجري الواسع فوق الجداول ودون المجري ليردى منه  
ومشق للنيل من صر والنفذ العالية النهر بفتح الهمزة وودار  
النهر كسب النعمة وانما يجري من الى الانهار من الانس والجنات  
كقولهم ينزلون على الطريق وصيده عليه بومان فان  
لم تكثر الجنات وعرفت الانهار قلت ما تشكركم جنات فقد ذكر

الانهار في قوله

النفذ في قوله



واما تعريف الانهار فقال يراى كجنس كقول الغزالي لسانك  
 والذين يحبون الدواب الغدا كشيء الى الاجناس التي في علم الحيات والارواح  
 انهم يراى في تعريف بالنام تعريف الاضافة كقولك وادى الى  
 شيئا اولى رب العالمين الانهار المذكورة في قوله فيها انهارا  
 غير انهم يراى في تعريف لم يتغير طوعا ولا نهي وقوله فلما رزقوا  
 لا يخرج من ان يكون صفة ثانية كجنان او جبر صفة احدى او صفة  
 لانه لما قيل لزم جنات لم يحل ذلك مع ان يقع فيها انهم  
 الاجناس كجنان اشياء ثمار جنات الدنيا ام اجناس اخرى لان  
 الاجناس فليس لزم ثمار اشياء ثمار جنات الدنيا اي اجناسها  
 ان تفاوت الى غاية لا يعلمها الا الله تعالى فان قلت ما موقع من قوله  
 هو كقولك كلما اكلت من ثمارك في الزمان شيئا عذبتك لموقع في قوله  
 الزمان كانه قيل كلما رزقوا من جنات من اى ثمره كانت ثمارها  
 او رمازها او عينها او غير ذلك ورفقا لاولئك فمن الاول الى  
 كلنا مما لا يشاء الغاية لانه الرزق قد ابتداء من جنات الارض  
 من الجنات قد ابتداء ثمرته وتنزيله تنزيله ليقول رزقني فلان  
 لك من ارضي فتقول لسانه فيقول لك من ارضي رزقني لسانه  
 من ارضي ان ذكره لزم رزقوا جعل مطلقا مبتداء من جنات

في خبر

ثم جعل متبوعا بالابتداء من جنات مبتداء من جنات لسانه  
 بالثمة الفاعلة الواحدة او الثمة الغرض على هذا التفسير  
 وقد شاع المراد النوع من انواع الثمار ووجه آخر وهو ان  
 بيانها على من خارج فذلك ربيبت منك اى اريدت اسد  
 وعلى هذا التفسير يراى بالثمة النوع من الثمار ووجهات الوجه  
 فان قلت كيف قيل هذا الرزق من جنات وكيف يكون ذلك  
 عندهم في الجنة اى ذات الله رزقوا في الدنيا قلت معناه هذا  
 مثل الذي رزقوا من قبل من قبله بلس قوله وانوار بهت بها  
 وهذا القول كالبوليوسف ابو حنيفة زيه انه لا استحكام الشبه كان  
 ذاته ذاته فان قلت الالم يرجع الضمير في قوله فانوا بهت  
 الى المرزوق في الدنيا والآخرة جميعا لان قوله هذا الذي رزقوا  
 من قبل الظهور كونه ذكر ما رزقوا في الدارين وظهره قوله تعالى  
 ان لم يكن غنيا او فقيرا اعلى كجنس من لوجه الضمير الى المتكلم به  
 لقيل اولى به على التوحيد فان قلت لاي عرض من حيث خبر  
 الدنيا وثمر كنهه وما بال ثمر كنهه لم يكن اجابت اخر قلت لان  
 بالملوك السن والى العمود واصل واذ اراى ما لم يالفه فرفعه  
 وعاقبه نفسه ولانه اذا طفر بشئ من جنس ما سلف له به عطف

فانه اولى بها كجنس الغنى والفقير  
 لانه قوله غنيا او فقيرا











وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا

والزنا به ونميش به من الاشياء باخترتها ما لا ينبغي استغفانه وصحة على  
ادنى بسكنة ولكن قد بين المحجج المبررات التي لا يبرهن من كبريل والتمسك  
بما رآه ولا فناء ان يرى له طيرة والعجز عن محال كسنة بدع الواضح والظاهر  
والسور على الكايرة والمطالعة كدوى كذا معقولا وعن من القادة  
لما ذكر الله تعالى الذباب العنكبوت في كتابه وضرب لكس المشركين به  
وقالوا ما يشبه هذا كلام الله تعالى قال الله تعالى هذه الآية وكما تغير ذلك  
بغير ذلك في خوف ما يعاب به ويذم واستغفانه في اجابة يقال على الرجل  
كما قال في حاشي من الفرس او اقبلت منه من الافناء جعل في الماينة  
من ذلك ولا تغير ناسك من حشوقه كجوه كما قالوا في ذلك كما جاء في  
ومات حيا وورثت الاملاك من وجهه ثم شتم كيوه وذا رجا او محمد في مكان  
محمد فان قلت كيف عاز وصف العبد بمجانبه ولا يجوز عليه التغير والكفر والذم  
في حديث سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا اله الا الله تعالى  
كريم لا يغير اذا رفع العبد اليه يديه لم يزد من صفاته حتى يرضى عنها حينئذ قلت  
على سبيل التمثيل مثل ترك تحبيب العبد وادته لا يربده بصفوه عطا له الكرامة  
من تركه والمحتاج اليه حيا ومنه ذلك معنى قوله لا اله الا الله لا ينبغي له تغير  
اي لا يترك صفاته بل يوصفه ترك سببه لغيره من حيث ما كان وما يكون الزم  
منه العبادة في كلام الكفرة فعلا لئلا يتغير رب محمد لغيره مثل بالذباب

يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَتَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يَصِلُ بِهِ إِلَى الْآلِفِ سَلَفِينَ

والعنكبوت فجاءت على سبيل المفاصلة والحقائق كقوله على السواك  
فن من كلامه بدع وطراز عويده قول في كلام من مبلغ افناء  
ان سببت بجار قبل المنزل وشهد من غرضه فقال انك تستطاع الشهادة  
فقال ارجل انما لا تجد عني قال الله لا ذلك وقبل شهادة فانه يسمع  
بناء الجار ويجيب الشهادة مراعاة المثل كونه ولو لا بناء الجار لم يصح  
بناء الجار وبسطة الشهادة لا تصح تجبده لوقته درام التزويل في حاشية  
بعضون البلاء في ثوبه لا تكاد تستغرب منها فاما الا عشرت عليه  
افهم مناهجك واسيد مدارجك وقد استعجب كما فيها لا يقيم فيه  
اذا ما كسبت في الماينة وضرب كره في سبب في اناء من الورد  
وفرا ابن كثير في رواية شبل سحابة وصدق وفيه لغز لا يفهم  
باجي رد القدر تنقب ليقولون ان تحبب منه وان تحببه في محملها  
منها وضرب المشرك اعتاده ووصفه من ضرب اللين وضرب الحام وفي  
الحديث ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله فاني في هذه ابراهيمية والتمسك  
باسم نكرة ابراهيمية ابراهيم وادته شيا عموما كقولك اعط كذا تافه  
تريد اي كذا باكانه اوله لئلا يكد كالتري في قوله تعالى فيها قصصهم بغير  
كانه قيل لا يستعمل لغيره مثل هذا او البنية هذا او البنية بوضه فان  
رخصته ما هو موصول لصلته بالحكمة لان القديري بوضه في حاشية

والعنكبوت فجاءت على سبيل المفاصلة والحقائق كقوله على السواك  
فن من كلامه بدع وطراز عويده قول في كلام من مبلغ افناء  
ان سببت بجار قبل المنزل وشهد من غرضه فقال انك تستطاع الشهادة  
فقال ارجل انما لا تجد عني قال الله لا ذلك وقبل شهادة فانه يسمع  
بناء الجار ويجيب الشهادة مراعاة المثل كونه ولو لا بناء الجار لم يصح  
بناء الجار وبسطة الشهادة لا تصح تجبده لوقته درام التزويل في حاشية  
بعضون البلاء في ثوبه لا تكاد تستغرب منها فاما الا عشرت عليه  
افهم مناهجك واسيد مدارجك وقد استعجب كما فيها لا يقيم فيه  
اذا ما كسبت في الماينة وضرب كره في سبب في اناء من الورد  
وفرا ابن كثير في رواية شبل سحابة وصدق وفيه لغز لا يفهم  
باجي رد القدر تنقب ليقولون ان تحبب منه وان تحببه في محملها  
منها وضرب المشرك اعتاده ووصفه من ضرب اللين وضرب الحام وفي  
الحديث ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله فاني في هذه ابراهيمية والتمسك  
باسم نكرة ابراهيمية ابراهيم وادته شيا عموما كقولك اعط كذا تافه  
تريد اي كذا باكانه اوله لئلا يكد كالتري في قوله تعالى فيها قصصهم بغير  
كانه قيل لا يستعمل لغيره مثل هذا او البنية هذا او البنية بوضه فان  
رخصته ما هو موصول لصلته بالحكمة لان القديري بوضه في حاشية

والعنكبوت فجاءت على سبيل المفاصلة والحقائق كقوله على السواك  
فن من كلامه بدع وطراز عويده قول في كلام من مبلغ افناء  
ان سببت بجار قبل المنزل وشهد من غرضه فقال انك تستطاع الشهادة  
فقال ارجل انما لا تجد عني قال الله لا ذلك وقبل شهادة فانه يسمع  
بناء الجار ويجيب الشهادة مراعاة المثل كونه ولو لا بناء الجار لم يصح  
بناء الجار وبسطة الشهادة لا تصح تجبده لوقته درام التزويل في حاشية  
بعضون البلاء في ثوبه لا تكاد تستغرب منها فاما الا عشرت عليه  
افهم مناهجك واسيد مدارجك وقد استعجب كما فيها لا يقيم فيه  
اذا ما كسبت في الماينة وضرب كره في سبب في اناء من الورد  
وفرا ابن كثير في رواية شبل سحابة وصدق وفيه لغز لا يفهم  
باجي رد القدر تنقب ليقولون ان تحبب منه وان تحببه في محملها  
منها وضرب المشرك اعتاده ووصفه من ضرب اللين وضرب الحام وفي  
الحديث ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله فاني في هذه ابراهيمية والتمسك  
باسم نكرة ابراهيمية ابراهيم وادته شيا عموما كقولك اعط كذا تافه  
تريد اي كذا باكانه اوله لئلا يكد كالتري في قوله تعالى فيها قصصهم بغير  
كانه قيل لا يستعمل لغيره مثل هذا او البنية هذا او البنية بوضه فان  
رخصته ما هو موصول لصلته بالحكمة لان القديري بوضه في حاشية











والحكمة مثلاً سوغت في العربة من ارادة معنى القسم قلت لاهل في  
ذلك وان قد جرف القسم بغيره في قوله عز وجل وانما الجبين كانه  
اقوم بهذه السورة وانما الجبين انما جعلنا هـ ولما قولهم لا يصح  
فيصلح ان يصح بالجر وكذا يصح على حرف ثانياً وانما ان فان قلت فان  
تسمية السورة بهذه اللفاظ خاصة قلت كان المعنى في ذلك الاستعارة وان  
ليس الاكلان عربياً ومعرفة التركيب من سميات هذه اللفاظ كما قال  
من قال قرأنا عربياً فان قلت فما بالها مكتوبة في الصحف على حرف  
انفسها لا يخطونها بها مما قلت لان لكل ما كانت مركبة من ذلك  
واسمها واحد حتى يفرق بينه وبين قول الكاتب ككتب كيت وكيت ان  
بالاسماء وضعف الكاتب بغيره وفرضها على تلك الاشكال في قول  
هذه لقولهم وايضا فان شبهة امورها واقامة الشك الاسود والاحمر  
ان اللفظ لها غير متباعدة لا يخطئ بطايل منها ولت بعضها مفرد لا يخطئ  
بها الى غيرها هو عليه من موجه استت وقوع العيب فيها وقد انقضت  
خطا الصلة شيئا بغيره عن القياسات التي هي عليها على الخط والمجاز  
ثم ما عدا ذلك في بصره والافصاح لا يستقام في اللفظ والخط والمجاز  
اشيا على خط الصحف ثم لا تخالف قال عبد الله بن درستويه في كتابه  
كتاب الكمال انهم في الخواص اخطان لا فاسان خط الصحف لانه  
وخطهم من ان يثبت فيه ما لا يثبت في اللفظ ويسقط عنه ما اسقط في اللفظ  
انما في ان يكون مدود هذه الالهام هكذا اسروده على خط تعدد  
وقوع الخطا في قولهم بالقرآن وغيره بغيره في الخط والخط في هذا  
المتعلق عليهم وقد عجزوا عنه عن انهم كلام منظوم من عين ما ينظرون منه  
كلامهم ليزيدهم في نظر الان في يتقنوا ان لا يخطوا قطا مقلد لهم ونمو  
نظيرهم ثم ان باقوا بغيره بعد المراجعات الخطا ولهم امر الكمال

زعماء نحو اومهم الحواض على التماثل في اقتضاها بخطها لكونها على  
في القصيد والجزء من سبلج من لجزء من حسن الخط لبا لغز التي كانت  
كل لاطق وسقطت فيها كل سائر ولا يجاوز ذلك راجع من قولي انفسا و  
يقع وراء مطايع اعين البصر والالان ليس بكلام بغيره ككلام خالق  
والفكر في هذا القول من القوة وعلاوة القبول بمنزلة ولما صوره على الاول  
ان يقول ان القرآن انما نزل بلسان العرب حصوا في ايسارهم واستعمالهم  
والعرب لم يتجاوزوا ما سواهم في جميع السموات ولا في جميع احوالهم في جميع تلك الاسماء  
واربعة وخمسة والقول بانها اسماء السورة حقيقة يخرج الى ان السورة في الحقيقة  
ويخرج ايضا الى الصيرورة الاسم والسمي واحد ان اعترضت عليه ما يقولون  
على وجه الدهر في ان لا يسيل الى هذه البهايات بان لا يجرى سوى ما يذهب اليه  
نظير قولنا سارطان يروى في كتابك وغفت لذيها و يقول الرجل اصفا  
قلت فيقول المحدث وبزاة من الله وروى عن سلك الله في ولادته وان  
السموات والارض وليست هذا جمل اسما في هذه القضايد وهذه السورة والى  
وانما يعني رواية القصيدة التي في الاستعارة لها وتلاوة سورة او الاية  
تلك في انفسها فلا تجوز الكلام على السلوب من يتصور التسمية واستعملها  
ما يتقن ومن تسمية في ان ذلك على جمل الجواز ووجه حقيقة الحقيقة  
في هذه الاول ان قول التسمية مثلاً في اسماء انفسا عدا مستنكرة لغز  
من كلام العرب ولكن انما جعلت اسما لكل لفظ في حصره في انفسا  
مركبة من شدة اسماء العدد فلا استنكار فيها لانها من باب التسمية  
ان كل كلمة كاسموا ايتا بغيره او يرفق بغيره وتباينها وكما في قول  
منقول او ببيت شعور في اهل بيتهم في بيتهم بين التسمية بالاسماء  
من شعره وبين التسمية بغيره من اسما حروف الهمزة لانه لا طرفة على  
ذلك وانما تسمية السورة ككلها انفسا اهل البيت بتسمية الاسم والسمي واحد

في قوله عز وجل وانما الجبين كانه اقوم بهذه السورة



















وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ

حال الاكلان يعني فحينئذ وكذا فان قلت ما الايمان الصحيح قلت ان يعتقد الحق  
 لا يرب عن بل سائبا من مقتضى العمل بل داخل بالاعتقاد وان شهد وعمل منافق  
 ومن اجل انهما قد تفكروا في من اجل العمل فوافقوا في ما قد اتموه من العمل  
 لولا انهما وعلموا ان من يقع في فعله وضربها وكذا بها من اقام الحق  
 اذا قوتوا والدوام عليها ولما قلته كما لا اعتز وعلا الذي هم على صلواتهم  
 والذي هم على صلواتهم يحافظون من قائم الحق اذا انقضت او اقامته لا  
 اقامت في الاصل الحق بل بالاصل الحق من حوله لا في الاصل الحق اذا انقضت  
 عليها كانت كاشي انما في الذي يتوجه الى العرشات ويتنازع في الحق والحق  
 اذا انقضت وانقضت كانت كاشي الحساد الذي لا يرغب في الحق والحق  
 لادائها وان لا يكون في قوة يوافق فيها ولا يوافق من قوامه ما لا  
 وقامت الحرب على ما فيها وفي مذهبه قد علم ان الله تعالى قد اقام الحق  
 وتوقف او اذ اقامه من غير ان الاكابر الا ان الله تعالى اقامه بعض اهلها كما  
 عندنا في القوت والحق في قيامه وان كان في ذلك لا يسمع اذا اصابه الحق  
 التسليم فيها فلو لا ان كان من المتبحرين من الصليين والصلوة فكل من  
 صلي كان اذ كان من ذلك كتبها وانما هو على انما الحق متبعه على ذلك  
 لان الحق يفعل ذلك في كونه موجوده وظهوره كمال اليهودي اذا لما اقامه  
 واخفى عنه تعظيم صاحبها لا يفتق على كاذبين وهما الكافران وقيل لما  
 مصلح ان يتبين الى تشعبه الى الكفر والاسعاد ولما كان في الحق لا لعله  
 بانهم يتفقون لجلال الطلاق الذي في حق الله ايضا فالى الله تعالى في ذلك  
 واوخل من التبيين فيما بينهم وكذا في السلاف والذين لم يسمعوا في ذلك  
 مفعول ان فعله لا لا لعله كونه كما قاله ويحضر انما لجلال التصديق  
 وجايز ان تزداد بذكره والمفروض لا تزداد في ذلك وفيه ما لا يسمع  
 وان تزداد وفيها من صفات في سبيل الحق لمصلحة العمل ان يتناول

وَبِالْأَرْضِ هُمْ يُوقِنُونَ

كل منق وأنفق انتهى وأفقره أخوان. وعن يعقوب بن يوسف انتهى وأفقره  
وكل ما جاءه ما فيه نون وعينه فاذا دخل مع الفخرج والظاهر هو ذلك  
إذا تأملت فان قلت ولذين يومنون أهم قبرا لذين أومدوا لاولون وانما  
عاطف كما يتطابق الصفات في قولك هو شجاع وهو جواد وفي قوله ان الملك  
ولبن الهمام وليث الكتبية في قوله لم يلقهم وقوله لم يلق زياتة لث  
فالظاهر في الآية كذا يحتمل ان يراد به لا ممنوا اهل الكتاب كعباد الله  
واضرب من الذين آمنوا فاضل عما نزل على كل من آمن من عند الله وليقنوا  
أيضا فانزل الله ما كان في عليين ثم انزل ليعلم الجنة الامم كان هؤلاء الضعفاء  
وان كانوا من تسمي الاياما معدودات ولما علم على الاقرار بالثبات  
واعادة الارواح في الاجسام فما افتراهم فمبين منهم من قال يخرجون  
الكل في المطامع والشارع كما على حسب الجحافل في الدنيا وقد فعلوا  
ان ذلك انما احتج البيهقي هذه الدار من اجل ثناء الاجسام ولكن انما  
تتناول واهل الجنة مستقنون هذه فلا يتكلمون في الدنيا لئلا يسمعوا  
وسماع الذين في الفرج وكسرهم واخذوا في في العلم والافتع فيكون  
غير لعلوا عليه ويحتمل ان يراد وصف الاولين. ووطع العاطف على معنى  
انهم لما دعوا بين تلك الصفات هذه فان قلت فاذا الذين بهؤلاء  
اولئك فهل يدخلون في جملة المستمدين ام لا قلت ان معظمهم على الذين في نون  
دخلوا وكان من صفته التقوى مشتملا على الذين في نون من مؤمنين اهل الكتاب  
فيهم وان معظمهم على المؤمنين لم يدخلوا وكان ذلك في الدنيا المؤمنين وعدل  
يومنون بما انزل اليك فان قلت يوما انزل اليك ان يغني بقرآن باسم  
والشريعة من آخرها لم يكن ذلك من قبل ان يمشيا عنهم فكيف قيل انزل  
المعنى فان اريد المعنى الاول في قوله انزل اليك وقت ايانهم فليكون  
واشتمال الامم على الجحافل ومنه قوله وجب قلت لعل ذلك لكون



# اولئك على هدى من ربهم

عنه عنده نظر الحق وان كان بعضه متوقفاً لتطبيق الموجه على ما هو عليه  
 يتلوه على كل حال على الخط على الخائبين لان انا وانت فعلنا وانت وانا  
 ولان اذا كان بعضه نازلاً وبعضه منتظماً لعلنا نعلم ان كل قول له  
 نزول على اهل قوله فانا سمعنا كتاباً انزل من بعد موسى ولم يجمع  
 ولا كان كل من لا ولكن سبيل سبيل ما ذكرنا ونظيره قول كل ما خيل  
 به من هو صحيح وما تكلم بشئ الا وهو نادر ولا يرد هذا التفسير  
 دون الا ان يكون معقوداً ببعض ويربطاً بشئ ما فيه وقيل ان  
 تطبيقه انزل اليك وما انزل من قولك على لفظ ما سمعنا عليه وفي قوله  
 وما انزل من قولك على لفظ ما سمعنا عليه من انباء امر لا  
 على خلاف حقيقة وان قولهم ليس بما روي عن ابيان وان يبين ما عليه  
 آمن بما انزل اليك وما انزل من قولك والايقان انما انزلنا  
 الشك والتمويه عندنا والآخره تاييد الاخر الذي هو تقييد الاول وفي  
 الدار بديل قوله تلك الدار الآخرة وهو من الصفات الخالصة والدار  
 وعن نافع ان خففها بان حذف الحزة والقي حركتها على كلام قوله  
 لأرض وقرأ ابو حنيفة التبرعاً يوقون بالهمزة جعل الضمة في حاله  
 كافها في قلبها قلب ولو وجوه ووقفت وهو حب التوكل  
 مؤنثي ومعه اذ اضمارها المؤنثي اولئك على هدى من ربهم  
 ان كان الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ والاولى على ما ونظم الكلام  
 الجبين انك اذا انشيت الابتداء بالذين يؤمنون بالغيب فليس  
 به من هذا الاستئناف ذلك انما قيل هدى المتقين فاختص المتقين  
 بان الكتاب لهم هدى لئلا يسأل ان يسأل فيقول ما بال المتقين  
 بذلك فوقع قوله الذين يؤمنون بالغيب لئلا يسأل ان يسأل فيقول  
 القدر وحينئذ المتقين المظنون تحت اختصاصهم التي استوجبوا بها

# واولئك هم المفلحون

من الله ان يطف بهم ويفعل بهم لا يفعل من ليسوا على  
 اى الذين يقولون عفايدهم واجمالهم احق بان يهديهم الله  
 ويعطيهم الفلاح ونظيره قولنا حب رسول الله الانصار  
 الذين قارعوا دونه وكشفوا الكرب عن وجهه اولئك اهل  
 المحبة وان جعلته تابعاً للمتقين وقع الاستئناف على اولئك  
 كانه قيل ان المستقلين بهذه الصفات قد اخصوا بالهدى  
 فاجيب بان اولئك الموصوفين غير متبعين ان يوزدوا  
 انما من الهدى عاجلاً وبالفلاح اجلاً واعلم ان هذا  
 النوع من الاستئناف يسمى ثانياً اعادة اسم من استوفى صفته  
 كقولك قد احسنت الى زيد يصدق بالاحسان وتارة باعادة  
 صفته كقولك احسنت الى زيد صدقك القديم اهل ذلك  
 صفته كقولك احسنت الى زيد صدقك القديم اهل ذلك  
 منك فيكون الاستئناف باعادة الصفة احسن وبلغ لا  
 على بيان الموجب وتخصيصه هل يجوز ان يجري الموصول  
 الاول على المتقين وان يرتفع الثاني على الابتداء واولئك الذين  
 نعم على ان يجعل اختصاصهم بالهدى والفلاح تعريضاً  
 باهل الكتاب الذين لم يؤمنوا بنبيهم رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وهم طائفة اتهم على الهدى وطاعون اتهم بالزنا الفلاح عند الله

نظراً



وفي اسم الإشارة الذي هو أول كلمة الباء ما يرد عليه المذكور قبله  
 لكاتب من اجل اتصال التي هودت لهم كما قال عالمه وانه صليكون ثم هودت  
 لا فصل الا فصل ثم عقب بعينه فذلك ان يهلك في شاة وان  
 عاش لم يقع ضعفانها ومعنى الاستعلاء في قوله على مدى مثل تكلمهم من  
 واستفادهم عليهم وتكلمهم به ثبت حالهم كمال من على الشيء وركبه كونه  
 على الحق وعلى الظل وقد صرحوا بذلك في قوله لهم جعل الغوايب ركباً متطابقاً  
 بجعلهم في افتقار غايب الهوى ومعنى مدى من تربهم أي كونه من بعده وادونه  
 من بعدهم في اللطف والتوفيق الذي اعتقدوا على أعمال الخير والشر في كل  
 فالافضل ان يمدى بعينه ضرباً بهما لا يبلغ كنهه ولا يفان قدره كما أنه قيل  
 على أي مدى كما تقول لو ابصرت ظناً لا ابصرت رجلاً فقال اللطيف فلا والى  
 الطير لم يره بالبحر على ذلك وقد وقع على لحم والنون في من تربهم لا غنى عن  
 والكث وعزوه ويؤيد ودرش في روية والكماس من ابن كيد لم يغنوا  
 وقد اعتدوا بالباطون الا ابا عمرو وقد روي عنه فيهما وانيال وفي قوله  
 تنبيه على انهم كما ثبت لهم الاثر بالمدى فهو ثابت لهم بالعلم فجعل كل  
 واحدة من الاثنين في غيرهم بها من غير ما يشابه التي لو افردت كلف  
 مميزة على غيرها فالكلام لم يأت مع العاطف وما الفرق بينه وبين قوله  
 اولئك كالأفام من هم الفصل اولئك هم الغافلون قلت قد اختلفوا في ان

انه فصل اولئك من  
 في قلبك لا يولى الا  
 اذا ما راى لو ما كان  
 يرمى رجمه او يندب  
 واذا ما راى لو ما كان  
 وانيال في قوله فاما  
 وبعث في اماكن لم  
 صدور الغوايب التي  
 اذا اكلت اكلت ما  
 فذلك ان يهلك في شاة  
 وان عاش لم يقع ضعفانها

فذلك

فذلك ان يدخل العاطف بخلاف الخبيرين ثم فانه متفقان لان الخبيرين  
 بالغفة وتشبههم لهما شيء واحد فكانت الجملة الثانية مفعولة لما  
 الاول في من العاطف فجعل بهم فصل فانه الدلالة على ان الوا  
 بعد خبر لاصفة والتوكيد واليجاب ان فائدة المسند ثابتة للمعنى  
 دون آوهم من ادا المفلحون خبره ويجوز ان يكون معنى التعريف في  
 المفلحون الدلالة على ان المتقين هم الكس الذين بلغوا النعيم  
 في الاخرة كما اذا بلغوا النعيم انما قد تابوا من ذلك كما تجوز من قول  
 زيد ان يابى هو الذي اضررت بتوبته او على انهم الذين لم يهملوا  
 المفلحين وتحققوا ما هم في تصور البصيرة ثم حقيقة فهم لم يهملوا  
 كما تقول الصابك من عرف الاسد واجتنب عليه في قوله فاما الذين  
 هو هو فانظر كيف كثر من قابل التنبيه على ضعف المتقين من لايته  
 احد على طرق شي في اسم الإشارة وكلمة تعريف المفلحين في قوله  
 الغفابين وبه ان ذلك ليصير كرايتهم ويرغبك في طلب ما طلبوا  
 ويشطك لتقديم ما قد موافقتك عن الطمع الفاسد والرجاء الكاذب  
 والتمس على الله لا يقتضية حكمته ولم يستبق كلمة الله زينة بل  
 القوي في شرفي زهرة من قدرت بذكرهم سورة البقرة فاعلم الغافل  
 بالغبية كانه الذي نكحت له وجهه الظفر ولم تستغلق عليه والتمس بآية



.. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

ومنه قوله لم يطلعوا على ما كانا، وكلمة التركيب الالهي معنى الشوق والفرح  
وكذا قوله في القرآن والعين تفرق وفلن وفلن لما قدم ذكره أو لبيان  
خالصة عباده بصفتهم التي اختلفت لاختلاف الرغبات هذه وبين ان  
الكتاب يمدى ولطف اسم خاصه فحق على الله ان يذكر احد اسمهم  
القناة والمرودة من الكفار الذين لا ينفع فيهم الهدى ولا يجد فيهم  
اللطيف وسواء عليهم وجه الكتاب وعدمه وان ارادوا ان يكونوا  
لم يطلع نفس الكفار من نفس المؤمنين ولم يطف كقول  
ان الابرار في عليم ولم يفرق في حجم وغيره من الاله الكبر  
ليس هذا ان اثنين القسيتين واذ ان ما ذكرت لان الاول في كنه  
مسوقه لذكر الكتاب وانه هدى للمؤمنين وسبق ان يله لان الكفار  
من صفته كيت وكيت فبين كلمتين تابين في العوض والكون  
وهما على قول الجاهل في الحافظ هذا ان زعمت ان الذين  
جار على المؤمنين فاما اذا ابتداء وبنيت الكلام لصفة المؤمنين ثم  
عقبته بكلام اخر في صفة احد اسم كان مثل تلك الاله المستورة  
قد برى لزم الكلام لبدء العقيب المتبين بسبب الاستئناف وانه مبني  
على لغة برسوال فذلك ادراج له في حكم المتبين وناج له في المعنى  
ولم كان مبداء في اللفظ ومنه في الحقيقة كما جازى عليه والتعريف في اللغة

كفر

وَأَنْذَرْتَهُمْ أَم لَمْ تَنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

كفر ويجوز ان يكون للبعد والبرهان من باب ما علمت في المعنى  
والولي بن المعيرة واحواهم ولزم كون الخبث متساو لا كل من خبث  
نفسه لا يعصى بعده وغيرهم ودل على تساوي المصيرين حديثهم  
بأنه آلاء الله اروا تركه عليهم وسواء اسم بمعنى السواء وصف به كما  
يوصف بالمصادر ومنه قوله تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم في اللغة  
سواء لثنتين بمعنى مسوية وارتفاعه على انه خبر لان واند رهم  
ام لم تنذرهم لا يجوز سواء في موضع الارتفاع على الفاعلية كما قيل  
لزم الذين كفروا مسو عليهم انذارك وعدك كما تقول لزيد مخضرم  
وابن عمه او كونه اند رهم ام لم تنذرهم في موضع الاستاء وسواء خبر  
معدا بمعنى سواء عليهم انه ارك وعدك وحمله خبر لان الفعل  
خبر ما خبر عنه فكيف صح الاخبار عنه في هذا الكلام هو من جنس الكلام  
المعجوز فيه جانب اللفظ الى جانب المعنى وقد وجدنا العرب يعيدون في موا  
في كلامهم مع المعنى مبداء بيننا في ذلك قوله لاناظر التسك وشرب القبر  
معناه لا يكره ان اكل التسك وشرب القبر ولزم ان هذا اللفظ على الصحيح  
لم يطفأ الاسم على الفعل الهزلة وانه مجرد ان لم يطفأ الاسم وسواء قد نسخ  
عنها معنى الاستفهام راسا قال سيبويه جازى عن خوف الاستفهام  
كما جازى عن خوف السداء فذلك اللهم اغفر لنا ايها العاصية بغير الله



ويؤيد صوره الاستفهام ولا استفهام كما ان ذلك هو صوره  
والله اعلم بالصواب استواءها في علم المستفهم عنها لانه قد علم  
احد الاربعين كاي ان الله اراو اعدده ولكن لا يجيبه فكيف يعلم  
غيره فبين ذوقه انه رتبته تحقيق الزمان في الخفيف اعراب اكثر من الخفيف  
الثانية بين بين وتبسيط الف منها كقفتين وتبسيطها والثانية  
بين بين ويجوز حرف الاستفهام وكيفية والقاء حركته على الالف  
قبله كما قرى قد افلح **فانقول اثنين** الثابت الثاني الفا  
من خارج كلام العرب فوجبت احدهما الالف على جمع  
ال اثنين على غير ذلك وصدده لم يكن الا في حرفين والثاني في حرف  
من نحو قول الفضالين وهو بقيقه والثاني في احط طريق التخصيف  
المسماة المسمى المستوفى فبقوله في خروج بين بين فاما القلب  
الفا فهو كخفيف العبرة الساكنة المنفوخ فبقوله كخبرة راس  
والله اعلم بالصواب **فانقول** الله بالزجور من المص  
اموقع لا يرمون **فانقول** الله بكونه صفة مؤكدة للجملة التي قبلها  
او جواز لان الجملة قبلها اعراض عن الختم والكنه احوال لان  
في الاستيفاف في الشيء بعرض كانه عليه كماله ونظيره لان لا يتوكل  
اليه لا يقطع عليه الغنى وده الغنى فغالبه زعمه وهذا البناء

لا يميز

لا يميز عن الشيء كالحصاة والعامه **فانقول** الله بكونه صفة مؤكدة  
والاسماع ونسبة الابدان **فانقول** الله بكونه صفة مؤكدة  
ويكمل له كغيره في كل نوعيه وبها الاستفهام فان جعلت قوله لا يحسن  
ولا يخلص الحصار له في نفسه اعراض عن كماله من قوله واعتقادوه او كماله  
لا تمنحه وتنبه من الاعراض اليه وقول استماعه كانه مستوفى منها فبقوله  
ابصار لا تمانع كماله في ان الله المعروضه ولا يله المضوية كما يجتنبها  
المعتبرين المتبصرين كانه فاعل عليها وجبت حوسل منها وبين لا درك  
واته التمثيل فان يمشي حيث لم يستفهموا بها في الاعراض التي بينه التي كلفها  
وقلوا من اجلها بالشيء ضرب مجاز بينهما وبين الاستفهام بها بالجمع  
القطيعة وقد قيل بعض الما زيتين بحسبه في القل والعق فتمت اعراضه فبقوله  
الله على لست عذافضا فليس على الكلام بقاوه وادله ان النطق جلت  
لانه كما ذكره لصيقه فاف **فانقول** الله بكونه صفة مؤكدة  
يد اعلم المميز بقوله الحق والنوم بطرقه وهو قسمة الله بين من يعقل ويعلم وكما  
لعله يعقل ويعلم فبقوله الله بكونه صفة مؤكدة بكونه صفة مؤكدة  
وناطقنا هم كمالهم كمالهم الظاهر في الله لا يارب الخلق ونظيره ذلك استماع  
نطق بالترتيب **فانقول** الله بكونه صفة مؤكدة بكونه صفة مؤكدة  
انتهى الى الله عز وجل فبقوله على لست في الصفه في ظرف كماله وبقوله قدما  
كالشيء الخلق غير العوض الا ان الله لم يكن ان يحصل له كماله او مطلقا

بمعنى الختم على القلوب  
ثمة

ع



يريدون ان يبلغ في الشبهة عليه كيف يتجمل واخيرا البك وقد وردت الآ  
 فاعية عن الكفار شائعة صفتهم وسابقة عالم وينط بذلك الوعيد  
 بعد اب عظيم ويجوز ان تصرف الجمل كما هي هي ختم الله على قلوبهم  
 مثلا كقولهم سال به الوادي اذا ملك وطارت به الغنقا، واذ اهل  
 الغيبة ليس للوادي ولا للغنقا، عمل في ملكه ولا في طول غيبته  
 وارتا هو تشير مثل حاله في ملكه بحال من سال به الوادي في طول  
 غيبته بحال لم طالت به الغنقا فلك مثل حال قلوبهم فيما كانت عليه  
 التي في عن الحق بحال قلوب ختم الله عليها كقولهم لا غنم التي  
 هي قلوبهم عن الفطن كقولهم الربايم او بحال لا فارب لها يجمع  
 او بحال قلوب مقرر ختم الله عليها حتى نفي شيئا ولا تفقه وليس  
 عز وجل فعل في تجايزها عن الحق ونحوه عن قبوله وهو متعال عن  
 ويجوز ان يستعار الاسد في نفسه من غير الله فليكون الخيول  
 الى اسم الله على سبيل مجاز وهو لغيره حقيقة تغير هذا الفعل  
 شتى لاسر الفاعل والمفعول والمصدر والزمان والمكان والمقتضى  
 فاستاده الى الفاعل حقيقة وقد سنده الى من الاثني على طريق  
 الجواز المستعارة وذلك لاضاهاتها الفاعل في الاستعارة  
 كما ايضا في الرجل الاسد في حرارة فيستعار له اسم فيقال في  
 عيشة راضية وما ذوق وفي شئ من نعم وفي المصدر شئ

ويزداد

ويزداد ان في الزمان من دارة صايم وليده قائم في المكان طريق سائر  
 ومنه جاروا هل يؤولون الى المقام وفي المسبب لا اله الا الله  
 صبور وطوب وقال اذ دعا في العذر في السيرة فاشطرت  
 في حقيقة او الكافر الا ان الله سبحانه لما كان مولدي اقداره ولكنه  
 اليه ختم كما ان الفصل الى السبب وقوله رابع وهو انهم لما  
 كانوا على القطع والبسمة لا يؤمن ولا تفني عنهم الايات والتد  
 ولا تجري عليهم الا لطف المحصلة ولا القرينة لهم بطول السبق بعد استخدام  
 العلم بانه طريق الى الزيادة من طوعا وخشياعا طريق الى ايمانهم  
 الا الغيبة والالجاب، واذ لم يسبق طريق الا ان يقسمهم الله ويجمعهم  
 ثم لم يقسمهم ولم يجمعهم لان لا ينقص الغرض في التكليف غير عن  
 القسم والالجاب، يا ختم اشعارا بانهم الذين تراهم في القسم  
 على الكفر والاصدا عليه الى حد لا يتنازل عنه الا بالقسم والالجاب  
 وهي الحاية القصوى في نصف حاجتهم في الغنى واستراحتهم  
 في الضلوع ابغروا وجهه خاتمة هي وهو ان يكون حكاية لما كان  
 الكفرة يقولونه تسكبا بهم من قولهم قلوبنا في الله تمانعوا اليه  
 وفي اذنا وقر من بيننا وبينك وجاب نظيره في حكاية وكم  
 قوله لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمسلمين متعكبين حتى تاتيهم

لا يتبين في الطريق في غيبته

شكاية

البينة



وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

اللفظ جمل من كبر الاسماء وغلته في حكم الختم وفي حكم  
التغشية فعلى ايها يقول على قولهما في حكم الختم لقوله تعالى وفتحهم  
على سمعهم وقبصارهم على ابصارهم وغلته في قوله تعالى وفتحهم  
اي قابله في فكره كجاء في قوله تعالى وفتحهم لولم يفتح  
لكان انطق بالعلوب الاسماء في غلته واحدة وحين استجد للاسماء  
بغديه غلته كان ادراكه سدة الختم في الموصفين ووقد اتفق كما  
وقد البطن في قوله تعالى في بعض طبكم تفسوا ليعلموا ذلك اذا اراد  
القبس فاذا لم يؤخر كقولك فربهم نورهم وانت تريد يجمع فضوه وكذا  
لم يقول التمس صدر في هذه المصادرات لانه في كل اسم من جميع الاسماء  
في قوله وفي آذاننا وفروا ان بعد رضاء فاحذوا اي وعلى كل امر  
سمعهم وقراين اي على سماعهم ملائمة اباهم  
والكلام من امارة ابصارهم ما فيه من خوف الاغلا وهو الضاد  
لان الزاد المكسورة تغلب المستعينة لما فيها من التكرار  
كان فيها كسر يين وذلك اعول شيء على الامالة وان يال الزاد  
والبصر نور العين وهو ما يصر به الراي ويذكر المرئيات كما ان  
البصر نور القلب هو به يستبصر ويتأمل فكانها جهر ان  
لطفها فان خلقها الله فيها التبين للابصار والابصار فرق

فانما انما في قوله

غشوة

غشوة بالكسر والتصب وغلته بالضم والرفع وغشوة بالكسر والرفع  
وغشوة بالفتح والرفع والتصب وغلته بالعين غير العجدة والرفع  
والعذاب من الكلال اي بمعنى انك تقول العذاب عن الشيء اذا مسك عنه  
كما تقول خل عنه ومنه العذاب ان يقع العطر ويروى بخلاف المصنف فانه يربح  
ويدل عليه تيسر ما به نفاخا لا يفتح العطر اي كبره وفراغ لا يفتح في  
ثم التبع فيه فسوى كل الم فادع هذا بالولم كبر كمال اي عقابا يفتح به  
عن المعادودة والفرق بين العظم والكبير ان العظم يفيض والكبير يفيض  
وسبق ان في بحثنا الاصل في جميعا تقول على عظمه وكبره فبشبهه اوجه  
ومعنى التكرار ابصارهم فاعلم ان الاظنية غير ما يتعارف الكسور وهو غلط  
عن ايات الله ولهم من بين الامم العظام نوع عظيم العليم كنهه الله الله  
اعوام عذابك ولا تتقنا بحضرة يا واسع المغفرة افنتح بحضرة الذين  
انصروا ويمنهم به واطاعت في قلوبهم السنتهم ووافق ترعهم ففعلهم  
قوله ثم ثم ثم بالذين خصصوا الكفر طاهر او باطن قلوبها والسنة ثم ثلث  
بالذين آمنوا باقوالهم ولم تفر قلوبهم والبطون اهل الظاهر والباطن  
الذين قال فيهم يذنب يذنب من ذلك لا الى مولاه وتساو لهم لمنافعين وكذا  
اجبت الكفرة وبعضهم اليه ففهم منه لانهم ضلوا بالكفر فمؤثرها وبقية  
وبالذين هم منزهة وهذا هو ذلك انزل فيهم المنافعين في الذين لا

اللب



ووصف حال الذين كفروا في آيتين وعال الذين نافقوا في ثلث آيات  
يعني عليهم فيها ثبوتهم ولكنهم وقصصهم وقصصهم واستنابهم  
وتنكهم بغيرهم وتجب بغيرهم وعمرهم وعامهم صابجا عما حذرهم  
الامثال الشنيعة وقصة المنافقين عن آحادهم معطوفة على قصة الذين  
كفروا كما قطعت بجملة بعد مجيء من اس من اس صفتهم في حقيقته  
لوقته الوقة وهذا مع لام التعريف كاللذان لا يكاد يقال الا بالاسم  
الساكن وانما اس واسم واسم واسم واسم واسم واسم واسم واسم واسم  
كما استمرحت لاجلناهم ولذا لم يسموا بشرا ووزان اس في قوله الذين  
على الاصول الا انهم كفروا في قوله وليس معك الا عبيد وهم  
من اسما الجمع كقوله اما يؤمنون من المصنف الا في على خلاف بكبره كائنا  
وروي او كما لم التعريف في الجنب ويجوز ان يكون للبعد والاشارة الى الزمان  
كقوله اما تؤمنون من مولا اس يؤمنون من عبيد الله من ابي صحت  
ومكان في عالم من اهل التميمية على النفاق ونظيره موقع العقوم في قوله  
نزلت بين طان فلم يزد في اليوم ليام ومن في قوله موصوفه كائنا فيسرو  
من اس اس يؤمنون كقوله من المؤمنين ارجاء لهم في الآخرة الا من جحد بها  
للعهد لموصولة كقوله ومنهم الذين يؤذون النبي  
بعض اولئك والمنافقون غير المؤمنين على قلوبهم الكفر جرح

معا وصيرهم جنبا واحدا وكول المنافقين نفاقا ونوع من الجنب مغاير للنوع الآخر  
بزيادة زادوا على الكفر الجاح من انهم كفروا بالاسماء لا بغيرهم من الكفر  
من الجنب فان الجنب اسما تتوعد لغيره بات نعمت من بعض ما يفيض في تلك الاوقات  
اسما تاتي في الوقية ولا تاتي في قوله حق بجنسية لم يخصص بالذكر الا بالاسم  
والايمان باليوم الآخر قلت في حقيقته ما بالذكر كلف عن اوقاتهم في حقيقته  
وتما دهم في الزعارة لان العقوم كانوا يهودا واما ان اليهودية ليس بانواع  
للعقود ثم يبين انهم وكذا بانهم باليوم الآخر لا في حقيقته على حد وصفه  
فكان قوله ثم تاتي باليوم الآخر حقيقته مضاعفا وكذا موصوفهم لان قولهم هذا  
لوصفهم عنهم على وجه النفاق وعقيدتهم عقيدتهم لم يكونوا ايمان فافهموا لوقته  
وجه النفاق ضد اية المسلمين ومنهم من اسهم ومنهم من اسهم في الدنيا  
كان حقيقته الى حقيقته وكفر الكفر ايضا فعند اسماء في هذا المثال انهم هم  
اختلفوا الايمان من جانبهم والتنفوه في نظرية واحاطوا باوله وقوه وفي كبره  
انهم ادعوا كذا واحد من الايمان على صفة صفة كذا كلام كذا  
قوله ثم ما هم بمؤمنين من اهل التميمية بالاسم والاول في ذكره النفي  
لا الفاعل والاشارة في ذكره ان الفاعل فعل قلت العقيدة انكار  
ما ادعوه ونفيه سك في ذلك طريقا ذي الى الوضوح المطلوب فيمنه النكاح  
والملابغة بالبر في غيره وهو اخرج ذواتهم وانفسهم من كبره لفظه فظنوا







وليد

المعنى ان كوفوا زكياتهم  
كلما هم فيهم لئلا يفتنهم  
فلا تفتنهم







فَلَا ذَا قِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا هِيَ إِشْرَاقٌ لِلنَّارِ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ لَا تَنْتَهِوا عَنْ تَقْوَى اللَّهِ وَتَحْقِيقِ الْإِيمَانِ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ عَلَيْهِ مُؤْتَوْنَ فَتُحْبَبُوا

لا تتركوا قلوبكم من الناس من اذا قيل لهم لا تفسدوا قالوا لا بل  
ادجد الف رد فخرج الشئ عن حال استقامة دكونه منتفعا بغيره  
الضلال وهو حصوله على ما لا يستقيمة الفاشية والف رد في الارض  
بفتح الحروف والفتن لان في ذلك ف دما في الارض واستفاد  
الاستقامة من احوال الناس والزروع والمناخ الدينية والدنيوية  
قال الله تعالى واذا تولوا سعى في الارض حتى يفسد فيها ويهلك الحوت  
والنمل يجعل فيها من يفسد ويبعد الكاد ومنه قيل حرب كالت  
بين على قور الف رد كان في المناقصين في الارض منهم  
كانوا ياكلون الكفار وبالونهم على المسلمين ما ت ابراهيم  
واقرائهم عليهم وذلك بما يورد في بيع الفتن بينهم فلما كان ذلك  
من ضيعهم مودا الى الف د قيل لهم لا تفسدوا كما تقول للرجل  
لا تقتل نفسك بيدك ولا تلحق نفسك في النار اذا اقدم  
الى ما منه ما تبته وانما يقصر حكمك على شئ كقولك انما يظلمون زيد  
ولفظ الشئ على حكم كقولك انما زيد كاتبة معنى انما نحن مصلحون  
الصفة المصلية من خلقت لهم وتخصت من غير شائبة فادع فيها  
من وجه من وجوه الف رد والامرية من منيرة الاستفهام ورد  
النفى لا مطلقا معنى التفسير على ما تحقق ما بعد الاستفهام اذا  
دخل على النفي اذا تقيقتا كقوله ليس في ذلك بقادر وكونهم في

هذا المفسد

وَإِذَا قِيلَ لِلَّذِينَ آمَنُوا تَقَوُّا أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْتَليكُمْ وَلِيُمْلِكَ لَكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَأَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حَبْسٌ وَلَا عَاقِبَةٌ

هذا المصعب في التحقيق لا كما دفعه بعد الامعة بنحو ما يلقى  
به القسم واختصا التي هي من موطات اليقين فطالوا ما لا  
اكنى وانما كان ردا بانه ما ادعوه من الانظام في جبهة المصلحين  
ابيع ردة وادله على خطا عظيم والمبالغة فيه من جهة الاعتناء وما  
في كلمة الكاشمين الاوان من التاكيد وتوحيده بغيره وتوسط  
وقوله لا يغيرون من جهة الاعتناء والتوهم في التفسير من جميع  
احد ما يقع ما كانوا عليه من الصواب جوه الى الف رد الثاني بقصر  
الطريق الاسد من اتباع ذوي الاحكام ودفعهم في مدارجهم فكل  
من جودهم ان يتبين لهم لفظ سفهم وبعلمهم لئلا يرى جهلهم في ذلك  
تسوية للعالم بما ياتي من جهله فان قلت كيف مع ان تبين قيل  
لا تفسدوا آمنوا وامنوا الفاعل الى الفاعل مما لا يقع قلت الذي يقع  
هو سناد الفاعل الى معنى الفاعل ومنه سناد الى الفاعل كما قيل لهم  
هذا القول هذا الكلام فهو كقولك الف ضرب من شئ اعرف  
ومنه زعموا عطية الكذب وما في كما جود ان يكون كاتبة مثلها في  
ومصدرية مثلها في ما رجت الكلام في الناس للعداى كما امن  
رسول الله صلى الله عليه وآله ومنه معدوم من مود وزاد عليه  
بن سلام فاشياء عدلانهم من جلدتهم ومن انما جفتم اي كما ان  
اصحابكم واخوانكم او الجفتم اي كما امن الكاملون في الناس



وَلَا تَدْخُلُوا إِلَى شَيْءٍ مِنْهُنَّ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَعِذُونَ

اللَّهُ يَنْزِلُ بِهِمْ وَبَدَّ لَهُمْ فُطُوعًا بِهَيْمُونِ

اوجعل المؤمنون كاتهم الحسن مع حقيقة ومن هذا هم كالبهائم  
 في فقد التمييز بين الحق والباطل الاستغناء في المؤمن في معنى  
 الانكار واللام في التعميم اثبت اربها الى الحسن كما تقول المصنف  
 ان زيدا قد سعى بك فيقول ان قد فعل السفيه ويجوز ان يكون مجزرا  
 وينطوي تحت مجازي ذكرهم على نعمهم واعتقادهم لانهم قد عرفوا  
 الحسن في السفيه فان قلت لم يسموهم واسمهم هو الحق والباطل  
 والمراجع قلت لانهم جلداهم وخلاهم لفظا لفظا في انفسهم فقد  
 انما هم فيه موافق وانما عداه جلد من ركب من الباطل كان  
 ولا تهم لانوا في ريسه وطنة في قومهم وبسار وكان الكثر الموصوف  
 فقراء ومنهم موال كثير من الباطل وخيار في قومهم سموا انجف انهم  
 ادراوا عباد الله بن سلام وامشيتهم وصار قوتهم دينهم ما غاظم  
 من كلامهم وقت امضا بهم قالوا ذلك اعلى سبل العبد لوفاء من  
 الشائنة بهم مع علمهم انهم من السفيه بمجراد السفيه سخافة العقل  
 خفة الحكم فان قلت لم فصلت هذه الآية بالعلمون والى قبلها  
 بلا شعرون قلت لان امر الديانة والوقف على ان المؤمنين على  
 الحق وعلهم الباطل يحتاج الى التواضع والذل حتى يكتب النظم المعرف  
 واما النفاق وما صي فيه من البغى المودى الى الفتنة والفساد  
 في الارض فامر ديني مني على الحادث معلوم عند الحسن خصوصا

فندلہ

عند العرب في جاهليتهم وما كان في ما بينهم من القتل والتناحر  
والتجارب منكم كما يحسن الحديث مدولانه قد ذكر السفة وهو صفي  
ذكر العلم معه من طباق مساق هذه الآية بخلاف ما سبق له القول  
فقهه لما فعلن فليس ينكر لانه ذكر في بيان فقههم العزبة  
عن لغاتهم وفي هذا بيان ما كان في الجاهلون عليه مع المؤمنين  
الكذب لهم والافتراء لهم ولغاتهم لوجه المعاصرين في اتهام  
انهم معهم فاذا فارقتهم الى سطر دسهم صدقهم في قلوبهم  
وروى ان عبدا لله بن ابي واصحابه فرجوا ذات يوم في مستقبلهم  
ففر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عبدا لله  
انظروا كيف اذوهوا لآل السفة عنكم فاخذ بيد ابي  
فقال مرحبا بعبدي سيد بني تميم شيخ الاسلام قال رسول الله في الغنا  
البذل لله واله علم اخذ بيد فقال مرحبا بعبدي العاروق العو  
في دين الله الخ البذل لله واله رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اخذ  
عليه السلام فقال مرحبا بعبدي ثم رسول الله وخته سيد بني تميم فلا رسول  
صلى الله عليه وآله ثم افترقا فقال صحابي كيف رايتهم في فعلت فابوا  
عليه خيرا فخرت وبق لقيته ولا فيه اذا استقبلته قريانه وهو كما  
ملا في وراثة في ذرا الوصيفة واذا الاقواء دخلت لعلالي اليه اذا  
افتردت معه ويكوزان يكون من خلا يعني يضي وفضل كذا في مع

فندلہ







اشهدك البصري في الامور

جمع الاربعه عشر  
ربيع الثانی



أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَاةَ بِالْهُدَىٰ

لا اعتقاد الكفرة العالين لو كانت الله ما اشركوا ونفيا لوهم من عيسى نبي  
عند اسناد الحديث الى انه لو لم يقبض الطغاة اليهم لان الطغاة فعلوا  
بهمسهم الله اليه على الطريق الذي فكر اضيا في الطغاة اليهم سيطر الشريعة  
وبعدوا وبقيل في حدود من يحد في صفاته ومعداق كذا في حين اسناد  
الحديث الى الشيطان خلق النبي ولم يعزده بالاضافة في فعله او اعوانهم فيه وهم  
النبي والعيسى عليهما السلام لان العزم في البصر الذي هو العزم في الاري فاسته  
والنحو والردود ولا يدري بن بوجه ومنه قوله يا ايها الذين آمنوا  
لهم ولا تدعون بالظوق ولكن انضاعهم ولا صارها ومعنى شرا  
الصلالة بالمدى اختيارا عليه وتبديلها على لا يستغارة قال الله  
فيه عطا بدل اخذ اخذ ومنه اخذت بالجمع والافعال وروى في  
الله عز وجل بالثنا وضحى الدودوا وبالطويل العزم اجدا كما شري  
المسلم ان تقصروا وعن ربك لا تفرجوا في ما يهيب بني اسرائيل في  
لغير الدين فيقول بغيره على متباغوا الذين باعوا الا وفاء ذلك كغيره  
الفضل الله بالمدى كما انواعه على انى قلت حبوا المتكلمين منه وعرفتم  
في ايديهم فاذا ذكره الى الصلالة فقد عطلوه كونه بالوجه ولا دين الغيم  
هو العظة الله التي فطر الله بها وكل من فعل فهو مستبد اخذ العظة  
والصلالة يجوز عن العضم فقد الله آبق فضل منزله فضل ديفي نفسه في  
للاذبح عن العصب في الدين والرجح الفضل على راس المال ولا كذا سمي  
الف

عنه من احوال في يوم  
الاحد من شهر ربيع الاول

در بعضی کتب که مؤلف در آن در این  
المثل ضل و در بعضی نسخه های دیگر  
صلح

فَمَا رَجَعَتْ تِجَارَتُهُمْ فَلَا كَانُوا مُعْتَدِينَ

الشفيع من هؤلاء الشفعاء يجوز المدعى على بعض أفراد الفضلة لهذا على هذا الشفعاء  
 والتجارة صناعته الناجح وهو الذي يبيع ويشترى للربح وناقته تاجر  
 من جنسها ويحكمها منافع لغرضها وقرابى عصبته تجاراتهم فإن قلت كيف  
 استند بحزال إلى التجارة وهو لا يحاربها قلت هو من الكسب والمجازى وهو  
 الزائد على العمل الشئ ينبت بالشيء في الحقيقة له كالمثلث التجارة ينبت  
 فإن قلت بل يبيع ربح عصبته وحضرته حارثه على الكسب والمجازى  
 قلت نعم إذا كنت محال في ذلك الشرط في صفة ربحه أو ربحه أو ربحه  
 تربط المحقق اسم إلى لم يربح إلى الزائد لم يبيع فإن قلت من أن شئاً فضيلة  
 بالمدعى وقع مجازاً في معنى الاستبداد فما معنى ذكر الربح والتجارة كان  
 مبالغة على حقيقة قلت هذا الصنعة البديعة التي ينبت بالمجاز الذي هو  
 وهو أن تبيع كل شيء في المجاز ثم تنفع في الحال لعماد أو خوات إذا كان  
 لم يزل ما حسن وبهاجة والكرماء وروثها والمجاز الربح وذلك كقول  
 قول العرف بالسيد كان أذن قلبه خطاً وإن جعلوه كما هم نحو إذا  
 روى لتحقيق البشارة فادعوه لعلبه الذين ادعوا إلى الخطى كمثل البشارة  
 تمسك بطيعة بسلامة محارث هدية معينة وكفوه ولما ربح الزرع  
 دابة وشتن في ذكره جاشل صدر كالمثلث الشيب بالسر والشو القم  
 بالوزاب تبعه ذكر العيش والكر وكفوه قول بعض فاكريم في أمه فنام  
 الردين وإن أدلت بعاطة باطل والكرام إذا شيط أن يصنع في

المقدم والمقدمة الرجل الثمينة  
للمقدم على العدة

افشاری و خاندان  
خان و خاندان  
خان و خاندان



مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما أضاءت  
لما حوله

تسقطناه بجبل التوام اي اذا دخل الشيطان في قلوبنا استخرجناه من  
بجبل المثلن المحكم كبريد اذا حردت واساوت كخلق احمدنا في اذله  
عضيدنا واما طية التوام من خلقها سحر القضيح اولاً ثم ضم التيق  
ثم كحل التوام فلذلك لما ذكر سبحانه الشري السوء باث كلة ولبوا فيه  
يكل ونيم بالضم واليه تميل الخ وهم في صور الحقيقة فان قلت  
معنى قوله فما رجت تجارتهم وما كانوا مهتدين قلت معناه ان الذي عليه  
التجار في معتقداتهم شيان سلا قدر اس المال والربح ومولاه قد غلب  
الطلبين مولاهن من الممالك والى احدى فتم من التمس والفضل من  
لم سبق في ايديهم الا الفضل لم يوصفوا باصابة الربح والظفر والظفر  
من الغراض الدنيا لئلا الضال حاسر دام ولانه لا يوق من لم يسلم  
ماله فذري وما كانوا مهتدين بطرق التجارة كما يكون التجار المختصون  
العالمون بما ربح فيه ونحسرتا جاب تحقيقه صفة ثم عبقها بغير المثل زيادة  
في الكشف وتبنيها للبيان والضرب العرب الاشكال واستحضار العلم المثل  
والظن يرث البصر في حق ابرار خفيات الملوذ دفع الاستدراك في  
حق تزيك المتن في صورة المحقق المتوهم في موضع المتغير والتوا  
كانه مثله وفيه نكبت كضم الدالة كلام سورة الحج الا في ولا  
ما اشرته تعالى في كنه المبين وفي ما يركبه امثاله ونش في كلامه  
والانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وحكما وقال تعالى فذلك الاشكال

الذكر

ذهب الله بنورهم ونش كهم في ظلمات لا يبصرون

للتسرع يعقلها الا العالمون ومن سور الانجيل سورة الاشكال  
والمثل في اصل كلامهم كمن المثل ولو نظروا في مثل  
ومثل كشيء وشبه وشبه ثم قبل القول ان المثل  
بمؤرده مثل ولم يضر بامثاله ولا رافده املا للتبسيط لا جاز  
بالله اول القول لا في غير اية من بعض الوجه ومن ثم  
حرم عليه وحس من التبغير فان قلت معني مثلهم كمثل الذي  
نار او ما مثل المتقين ومثل الذي استوقد ناراً معني شبه المتقين  
بصاحبته قلت قد استعمل في سورة الاسد للمفهوم للمال والصفة  
او العفة اذا كان له مثلان وفيها غرابته كانه قيل جازم  
العجوبة ان كمال الذي استوقد ناراً او لك قوله مثل من يات  
وهو المتقون اي وفيها قصص عليك من العجائب قصة النعمية  
ثم اخذ في بيان عجائبه ما وصفه المثل الاعلى الى الوصف الذي له  
شأن من العظمة ومجلا له شدة في السورة اي صغته وشأنهم  
المعجوبة وما في المثل من عجائب الغرابية قالوا فلان مثله في كبر  
والشرف في شرفه وانه صفة العجائب ان قال قلت كيف مثلت كجاعة  
بالواحد قلت وضع الذي موضع الذين كقولهم وضعتم كالك  
خاضوا والذي سوي وضع الذي موضع الذين ولم يجر وضع  
القائم موضع الغائبين لا نحوه من الصفات امران احدهما

المراد من المثل هو الذي لا يميز بين المتقين والمنكفئين  
والله اعلم بالصواب







افعى فان قلت في معنى هذا الفعل الى الله في قوله ذهب به بنورهم  
 قلت اذا طغيت النار بسبب سادتي ريح او مطر فقد اطفأ الله  
 نورا وذهب بنور المستوقد ووجهه افعى ان يكون المستوقد في  
 هذا الوجه توقد النار لا يرضاه الله تعالى ثم ان يكون ناراً مجازية  
 كنار الفتنة والعداوة للسلامة تلك النار متعاصرة مع اشتغالها  
 فكملة البقاء الا ترى ان قوله كلما اوقد النار المحرط اطفأ الله واما  
 حقيقة اوقد النار القوا له يستحقوا بالاستقصاء بها الى بعض المعاني  
 ويريد ان ياتي في طريق الغيب في اطفأ الله وحيث ما ينتم فان قلت  
 كيف يمتنع في النار المجازية ان توصف باضائة ما هو المستوقد قلت  
 وهو خارج عن طريقة المجاز والمترشح في حسن تدرج فان قلت من ان  
 ذهب الله بنورهم لمعوله فلما اضاءت قلت ذكر النور ابلغ لان  
 الضوء فيه دلالة على الزيادة فلو قيل ذهب الله بنورهم لا وهم  
 الذي باب بالزيادة وبقا كما ينبغي لوزا والوضوح لزال النور  
 عنهم ريث وطمنه الا ترى كيف ذكر عقيبته وذكرهم في ظلمة  
 والظلمة عبارة عن عدم النور والظلمة لا تكون جمعاً وكيف  
 تكون وكيف اتبعوا ما يدل على انما ظلمة مبرمة لا يبرأ فيها  
 شبيهاً وهو قوله لا يبرأون فان قلت فلم وصف بالاضائة

قد مر في قوله لا يبرأون

قلت هذا على ذهب قولهم للظلمة صولة ثم تسمى والريح الضالة  
 عصفية ثم تحفت ونازل العرج مثل ليرة كل طام والفرق بين افعى  
 وذهب به ان معنى افعى ازاله وحمله افعى اوقد ذهب به اذا  
 استعجبه مضمي به وذهب السطحان باله افعى فلما ذهبوا  
 اذ الذهب كل آله باخلق وسنة ذهب به مجمل، والمعنى افعى  
 نورهم وركه واما ميك الله فلا مرل منوا بلوغ وقرا اليها في اذ  
 نورهم وركه بمعنى طرح وحتي اذ علق بواحد كقولهم تركه ترك  
 طبعي فلكه فاذا علق بسكين كان مضمي معنى صبره فخرى مجرى  
 افعال العلوب كقول عزرو فسر كنه جزر السباع يشبه منه  
 قوله وتركه في ظلمات اصله هم في ظلمات ثم دخل ترك ففصل  
 والظلمة عدم النور وقيل عزرو في النور وشتا فخرى قوله كنه  
 ان تفعل كذا اي منعك وشكك لا تها تسد البصر وتعمى الرؤية  
 وقرا حسن ظلمة كقولهم وقرا اليها في ظلمة عدم التوحيد  
 والمفعولات قط من لا يبرأون من قبل المطر الذي لا تنفيت  
 الى اخطاره بالبال من قبل المقتضى المنوي كان الفعل غير منفعة  
 اصل نحو عزرو في قوله ويذروهم في طغيانهم ميمهم فان قلت  
 فهم شئت حالهم كمال المستوقد قلت في انهم عت الاضائة

وقيل قد مر في قوله لا يبرأون

وقيل قد مر في قوله لا يبرأون



# صَلِّمْ بِكُمْ عَنْهُمْ لَمْ يَرْجِعُوا

خطبوا في ظلمة وتوطؤ في حيرة قال قلت واذكر في الاضافة في  
 حال المناق وذل مما بدأ الا حار فباط في ظلمة الكفر قلت الم اذكر  
 به قليلا من الانساق بالكلية المجردة على انفسهم وراهم انفسهم بنور  
 الكلمة ظلمة النفاق التي ترمى بهم الى ظلمة كمال الله تعالى وظلمة العقاب  
 الشريد ويجوز ان يشبهه بذا بانه بنور مسودة اطلاق الله تعالى على  
 واما انفسهم بين المؤمنين في استواء بمن سمة النفاق والادراجان يرا  
 اطلع لحواله صم بكم على وفي الآية تغير آخروهم وانهم لما وصوا بانهم  
 اشتروا الصلوات بالمرى عت ذلك بهذا التمثيل لجهلهم بآياتهم  
 باعوه بالنار المقيسة بالمتروكة والصلوات التي اشتروا وطولها  
 على قلوبهم بذا بانه تولى بنورهم وذكرا آياتهم في الظلمات وتعالى  
 للعظيم كانت حوائجهم سلبية ولكن لما ساءوا عن الاضافة الى الحق  
 والاول ان ينطقوا به يستقيم وان ينطقوا وينطقوا ويعجبونهم بآياتهم  
 كانتا اليوت من انفسهم تنقصت بنا ما التي بنيت عليها الحسن  
 والاول ان يكون لهم صم اذا سمعوا غير اذكرت به ولم ذكرت بآياتهم  
 عليهم اذ لو انهم سمعوا ساءوا جميعا صم على الشيء الذي لا يربح  
 واسم صم على الله عين ايدى وصمت عمدا وجماعة على كبره الفخر الفخر  
 فان قلت كيف نقيض من كلام الله تعالى قلت طريقة قوله لهم لم يسمعوا  
 لغيره

الاول ان يكون لهم صم اذا سمعوا غير اذكرت به ولم ذكرت بآياتهم عليهم اذ لو انهم سمعوا ساءوا جميعا صم على الشيء الذي لا يربح واسم صم على الله عين ايدى وصمت عمدا وجماعة على كبره الفخر الفخر فان قلت كيف نقيض من كلام الله تعالى قلت طريقة قوله لهم لم يسمعوا لغيره

للجحان ويجوز لا سيما الا ان هذا في القنات وذاك في الاسماء  
 وقد جاءت الاستعارة في الاسماء والقنات والافعال جميعا يقول  
 رايت ليوثا ولبنت صناعن مجرودة قد جاءت الاستعارة في القنات  
 واحدا الحق قال قلت هل تنس في الآية استعارة قلت مختلفين  
 والمحققون على خمسة تشبيها بلغا لا استعارة لا ان الاستعارة المذكورة  
 المناق والمناق والاستعارة اما ليلتو حيث يطوى في الاستعارة ولا كمال  
 خلوه صامحا لان يراو بالمعقولة او المعقولة الى الابد لا كمال او كمال  
 الكلام كقولهم مير له ي اسد شاك السلام مقتد في ليل اظفارهم في الظلم  
 ومن ثم ترى المثلين ثمرة منهم كانتهم بنوا من التسمية ويغيرون عن  
 صم في قال بآياتهم جميعا حتى لظن الجحول بان له حاجة في السماء و  
 بعضهم لا يسمون ان في هرا له جلا فنبه عت ولبنت مستل مثل  
 وليس لعل ان يقول طوى في كرم من كرمه كرم المبتدأ فيسبون الى  
 الى التسمية استعارة لانه في حكم المنطوق في نظيره قولهم في طوى كرم  
 اسد على في كرمه ففما انفسهم من غير الصغار ومعنى لا يرجعون انهم  
 لا يرجعون الى المهدى ليعلم باعوه او عن الصلوات بعد ان اشتروا فاجل  
 عليهم بالطبع او اراد انهم لم يسمعوا من الجحور بن يعقوب عادين في مكانهم  
 لا يرجعون ولا يبعدون انفسهم من انفسهم فاولا وكيفية رجوعهم الى حيث

الاول ان يكون لهم صم اذا سمعوا غير اذكرت به ولم ذكرت بآياتهم عليهم اذ لو انهم سمعوا ساءوا جميعا صم على الشيء الذي لا يربح واسم صم على الله عين ايدى وصمت عمدا وجماعة على كبره الفخر الفخر فان قلت كيف نقيض من كلام الله تعالى قلت طريقة قوله لهم لم يسمعوا لغيره



اَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَنُقُرٌّ

ثم شئ الله سبحانه في شئ تمثيل أو ليكون كذا كما لم يعد كذا  
غث البضاح وكذا على البسيع في مثل الالجان الالجان يحل ويخرج  
فلك الواجب في موانع التفضيل والاشباع ان يفيض ويشبع  
يرمون بحمل الطوال مارة وفي الملاحظة خيفة الرقبا وتماشي  
التمثيل في التنزيل قوله ويستوي لا عمى البصر ولا الخلمات ولا النور  
النظر ولا الحور ولا يستوي لا حيا ولا الاموات لا تسمى ان ذى القوة  
كيف صنع في قصده اذ اكرامه من البسيع الموعود اذ اكرامه من جنب  
بالقى وقته فان قلت قد شبهت المناق في التمثيل الاول المستوفى  
واظهاره الايمان بالاصالة والنقطة انتفاعه بالظفا والرفا  
شبه في التمثيل الثاني بالصيب والظلمات وبالرعد والبرق وبالصور  
قلت كذا ان يقول شبه دين الاسلام بالصيب لان الغروب يحرق حياة الكافر  
بالطوفان فيقرب من شبه الكفار بالظلمات وما فيه من الوعد والوعيد  
والبرق وبالصور يحرق الصيب الكفرة من الافراع والبلايا والعن من جهة  
اهل الاسلام بالصواعق والعن اكل من ذو صيب المراد كمثل قوم اخذ  
السما على من القنفة فلقوا منها ما لعلوا فان قلت هذا الشبه  
بشبهه فان ذكر المبهتمات وما صرح به كما في قوله ويستوي لا عمى  
والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا استنى وفي قول القرى

يَجْعَلُونَ اصَابِعَهُمْ فِي آفَانِهِمْ مِنَ الصَّوْءِ وَمَذْمُورٌ

كان قلبه بطيرة رطبا وبات لدى ذكر الغائب كحشف البالي قلت  
كاجابة ذلك صرحا ففدجا مطويا ذكره على من استهزاء كقولهم  
وما يستوي الجوان هذا فذات سابع شرابه وهذا طبع اجاج غلبة  
مثلا رجلا فيه شركا وثق كسول ورجلا لهما رجلا والبقى الذي عليه  
البيان لا يخطونه ان التمثيل من جميع جملة التمثيلات لم تكن دور  
لا يخطونه الواحد واحد واحد رتبة به وهو القول الفخر والمذموم  
بانه ان العرب قد شبهت فرادى معزولا بعضها ببعض كما يصدق  
في التمثيل ذكرا فتمتبه بها بنظر كما فعل امرئ القيس وجا في التمثيل  
وشبه كيفية حاملة في مجموع شيئا قد تضمنت وما صفت حتى عادت  
واحد باخرى مثلا كقوله نعم مثل الذي من علو النورانية الآلة العزلة  
لشبهه حال البصر في جعلها بما معها من النورانية وآياتها الباهرة  
بحال كحمار في جعله بما يحمله من اسفار حكمته ولساوى كالحمار في  
الحمل من حمل اسفار حكمته وحمل ما سواه من الاوقار لا يشعر بذلك الا بالآلة  
بدنية من الكذب والتعبد كقولهم ضرب لهم مثل كجوة الدنيا كما انزلناه من  
المراد قوله تعالى وزهرة الدنيا كقوله تعالى خضرة فاما ليزيد تشبيه لا فراد  
بالافراد غير منوط بعضها ببعض ومجتمعة شيئا واحد فلا يصدق كذا في  
دفع الخافقين في فعل التمثيل وما طبعوا فيه في الحكمة والاشبهت  
حيرتهم وشدة الامر عليهم بانها من طفت نار بعد انقاده في



في طرفة البصر وذلك من اخذته النساء في القيد المظلم مع مردود في  
 وضوئهم من القصور فان قلت الذي كنت تغذره في المعرف بغيره  
 من حذف المضاف هو قولك او كثر ذوى صيب من تغذره من المكنون  
 قلت لو اطلب الراجع في قوله جعلوا اصحابهم في اذانهم ما يرجع اليك  
 عن تغذره لا في اراعي الكيفية المنفردة من مجموع الكلام فاعلم ان قوله  
 التشبيه مفرد يتناول التشبيه به لم يلبس الا ترى الى قوله انما مثل كجود الدنيا  
 الآية كيف الى ما الكاف وليس العوض تشبيه الدنيا بالما وكذا  
 آخرون تحت التغذير وما هو بين في هذا قول السيد وما ان سر الى كالدنيا  
 واملها بها يوم قولك وغذا ابلع لم يشبه الكس بالديار واما  
 وجعلهم في الدنيا وسرعة زوالهم فاعلم انهم جعلوا من الدنيا فيها  
 ووثق من وضعهم وتركها خلافا وافية فان قلت اني التمثيلين  
 ابلغ قلت الثاني لانه اذ لم على من طحيرة وشدة الامر وقطعة  
 ولذلك اخذوا هم يتدول في هذا من الامور الى الاغلاط فان قلت  
 لم عطف هذا التمثيلين على الاخر بخلاف الشك قلت او في اصلها  
 شئين مضاعفا في الشك ثم السمع فيها فاستعرت للتساوي في غير  
 الشك وذلك قولك جالس حسن او ابن برين تريد انما سينا  
 في اسفوا بان بجال ومنه قوله تعالى ولا تطع من هم شاكرا او كفورا  
 اي الاثم والكفور متساويان في وجوب عصيانهما فالك قوله تعالى او

معناه

معناه ان كيفية قسمة المنافع متشعبة كما بين القسطين  
 وان القسطين سواء في استحقاق كل واحد منها فليس  
 فيها شبهة متشعبة فانما تشبهت في تشعبها جميعا فكذلك القسمة  
 المطر الذي يصوب بان ينزل في نوع ويقال انما تشبهت القسمة  
 قال الشافعي واكرم ان الصادق او القسمة وتشبهت القسمة  
 لا بد من مطر شديد بل كما تكررت النار في التمثيل الاول او قول  
 كصائب القسمة بلغة والباء هذه المطلقة عن حسن انما  
 مكشوف فان قلت قوله من النساء بانهما ما العاين في قوله  
 والقسمة لا يكون الا من النساء قلت القسمة فيه انه جاء بها  
 معرفة ففقد ان يصوب من جهة اي من فوق واحد من سائر  
 الافاق لان كل ارض من افاقها سماء كما ان كل طرفة من  
 سماء كما في قوله تعالى او حرق في كل سماء امرنا والرسول عليه السلام  
 ومن بعد ارضه سماء واللعن في انعام مطبق اخذوا  
 النساء وكما جاء يصيب فيه مبالغات من جهة الزوال والبقاء  
 والتشكيك في ذلك بان جعله مطبقا وفيه ان السمتين  
 السمتين يحددهن ومنها ياخذها ولا كثر من يعلم انه جاز  
 من البحر ويؤيد قوله وينزل من السماء من جبال فيها من  
 فان قلت بما ارتفع طلحات قلت بالظرف على الاتفاق لان

المراد من قوله تعالى او حرق في كل سماء امرنا والرسول عليه السلام  
 من جبال فيها من قوله تعالى او حرق في كل سماء امرنا والرسول عليه السلام  
 من جبال فيها من قوله تعالى او حرق في كل سماء امرنا والرسول عليه السلام



البرق والرياح

اعتاده على موصوف في الرعد القوت الذي يسمع من السماء كالإجماع  
 التي يضطرر بتقصير في احدتها التي هي فصوص عند ذلك في الارض  
 والبرق الذي يلمع من السماء من برق الشئ بعد اذا الميع فان قلت  
 فقد صلبت كما للظلمات قد يخرج اما ان يراد به الشئ المطرفا  
 اريد في الظلمة قلت ما ظلمات التي فاذا كان في الظلمة ظلمة  
 وتطيقه مصنوعة للظلمة التيسر والظلمة المطرف ظلمة كما في قوله  
 بتابع القطر وظلمة الظلمة غمامة مع ظلمة التيسر فان قلت كيف يكون  
 المطرف كاللبرق والرعد واما مكانها التي تبار قلت اذا كانا  
 في اعلاه وحسبه وتنبئين في محله به فها فيه الا انك تقول  
 فلان في السد وما هو منه الا في حيزه ليغله جوده فان قلت ما هي  
 الرعد والبرق اخذا بالابلاغ كقول النحوي يا عارضا متلفعا يبرق  
 بخال من بوقه وعوده وكما قيل ظلمات قلت فيه وجهين  
 اقدمهما ان يراد العين والكنهات كما في مصدرين في الاصل في  
 رعدت السماء رعدا وبرق برقا وهي حكم اصلها بان ترك  
 جمعها وان اريد معنى الجمع الثاني ان يراد كذا قال كانه قيل  
 وارعاد وبراقي وانا جازت هذه الاشياء منك  
 لان المراد انواع منها كانه قيل فيه ظلمة واجبة ورعدا كونه  
 وبرق فاطف وجاز رجوع القدر في جعلون الى الصبي  
 في حيزه كانه في حيزه

مع كونه محذوفا قانما مقامه لصيب كما قال اوسم قايون  
 لان المحذوف ياق معناه وان سقط لفظه لا ترى الى  
 كيف يقول عن بقا معناه في قوله استقول من دور البحر  
 عليهم يروي بصرفه لرجوع التسلسل حيث ذكرنا ان  
 المعنى ما يبردى والاحتمال لقوله يجلون لكونه مستانفا لانه  
 ذكر الرعد والبرق على وزن بالشد والبول فكان  
 قانما قال فكيف حالهم مع مثل ذلك الرعد فيقولون  
 في انهم ثم قال فكيف حالهم مع مثل ذلك البرق فيقولون  
 البرق يخطف بهما هم فان قلت روي لا يصح ما الذي جعل  
 في الاذن فلهذا قيل انما لم قلت هذا من الاشاعات في اللغة  
 التي لا يكاد كما هو كونه قوله فاسئلوا وجهكم وابدكم  
 ابد بها ارا البعير الذي هو الى المرفق والذي الى الرضخ و  
 فني ذكر الاصابع من المبالغة ما ينبغي ذكر الانامل فان قلت  
 والاصابع التي تسد بها الاذن جميع خمسة فلم ذكر الاسم العام  
 انما قيلت لان السبابة فعالة في البيت فكان جيبا بها  
 باء وبالفظة لا ترى انهم قد استقصوا فكلوا عنها بالتحية  
 والسبابة والمعلقة والدعاء فانه قلت فلهذا ذكر بعض  
 الكليات قلت هي الفاظ مستخدمة لم يتعارفها الناس في ذلك

والبرق والرياح  
 في حيزه كانه في حيزه  
 في حيزه كانه في حيزه

في حيزه كانه في حيزه



يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه

العمود وانما امد ثوبه بعد وقوله في الصواعق متعلق بجعلون  
بهم انهم من اجل الصواعق يجعلون اصابعهم في اذانهم كقولك  
سقاء من العينة والصاعقة فقهه وقد تفضل به شامة من ارقالا  
تنتفع من التحارب اذا اطلقت اجرامه وفيه رطوبة صلبة  
بشيء لا انت عليه الا ترى مع قدرتها سرعة الجود كمنى انها تخط  
على تخلفه فاصرف هذا النصف لم تطف وتوق صفة الصاعقة  
اذا امكنه لضيق ايام انا بفتح الحوت او بالواو في  
قوله تعالى وهو موسى صعدا وقرا الحسن من القوائين ليس قبل الصواعق  
لان كلا البنائين سويا في النقص واذا استويا كان كلاهما  
بناء على جملة الاو لا تقول صفة على راسه وضع الراس و  
صفة صفة بظنه وظهره جدي في جذب ليس قبله لا سوارها في  
النقص وبناءا اما ان يكون صفة نقصه الرعد او للرعد  
مبالغة كما في الراوية او مصدر اكاله كاذبة والعافية وقرا ابن  
ابى ليلى هذا المثل ونقصه انه مفعول له كقوله وهو مفعول  
اذا خاره والموت فساد بنية الجود وقيل عرض لا يقع منه حسر  
مما قبله وادامة تعالى بالكارين مجاز والمعنى انه لا يغتفر  
كما لا يغتفر المحاطة المحيط به حقيقة وهذه محلة اعتراض العمل  
وكخطف الاشد لسرعة وقرا بما كخطف كبر الطاء والفتح المضاعف

٤٩١٢

في الصواعق

والا ترى في  
البرق كخطف

وعلى ان

واذا اظلم عليهم فاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم

وعلى ابن مسعود وخطف وعن الحسن يخطف بفتح الياء والمخا وخطف  
وعنه يخطف كبره على افعال الياء الحاء وعن زيد بن علي يخطف  
وعن ابن مسعود يخطف بفتح الياء ويخطف الناس في جوارهم كلما اضاء لهم  
ثالث كانه جواب لمن يقول كيف يصيرون في نار فيضيق البرق وخطفه  
وهذا تمثيل لشدته الامر على المنافقين لشدته على اهل البيت عليهم السلام  
من غاية التهمة وكسب على يائون وما يذرون اذا اضاءوا من البرق  
خطفه مع خوف ان يخطف ابصارهم لشدته في كلفه فقهه فقهه فقهه  
لبيرة فاذا اخفى في شدة لمعانته لغوا او قعين متعدين عن انوار الله  
لرا في نصيف الرعد فاهتم ان يوا البرق فاهماهم واداء انما  
معنى كمال نور الله فيهم شئ من كمال اشدوه والمفعول محذوف اما غير  
معنى كمال مع انهم متوا في مطر ونوره ويطغى صوته وتغصه وقراءة  
الي عليه كلما اضاء لهم واشي من كماله المحض فقهه فاذا اشدوه  
سعى فاذا اضاء وهو قد وفان قلت كيف قيل مع الاضاء فكلاما  
ومع الاظلم اذا قلت لانهم واصل وجود ما انهم به معقود من المكان  
المشئ في تانية فكلاما اضاءوا منه فقهه انهم واداء وليس لك التوقف  
في تحبس الظلم بحيث ان يكون غير متقد وهو الظلم هو ان يكون متقد  
مستقلا من ظلم التثنية في شدة وقراءة يزيد بن قليب اظلم على ام

والا ترى في  
البرق كخطف







الشيخ

دفع العدم  
الفرضا  
قاور

[illegible]



الآية وكان في الارض على ان شر كل كلمة كانوا يعرفون الله تعالى ويعتبرون له  
 سائرهم في خلقهم ليقولوا الله قال فقلت قد جعلت قوله عبدا وقتا وشيئا  
 الامر بالعبادة والامر بالزوايا فقلت لا يا ذر العباد عباد الله ليس  
 آخر فان قلت ربكم والمراد به فقلت كما ان المشركون يعتقدون انهم  
 ربوبية الله وربوبية الله ربهم فان فخصوا بالخطاب فالمراد به اسم الله  
 في رب السموات والارض والآلهة التي كانوا يسمونها اربابا وكان  
 قوله الذي خلقكم صنعة مميّزة ولا كان خطاب للعرف جميعا فالمراد  
 به ربكم على حقيقة الذي خلقكم صنعة جرت عليه على طريق المدح والتعظيم  
 بجميع هذه الوجوه في خطاب الكثرة خاصة الآل الاول اوضح واصح  
 والحق ان اجدوا شيئا على تقديره واثباته خلق الفعل اذا في قوله  
 بالعبادة وقرانهم وخلقكم فالمراد به وقرانهم بجميعهم  
 وفي قوله ربهم على الذين من قبلهم وفي قوله مشككة ووجهها على  
 اشكالها ان يقول الختم الموصول الثاني بين الاول وصلته ما كيد كما  
 انهم جري في قوله يا ايها الذين آمنوا لا ياتكم بها الثاني بين  
 وما اضيف اليه وكان فيهم لام الاضافة بين المضاف والمضاف اليه  
 في قوله لا ياتكم لعل للفرج او الاشارة بقوله العزير يا ايها الذين آمنوا  
 ولعله يبين في قوله تعالى لعل الله يهديكم لعل الله يهديكم

الاولى

الا انهم على قوله والذين آمنوا مشككون منها وقد جازت على سائر  
 في مواضع من القرآن ولكن لانه اطاع من كريم ربيهم اذا طاع فعله  
 بطاع فنية لا محالة لمجر اطاعه بجر وعدا لمخبره وقاؤه به قال من قال  
 ان لعل بمعنى كى ولعل لا يكون بمعنى كى ولكن كى فنية العتبت اليك  
 واربنا فمن يتبع الملك وما عليه اوضاع التوهم وروهم العتبت  
 في مواضعهم التي يتوهمون انهم على ان يجازوا ان يقولوا من لعلوا  
 كنهها من الكلمات او كنهها كنهها او يظنونها بالبرزوا لا تبني  
 او النظرة كنهها فاذا عتبت كنهها من ذلك منهم لم يبق للطلاب  
 ما عندهم شك في النجاة والفوز المطلوب فعلى شدة ذلك كلام  
 الملوك في الغزو والكبرياء او كنهها على طريق الاطاع دون تحقيق  
 لئلا يشكوا العباد في قوله يا ايها الذين آمنوا لا ياتكم بها الثاني بين  
 عسى ربكم لئلا يظنوا من سبائكم فان قلت فلعن الله في الآية  
 ما معناها وموقعها قلت لعن الله ما ذكرناه في سورة فوائدها  
 خلقكم لعلكم تتقون الجوز لا كنهها على رجاها انتم تتقونهم  
 الرجا لا يجوز على عالم العتبت الشهادة وصلته على ان يخلقكم  
 للتقوى ليس لئلا يظنوا انهم على رجاها انتم تتقونهم  
 المجاز لا حقيقة لان الله عز وجل خلق عباده ليعتقدوا به

قد اوضح من ذلك ان الملوك فظنوا في قوله  
 على قوله لعل الله يهديكم

قوله ادرك على طريق غلط في قوله وقد جازت  
 والعبادة لعل الله يهديكم

لعل الله يهديكم



الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا فَالْحَاشِي

وركب فيهم العقول والسموات وارضاح العترة في اقدارهم  
 وتكلمهم وهداهم للتقوى ووضع في ايديهم زمام الاغنياء واداد  
 منهم كجود التقوى لهم في صورة المرحومهم ان يكونوا التوجه امرهم  
 تخارون بين القلعة والعترة كما رقت حال المرحومين في التغير  
 ولما لا يفعل وصداقة قوله تعالى لبيدكم انكم حرس عملكم وانما يولواكم  
 من يخفون على العواقب ولكن شبه بالافئدة انما امرهم على التغير  
 فان قلت كما خلق الخلق لم يتقوا فكيف خلق الذين يتقون  
 لذلك فمعه عليهم وول من قبلهم قلت لم يفرقه عليهم ولكن غلب الطبع  
 على الغالبين في القنط والمعن على ارادتهم جميعا فان قلت  
 فمما قبل يقيدون رعايا العبد وادوا القوا ليجازي  
 طرقات المظلم قلت ليست التقوى غير العباد حتى يورق في كل الى  
 تناظر النظر وانما التقوى تضارير العابد ومنه جسد فاذن  
 اعبدوا ربكم الذي خلقكم لئلا تتبينوا على افعى غايات العباد  
 كان العبد على العباد فاستلزاما لها وابتدأت في التقوى  
 وهو ان تقول العبد اعمل في طاعة الله لم يقع في نفسه ذلك الموضع  
 فقدم سبحانه توجيها عبادته وطراوات حتى الشكر فلهما  
 فادرس اول الاله سابقه هول النعم ومقدتها والسبب الممكن

الذي يفرق بين العبد والتقوى في العباد  
 انما هو في العباد ما لا يكون في العبد

الذي يفرق بين العبد والتقوى في العباد  
 انما هو في العباد ما لا يكون في العبد

في تلك الموضع الذي لا يمكن ان يكون  
 في تلك الموضع الذي لا يمكن ان يكون

انما هو في العباد ما لا يكون في العبد

العبادة

فَلَا تَجْعَلُوا آلِهَةً مِّثْلَ اللَّهِ فَانظُرُوا إِلَهُكُمْ فِي مَا تَعْبُدُونَ

من العبادة والشكر وغيرهما ثم خلق الارض التي هي مكانهم ثم  
 الذي لا بد لهم وهي منزلة عرض المسكن وتعليقه ثم خلق  
 خلق السما والته هي كالعقبة المضروبة ويكنى لمطبخه على هذا القوار  
 ثم ذكر ما سواهم عز وجل من شبهة عقد النكاح بين المخلقة والمخلقة  
 بانزال الماء منها بعد ما دالا فخرج به من الاشياء النسل المنة  
 من الوان الثمار رزقا لحي ادم ليكون ذلك لهم معية او مستقلا  
 النظر الموصول الى التوحيد والاعتراف ونعمة يتعرفونها فيقارنوا  
 بلانهم الشكر ويتفكرون في خلق انفسهم وخلق ما فوقهم وتحتهم  
 والاشياء من هذه المخلوقات كلها لا يدرى على احوالهم منها  
 فيتيقنوا عند ذلك ان لا بد لها من خالق ليس كهم ان لا يجعلوا  
 المخلوقات له انداد او هم يعلمون انهم لا تقدر على كونها من غير  
 والموصول مع صليها ان يكون في حال النصب وصفا الذي خلقكم  
 او على الملع والتعظيم وانما ان يكون رفا على الاستدراك وفيه  
 النصب من الملع وقراءة يزيد ان مسيطر وقراءة طمحة مملوا  
 جعل ما فرات وبط وهدا الكس لنهم يقدر ان يعلم ما وينا  
 ويتقبلوا كما يتقلب اهدم علم في رتبة فان قلت هل فيه دليل على ان  
 الارض مسطحة ليست بكروية قلت ليس فيه الا ان الشمس تشرق من

المعنى الارض انما هي راحة  
 والعبادة هي انما هي راحة

الذي يفرق بين العبد والتقوى في العباد

وبساط وهداهم











وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ

او بالذي جعلكم اذ ارفعتم على الابد اي موالذي خلقكم بهذه  
 الآية العظيمة والذات البيرة التي هدى بالوحداية فلتاخذوا له  
 شركاء والذين انزلوا بالحق الا للمشركين المضاف الى قالوا  
 انتم تجعلون اني نزلنا وما نتم كذا في حب نبيهم وانا ذوات الرسل  
 خالفتهم وانا فرقة من نددوا اذا انفروا معنى قولهم ليس به  
 ولا ضد في ما انزلنا من ولفي ما ينافيه فان قلت كانوا يسمون  
 اصنامهم باسمهم ويعظمونها بما يعظم به عز القرب وما كانوا يسمون  
 انما خالفوا الله تعالى وانا وبيد قلت لا تعرفوا اليها وعظموا  
 سموا بالآلهة اشبهت حالهم حال من يعتقد انما الآلهة  
 قادر على مخالفة ومضادة ففعل لهم ذلك على سبيل التكميم  
 وكما انكم بهم يلفظ الله شفع عليهم في شفع شانهم بان جعلوا  
 انما ادا كثيرة لمن لا يعلم ان يكون له في ذلك قال في  
 بن عمرو بن نفيل حين فارق دين قومه اربا واهدا ايم كنتم  
 ادين اذ انتمت الامور وراحمه بن السميع ولا تجلسوا اليه  
 قال قلت ما معنى و انتم تعلمون قلت معناه و حالكم وصفكم انكم  
 من هتمة تميزكم بين العلم والفساد والمعرفة بد قايق الامور  
 وعو امض الاحوال والاصابة في الله ابر والذات العظيمة  
 لا تقول

هذا كذا كذا  
 صرا

لا تدفعون عنه ومكانا كانت الحجة كمالهم من قولهم  
 لا يصطح بنا ربهم في استحكام المعرفة بالامور والاصابة بها  
 تعلمون نزلوا كما نقيروا انتم من اهل العلم والمعرفة والتفهم  
 فيه انكم اي انتم القراءون المميزون ثم ان ما انتم عليه في امدوا بكم  
 من جعل الاصنام ته عز وجل انما ادا هو غاية تجلس في رما به نجاته  
 العقل ويجوز ان يقدر انتم تعلمون ان لا ياتل او وانتم تعلمون  
 ما بينه وبينها من التفادوت او انتم تعلمون انما لا تفعل شيئا  
 مشر افعاله كقولهم من شر كانكم من يفعل ذلكم من شئنا  
 عليهم بايث الودادته وكيفية ما وبطل الاشراك وبه علمكم  
 الطريق الى اثبات ذلك وكيفية ما وبطل الاشراك وبه علمكم  
 عقله ونظرا الى انهم يميزون معرفته وتمييزه عطف على ذلك ما  
 على اثبات بوجه صحة ما عليه والذات العظيمة في العلم  
 معجزة وراهم كيف يعرفون الامور من هذا الله كما يدين ام المؤمنين  
 عند نفسه كما يدينون بارشادهم الى خير او انفسهم وينذروا انفسهم  
 وهم بآية جنبه واهل جلدته فان قلت لم قبل ما نزل لنا  
 على لفظ التزل دون الا نزل قلت لان المراد التزل على سبيل  
 التزيج والتجسيم وهو من محاذة لكان التدي و ذلك انتم

او لا جوارحه في  
 طباعهم  
 انما هو انما هو في  
 انما هو انما هو في

نزل على اهل مكة  
 انما هو انما هو في

نزل على اهل مكة  
 انما هو انما هو في

نزل على اهل مكة  
 انما هو انما هو في



كانوا يقولون لو كان هذا من عند الله تعالى لعلنا نلها يكون من عند  
الاسم المنبئ بكذا نحو ما سورة بعد سورة وآيات تحت آيات  
على حسب الترتيل وكذا انما كانت على سنن ما يرى عليه من الخطابة  
والشعر من وجود ما يجد منهم موقفا حينا حينا ومثلا فثباتا في كل ما اظهر  
لهم من الاحوال المتبعة وما جات اليه من الالهي انظم بوزن  
وصفة ولا يرى لنا في جميع خطبه او رسا له صفة فلو انزل الله عز وجل  
ما نزل خلاف هذه الآية العادة مجدية وصرح قال الله عز وجل وقال  
الذين كفروا لا تعلق لنا بالقرآن مجلة واحدة فنبين ان ترتبة في من  
الذي وقع انزاله يمكنه على تمل من ذلك ما هو الا انه فوبه وصرح من قوله  
والمعجزة كذا من قوله سورة من انما السور او آيات شتى متفرقة  
منقطعات ومنه فاية التبكيت ومنه انما السور الطائفة من القرآن  
بغير رسول الله صلى الله عليه وآله وانه السورة الطائفة من القرآن  
المتروكة التي اقلها ثلاث آيات واداء ان كانت صلافا ما ان

سورة المدنية وهي جليلها لانها طائفة من القرآن تحمده حمودة  
على جليلها كالسورة او لانها محتوية على فنون من العلم واجبات  
من العوائد كاحكامها سورة المدنية علمها فيها واما ان تنسب السورة  
الى من المرتبة قال النابغة ولو عطف آيات قدس سورة في الجليل من خطابه  
دور كونه جواب قدس آياته است در بر من كنه كونه  
كبر ما نزل منه يعني ان قوله انما السور او لانها محتوية على فنون من العلم واجبات  
انما كانت كونه حاي ويكره ان يكون في قوله انما السور او لانها محتوية على فنون من العلم واجبات  
بما جرت به عادة في قوله انما السور او لانها محتوية على فنون من العلم واجبات  
بالنابغة في قوله انما السور او لانها محتوية على فنون من العلم واجبات  
مشهور في قوله انما السور او لانها محتوية على فنون من العلم واجبات  
موت به وبه ومنه المعنى في قوله انما السور او لانها محتوية على فنون من العلم واجبات

بما جرت به عادة في قوله انما السور او لانها محتوية على فنون من العلم واجبات  
مشهور في قوله انما السور او لانها محتوية على فنون من العلم واجبات  
موت به وبه ومنه المعنى في قوله انما السور او لانها محتوية على فنون من العلم واجبات

لا حرمين لان السور بمنزلة المنازل المراتب ترقى فيها الكبر  
وهي ايضا في نفسها مرتبة طول او سطا وقصارا ورفعا وشارفا  
وجلاله فكلها في الدين وان جعلت واولا متعلبة عن السورة فلا  
وطا لغير من القرآن كالسورة التي هي البقية من السور والفضل منه فان  
ما فانه تفضيل القرآن وتعليقه بآيات لم يثبت الفخر في  
وصح و لا في انزاله عز وجل السورة والناظر والناظر وما يراه  
الى السورة على هذا المنهاج سورة متفرقة السور وتوزن بالمتصفون  
في كل من كتبهم ابو ابي موسى القدر بالترتيب من قوله انما السور  
اذا انطوت تحت انواع وشتم على انما كان اسر فانه في قوله انما السور  
يكون شيئا واحدا ومنها ان القاري اذا ختم سورة بابا في الكتاب  
ثم اخذ في احوالها السورة وانه لعطفه بعث على السور وتفضيل  
لو انتم على الكتاب بطول ثم اخذ في آخرة مثل ما فوا علم انما السور  
مبدا او طوي فرحا او غمرا على راس بر يتنفس ذلك منه ونظمه في  
جاء القارة القرآن اسبعا و اجزاء و هو سورة واحدا ومنها  
اذا اخذ في السورة اعتقد انه اخذ من كتابه سبحانه وتعالى فانه  
مستغفلة بغيرها المعافاة فانه في عظمه من عظمه ويكر في نفسه  
وتعظيمه ومنه حديث الحسن كان الرجل في اقر البقرة قال عمر ان

يقطعه عن غيره من غيرها  
فانما السورة على هذا المنهاج  
موت به وبه ومنه المعنى في قوله انما السور او لانها محتوية على فنون من العلم واجبات

والقراءة في القرآن

بما جرت به عادة في قوله انما السور او لانها محتوية على فنون من العلم واجبات  
مشهور في قوله انما السور او لانها محتوية على فنون من العلم واجبات  
موت به وبه ومنه المعنى في قوله انما السور او لانها محتوية على فنون من العلم واجبات



وحيثما وجدنا من ثم كانت القراءة في السورة سورة تامة افضل ومنها  
ان التفصيل سبب لتحق الاحكام والنظم وروايتنا لبعضها بعضا  
شأن الحق ويتجاوز الباطن الى غير ذلك في العوايد والمنافع من شغل  
سورة صفة لها اي سورة كتابية من مثله في غير تلك السورة او العبد يروي  
ان يعلق يقول فانوا الضيف للعبه فان قلت وما حجة في قوله سورة من  
المشرك قلت معناه فانوا سورة تامة على صفة في البيت القريب من الطهفة  
من حسن النظم وفانوا من موسى حاله من كونه بشرا عربيا او اجنبيا لم يبرز  
الكتاب لم يافض من علمه ولا قصد في نظره ولا من ذلك ولكنه خوف  
الغبطة في التجاع وقد قال الله عز وجل على الامير من الامم  
والاسماء بالادب كان على صفة الامير السطان والقدرة والبطالة  
احد يجعله مثل التجاع وقد قال في المثل ان جعلت سورة فانوا سورة  
فانوا سورة على ان يافض من هذا القرآن لا يافض من سورة لا يافض  
جدي بل ان الترتيب في موقع على اصح الاساليب الكلام مع رد الغرض  
حسرت فيها وذلك ان حديث في المثل في المثل ان يافض من سورة  
ومعظم حقيقة ان لا يافض من سورة الضيف الى غيره الى غير ذلك المعنى  
اربعين في القرآن تنزل من عند الله تعالى فانوا انتم سببا ما مثله  
وجانسه وقضية الترتيب لو كان الضيف يرد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

المراد بالاسماء  
التي هي  
الاسماء

سورة  
المراد  
بها

المراد  
بها  
المراد  
بها

فاما الذين انصافا يقولون انه الحق من ترجمهم اما الذين كفروا فيقولون ماذا اذناه جدا مثلاً

وحيثما وجدنا من ثم كانت القراءة في السورة سورة تامة افضل ومنها

ان التفصيل سبب لتحق الاحكام والنظم وروايتنا لبعضها بعضا  
شأن الحق ويتجاوز الباطن الى غير ذلك في العوايد والمنافع من شغل  
سورة صفة لها اي سورة كتابية من مثله في غير تلك السورة او العبد يروي  
ان يعلق يقول فانوا الضيف للعبه فان قلت وما حجة في قوله سورة من  
المشرك قلت معناه فانوا سورة تامة على صفة في البيت القريب من الطهفة  
من حسن النظم وفانوا من موسى حاله من كونه بشرا عربيا او اجنبيا لم يبرز  
الكتاب لم يافض من علمه ولا قصد في نظره ولا من ذلك ولكنه خوف  
الغبطة في التجاع وقد قال الله عز وجل على الامير من الامم  
والاسماء بالادب كان على صفة الامير السطان والقدرة والبطالة  
احد يجعله مثل التجاع وقد قال في المثل ان جعلت سورة فانوا سورة  
فانوا سورة على ان يافض من هذا القرآن لا يافض من سورة لا يافض  
جدي بل ان الترتيب في موقع على اصح الاساليب الكلام مع رد الغرض  
حسرت فيها وذلك ان حديث في المثل في المثل ان يافض من سورة  
ومعظم حقيقة ان لا يافض من سورة الضيف الى غيره الى غير ذلك المعنى  
اربعين في القرآن تنزل من عند الله تعالى فانوا انتم سببا ما مثله  
وجانسه وقضية الترتيب لو كان الضيف يرد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحيثما وجدنا من ثم كانت القراءة في السورة سورة تامة افضل ومنها

المراد بالاسماء  
التي هي  
الاسماء

سورة  
المراد  
بها

المراد  
بها  
المراد  
بها



ان الحق الذي لا يسوغ انكاره يتحقق الامر اذا ثبت وجوب  
 وحقت كلمة ربك وتوحيدهم في الحق والحق في حق الله  
 موصولا بعين الذي في كل كلمتين والحق يكون في كل كلمتين هما  
 واحد اقول كلمة واحدة هي على الوجه الاول من نوع الحق على الابد  
 وخبره ذات صلة وعلى الحق موصول الحق في حكم واحد لو كانت  
 والحق في جوابه ان الحق على الاول نوعا على الحق موصول الحق  
 الجواب التوكل قد جردوا من ذلك الحق في جواب من قال ان  
 خبر الحق في خبر وفي جواب الذي رتب خبرا في رتب خبرا وفي  
 قوله تعالى وبسببكم اذا ينقون قل العفو بالرفع والحق في الحق  
 ما اذا اراد الله بهذا مثل الارادة ليقض الكرامة وهي مصدر اردت شي  
 اذ طلبت نفسك الى الله فليكن في حدود المتكلمين الارادة معنى  
 يوجب الحق على الاجل ما يقع منه الفعل على وجه دون وجه وقد خلت في  
 ارادة الله في بعضهم على الالباب مثل صفة المريد من الحق في القصد  
 وهو امر زائد على كونه عالم غير ساه وبعضهم على ان معنى ارادته لا فعل  
 هو انه فعلها وهو غير ساه ولا مكره ومعنى ارادته لا فعل غير انما امرها  
 والضمير في ان الحق للمثل اول ان يضرب في قولهم ما اذا اراد الله بهذا  
 اسره زائل واستحقاقا كانت عالمة في عبادة بن عمر بن الخطاب في  
 لا في غير هذا ومثل الصبي التميز كقولك ان اجابوا عن عيش ما فا

في قوله تعالى وبسببكم اذا ينقون قل العفو بالرفع والحق في الحق  
 ما اذا اراد الله بهذا مثل الارادة ليقض الكرامة وهي مصدر اردت شي  
 اذ طلبت نفسك الى الله فليكن في حدود المتكلمين الارادة معنى  
 يوجب الحق على الاجل ما يقع منه الفعل على وجه دون وجه وقد خلت في

يفضل به كثيرا او يتعدى به كثيرا وما يفضل به الا القاصدين

اردت بهذا جوابا ولم يصل حاروا كيف تشفع بهذا اسلا حاد  
 التفسير الجاهل كقولك هذه فافهم كرامة وقول الضيف بكثرة او يمدى بكثرة او يمدى  
 التفسير البليغ لئلا يتبين لخصدين ما كان وان فرق العالمين بان الحق في حق  
 الجاهل من غير ان يمدى به كلاما هو موصوف بالكثرة وان يكون هناك من باب  
 الممدى الذي ازاد الموصوف نور الى نورهم وان يمدى من رتبة  
 بالصلوات التي زادت لجملة خطاياهم في طلباتهم فقلت لم يمدى الممدى  
 بالكثرة والحق صفة من عباد الله في كل رتبة من رتبهم في كل رتبة  
 مائة لئلا فيها رتبة وجدت الكمال في فضل كل رتبة الممدى كبر  
 في نفسه وحين يوصفون بالحق انما يوصفون بها بالحق في كل رتبة  
 اصل الفضل وايضا فان القليل الممدى في رتبة في حقيقة وان كان  
 في القعدة فمستواها بالحق حقيقة كثيرة الا ان الكرام في كل رتبة  
 كما غيرهم قل ان كراما وان كان لا يمدى في رتبة انما فضل في رتبة  
 لانه لما ضرب بالفضل في قوم وتعدى قوم تفضل لهم ومداهم  
 وعن ذلك بين رتبة ارادة ان يدخل على كبريائه انما بالحق وقيد  
 فقال ابابكي انما في من فيمن القيد في رتبة كبريائه في رتبة  
 فقال لمن هذه السلة فقال في رتبة كبريائه في رتبة كبريائه في رتبة  
 فقال لك هذه وصفت القيد على رتبة كبريائه في رتبة كبريائه في رتبة  
 وكذا ما يفضل به الا القاصدين والقصد في رتبة كبريائه في رتبة كبريائه في رتبة  
 يصف بالافاضة انما في رتبة كبريائه في رتبة كبريائه في رتبة كبريائه في رتبة  
 عن كرامة الطريق

وكذا قال

في قوله تعالى وبسببكم اذا ينقون قل العفو بالرفع والحق في الحق  
 ما اذا اراد الله بهذا مثل الارادة ليقض الكرامة وهي مصدر اردت شي  
 اذ طلبت نفسك الى الله فليكن في حدود المتكلمين الارادة معنى  
 يوجب الحق على الاجل ما يقع منه الفعل على وجه دون وجه وقد خلت في







ان يوصل ويفيدون في الارض والملك لهم الخاسرون  
كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم

بعض كفرهم بعض ان قلت لا ارقت طلب العمل من هو وكنه لو عليه  
وبه تسمى الامور التي حرواها الامور التي لا داعي الذي يدور اليه من يتولاها شبهة  
بامره فبقيل امر تسمية للفعول بالمصدر كانه ما مورده كاقبل ثلث ان والثلث  
الطلب القصد في ثلث ثلثه اي قصدت لثلاثهم في السرور لانهم لا  
الشفقة في الوفاء او القطع بالوصل والف والطلب وعقابها بنواها من  
الهمزة التي في كيف تله في ذلك الكفرون بانه موكم يعرف من الكفر وعبر  
لا الايمان وهو انكار التوحيب نظيره قولك الطير غير جناح وكيف طير غير جناح  
فان قلت قولك الطير غير جناح انكار للطير ان لا ينجس بجناح غير جناح و  
الكفر فيه مستحيل مع كونه من الامانة والا حيا وقلت قد اخرج في صورة  
المستحيل لما تسمى من القارون عن الكفر والداعي الى الانحلال فان قلت قد تبين  
امر الهمزة وارتبها لانكار الفعل والانية ان كانت في نفسه والقوة الفاعلة  
عنه فما تقول في كيف حركت كان انكارا للحال التي يقع عليها ككفرهم في حال  
الشيء تابعة لذاته فاذا انتفى ثبوت الذات انتفى ثبوتها في حالها فكان انكار  
حال الكفر لا انها شيع فان الكفر ورواها انكار الذات الكفر وشاها على ان  
الكنية وذلك ان قولك ان الكفر ورواها انكاره انه اذا انكر ان يكون الكفر في حال  
يوجد عليها وقد علم ان حاله لا يتغير في حاله عند وجوده وحال  
ان يوجد غير صفته من الصفات كان انكارا لوجوده على الطريق البرهاني في  
في قوله وكنتم امواتا لحال فان قلت كيف صرح ان تكون حاله وموالاته  
حيث وقام الامر ولكن وقد قام ان الكفر قد تلم يخل الواو على كنهتم

ثم يحييكم ثم يخيبكم ثم اليه ترجعون

امواتا وحده ولكن على جهة قوله كنتم امواتا الى ترجعون كانه قبل كيف  
وقصدتم من وحاكمكم ان كنتم امواتا لظنكم في اصل ربكم فحكمكم احيا  
ثم يميتكم بعد حياة محيوة ثم يحييكم بعد مموت ثم يحكمكم فان قلت  
بعض الوقفة هي وجزءا مستغبرا الى غير والمستقبل كانه لا يقع ان يتبع  
حتى يكون فخلا حاضر وقت وجوده ما هو حاله فما كان الذي وقع حاله  
بل بعد بالحق كانه قيل كيف تكفرون وانتم تعلمون بعدة الوقفة باولها  
واخرها وان قلت فقد آل المعنى قوله على ان حال تكفرون في حال حكمكم  
بموضع القصد في وجهي قلت قد ذكرنا ان معنى الاستغناء في كمالها  
وان انكار حال تضمن لانكار الذات على سبيل الكناية فكانه قيل ان  
كفرهم على كمالهم من فان قلت لم فصل علمهم بانهم كانوا امواتا فانها  
ثم يميتهم فلم يقبل بالاحياء الثاني الرجوع قلت قد عكس العلم بها  
بالدليل الموصلة اليه كان تميزا لوصول العلم وكثير منهم علموا ثم جاهدوا او  
جمع ميت كالا فالجمع قيل فان قلت كيف قيل لهم اموات في حال كونهم  
جما وادواتهم ميت فيما يقرب فيه محيوة من البنا قلت بل ان ذلك العلم  
اجبوه كقوله بديع مبتدأ آية لهم الارض الحية اموت غير احيا ويحوي كثر  
استعارة لاجتماعها في ان لا يروى ولا حس فان قلت المراد بالاحياء  
التي في قلت يجوز ان يراد بالاحياء في الغبر والرجوع الى الله وان يراد به  
النشور والرجوع الى المصير الى الجزاء فان قلت لم كان الخطا لان الاحياء  
والا عقاب يتم قلت لانه احيا الاول قد عكس الموت بغير تراخ والحق



هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا انتم استويون الى الله

فقد تراه في على الاجزاء والاحياء التي في كل منافع عن طوالت اريد به النشوء  
 فانه وان اريد به اجزاء القربى كمنع البصر من اجزاء الرجوع الى الجوار ايضا  
 منافع عن النشوء فان قلت من اين انك اجمع الكون في الحقيقة اكثر من ذلك لانها  
 مشتمل على ايات بيانية لقصره عن الكفران على نعم نعم ان الشكر ولا يكون  
 يحتمل الامر من جميعا لان ما عدده ايات في كل ما لا ينفذ اعظم النعم على كل  
 ولا تنفك عنكم في دنياكم ودينكم اما الانشغال الذي في هذا هو اما الانشغال الذي  
 فالنظر فيه وما فيه من عجايب القبح الدالة على القبح العاد الحكيم وما فيه من التذكير  
 بالآخرة وتبذرها بها لاشغال على اسباب النشوء والخلق فيقول كماله في النشوء  
 والافلاك والمناكب والاراك المظلمة الحسنة البقية على اسباب النشوء والخلق فيقول كماله في النشوء  
 المكاره كالبرهان والقوى في النشوء والافلاك المظلمة الحسنة البقية على اسباب النشوء والخلق فيقول كماله في النشوء  
 استبدل بعوالم خلقكم على هذه الاشياء التي يقع ان ينفع بها ولم يجرى في المخلوقات  
 في العقل خلقت على اصل مباحة مطلقا لكل احد ان يبدلها وان يستفيع بها  
 فان قلت من العقل ان نعم ان المعنى خلقكم الا من ما فيها وجهه فقلت ان الارض  
 بالافلاك هي السلفية وان الغزير كما يذكر السماء وبرها العلوية جاز ذلك  
 فان الغزير ما فيها وجهه في جبرها السلفية وجميعا حسب الحال من الموصول الى  
 والاشياء لا تعد الى الاستقامة بل هي استوي في غيرها اذا قام واستدل ثم قيل  
 استوي اليه كما هم المرسل في القصد من استوي من غير ان يكون على شئ منه  
 استوي قوله ثم استوي الى السماء انك تصد لها ما رادته وثبتت به خلق ما في الارض  
 من غير ان يريد فيها من ذلك خلق شئ آخر والراد بالاسماء جبرها العلوية كما قيل

ثم استوي

فسترون سبع سموات وهو كذا ينبغي عليكم واذا قال ربك  
 لا تشكركم الى كما عمل في الارض خليفته

ثم استوي الى فوق والغير في سموات من غير مبدل في سموات ثم قيل كماله  
 وقيل الغير راجع الى السماء والسموات في معنى كماله وقيل كماله راجع الى الارض  
 ومعنى سموات من غير خلق من غير رادته في المعنى والخطوات وانما  
 وهو كل شئ عظيم ثم خلق من خلقه سموات كماله من غير رادته في خلق ما في  
 الارض على حسب حاجات الملائكة ومنافعهم ومصلحتهم فان قلت ما في قوله  
 معنى كماله الى السماء فقلت ان كماله في معنى السماء هو كماله في الارض  
 وهذا لما بين خلقين من التفاوت في خلق السموات والارض في الارض  
 في الوقت كقوله ثم كان الزمان الذي آمن على انه كماله في الارض في الوقت كقوله  
 ما عرضت به لان المعنى في حين انشائها كماله في زمانها من كماله في  
 انشائها في القصد بها خلقا اخر فان قلت اما تناقض بقوله كماله في الارض  
 وهذا فقلت لان حرم الارض من خلق السموات وانما هو خلق السموات  
 ومن خلق السموات في موضع من القصد كماله في القصد كماله في الارض  
 بهما ثم بعد ذلك فان خلق من السموات ومن السموات في موضع من القصد  
 الارض فذلك قوله كماله في الارض وهو لا يتراق واذ خلقها رادته في الارض  
 بقوله والملك كماله في الارض كماله في الارض كماله في الارض كماله في الارض  
 لانها في كماله في الارض كماله في الارض كماله في الارض كماله في الارض  
 الارض خليفته وخليفته من كماله في الارض كماله في الارض كماله في الارض  
 فخلقها من غير رادته فان قلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت  
 آدم واستوي في كماله في الارض كماله في الارض كماله في الارض كماله في الارض

الارض خليفته وخليفته من كماله في الارض كماله في الارض كماله في الارض كماله في الارض



أو أريد من خلقكم أوطأ خلقكم فقد لا تفرى خليفة بالذبح  
 بر خليفة من آلان آدم كان خليفة له في الأرض ولكل سبي أنما خليفة  
 فإن قلت لا يخفى خبرهم بذلك فلتلك الألفاظ التي في السؤال وما كانوا بها  
 فيعرفوا حكمته في استخارهم في كل شأنهم صيانة لهم عن عراض الشهوة في  
 استخارهم وقيل لعلي عباد الله ودة في أمورهم قبل أن يقرروا عليها وعرضها  
 على ثقاتهم ولما رأوا أنهم وإن كان مولودهم حكمته البالغة غنيا عن الخلق  
 أن جعل فيها تعجب من الخلق كان أهل الطاعة أهل العصية أو حكمته بالبرهان  
 أن محيروه لا يريد إلا الخير فإن قلت من أين عرفوا ذلك حتى يتبعوا منه وأما قوله  
 قلت سمعوه بأخبار من الله أو من جهة التوحيث أو ثبت في علمهم أن الله لا يخلق  
 المخلوق المخصوصون وكل خلق هو لهم يسوا على صفته أو فاعوا الضالين  
 على الأعمى أسكنوا الأخرى فسد فيها قبل سكنى الملائكة وقرئ  
 بضم القاف فكيف لم أسكنك ونسكك والواو في من الخصال كما تقول من  
 إلى فلان وإن أخوه بالآية والتسبيح تعبد الله فماتوا وكان لقوله  
 من سبع في الأرض الماء وقد فرغوا من الماء فذهب فيها وادبعوا كذا في  
 موضع حال إلى سبع حادين لك متلبين منك لانه لا ولا الغنا  
 بالتوفيق والطف لم تستكن من عبادك علم أن الغنا إلى علمهم من الخصال  
 في ذلك ما خفي عليكم فإن قلت ولما بين لهم ذلك المصالح قلت كيف  
 العبادان يعلموا أن أفعال الله كلامه وحكمته وإن خفي عليهم وحسن  
 وحكمته على أنه قد بين لهم بعض ذلك فيما اتبعوه من قوله وعلمهم لا ساء

قَالَ إِنِّي أَغْرَمْتُ الْإِنْقَامُونَ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ  
عَلَى الْمَلَكَةِ فَقَالَ أَشْبُوهُ بِأَسْمَاءَ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

واشتقاقهم آدم من الاراد ويزاد اليه الارض نحو اشتقاقهم يعقوب من يعقوب  
واذ ليس من الارض بل من الارض والاسماء وادوم الا انهم قرأوا في التوراة  
على ما فعل كل زور وغابره وذا روث الخ وقالوا وشبامه ذلك الاسماء  
كلها اى اسماء المستميتة في هذا الموضع السالكين من مملوكة الى مملوكة كما لا  
لان الاسم لا بد له من مستميت مع عوض هذا الا كما عولوه وهم المستميتون في التوراة  
فما زعمت انه حذف الموضع لا في الموضع السالكين من مملوكة الى مملوكة وانما  
الاسماء فلت لان التعليم وجب عليه بالاسماء ولا مستميتا ولم يعقل السالكين  
بهم ولا وانهم بهم وجب عليهم التعليم بها فان قلت فما معنى تعليمهم  
المستميتة قلت ارادوا ان يحسنوا خلقها فاعلم ان هذا اسمهم من هذا  
ومما اسمهم كذا وهذا اسمهم كذا وعلوهم والى ما خلق بها من الموضع السالكين  
والديونية ثم علمهم على خلقها وانما ذكرنا لان في المستميتة العقلية تعليمهم  
وانما استنباههم وقد علمهم من الاسماء على سبيل التذكير الى اسمهم  
يعني في علمهم اني انما خلقها من مملوكة الى مملوكة والى ما ارادوا  
وان من سبيلهم من الموضع السالكين الى مملوكة الى مملوكة الى مملوكة  
لاجل ان سبيلهم الى مملوكة الى مملوكة الى مملوكة الى مملوكة الى مملوكة  
في قوله اني علمهم المملوكة وقوله المملوكة الى مملوكة الى مملوكة الى مملوكة  
لعولهم اني علمهم المملوكة الى مملوكة الى مملوكة الى مملوكة الى مملوكة  
وقرى عليهم آدم على البناء والمفعول وقرى عبدته عروصهم وقروا على عروصهم  
والمعنى عرض مملوكة الى مملوكة الى مملوكة الى مملوكة الى مملوكة الى مملوكة



وینفهم وکذلک  
بالایال  
دوقفا  
بکوزم الهاشوف

[illegible]

محمود خان قزوینی  
خان قزوینی  
خان قزوینی

اینکه از سر که خورده اند  
خورده اند از  
خورده اند

هو طرز اول از طرز اول است  
و اما در این نسخه  
فوجها ایضا  
شیطان اعم

في سنة ١٢٨٥ هـ  
في شهر ربيع الثاني  
في يوم الاثنين  
في الساعة السادسة  
في الساعة السادسة

و قد قيل المودر بالموم

مستقرام  
۱۹۱۰  
بیت قرآن

سفرنامه



ان پر

۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰



*[Faint handwritten notes at the bottom of the page]*

(مستخرج من كتابه في تاريخ العرب)

2

بین حقها و ع







الذين يظنون انهم ملقوا ربهم وانهم الى راجعون

مجلس ثم قام شيخ راحته وهو يقول سمعنا بالقصة الموقلة  
وقبل القصة الصوم لانه حين ان الحظرات ومنه قيل لغيره  
وكجزان ياد بالقصة الدعاء وان يستعان على الصلاة  
والالتجاء الى الدعاء والابتداء الى الله في دفعه وانما الغنى  
للصلاة او للاستعانة وكجزان يكون لجميع الامور التي امر بها  
بنو اسرائيل ومنها من قوله اذكروا نعمتي التي استعينوا اليها  
لقد قد تقيت من قولك كبر على هذا الامر كبر على امرين  
التي فان قلت لعلنا لم تشغل على الخاشعين وكشوع في نفسه وانما  
قلت لانهم يتوقعون ما دخر للصائرين على ما عهدا فيقولون  
الا يري الى قوله الذين يظنون انهم ملقوا ربهم اي يتوقعون  
لقاء نوابه وسيل ما عند بطيخون فيه وفي مطبخ عبادة  
يعلمون مغاير يكون ان لا بد من لقاء الجوارح فيعاسون على  
حاشا لك في الكثرة يظنون بين يمينهم واما من لم يوقن  
بجزاؤه ولم يبرح الشواك انت عليه شقة خالصة ففعلت عليه كذا  
والمراتب باعمالهم ومثاله من دخر على بعض الاعمال الصائغ  
اجرة زائدة على مقدار عمله فراه يراول رغبة وثباته  
ومضا حكمة لو ضرب كانه يستلزم اوله في كل حال  
ومن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وخلفت قرة عينه في الصلاة  
وكما يقول بالليل روضا وكشوع لافيا والظن من منة  
للمنة المتطامنة واما كخضوع فاليس والالتفات ومنة تفضلت

الذين يظنون انهم ملقوا ربهم وانهم الى راجعون

الذين يظنون انهم ملقوا ربهم وانهم الى راجعون

يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين  
وانفقوا ثوبكم الذي في خزائنهم عن بغير حساب ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ  
منها عدل ولا هم ينصرون

اذا البينة وانما فضلتكم نعمتي التي انعمت عليكم اي ذكرها  
على العالمين على محبة القديسين انما كقولك باركنا فينا العالمين  
يقال رايست عالمين الناس من الكثرة يوم يذبح يوم القيمة  
لا تقضي عنها شيئا من حقوق منة محبت في هذه ابن تبارك  
عنه لا يخفى من احد بعدك شيئا معقول به وكجزان يكون في موضع  
مصدر اي قبل من الجوارح كقوله ولا تظلموا شيئا ومن فراه انما  
اي وعنه اذا انتمى منه فلا يكون في فراه الا انما شيئا من الامور  
وقرى البوا السرا القوي لا يخفى لئلا منة من منة شيئا وهذه الجملة  
المحل منة لئلا فان قلت فابن العايد منة الى الموصوف قلت  
هو محبة في تعديده لا يخفى في منة كونه ما الشدة البولي في احدى  
ان تعني اي اءاجد بان تعني فيه ومنهم من يترى فيقول ان  
فيه فانه يجرى المعول به في جوارحه ثم حذف القيد كما حذف من  
قوله انما بال صابوا ومعنى التذكير ان نفس من النفس لا يخفى  
نفس من شيئا من الاشياء وهو لا قنطاط الحكي الوفاة للمعنى  
وكذا قوله ولا تقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل اي قد  
لانها معاملة للمقدس ومنه الحديث لا يقبل عنه صرف ولا عدل  
ولا فدية اي لونه وقرابة ولا يقبل منها شفاعة على ما هو الفعل  
للفعل في موته عز وجل فغيب الشفاعة وقيل كانت البهجة  
تزعجهم ان آياتهم الانبياء يغفون لهم فالسما قال قلت

الذين يظنون انهم ملقوا ربهم وانهم الى راجعون



وَأَذِمْ نَجْمَكُمْ مِنَ الْفِرْعَوْنَ يَوْمَ نَحْمِلُ الْعَذَابَ يَذْكُرُونَ آبَاءَكُمْ  
وَلَيْتُمْ نَجْمَكُمْ نِسَاءَكُمْ فِي ذِكْرِكُمْ بَرَاءَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ

هل فيه دليل على ان الشفاعة لا تقبل للعضاة قلت نعم لانه  
نفي ان تقضي نفس عن نفس صفا اخذت من فعل او ترك ثم  
ان يقبل منها شفاعة شفيع فعمل انما لا تقبل الشفاعة للعضاة  
لان قلت الصبر في ولايل منها الى اى النفسين رجع قلت  
الى الثانية العاصية غير الجزى عنها الى اى لا يؤخذ منها بعد  
ومعنى لا يقبل منها شفاعة ان جاءت شفاعة شفيع لم تقبل  
ويجوز ان يرجع الى النفس الاولى على انما لو شفيع لكان  
شفاعة كما لا يخفى من هذا شيئا ولو عطلت لولا ان يؤخذ منها  
ولا هم يصرون بمعنى ذلك عليه النفس المنكرة من النفوس الكثرة  
والله اعلم بعني العباد والانا كما نقول تلك النفس اصل الابل  
ولذلك لا يصنع ما يشاء بل كما وه الفاعل مستغلا بالاول  
احظوا ان كان الملوكة واسبا هم ولا يبق الى الا سكا في مجاز  
وفرعون علم من تلك العاقلة كقصة الملك الروم وكسرى ملك  
الفرس والعقلاء اعلموا انفسهم فلان اذا اتى في حجة وفي حج  
بعضهم قد جاءه المولى الحكيم فادنى اقصى لغرضه وفرطه  
وفرى حجت وخفيتكم يوم نكرم من ساد ضيفا اذا اولاه فلما  
قال عمرو بن كلثوم اذا الملك سام اليك حيفا ابينا ان تقر  
احسب فينا واهل من سام التلقا اذا طلبنا كما انه بمعنى نفوسكم  
سوء العذاب يربو برونكم عليه سوء مصداق ليق اعونه بانه

مكة الحن

وَأَذِمْ نَجْمَكُمْ مِنَ الْفِرْعَوْنَ يَوْمَ نَحْمِلُ الْعَذَابَ يَذْكُرُونَ آبَاءَكُمْ  
وَلَيْتُمْ نَجْمَكُمْ نِسَاءَكُمْ فِي ذِكْرِكُمْ بَرَاءَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ

من سوء الخلق سوء الفعل بد او نجوما ومعنى سوء العذاب  
العذاب كله من اشد واطغى كانه يتي بالاضافة الى  
انه يكون بيان لقوله اليوم نكرم ولذا انك ترك اللفظ كقوله  
ايضا مؤن قول الذين كروا فرعون الزهرى في جوارحه بغير  
كقوله لك قطع الشيا وقطعت ما وقرا عبد الله يقتلوا في  
فعلوا بهم ذلك لان الكثرة اندروا فرعون بانه يولد  
يكون على يد من كما اندرور وفعل عين منها اجنبا  
في التحفظ وكان ما في الله والبراءة المحنة ان اشير بكم  
الى صنيع فرعون والشفاعة ان اشير الى الانجاء فرفقا فضلا  
بين بعضه وبعض حتى صارت فيه مسالك لكم وقرى فرفقا بين  
فضلهما بق فرق بين الشينين فرق بين الاشياء لان  
المسالك كانت اثنى عشر على عدد الاسباط فان قلت ما  
يكم قلت فيه اوجه ان يراد انهم كانوا يسلكونه ويترق  
الماء عند سلكهم فكانا فرق بينهم كما يفرق بين الشينين  
بما يوسط بينهما وان يراد فرقاه بسببكم ولرب انجاءكم  
وان يكون في موضع حال بمعنى فرقاه ملتصبا بكم كقوله اندرور  
بنا اجماعهم والذين اراد وسما وكنن راكبو وروى  
ان بنى اسرائيل قالوا لموسى اين اصحابنا لا نراهم قال يروى

او لم  
خيل قد ولغت بها خيل

نزل عظم العبد



وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ الْهَارُونَ أَنْ تَقُولَ لِقَوْمِكَ إِذْ قَامُوا إِلَيْكَ إِيذُوا إِلَيَّ نَافِلًا لَكُمْ  
فَأَقْبِرُوا عَنْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْكُمْ فَرَحًا فَإِنَّكُمْ فَرِحْتُمْ بِمَا أُوتِيتُمْ فَاعْلَمُوا  
الْحَكِيمُ

فَأَقْبِرُوا عَنْكُمْ  
فَأَقْبِرُوا عَنْكُمْ

أَعْنَى عَلَى خِلَافِهِمْ التَّسْوِيَةَ فَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ يَنْفَعَهُمْ  
بِكُلِّ نَفْعٍ مَا عَلَى كَيْفَاتِهِ أَنْ يَنْفَعَهُمْ فِي مَا كُنُوا يَفْرَحُونَ  
نَسَبَ مَعَاظِلَهُمْ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ إِلَى ذَلِكَ وَتَنْتَقِبُونَ  
لَا تَكُنُونَ فِيهِ وَلَا دَخَلُوا سِرَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُنْزٌ مِمَّنْ هُوَ إِلَيْهِ وَعَدَّاهُ مُوسَى أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِ  
التَّوْرَةُ وَضُرَّ لِي مِيقَاتُهَا الْقُدَّةُ وَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ فَغَضِبَ  
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَأَنَّ الشُّهُورَ عَزَّرَ بِهَا لِلْيَاكِلِ وَفَرَى الْوَعْدَ  
لَأَنَّ اللَّهَ وَدَعَمَ الْحَقَّ وَوَعَدَهُ لِلْمُتَّقِينَ إِلَى الطُّورِ  
أَيَّ مِنْ بَعْدِ نَسِيئَةِ إِلَى الطُّورِ وَأَنْتُمْ طَائِفُونَ بِأَشْرَافِكُمْ تَمَّ  
عَفْوَانَكُمْ حِينَ تَبَيَّنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَيَّ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَكُنْكُمْ  
الْأَمْرَ الْعَظِيمَ وَمَا تَخَذَ لَكُمْ الْعَمَلُ لَعَلَّكُمْ تَكُونُونَ أَرَادَهُ  
أَنْ تَشْكُرُوا الشُّعْرَى فِي الْعَفْوِ عَنْكُمْ الْكِتَابُ وَالْقُرْآنُ يَعْنِي  
بِجَمَاعِهِمْ كَوْنَهُ كَمَا يَنْتَزِلُ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْبَرِّ وَالْحَقِّ إِلَى  
بَعْنِ التَّوْرَةِ كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ الْغُوثَ وَاللَّيْثَ يَزِيدُ الْفِيلَ  
بِجَمَاعِهِمْ بَيْنَ كِبَرِهِ وَكِبَرِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ  
فَرَزْدَانَ الْفَرَقَانَ وَصِيًّا وَوَكَّلْنَا بِعَيْنِ الْكِتَابِ بِجَمَاعِهِمْ  
كَوْنَهُ فَرَقَانًا وَصِيًّا وَوَكَّلْنَا أَوَّلَ التَّوْرَةِ وَالْبَرِّ فِي الْفَرَقِ

بَيْنَ الْفَرَقِ

بَيْنَ الْفَرَقِ وَالْإِيمَانِ مِنَ الْعَصَا وَالْيَدِ وَفِيهِمَا مِنَ الْآيَاتِ وَالْأَشْرَعِ  
الْفَارِقُ بَيْنَ الْحَالِ وَالْحَرَامِ وَقِيلَ الْفَرَقَانِ الْفَرَقَانِ الْبُحْرَانِ  
الْبَحْرَانِ الَّذِي فَرَّقَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ عَدُوِّهِ كَقَوْلِهِ يَوْمَ الْفَرَقَانِ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ  
وَقِيلَ مَوْلَاهُ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الظَّاهِرِ وَمَوْلَاكُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ  
قَتْلُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَقِيلَ أَرَأَيْتُمْ لِمَ يُعَذِّبُ الْعِبَادَ أَنْ يَقْتُلُوا الْعَبْدَ وَ  
رَوَى أَنَّ الْعَبْدَ كَانَ بِبَصَرٍ وَلَدٌ وَوَالِدٌ وَجَارُهُ وَزَوْجُهُ فَلَمْ  
يَكُنْهُمْ الْخَفِيُّ لَأَمْرَ اللَّهِ فَارْسَلَهُ ضَائِبَةً وَمَحْجَاةً سَوْدَاءَ  
لَا يَنْبَاحُ صَدْرُهَا تَحْتَهَا وَأَمْرًا أَنْ يَجِيبُوا بِأَفْسِيَّةٍ يَوْمَهُمْ وَيَأْخُذَ  
الَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوا الْعَبْدَ سَوْفَهُمْ وَقِيلَ لَهُمْ أَصْبِرُوا فَلَمَّا عَنَّ اللَّهُ مِنْ  
طَرَفِهِ وَحَلَّ صَوْنَهُ أَوَّلَ الْفَرَقِ يَدْعُو رَجُلًا فَيَقُولُونَ آيِسَ فَيَقْتُلُوهُ  
إِلَى الْمَتِّ حَتَّى دَعَا مُوسَى مَرْيُونَ وَقَالَ يَا رَبِّ هَلْ كُنْتُ نَذِيرًا  
الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ فَكُشِفَتِ السَّحَابَةُ وَنُزِلَتِ التَّوْبَةُ فَسَقَطَتْ  
الْجَمْعُ الْفَرَقَانِ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَكَانَتِ الْفَتْنَةُ سَبْعِينَ الْفَرَقَانِ قُلْتُ  
مَا الْفَرَقَانِ مِنَ الْفَرَقَاتِ قُلْتُ الْأَوَّلَى لِلنَّسَبِ لَا لِغَيْرِهِ لِأَنَّ الْعَظِيمَ  
سَبَبُ التَّوْبَةِ وَالْآيَةُ لِلتَّعْقِيبِ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَاعْرِضُوا عَلَى التَّوْبَةِ  
فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ آتِيَ اللَّهُ تَعَالَى جَعَلَ تَوْبَتَهُمْ قَتْلَهُمْ  
وَيَكُونُ أَنْ يَكُونَ الْقَتْلُ تَمَامَ تَوْبَتِهِمْ فَيَكُونُ الْمَعْنَى فَمَاتُوا

الْمَعْنَى

بَيْنَ الْفَرَقِ



وَإِذْ قُلْنَا يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ لَتَخْلُقَ الْفُلَ فَاخْلُقْهُ فَاِخْلُكْ

فَاتَّبَعُوا النَّوْحَ الْقَبِيلَةَ الْقَبِيلَةَ لَتَخْلُقَ الْفُلَ فَاخْلُقْهُ فَاِخْلُكْ  
 وَلَا يَخْلُقْ إِلَّا أَنْ يَنْظُرَ فِي قَوْلِ مُوسَى لَمْ يَخْلُقْ إِلَّا بِطَرَفٍ وَكَانَ  
 قَالَ قَالَ فَعَلْتُمْ فَقَدْ عَلِمْتُمْ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ خَلْقًا بِأَمْرِ اللَّهِ  
 عَلَى طَرِيقِ الْإِنْفَاقِ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ فَعَلْتُمْ مَا أَرَادَ بِمُوسَى قَبِيلَ  
 عَلَيْكُمْ بِأَرْكَكُمْ قَالَ قُلْتُ مِنْ أَيْنَ خَلَقْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ بِذَلِكَ الْبَارِ  
 قُلْتُ الْبَارِي هُوَ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ بِرَأْيَانِ الْتَفَاوُتِ مَا تَرَى  
 فِي خَلْقِ الرِّجَالِ مِنْ تَفَاوُتٍ وَتَمَيُّزٍ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ بِالْأَشْكَالِ  
 الْمُخْتَلِفَةِ بِرَأْيَانِ الْتَفَاوُتِ وَالتَّفَاوُلِ فِي عِبَادَةِ الْبَقَرَةِ  
 هِيَ مِثْلُ فِي الْعِبَادَةِ وَالْبِلَادَةِ فِي أَشْكَالِ الْعَرَبِ بِلَدٍ مِنْ لَدُنْ  
 حَتَّى تَرَوْنَا أَنْفُسَهُمْ لَسُخْطِ اللَّهِ وَزَوَّلَ لَهُ بِأَنْ يَكُونَ بِأَرْكَهِ  
 مِنْ خَلْقِهِ وَتَمَيُّزٍ بِالْظُّهُنِ مِنْ صَوْنِهِ وَأَشْكَالِهِمْ هِيَ لَمْ يَكُنْ لَهَا  
 فِي ذَلِكَ وَتَخَلُّوْا بِعِبَادَةِ مَنْ لَا يَفْقَهُ عِلْمُ شَيْءٍ مِنْهَا وَإِذَا  
 قُلْتُمْ قِيلَ لَكُمْ أَنْ تَتَّبَعُوا الَّذِينَ يَصْعَقُونَ أَذِيلَ قَالَهُمْ  
 آتَاهُمْ مِنْهُمْ جِبْرَةٌ فَيَأْتِيهِمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ جَبْرٌ بِالنَّوَادِ  
 بِالْعَبَادَةِ وَكَانَ الَّذِي يَرَى بِالْعَيْنِ جَابِرًا بِالرُّؤْيَةِ وَالَّذِي يَرَى  
 بِالْقَلْبِ مُخَافَتُهَا وَانْقِصَابُهَا عَلَى الْمَصْدَرِ لَا يَنْبَغُ فِي الرُّؤْيَةِ  
 فَتَنْصِبُ لَهَا كَمَا تَنْصِبُ الْقَرْضُ الْفَعْلَ الْجُلُوسَ أَوْ عَلَى كَمَا

والقوله المتبادر في الكلام فيه  
 تفرع بالكلية من قوله  
 عبادة العلم في علم الذي لا يعلم  
 بلفظ فاعلة على المثال الخفية  
 عند التسمية بمرادها بغيرها  
 السبعون

لحمي ذليل

ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
 وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَتَجَلَّوْا فِيهَا

بِعَيْنِ ذِي مَهْرَةٍ وَرَأَى جِبْرَتُكَ الْمَاءَ وَهُوَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَتَجَلَّوْا فِيهَا  
 وَفِي هَذِهِ الْكَلَامِ كَيْلٌ عَلَى أَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى فِي الْقَوْلِ مَعْرِفَتَهُمْ  
 أَنْ رَأَوْهُ مَا لَا يَكُونُ ظَلِيلًا يَكُونُ فِي هَيْئَةِ مَيَالٍ وَأَنَّ مَنْ اسْتَجَارَ لِقِيَّتِهِ  
 الرَّوَايَةُ فَقَدْ جَعَلَهُ مِنْ هَيْئَةِ أَهْلِ الْمَاءِ وَتَجَلَّوْا فِيهَا وَتَجَلَّوْا فِيهَا  
 وَوَصَّوهُمُ الْبَرَاءَةَ وَتَجَلَّوْا فِيهَا وَتَجَلَّوْا فِيهَا وَتَجَلَّوْا فِيهَا  
 الصَّعْقَةُ كَمَا سَلَّطَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْقَبِيلِ تَسْوِيَةً بَيْنَ الْكُفْرَيْنِ وَدَلَّ  
 عَلَى عَظَمَةِ الْعِظَمِ الْمُحْتَمَلَةِ وَلَقَدْ صَعَّقَهُمْ لَمَّا تَمَّتْ قِيلَانُ  
 وَقَعَتْ فِي السَّمَاءِ فَاتَّخَذَهُمْ وَقِيلَ صَدَقَتْ فِي السَّمَاءِ وَقِيلَ لِمَنْ  
 هَبُوا وَاصْبِرُوا بِمَعْرِفَتِهِمْ قَبِيلَيْنِ بَوَاءَ وَلِيَّةٍ وَمُوسَى عَلَيْهِ  
 لَمْ يَكُنْ صَعْقَةً مَوْتًا وَلَكِنْ عَشِيَّةً بِإِيلَافٍ لَهَا أَفَاقٌ وَالظَّاهِرُ  
 أَنَّ أَصَابَهُمْ مَا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ قَوْلُهُمْ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَفَرَّغَتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 فَخَافَتْكُمْ الصَّعْقَةُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَتَجَلَّوْا فِيهَا وَتَجَلَّوْا فِيهَا  
 أَوْ بَعَثَ اللَّهُ جِبْرَتَهُ إِذَا رَأَيْتُمْ بَيْتَ اللَّهِ فِي رُكْبَتِكُمُ الْبَيْتَ  
 وَإِذَا فُتِحَتْ لِمَوْتٍ وَظَلَّلْنَا وَجَعَلْنَا الْغَمَامَ تَظْلِيلًا لَكُمْ وَكَانَ فِي ذَلِكَ  
 سَخَرَاتِهِ لِمَنْ تَجَلَّوْا فِيهَا بِسَبِيلِهِمْ لِيُظْلِمَهُمْ مِنَ الشَّمْسِ وَتَجَلَّوْا فِيهَا  
 بِسَبِيلِهِمْ فِي مَوْنِهِ وَتَجَلَّوْا فِيهَا بِسَبِيلِهِمْ لِيُظْلِمَهُمْ مِنَ الشَّمْسِ  
 هُوَ أَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِمْ مِثْلَ الشَّمْسِ لِيُظْلِمَهُمْ مِنَ الشَّمْسِ لِيُظْلِمَهُمْ مِنَ الشَّمْسِ  
 وَبَعَثَ اللَّهُ جِبْرَتَهُ عَلَيْهِمْ لِيُظْلِمَهُمْ مِنَ الشَّمْسِ لِيُظْلِمَهُمْ مِنَ الشَّمْسِ

بالليل

بالحسين



ما ذقناكم فما ظلمناؤا لكن كانوا انفسهم يظلمون واذا قلنا ادخلوا هذه  
القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا  
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين

ما كفيتموا على ارادة القول ما ظلمونا يعني فظلموا بال كفرنا  
منه النعم وما ظلمونا فاختصر الكلام بحذف لانه لا ظلموا بالقرية  
بيت المقدس وقيل انهم لم يظلموا بل ظلموا بالباب التي  
وقيل هو باب القرية التي كانوا يصلون اليها وهم يقولون بيت المقدس في  
صوتهم يسمي امره بالبحر عند الانبياء الى الباب كمراته وتواصوا  
السجود ان يجنوا ويصطادوا فليس يكونوا دخلوا في موضع واحد  
وقيل طوطى لهم الباب فقصوا رؤسهم فلم يقصروا ودخلوا من  
على اورا كهم حطة فغلبت من كط كاجلته والركبة وهي خربة متدحرجة  
اي متانسا حطة او امر كحطة الال انفسهم يعني قطعنا ذنوبنا  
حطة وانما رفعت ليعطى في الثبات كقولهم صبر فكلنا صبرا والال  
صبر عبي صبر صبر او فرائض في عبيد ليعطى الال وقيل معناه امرنا  
حطة اي كط في هذه القرية ونستقر فيها قال قلت هل يكون ان  
حطة في قراءة من يظن بالقبول على معنى قولنا من هذه الكلمة قلت لا بعد  
والاجمال تنصب ضمرا فاعلموا ونصب محل ذلك لفهمه ليعلموا او قرئ  
يعفر لكم على البناء للمفعول ليا والال وسنزيد المحسنين اي من كان محسنا  
كانت تلك الكلمة سببا في زيادة ثوابه ومن كان مسينا كانت التوبة  
فقد لا الذين ظلموا اي صغروا كمال حطة قولنا غير معين انهم امروا  
معناه التوبة والاعتذار في العفو الى قول ليس معناه معنى امرهم

ولم يظلموا

فقد لا الذين ظلموا قولنا غير الذي فعل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجلا  
من السماء فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا  
حطة فاعفوا عن ذنوبهم فاعفوا عن ذنوبهم فاعفوا عن ذنوبهم

ولم يظلموا امراته وليس الغرض انهم امروا بلطف بعينيه وهو لطف  
فما ذقناكم فما ظلمناؤا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فاعفوا  
كما لو قالوا كان حطة فاعفوا عن ذنوبهم فاعفوا عن ذنوبهم فاعفوا  
وقيل قالوا كان حطة فاعفوا عن ذنوبهم فاعفوا عن ذنوبهم فاعفوا  
استمر امرهم بآلهم وعدوا عن طاعتهم الى طاعتهم الى طاعتهم  
وفي تكرار الال لزيادة في توبيخ امرهم ان يدان بان انزالهم  
لظلمهم وقد جاء في سورة الاعراف فاعفوا عن ذنوبهم فاعفوا  
وغيري فاعفوا عن ذنوبهم فاعفوا عن ذنوبهم فاعفوا عن ذنوبهم  
وقيل سجدوا الف اذا استغفروا موسى فاعفوا عن ذنوبهم فاعفوا  
موسى فاعفوا عن ذنوبهم فاعفوا عن ذنوبهم فاعفوا عن ذنوبهم  
معلومه قد روي انه جرحه في حمله وكال جرحه في حمله او جرحه  
كانت تمنع من كل شئ غير الحبل سبط عيسى نسي في مدول  
الا السبط الذي امر ان يقيمهم وكانوا اسمائه الف وسبعة اشهر  
اشي عشر ميلا وقيل اسبطه وهم من جهة فسوا رثوه حتى وقع الى سبط  
فدفعه اليهم مع العصال من كبر الذي ومنع عليه ثوبين عسل  
او رثوه بالادرة فخر به فقال جبريل يقول الله تعالى ارفع من جرح  
فان فيه قدرة ولك فيه حجة فحمله في محله واما الجنس اي ضرب  
الشيء الذي يلقى به الحجر وعن كس لم يره ان يضرب به بعينه قال هذا  
اظهر في المعجزة وايين في القدرة ودوي انهم قالوا كيف بنا لو اننا

فما ذقناكم فما ظلمناؤا



۱۵۹

[illegible]

فقد ارادوا بالواحد ما ينفذ  
ولا ينفذ في كذا على طريق  
الفرق الاول عرقه يدوم عليها  
كل يوم لا ينفذ لما قيل لا  
يكون ذلك الا بالاطمئنان  
مع صميم

11

محکمہ اعلیٰ و اوسط تعلیم

برآورد  
فرو  
ضخ  
نعم  
کونید

اول

لا اله الا الله  
محمد بن عبد الله  
ابو بكر الصديق

نجمی جابر الی بابی صاحب  
لہ اندامی ابو محمد بنی خدا

بسم الله الرحمن الرحيم



ذلك بما عَصُوا وكانوا يُعَذِّبُونَ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ هَٰؤُلَاءِ  
وَالنَّصَارَةُ الصَّالِحِينَ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا  
قَلِمَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

بغضه  
بغضه اذ كان حقيقا بان يقتل بس وانه لا وسكانه اى صاروا احقا  
ذلك اشارة الى تقدم من ضرب الله والمكة وخلفه ليعقب في ذلك  
سبب كفرهم وقدم الانبياء وقد قتل اليه من اهلها وكرها وكبرهم  
فان قتل الانبياء لا يكون الا بغير حق فما فائدة ذكره قلت معناه  
قتلهم بغير حق عند الله لانهم لم يقتلوا ولا قتلوا في الارض فيقتلوا  
وانما يعصىهم ورسولهم الى ما ينفعهم فيقتلهم فقتلوا او اضعفوا عنهم  
لم يذكر او وجهه يتحققون القتل عندهم وقرا على هاتيه السلام ويقتلون بالنية  
ذلك لانه لا لا ربه بما عَصُوا بسبب ارتكابهم انواع المعاصي اعتداهم  
حدود الله في كل شيء مع كفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء وقبل ما اعتداهم  
في السبب ويجوز ان يارب ذلك الكفر وقتل الانبياء معنى ان ذلك السبب  
عصب نهم واعتداهم لانهم لم يكونوا فيهم وعلوا حتى قتلوا حججهم  
على جميع الايات وقتل الانبياء اذ ذلك الكفر وقتل مع عَصُوا ان الذين  
امتنوا بالسنتهم من غير مواطاة القلوب بهم لما نقول والذين لم يؤدوا  
والذين يتوعدون في دينهم وتوعدوا داخل في الجموعة وهو كماله  
وجمعهم هو والنصارى هم جميع نصران بين رجل نصران وامرأة نصرانية  
قال نصرانه لم تحفظوا في نصراني للمبالغة كما انه في امرئ سموا انهم  
نصارى المسيح والنصارى بين وهو من نصارى اهل الجوع من الذين هم قوم قتلوا  
عن دين اليهودية والنصرانية وعبدوا الهام كما من آمن من هؤلاء الكفرة

ايانا فاعلموا

وَإِذَا حَفَّتْ نُفُوسُكُمْ مِنْهُ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا  
مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ لَقَدْ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا لَكُمْ فِي الْآيَةِ

ايانا فاعلموا ودخل في قلبه الاسلام وخلا من اجل ما جى عليهم انهم  
الذي يستوجبونه بايمانهم وعلمهم فان قلت ما حمل من آمن قلت الرفع  
ان جعلته مبتداه خبره فلم يحمل من انقلب ان جعلته بسلام اسم ان  
والمعطوف عليه خبره ان في الوصل الاول مجمل كماله وفي الثاني في قتلهم  
والثالث في قتلهم من معنى الشرط اذ اخذنا بمتابعتهم بعد على ما في قوله  
ورفعنا فوقكم الطور حتى قبلتم وعطيتم الميثاق وذلك ان موسى عليه السلام  
جاءهم بالابواب فواذ ما فيها من الاحبار والكنايات قد ذكرتم عليهم  
واذ ما جى لهم من فضل الطور من الله ورفعه فطلبه فوقفهم  
وقال لهم موسى عليه السلام ان قبلتم والى العلى عليكم حتى قبلوا واذا قبحي  
ارادة القول اي انكم ان كنتم ببقوة بعد وعزيمة واذا ذكرنا فيه واذا  
ما في الكتاب واذا رزقوا ولا تسوءوا ولا تغفلوا عنه لعلمكم تقفون رجاء  
منكم ان تكونوا متقين فقلنا فخذوا واذا ذكرنا ارادة ان تقفوا ثم توليتم  
ثم اعرضتم عن الميثاق والوفاء فقلوا لعل الله عليكم سوفيقكم للتوبة فحتم  
وقرئ فخذوا ما آتيناكم قد ذكرنا واذا ذكرنا السبت معصية سبب التوبة اذ  
يوم السبت وانما شأنا منهم عند وفيه اى جازوا ما قدر لهم فيه من التوبة  
للعباداة ونظمهم وتعلموا بالصبر وذلك ان الله ابتليهم فاما كان يتقون  
في السما لا يخرج فخطوبه يوم السبت واذا مضى تغفرت كما قال انهم صبرهم  
يوم سبتهم من عبادته ويوم لا يستريحون لانما يتهم كل بناوهم فخذوا جباة

من الاحبار ما فخذوا من الاحبار  
بمعنى السبب المشقة

بعد اخذ من ارض الميثاق

بمعنى صلبه ووعدهم الا انهم لم يتركوا  
ما حمل

فخذوا ما آتيناكم  
في الايات والقرآن



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الناصح في أمور الدنيا والآخرة  
الشيخ الفاضل أحمد بن محمد بن عبد الله



قالوا ادع لنا ربك ببين لنا ما هي تلك البقرة ثابته علينا وانما  
 ان شاء الله المحسنون

يق في التوكيد من دفعه وادرس ما بقى سوادك هناك وادرس  
 ولحق امره في ذريته من خضره حاضر ودام وادرس خطباتي وادرس  
 وداني فان قلت فاقع من واقع خبر عن القول فلم يقع توكيد الصفر قلت  
 لم يقع خبر عن القول وانا وقع توكيد الصفر الا انه ارتفع القول بغير  
 الفاعل والقول بهما وتكسيرا فاعلم كبر فرق بين قولك صفر وفاقعة  
 وصفر وفاقع لانهما قال قلت فعلا قبل صفر وفاقعة وادرس في  
 ذكر القول قلت الفارقة فيه التوكيد لان القول اسم للمنية والى الصورة  
 قبل شديده الصفة صفرها فهو قولك اجد قبحه وهو تكسيرا  
 وادرس انظر اليها قبل اليك ان شاع الشمس كبح من خلد لورود  
 لفة في القلب من حصول النفع او توقعه وعن علي عليه السلام ليس  
 صفر اقل من لفظه لانه انظر من حسن البصر صفر وفاقع لانهما  
 سودا وشديدا السودا ولفظه من صفة الابل لان سودا مفعولة  
 وبه فتر قوله لاجل صفر قال ان شئت لك قبل منه وذلك كان  
 صفر اوله كما لا ريب ما هي ثمة ثانية تكسيرا لانهما صفرها وادرس  
 زائد ليراد وادرس ما لوصفها من التوبيخ على انه لو اعترضه وادرس  
 فزجوه لكفتم ولكن شدة وادرس عليه السلام انقصا ونوم وعن بعض  
 اخلاقه انه كتب الى عامله بان يذهب الي قوم فيقطع اشجارهم ويهدمهم

فكتب اليه

قال انه يقول انما بقرة لادلول شير الارض ولا تقي الحشر

فكتب اليه ما تبادر فقال ان قلت لك لقطع الشجرة سالتني ما في  
 لوع منها اذ اذن عن عمر بن عبد العزيز اذ امرتك ان تخطي فلان شاة  
 سالتني اذ اذن ام ما عفا قال بئيت لك قلت ذكرا ام انثى فان  
 اخبرتك قلت سودا ام بضا فاذا امرتك بشي فلا تجزئي  
 وفي الحديث انك انما من جوف سال عن شي لم تجرم محرم لاجل  
 ان البقرة به علينا اي ان البقرة الموصوف بالغبين والصفه كبر  
 فاشبهه علينا انها تخرج وقرى ثابته بمعنى تخرج يطرح النادى  
 في الثوبين تحت ثوب ثوب ثوب ثوب ثوب ثوب ثوب ثوب ثوب ثوب  
 ان البقرة ثابته بالباء والثاء بجا والى الحديث لولم يستثنى  
 لما بئيت لهم الى الابد اي لم يقولوا ان شاة وادرس المعنى المنة  
 الى البقرة المراد بجهنم اذ الى غنى علينا من امر القائل لادلول صفة  
 لبقرة بمعنى بقرة غير ذلول يعني لم تذلل لكراب اشارة الارض  
 ولا هي من النواضل التي تربي عليها السقي لحدوث لادلول المعنى  
 والاشية من ذرية التوكيد الاولى لان المعنى لادلول شير وادرس على  
 ان الفعلين صغنان لادلول لانهما في لادلول شير وساقية  
 وفرا البقرة الرض من لادلول بمعنى لادلول هناك اي حيث  
 وهي غير لادلول لان توصف ببقرة في لادلول مخوفه فوكك لادلول

٤٩١٢



مسألة لا شية فيها قالوا لان جئت بالحق فذبحوها وما  
كادوا يفعلون

يقوم لا يخيل ولا جبان اي فبهم اوجبت بهم ذرا النفس فبهم ان  
مسألة فبهم انهم ذبحوا العبد وبعثوا في العمل كمن اهلها فبهم  
او غير الظاهر يتي من البيت ما حج ربه في الدنيا ولا آخرها وخلصه  
من لم يله كذا اذا خلع لم يلبس صفر من شي من الالوان لا شية فيها  
لا لمتعة في بقية من لون كغيره سوى الصفة في صفة كذا حتى في صفة  
ظهورها وهي في الالوان صفة وشية اذا دخلوا بلونها  
او من ثوبه في القوائم لان جئت بالحق اي ببقية وصف البقرة  
وما في الكمال امره فذبحوها فخلصوا البقرة كما بعد اذ ذبحوا  
كلها فذبحوها وما كانوا يفعلون استغفالا لانتقامهم واستبغاثهم  
وانهم لم يملوا لم يظروا كثرة استكشافهم ما كانوا يذبحونها وما كانوا  
تنتهي سوا الالوان وما كاد يقطع خط اسمها بهم فيها وتقدم قيل  
ما كادوا يفعلون وما كادوا يذبحونها لعلها تسمى وقيل كادوا  
الغضب في ظهور القاتل وروى انه كان في بني اسرائيل شيخ  
صالح له عجلة فاتي بها الغنمية قال اني استودعها لابني حتى يكبر  
وكان برأه اليه فثبتت وكانت من حسن البقر وانما فسا وولها  
البنيتم وانه حتى اشترى لم يميل تسكها ذمبا وكانت البقرة اذ ذبحها  
بلا شية وما نير وكانوا يطلبوا البقرة الموصوفة اربعين سنة فان

كانت البقرة

واذ قتلتم نفسا فادانهم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون  
فقلنا اضربوه ببعضها

كانت البقرة التي تناولها الامم بقره من شق البقر غير مخصوصة  
مخصوصة بلون وصف فذبحوها مخصوصة فافعل الامر الاول فافعل  
رجع منو فافعل الحكم البقرة الموصوفة والذبح قبل الفعل جازع  
الحكم كان لا يراه من ثوبه ولا يذبح البقرة الموصوفة كما ناول غيره  
ولو وقع الذبح عليه ما حكمه فبهم ان الخصيص لكل تناول ذلك  
اذ وقع عليه ما لم يوصف في وقت ذبحه فبهم انهم لم يذبحوها  
فادانهم فافعل الحكم فبهم انهم لم يذبحوها لان المتخصصين بغيرها  
بعضها اي يذبحه ويذبحها وذا الغنم بمعنى طرقت فبهم انهم لم يذبحوها  
المطروح عليه الطارح اولان الطرح في نفسه وقف او وقع بعضه  
عن البراءة والتممة والله مخرج ما كنتم تكتمون مظهر لاهلها ما كنتم  
ار القتل لا يتركوه فان ذبح كيف اعمل مخرج وهو في معنى المقتل  
قد حكمي ما كان تقبل في وقت الذبح اراكم حكمي كما ضرب في قوله بطرد ربه  
وفي من حكمة انما اض من المعطوف والمعطوف عليه لهما اذ انتم  
وقلنا والضمير في اضربه اما ان يرجع الى النفس الذي اعلى او يفيض  
والانسان واما الى القتل لما دل عليه من قوله كنتم تكتمون بعضهما  
ببعض البقرة وخلف في البعض الذي ضرب به فبهم انهم لم يذبحوها  
فقد ذبحوا البقرة وقيل عجزها وقيل العظم الذي يبي الغضوف وهو الالوان

الغلب



كذلك يحث الله الامم الموت ويحكم اياهم لعلكم تعقلون

وقيل الاذن وقيل الضعفة من الكسفين المعنى فخره فمضى  
ذلك لانه قوله لك يحيى الله الموتى قد روي انهم حضروا  
بذل الله وادوا وجهه ما دوا قال قلنى فلان وفلان لا يحيى  
ثم سقطت فاخذوا قتلوا ولم يورثوا من بعد ذلك لك يحيى الله  
الموتى اما ان يكون خطا بالذين حضروا وجوه الغيب معنى فلان  
لك يحيى الله الموتى يوم القيمة ويحكم اياهم دلائل على انه قادر على كل شئ  
لعلكم تعقلون يعملون على قضيتهم في عقولكم فان من قدر على احيا  
نفس واحدة قدر على احيا النفس كلها لعدم الاختصاص في النظر  
البعث واما ان يكون خطا بالمنكرين في زمن رسول الله صلى الله  
فان قلت ملاحية ابداء ولم شرط في احياها فخرج البقرة وضربها  
قلت في الاستبادة الشرط حكمه وفوائدها شرط ذلك لما في ذلك البقرة  
من التوبة واما التكليف وكتب التوبة والاخبار بن يحيى  
القرينة على المطلب في التشديد عليهم لشد يد من اللطف لهم لا في  
في ترك التشديد والمبالغة الى التمثال وادعائه واراد بها  
على العود من غير تعذيب وكثير سأل ونفع النبي بالتمجيد والركبة  
والدلالة على بركة النبي بالابوين والشفقة على الاولاد وحمل  
المازى بها لا يعلم كنهه لا يطلع على حقيقة كلام حكما وبينا  
مربا لا

الناهي

مشتق فلو يكمن من بعد الان في كل جملة او شدة

ان من حق الموتى انهم يتوفون في اختيار ما يتوفون به ان يحيى الله  
غير قبح ولا يضر حسن التوبة انما العيوب يثمن من نظر الله ان يحيى الله كما  
يردى عن غير الله فحيته بغيره انما زيادة في خطابه لئلا ينسخ  
قبل الفعل جازي وان لم يفسد قبل الفعل كان له الادارة الا لا يعلم  
بما اخرج من الميت ما لم يتوصل اليه فبعد ان الموتى لا يفسد الا ان  
احيى ليس في جبين لا يفعل ان يتولد منها جنة فان قلت فما توفى لم يقصر  
وكذا اخبرنا ان قديم ذكر القليل والقديم بعض البقرة على الامم كجها وان  
واذ قلنا نفقا فادارة قديمها انما هو البقرة وهو يوفى جنتها قلت كل شئ  
من خصصه كسر اهل انما نحن نريد الى وجهه من جنتها وتوحيها لعلهم  
ولما جددتهم من الآيات لعلهم لا ياتوا لقصص كل واحد من مستقل بوع  
من التوبة والامانة فاصلين فحينئذ لا توفى عليهم الا سرا وذكر الملائكة  
الا ان الله لا يضيع ذلك والنية التوبة على فعل التوبة وتوحيها من الآيات  
الخطية وانما قدرت قصته لا يبرح البقرة على الغيب لا توفى على كل شئ  
واحد لئلا يفسد في ثبته التبرع ولقد روي انه بعد ان توفى الله  
فصبر بهما ان وصلت الاول الى الارض على اتحادها بالبقرة لا بالغير في  
قوله اضربوه بعضه ما في تبيين انما قصتها فيما يرجع الى التوبة وتوحيها  
ان الله يخرج الانبياء مع ما جاهدوا انما قصته وحسن بالصبر الراجح القوة



وَأَنَّ مِنَ الْجَارَةِ مَا يَنْفَعُ مِنْهُ الْخَمَارُ وَأَنَّ مِنْهَا الْمَاءُ  
يَشْفِي وَيُخْرِجُ الْمَاءَ وَأَنَّ مِنْهَا مَا يَحِيطُ مِنْ جَسَدِ اللَّهِ  
فَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

معنى ثم أتبع العتوة بعد ذكر ما يوجب لغير العتوب بقية ما يؤمن  
أنهم ممنون وصفه القوم بالعتوة والخطا على الحق من الاعتقاد والاعتقاد  
لا تؤثر فيها وذلك إشارة إلى جبا القبول إلى جميع ما تقدم من الآيات  
ففي الحجارة فهي فتونها كالحجارة مثل الحجارة أو أشد فتونة منها  
وأشد معطوف على الكاف ما على معنى أو مثل أشد فتونة في حذف  
المضاف وأقيم المضاف إليه منادى ويصدق قراءة الأشد بضم الهمزة  
عطف على الحجارة وأما على إيسى في نفسها أشد فتونة والمعنى أن  
من عرف حالها شدة ما بالحجارة أو بكونه فتون منها وهو محذور  
مثلا ومن عرف ما شدة ما بالحجارة أو قال إيسى فتون من الحجارة  
فإن قلت لم قيل أشد فتونة وفعل العتوة ما يخرج منه الفعل التفضيل  
وأفعل تعجب قلت لكونه اثنين وأدل على لفظ العتوة وهو  
آخر وهو ان لا يفيد معنى التثنية ولكن قصد وصف العتوة بشدة  
كأنه قيل أشد فتونة الحجارة وقلوبهم أشد فتونة وقرئ  
فتونة وتكون القنية المفضل على لعمرك لا ليس كقولك زيدك  
وعمر دأركم وقوله وإن الحجارة بيان لفضل قلوبهم على الحجارة  
في شدة العتوة وتغير لفظه أو أشد فتونة وقرئ وإن  
بالتحفيف وهي إن المحقق في التفسير التي يلزمها اللام الغائبة

أَقْطَعُونَ أَنَّ يَوْمَئِذٍ الْكُفْرُ وَقَدْ كَانَ فِرْيُونُهُمْ لِيَمْعُورَ كَلَامُ اللَّهِ  
لَمْ يَجْرُؤُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ لَا يُعْلَمُونَ

ومنها قوله إن كل من جمع وأتبع التثنية بالفتنة والكثرة وقرا  
مالك بن دينار يفتون يفتون يفتون وفيه قرأ القرآن والمعنى الحجارة  
لما فيه خروفي وأشد فتونة منها الماء والكثير الغيرة ومنها  
يفتق الشفا في القول وبالعوض فنبيع منه الماء أيضا يفتق  
بتردي من أعلى جبل وقرئ بفتح الباء أو كشيء يحار من القناديل  
لا والله تعالى وإنما لا تمنع على ما يريدونها وقلوبهم مولا ولا تتفاد  
ولا تفعل ما أرتبه وقرئ يقولون بالياء والياء أولهم وعند  
أقطعون بخطاب رسول الله صلى الله عليه وآله والمؤمنين الذين آمنوا  
الذين كذبوا إلا ما كان لاجل دعوتكم وكنتم تحسبون أنكم كقولهم فامن لفظ  
يعني اليأس وقد كان فريونهم طاعة فبين سلف منهم لم يجمعوا  
كلام الله وهو ما يكون من النور ثم يفتون كما يكونوا صفة رسول  
صلى الله عليه وآله وآية الرجم وقيل كان قوم من السبعين الجحيز  
سموا كلام الله فحين كلم موسى بالطور وما أمر به ونهى ثم  
قالوا سمعنا الله يقول في امرأة أن تطفتم لربكم ففعلوا  
الشيء فافعلوا وإن شئتم فلا تفعلوا فلا بأس وقرئ كل  
من بعد ما عقلوه من بعد ما سمعوه وضبطوا يقولهم ولم تنس لهم  
في صفة وهم يقولون أنهم كاذبون معترفون والمعنى إن كذبوا

جميع



واذا القوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدونهم  
 بما فيه الله عليكم من الحجة ان الله عندكم اقل لا تقولون او لا تعلمون  
 ان الله بعد ما يمشرون وما يعلمون فمنهم اتيون لا يعلمون ان الله  
 الا اماني وان هم الا يظنون

وهو في التوراة فلم يبق في الكتاب واذا القوا بعض اليهود قالوا  
 امنا بانكم على حق ولكن في هذه الامور البشيرة واذ خلا بعضهم الى بعض  
 الى بعض الذين امنوا قالوا امين عليهم ثم قد ندمهم بما فيهم من انهم  
 في التوراة في هذه الامور البشيرة او قالوا لما قولوا انهم يريدون ان  
 ومنهم قد ندمهم انهم انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 واما قولوا اليهودي انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 وقولهم في كتابكم انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 عند الله في كتابكم انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 واما قولوا اليهودي انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 ما فيها لا يعلمون انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 ويرحمهم ولا يوافقهم في كتابهم انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 اجابهم من ان انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 سمعوا من قدامهم فقبلوا على التوراة في هذه الامور البشيرة  
 حدث به هذا في رويته انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 من قولهم في كتاب الله اول البشارة والاشفاق من بني ادا في التوراة  
 الممتنة بعد في رويته ويجوز ما يتقناه ذلك المختار في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 بعد ذلك اول البشارة في التوراة في هذه الامور البشيرة

الذين

قوله الذين يكتبون الكتاب ما زادهم ثم يقولون هذا من عند الله  
 لم يشركوا به شيئا قل لا قولوا ان الله كتب انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 يكتبون وقالوا الذين يكتبون الكتاب ما زادهم ثم يقولون هذا من عند الله  
 عند الله عند الله فليس يخلف الله عهدا ام يقولون على الله ما لا تعلمون

الذين عاهدوا بالتوراة مع العدم والاشفاق ثم العوام الذين  
 ونسب على انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة لان العالم على انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 ان لا يرضى بالتقليد والظن هو يمكن ان يكتبون الكتاب ما زادهم ثم يقولون هذا من عند الله  
 ناكيد وهو في كتابكم انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 ما يكتبون في كتابكم انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 اجعل من محامدكم انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 انما تغيب مكان كل الفتن يوم فتن كيف متعلقين بغير الله  
 ان اتخذتم عند الله عهدا فتن بغير الله عهدا واما ان تكون  
 معادلة بمعنى انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 يكون احداهما ويجوز ان يكون مقطعة على اثبات لما بعد من التوراة  
 وهو قوله انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 من كسبية في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 تلك واسوت عليه كالحيط العدو ولم يفتض عنها بالتوراة في هذه الامور البشيرة  
 خطا ياء وخطا ياء في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 روي في كتاب الله الا انهم في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 فكل آية نزل الله فيها منها واخرها في التوراة في هذه الامور البشيرة  
 لا تغيب وان اخبار في التوراة في هذه الامور البشيرة

لهم

الذين يكتبون الكتاب ما زادهم ثم يقولون هذا من عند الله  
 عند الله عند الله فليس يخلف الله عهدا ام يقولون على الله ما لا تعلمون



والذين اسوا دعوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون  
واذا اخذنا منكم ميتا قبحا استرنا ان لا نعبدون الا الله وبالله الدين احكاما  
وقد في القرون والسنين والمساكين وقولوا للثاثير حسنا واقبلوا الصلوة  
وايقوا الزكوة ثم توليتهم الاقلية منكم وانتم معوضون واذا  
اخذنا منكم ميتا قبحا استرنا ان لا نعبدوا الا الله وبالله الدين احكاما  
من دياركم من صريح الامر والنهي لانه كان موعودا الى التثايل والاشياء  
وانتم تشهدون وينصرون فراء عبادة واني لا نعبدوا ولا بد من ارادة القول  
عليه ايضا قوله وبالله الدين احكاما ان يعبدوا منكم والاولاد  
ادود حسنا وقيل هو جواب قوله اخذنا منكم قبحا في اسرائيل احكاما  
بحسب القسم كانه قيل واذا قسمنا عليهم لا نعبدون وقيل معنا  
ان لا نعبدوا فلما حذف لم يرفع كقوله لا ايتها الزاوي حضرة الغا  
ونزل عليه فراه عبيد الله لا لا نعبدوا وكما قيل لا نعبدوا والركن  
المنفردة وان يكون كتم مع الفعل بلا عن المشا وكانه قيل  
اخذنا منكم قبحا في اسرائيل فاحسبهم وقرى بالناس حكاية على  
خطبوا به وبالله لا نعبدوا حسنا فولا محسن في نفسه لا  
حسنة وقرى حسنا وحسنه على المصدر كالعشرى ثم توليتهم  
على لينة الالتفات اي توليتهم عن المشا في رفضتموه الا  
فليد منكم قبحا من الذين اسلموا منهم وانتم معوضون  
وانتم قوم عاديتكم الاعراض من الموشق والتولية لا يكونون  
دنايتكم ولا يخرجون انفسكم لا يفعل ذلك بعضكم ببعض  
جعل غير الرجل نفسه اذا اتصل به اصلا او دينا وقيل  
اذا قتل غيره فكما ناضه نفسه لانه يقتض منه ثم افرتم

بالمشاو

ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون قريقتكم من ديارهم  
تظا هرون عليهم السلام بالارثم والعدوان وان تاتواكم بالارث  
تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم اقبوهمون بعضكم  
وتكفرون ببعض فاما ان يكون يقبل ذلك منكم الاخرى  
في الحيرة الدنيا وتؤمن القيمة يزدون الى اشد العذاب قما  
بالمشاو واعترفتم على انفسكم بوزوم وانتم تشهدون  
عليها كقولك فلان قبحه على نفسه بكذا من عليه ما قيل  
وانتم تشهدون اليوم ببعث اليهم على اقرار انفسكم بعد  
المشاو فيم انتم هؤلاء استبغوا ولما اسند اليهم من القتل  
والاجلاء والعدوان بعد اخذ المشا في منهم واقرارهم  
شهادتهم والمغني انتم بعد ذلك هؤلاء الكاذب مدد يعني  
انكم قوم اخرون غير اولئك المقربين تنزلوا بغير الصفة  
منزلة بغير الذات كما تقول رجعت بغير الوجه الذي خرجت  
وقوله تقتلون بيان لقوله ثم انتم هؤلاء وقيل هؤلاء هم  
بمعنى الذين يزدون قتلهم من كذب النسا وادعاهما  
وتظا هرون باثباتها وتظا هرون بمجعة تظا هرون اي  
تتعاونون عليهم فتمرى قتلهم وتعاودهم واسترى في اسار  
وهو ضراحتك وكجوز ان يكون مهابته اخراجهم اقبوهمون  
بعض الكتاب اي بالعداء وتكفرون ببعض اي القتل  
والاجلاء وذلك لمر قريضة كانوا اطفاء والا وشرو النظير  
خلقوا فخرج فكان كل فريق يتقاتل مع خلقه واذا طلبوا  
فجوا ديارهم واخرجوا من الارض من المؤمنين جمعوا



اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخره فلا يخفف عنهم  
العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى الكتاب  
وتفصيلا من بعد بالرسول واتينا عيسى ابن مريم الكتاب  
وايدنا بالروح القدس اقولنا جاءكم رسول بالبينات  
انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون  
حتى يذوقوا عذابي نعم العرب وقال كيف تعذبونهم ثم تفترق  
فيقولون امرنا ان نعذبهم ونحرم علينا قلوبهم ولكننا لنجران  
حلفاءنا ونحزق قلوبهم فريضة واهلهم واجلنا بني النضير  
اجزية وانما رزقنا فعل منهم ذلك الى شد العذاب لان عصيانا  
اشد وقرى يردون وتعملون بالآباء والآن فلا يخفف عنهم  
عذاب الدنيا بقصصا اجزية ولا ينصرون احد ما دفع عنهم  
عذاب الآخرة الكتاب النوراني انه اياها جعلوا احدا  
يقفوا اذا اتبعوا من الغفوة كذا ذنبه من الذنب وقفا  
به اذا اتبعوا اياهم يعني وارسلنا على اثره الكثير من الرسل  
ثم ارسلنا نوحا وادهم بوشعوا ونوحول ونمبول وداود  
وسليمان وشعيا وادريا وعزير وخوفيل واليسع واليسع  
ويونس وذاكر يا وكبي وعزيم وقيل عيسى بن مريم  
ومريم يعني بخادم وقيل المريم بالعبرية من النساء كالزير  
الرجال به فتر قول ربه قلت لغيري قصه مريم ووزن  
مريم عند النوحين ففعل لان فعلها بغير الفاء لم يثبت في  
الابنية كما ثبت نحو عيسى وعلينا التينات المجرى الواضحة  
وحجج كاجيا المولى وادبرا الاله والبرص الاخبار

هذا هو الذي  
هو الذي  
هو الذي

بالجزيرة

وقالوا قلوبنا غلفت بل لعنهم الله بكفرهم فقل لا يؤمنون

بالغيثات وقرى وآية نادمه واجد في جميع احوالهم  
الحمد لله الذي اجدهم بضعف وادبه من بعد فتر بوق العذاب  
بالروح القدس كما نقول انهم كجوه ورجل صدوق وصفها  
بالقدس كما قال وروح منه فوصفه بالانضمار والتوحيده  
وقيل انهم لم تفسد الاصل ولا ارحام الطوبى وقيل كجوه  
وقيل لا يخل كما قال القرآن روحا من امرنا وقيل بالاعظم  
الذي كبح الموت بذكره ولم يزلنا يبيننا اهل بيته  
ما اتيناهم فكلما جاءهم رسول منهم حتى تكلموا عن الايات  
فوسط بين السماء وما تعلقت بهمة التوبخ والتعجب  
بشئ منهم وكجوز ان يريه ولقد اتيناهم ما اتيناهم وفعلنا  
فعلنا ثم وجعهم على ذلك ودخل الفاء العطف على المقدر  
فان قلت قلت وقيل ففريقا قتلتم قلت موعلي وجبين ان  
يراد حال الما ضنية لان الارقطيع فاريد ان تضار في  
النفوس وتصويره في القلوب وان يراد ففريقا تقتلون  
بعد لانكم حول قتل محمد لولا اني اعصمتمكم ولذا لم يكونوا  
وسمتم لكتة وقال صلى الله عليه وآله عند موته ما زالت  
اكله خيرة فهاذا في هذا اوال قطعت ابهر علقه علقه

الادراك



وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ  
قَبْلَ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا

اي في حقهم وجبلة مفقودة باعطية لا يتوصل اليها ما جابه  
معه حتى انه عليه السلام لا تعقبة مستعار من الغلف الذي لم يكن  
كقولهم قلوبنا في الكفر فانه عونا اليهم رد الله ان يكون قلوبهم  
مخلوقة لكانت خلقت على الفطرة والشك في قبول الحق  
بان الله لعنهم وخذلهم بسبب كفرهم فمما الذي غلفوا قلوبهم  
بما احدثوا من الكفر الرابع عن الفطرة واسبابها كالمخ  
اللطاف التي يمكن للمؤمن ان يمانهم وللمؤمنين قلوبا كالبكر  
فاما قلوبا يؤمنون وما يريدون وما يمانهم بعض الكفار  
ويكون ان تكون القلة بمعنى العدم وقيل غلف مخفف غلف مع  
غلاف اي قلوبنا اوعية العلم فممن يستغنون بما عندنا عن  
غيره وروى عن ابي عمر قلوبنا غلف بجمتين كتاب من عند  
هو القرآن مصدق لما معهم من كتابهم لا يخالفه وروى مصدقا  
على حال فان قلت كيف جاز فيه ما عن النكرة قلت اذ هو  
النكرة تخصص نفع انتفاع بمال عنه وقد وصف كتابه بقوله  
من عند الله وجواب لما محذوف وهو كذا بوابه واستهانوا به  
وما شبه ذلك يستغنون على الذين كفروا يستغنون على الذين  
اذا قالوا لهم قالوا اللهم انصرنا بالنبى المبعوث في احوال زمان

الذي

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ  
بَعْثًا أَشْتَرًا بِهِ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ نَبِيًّا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ  
أَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى نَبِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ عِبَادِهِ فَآوَىٰ  
عَلَىٰ غُصْبٍ وَالْكَافِرِينَ عَذَابُ مِنْهُمْ قِيَادًا قِيلَ لَهُمْ امْكُتُوا  
أَنْزِلَ اللَّهُ فَالُوا الْكَافِرِينَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِمْ وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ  
الذي بدعته وصفته في النورنة ويقولون لا عدائهم منهم  
قد ظل زمان نبى يخرج بصديق قلوبا فتقتلهم معه قتل عارواهم  
وقيل معنى يستغنون عن يقول عليهم ويعرفونهم ان نبيا بعث

منهم قد رتب ادائه والسين للمبالغة اي يسئلون النفس  
عليهم كالتين في استغنى او بال بعضهم بعضا ان  
عليهم فلما جاءهم ما عرفوا من الحق كذا رتب بعضا وكدادوا  
على الربا يستغنى على الكافرين اي عليهم وضع الظاهر موضع المفسر  
للدلالة على ان اللغة الحقيقية بكفرهم واللام بعد وكذا ان يكون  
للجنس ويدخلوا فيه ودخلوا اوليا بشرنا اشترى ما نكروه منقولة  
مفسرة لفاعله من بعض بشرنا اشترى ما نكروه منقولة  
بالنكروهم بكروا واشترى ما بعثنا حياءا حياءا وطلبنا ما ليس  
وهو علة اشترى وان نزل لان نزل وعلى ان نزل اي حشد  
على ان نزل الله من فضله الذي هو الوجه على الاشياء وتقتصر  
حكمته ارسله قبا واغضب على غضبنا لادعاء الغضب  
مترادف لانهم كفروا بنبي الحق وبعثوا عليه وقيل كفروا بحمد الله  
بعد عيسى وقيل بعد قولهم عزير ابن الله ويد الله مخلوقة وغير  
ذلك من انواع الكفر واذ قيل لهم امكوا بما انزل الله مطلق



[illegible]

بمكتبة

انك في ما نهم وقع في صحه وعواهم لخالصه مضطحا  
 من الدار الآخرة والدار المحنة اى سالمة لكم فاقته بكم ليس  
 سواكم فيها حق يعنى ان متى قولكم من دخل الجنة الا من كان  
 والشكر للجنس قبل الموت وهم الموتون فتمتوا الموت  
 لان من يقن انه من الجنة شاف اليها ومترسفة الموت  
 الى النعيم والمتخلص من الدارات الشوائب كما روى عن النبي  
 باجته وماروى كالاعلى عليه السلام تطيق بين الصفيين في قوله  
 فقال له ابنه حسن ماذا روى المولى من فعالت بين لا يبالى ابو  
 على الموت قط ادم عليه قط الموت ومن فديقه انه كذا تسمى الموت  
 فلما اخضره قال حبيب جاء على فاقه لا افزع من مذم يعنى على  
 التمسق وقال لهما صفيين لان الاثني اللاحية محمد صلى  
 وجوبه وكان كل واحد من العشرة تحت الموت ويكن اليه عن  
 صلته لموتوا الموت لنفس كما انك برقية فمات مكانه وما  
 على وجه الارض من حجة بما قد من ايديهم بما اسلفوا من موت  
 النور الكفرية وما جاء به وتوحيدها سادة وسائر الواع  
 والعصية وقوله من يمشى في النار من المعصيات لانه اخذ العيب  
 وكان لا خلة له لقوله من تغفلوا انك فليت ما ادراك انهم  
 لن يمشوا فليت لانهم لم يمشوا لتغفل ذلك كما نقل ما روى

دستور و قوانین حکومت علی بن ابی طالب علیه السلام  
در وقت تدوین کتابت در تاریخ



وَلْتَجِدْهُمْ مِثْلَ هَذِهِ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَكْفُرُونَ  
 وَتَجِدْهُمْ كَوْمًا كَالْهَيْدَى الَّذِي لَا رَحْمَةَ عَلَيْهِمْ  
 إِنَّ يَوْمَ الْفُتُورِ أَكْثَرُ الْعَذَابِ

والله اعلم بقلوبهم ولعلكم ترحمون  
 اكثر من الله وليس منهم احد يعلم ذلك فان قلت التهمة من اعلى  
 القلوب وهو لا يطلع عليه احد من المؤمنين قلت انهم لم يتوبوا فقلت  
 ليس التهمة من اعلى القلوب انما هو قول الله انك بدت انك لا  
 اذا قاله قالوا انتم ولب كلمة التهمة ومحال ان يبلغ التوبة في  
 الضمائر والقلوب لو كان التهمة بالقلوب فتمت القلوب او قتلوا  
 الموت في قلوبنا ولم يتقبل الله قلوبنا ذلك فان قلت لم يقولوا لهم  
 علموا انهم لا يصعدون قلت لم علموا انهم لم يتوبوا فقلت لم يقولوا لهم  
 المسألة ان الله اعلم بقلوبهم وحقهم كتمانهم في القلوب  
 علموا انهم غير مصدقين في قلوبهم ولا يحمل الا الكذب البحت  
 ولم يبالوا كيف يتبعون من يقولوا لهم التهمة وانما قال  
 القلوب وقد فعلنا مع احسان التوبة وانما قد بين في  
 قوله واخبارهم من ضمائرهم وكان الرجل يجر من قلوب  
 بالابال فيصدق مع احسان التوبة كما بالاله امره فاني  
 لا يسأل الاطلاع عليه الله عليهم بالباطل من تهميد لهم وتهميد  
 من وجه معنى من المعنى المعقولين في قلوبهم وجدوا في  
 اذا الحقا والمفعول انهم اوصى فان قلت لم قال على حجة باله  
 قلت لانه اراد حجة كحجة وهي حجة المطاوعة ولذلك

كانت

كانت الذنوب بها اوقع من قراءة التي على حجة ومن الذين  
 اشركوا المحول على المعنى لان معنى اوصى الناس اوصى من الله  
 فان قلت لم يدخل الذين اشركوا في الكس قلت لم يدخلوا في  
 بالذکر لان اوصىهم بشدة ويجوز ان يراد اوصى من الذين اشركوا  
 فقلت لانه اوصى الناس عليه وفيه توبيخ عظيم لان الذين  
 اشركوا لا يؤمنون باقية وما يؤمنون الا بحياة الدنيا فخص عليهم  
 لا يستبعد لانهم جنتهم فاذا زاد عليهم في اوصى من الله فقلت  
 مقربا لكان حقيقة باعظم التوبيخ فان قلت لم زاد اوصى  
 على اوصى المشركين قلت لانهم علموا العلم بهم بالهم انهم ضلوا  
 الى الله لا الحالة والمشركون لا يعلمون ذلك وقيل اراد بالذين  
 اشركوا الجوس لانهم كانوا يقولون طلوكم عشر الف نبروز  
 مهران ومن ابن عباس هو قول الاعراب في نبروز  
 ومن الذين اشركوا اكلهم مبتدأ اي ومنهم من سئى لود احد على  
 حذف الموصوف كقوله وما لنا الا له نام معلوم والذين اشركوا  
 هذا ربنا الى اليهود لانهم قالوا ان ربنا الله والضمير في ما  
 هو اوصىهم وان يعترفوا على نبروز اي وما اوصىهم بمن نبروز  
 من التسمية وقيل الضمير لما دل عليه نبروز من صدره وان نبروز  
 بدل منه ويجوز ان يكون هو مبتدأ وان يعترفوا على نبروز حجة والوجه لتباعد

الذين اشركوا  
 من الله



قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوَّ الْجَبْرِئِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَيَّ قَلْبًا بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا  
 لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِئِيلَ وَجِبْرِئِيلَ  
 مِنْكَ الْإِنِّ وَالْإِنِّ فَإِنْ قُلْتَ بُوذَّاهُمْ مَوْقَعَهُ قُلْتَ عَلَى حِكَايَةِ الْوَدَّ  
 اللَّهُ عَدُوٌّ وَلَوْ فِي مَعْنَى التَّمَنَّى كَانَ الْفَيْسُ لَوْ أَمَرْتُ أَنْ تَجْرَى عَلَى لُحْظِي  
 لَقَوْلُهُ بُوذَّاهُمْ لَقَوْلُكَ حَلْفًا بَابَهُ لِيَفْعَلْنَ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا  
 لَجِبْرِئِيلَ لَكَافٍ رَوَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُورٍ أَنَّ مِنْ أَجَابَةِ  
 حَاجِّ أَيْ نَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَواتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْه بِالْوَجْهِ  
 فَقَالَ جِبْرِئِيلُ فَقَالَ ذَاكَ عَدُوٌّ لَوْ كَانَ غَيْرُهُ لَا تَنَابَكَ  
 وَقَدْ عَادَا نَارًا وَأَشَدُّ مَا أَنَزَلَ عَلَيَّ نَبِيًّا أَنْ يَبْتَ  
 الْمَقْدِسِ حَرِّهَ بَعَثَ بَعَثًا مِنْ نَبِيِّهِ فَلَقِيَهُ بِأَبِي عَدُوًّا  
 فَدَفَعَ عَنْهُ جِبْرِئِيلُ وَقَالَ إِنْ كَانَ رَبُّكُمْ أَمْرُهُ بِهَلَاكِكُمْ فَانْهَلِكُمْ  
 عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَا فَعَلِي لَمْ يَحْقِ قَتَلُونَهُ وَقَبِلَ أَمْرَهُ  
 أَنْ يَجْعَلَ النَّبِيُّ فِينَا فَيُجْعَلُ فِي غَيْرِنَا وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ لِعَمْرٍو  
 بِأَعْلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَ مَمْرُهُ عَلَى مَدَارِ الْيَهُودِ وَكَانَ يَكْسِرُ يَهُودَ  
 وَيَسْمَعُ كَلَامَهُمْ فَعَالُوا بِأَمْرِهِ قَدْ أَجْبَنَّا كَرَامًا لَنُطْمِعَ فِيكَ بَرْدَ خَوْفِي وَسِنَا  
 قَالَ وَاللَّهِ مَا أَجْبَنَ كَلَامُكَ لَيْتَ لَكَ فِي دِينِي وَأَنَا  
 أَدْخُلُ عَلَيْكُمْ لَا زَادَ وَخَيْرٌ فِي أَرْحَمِهِ وَأَرْبَى ثَارُهُ فِي لَنَائِكُمْ  
 ثُمَّ سَأَلَ عَنْ جِبْرِئِيلَ فَقَالُوا ذَاكَ عَدُوٌّ لَنَا لِيُطْلِعَ مُحَمَّدًا عَلَى رَأْيِنَا  
 وَهُوَ صَاحِبُ كُلِّ خُفٍّ وَعَذَابٍ وَإِنْ مِثْلَ ذَلِكَ خُفٍّ خُفٍّ  
 وَالسَّلَامُ فَقَالَ لَهُمْ وَمَا نَزَلَتْهُمَا مِنْ اللَّهِ قَالُوا أَوْزُبَ مَنَزَلَةً

رَوَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُورٍ أَنَّ مِنْ أَجَابَةِ حَاجِّ أَيْ نَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَواتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْه بِالْوَجْهِ

وَفِيهِ خَاتَمُ لِسَانٍ مَا جَبَّ جَبَّتْ كَيْفَ لَعُظْمُ شَمْرَةٍ كَانَتْ تَزَلُّ  
 عَلَى نَفْسِهِ وَكَتِفُهُ مِنْ أَسْمَةِ الْقَبْرِ بِذِكْرِ شَيْءٍ مِنْ صِفَاتِهِ عَلَيْهِ  
 أَيْ حَفَظَهُ آيَاكَ وَفَتْحَهُ بِذَنْ اللَّهِ تَبْسِيْرُهُ وَتَسْبِيْلُهُ فَالْزَوَالُ

جبرئيل

جِبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِثْلُ عَيْنِ يَدِهِ وَمِثْلُ عَدُوِّ جِبْرِئِيلِ  
 فَقَالَ عَمْرٍو لَنْ كَانَا نَقُولُ لَوْ كَانَا نَعْلَمُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ لَأَنْتُمْ أَكْفَرُ  
 مِنْ جَحِيمٍ وَمَنْ كَانَ عَدُوًّا لِأَحَدٍ مَا كَانَ عَدُوًّا لِلْآخَرِينَ مَنْ كَانَ  
 عَدُوًّا لِلْمَلَائِكَةِ وَاللَّهِ ثُمَّ رَجَعَ عَمْرٍو فَوَجَدَ جِبْرِئِيلَ فَدَسَفَهُ بِالْوَجْهِ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَافْعَلْ بِكَ بِأَعْيُنِ قَالِي  
 لَعْدَ رَأَيْتُنِي فِي دِينِ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ صَاحِبُ فَرْجٍ وَفَرْجٍ جِبْرِئِيلُ  
 عَلَى وَزْنِ فَتْحِ لِسَانِي وَجِبْرِئِيلُ خَذَفَ لِسَانَهُ وَجِبْرِئِيلُ خَذَفَ  
 الْحَمْرَةَ وَجِبْرِئِيلُ بُوذَّاهُمْ جِبْرِئِيلُ بِهَلَاكِكُمْ فَانْهَلِكُمْ  
 جِبْرِئِيلُ بُوذَّاهُمْ جِبْرِئِيلُ وَجِبْرِئِيلُ بُوذَّاهُمْ جِبْرِئِيلُ  
 الْقَصْرِ فِيهِ لِلتَّعْرِيفِ وَالْحُجَّةِ وَقَبِلَ مِنْهُ عَقْدَ اللَّهِ الْقَبْرِ فِي  
 نَزْلِهِ لِلْقُرْآنِ وَكُنْ هَذَا الْأَصَارُ أَعْنَى أَصَارَهُ لَمْ يَسْتَبِقْ  
 فِيهِ خَاتَمُ لِسَانٍ مَا جَبَّ جَبَّتْ كَيْفَ لَعُظْمُ شَمْرَةٍ كَانَتْ تَزَلُّ  
 عَلَى نَفْسِهِ وَكَتِفُهُ مِنْ أَسْمَةِ الْقَبْرِ بِذِكْرِ شَيْءٍ مِنْ صِفَاتِهِ عَلَيْهِ  
 أَيْ حَفَظَهُ آيَاكَ وَفَتْحَهُ بِذَنْ اللَّهِ تَبْسِيْرُهُ وَتَسْبِيْلُهُ فَالْزَوَالُ  
 كَانَ حَقَّ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ عَلَى قَلْبِي قُلْتُ جَاءَ عَلَى حِكَايَةِ كَلَامِ اللَّهِ  
 بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ كَانَتْ قُلُوبُ قُلُوبِهِ تَكَلَّمَتْ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ مَنْ كَانَ  
 عَدُوًّا لَجِبْرِئِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَيَّ قَلْبًا فَإِنْ قُلْتَ كَيْفَ اسْتَعْمَلْتُمْ  
 قَوْلَهُ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَيَّ قَلْبًا جَوَابًا لِلشَّرْطِ قُلْتَ فِيهِ وَجِهَانُ

وَفِيهِ خَاتَمُ لِسَانٍ مَا جَبَّ جَبَّتْ كَيْفَ لَعُظْمُ شَمْرَةٍ كَانَتْ تَزَلُّ عَلَى نَفْسِهِ وَكَتِفُهُ مِنْ أَسْمَةِ الْقَبْرِ بِذِكْرِ شَيْءٍ مِنْ صِفَاتِهِ عَلَيْهِ

وَجِبْرِئِيلُ



وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ  
أَوْ كَلِمَاتٍ عَاهِدُوا مَعَهُمْ قَبْلَ أَنْ تُقَاتِلَهُمْ فَانْقَضَتْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ قَدْ ظَاهَرَتِ ظُهُورُهُمْ لَكُم مِّنَ الدِّينِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ  
شَدَّ قُلُوبَهُمْ شِدَّةً مِّنَ الَّذِينَ أَتَوْا أَلَيْسَ الْكِتَابُ كِتَابَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ  
ظُهُورُهُمْ لَكُم مِّنَ الدِّينِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

ان عادى جبرئيل عد من اهل الكتاب فلا وجه لمعاداة  
حيث نزل كتابا مصدقا للكتب بين يديه فلو انصفوا لآب  
وشكر والاصنيعة في انزاله ما ينفعهم ويصح المنزل عليهم  
ان عاداه احد فاسبب معاداة الله انه نزل عليك القرآن  
مصدق لكتابهم وموافق له وهم كانوا للقرآن ولموافقه  
لكتابهم ولذلك كانوا يحرفونه ويجحدون موافقه له كقولك  
العاداك فلان فقد اذنته واسات اليه افراد الملكان بالذ  
لفضلها كانهما من جنس آخر وهو ما ذكر ان التغير في الصف  
نزل منزلة التغير في الذات وقرئ مكان لوزن قطارو  
ميكائيل ميكائيل ميكائيل ميكائيل ميكائيل ميكائيل  
ميكائيل ميكائيل ميكائيل ميكائيل ميكائيل ميكائيل  
بالعج خلطت فيه عدو للكافرين اراد عدوهم فجاء انظار  
ليدل على ان انما عاداهم للكفر وان عادوة اهل مكة كفروا  
كان عادوة الانبياء كفرا فاما بالملكانة وهم اشراف المعن  
من عاداهم عاداه الله وعاقبه اشد العذاب ~~لكنه~~  
وعن الحسن اذا استعمل النسخ نوع من المعاصي وقع على عظم ذلك  
النوع من كفر وغيره وعن ابن عباس قال بن توريك رسول الله

افرد الملكا

ما ينشأ

ما جئت بشئ أعرفه وما انزل عليك من آية فتبعك لها  
واللام في الفاسقون للجنس الحسن لا لتكوين شدة الامل  
الكتاب وكلما اولا للعطف على محذوف معناه الكفر والظن  
بالآيات البينات وكلما عامدا واذن السالك السكون  
عند الفاسقون بمعنى الذين فسقوا فكانه قيل ما يكفر بها الا  
الذين فسقوا ونقضوا عهد الله بآياته الكبرية وقرئ عظم  
وعهدوا واليهوس موسومون بالغدر ونقض العهد كما اخذ  
الميثاق منهم وقرأ بآياتهم فنقضوا فكم عامدا ثم رسول الله  
صلتكم فلم يبقوا الذين عامدت منهم ثم فسقوا ثم عدتم  
في كل مرة والتبذ الرمي بالانمام ورفضه وقرأ عبادة  
نقضه فربى فوالله فربى منهم لان منهم من لم ينقض بل  
اكثرهم لا يؤمنون بالآيات ولما جاءهم القرآن في شيء  
فلا بعدون لنقض الميثاق ذنبا ولا يبالون به وكما  
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالآيات فبعضهم لا يؤمنون  
برسول الله المصدق لما معهم كانوا من بهمانا بذول لها قبل  
كتاب الله القرآن بنذوه بعد انهم تلقوا بالقبول كما انهم لا يؤمنون  
لانه كتاب الله لا يدخلهم فيه شيك يعني انهم علموا بذلك من  
وكنهم كانوا قاطبة لا يبدؤوا ولا يبدؤوا ولا يبدؤوا ولا يبدؤوا

وقد اورد السالك







وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ  
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

فما بعد وقرا الزهرى ما روت وما روت بالرفع على ما روت  
وما روت وبها اسمان عجيبان بدليل منع القوف ولو كانا  
من المرات والمرت وهو الكسر كما زعم بعضهم لا ينفردا وقرا  
طلمة وما يعلمان من اعلم وقرئ بين المراتب الميم وكسر مع  
الهمزة والمرة بالتشديد على تقدير التخفيف والوقف كقولهم فتح  
واو آء الوصل مجرى الوقف وقرا الأشر وما هم بضاررى طبع  
التون والاضافة الى احد والفصل بينهما بالنظر فان قلت  
كيف يضاف الى احد وهو مجرور بمن قلت جعل الجار فواخ  
المجور فان قلت كيف اثبت العلم اولاً في قوله ولقد علموا  
على سبيل التوكيد القسم ثم نفاه عنهم بقوله لو كانوا يعلمون  
قلت معناه لو كانوا يعلمون بعلمهم جعلهم ضمن لا يعلموا  
بعلمهم كأنهم منقولون عنه ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من  
عند الله فلو كانوا يعلمون ولو انهم آمنوا بول الله صلى الله عليه  
والآل والقوا لله وتركوا ما هم عليه من بديع كتاب الله وبيع  
كتب الشياطين لمثوبة من عند الله خير وقرئ لمثوبة مكتوبة  
ومثوبة لو كانوا يعلمون ان ثواب الله خير مما هم فيه ولقد  
علموا لكنه جعلهم ترك العمل بالعلم فان قلت كيف اوثرت  
اجلة الاسمية على الفعلية في جواب لو قلت لما في ذلك من  
الدلالة على ثبات المثوبة واستقرارها كما عدل عن النصب الرفع

لهم

جملتهم

في سلام

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْبُلُوا أَعْيُنًا وَقُولُوا أَنْظِرْنَا  
وَاسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

في سلام عليكم ذلك فان قلت فمما قيل لمثوبة الله خير قلت  
لا لأن المعنى من الثواب خير لهم ويجوز أن يكون قوله ولو انهم  
آمنوا تمثيلاً لما بانهم على سبيل المجاز من ارادة الله انما  
واختيار لهم كأنه قيل ولستم آمنوا ثم استدل بمثوبة من  
عند الله خير مما ارادوا الذين آمنوا كما قال المسلمون يقولون رسول الله صلى الله عليه  
اذا القرص عليه شيئاً من العلم راعنا يا رسول الله اي راعنا  
وانظرنا وقات بنا حق نعمته وخفظة وكاتب اليه يقولون بيتا لون  
بها عبرانية او سريانية وهر راعنا قلنا سمعوا يقول المؤمنون  
راعنا افترضوه وراغبوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني تلك  
المنية فخير المؤمنين عندها وادوا ما هو في معناه وهو نظركم  
في نظره اذا انظره وقرا اجتر النظر من النظرة اي ابعثني  
تخفظ وقرا عبد الله بن مسعود راعوا على انهم كانوا يراغبونه  
بلفظ الجمع للتوفير وقرا الحسن راعنا بالتسوية من الرعين  
وهو الوجع اي لا تقولوا قولاً راعنا حسوا بالالى الرعين  
بمعنى راعنا كذا راع ولا يراى لانه لما اشد قولهم راعنا وكان سبباً  
في التثنية انصف الرعين وانفقوا واسموا اسماء ما يحكم  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلق عليه من المصطفى في قوله  
عني لما حيوا الى الاستجابة وطلب المراتب او ادوا  
سماع قبول وطاعة ولا يكتفى سماعكم مثل سماع اليعاقبة ولا يكتفى

وقال

المثوبة من  
المثوبة من  
وتمام

لم يعلموا

بإدخال داعية



على طرية  
مظلمة  
و منبعا  
الذي  
انما  
انما  
انما  
انما

رسول الله



وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمْ يَذَرُواكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ  
 كُنَّا رَاحَةً مِنْ خِذْلَانِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ  
 فَاعْتَفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 مِنْ عَادُوا زُرَّاءُ وَتُبْتُمْ مِنْ قَبْلِ الْيَوْمِ فَالْوَاغِيَةُ  
 بَيْنَ الْيَمَانِ وَالْعَرَبِ بِأَسْرَعٍ وَقَعْنَا لَهُمْ دَرَامًا بِأَصَابِ  
 وَلَوْ كُنْتُمْ عَلَى حَقٍّ مَا نَزَعْنَاهُمْ فَارْجِعُوا إِلَى دِينِنَا فَمَوْضِعُكُمْ  
 الْمَقْصَلُ وَكُنْ مِنْكُمْ سَبِيلًا فَقَالَ عَمَّا كَيْفَ نَقْضُ الْعَهْدَ  
 فَيَكُنْ قَالُوا شَيْءٌ قَالَ فَاتَى قَوْمًا مَدِينَتِ الْكَافِرِينَ  
 مَا شِئْتَ فَقَالَتِ الْيَهُودُ لِمَا هَذَا فَقَدْ صَبَّأُوا قَوْلَ خَدِيعَةَ  
 الْأَنْفَقِ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِحُجْرَتَيْهِمَا دِينًا وَبِالْإِسْلَامِ  
 بِالْعَرَبِ أَمَّا دِينُ الْكَفَّةِ فَبَلَدٌ وَبِالْمُؤْمِنِينَ إِذَا نَأْتَمُّوا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْهِمْ وَأَجْزَاهُ فَقَالَ اجْتَنِبُوا خَيْرًا وَأَخْلَوْا فَمَنْ  
 قَالَ قُلْتُ يَا عَتَانُ قَوْلُكَ مِنْ عِنْدِ الْفُتُوحِ قُلْتُ فِيهِ وَهَذَا  
 أَحَدُهُمَا أَنْ تَقُولَ بَعْدَ عَمَلٍ عَلَى تَمَتُّوا أَنْ تَزِدُوا مِنْ دِينِكُمْ  
 وَتَقْتُلِيهِمْ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِ الْفُتُوحِ وَمَنْ قَبْلَ تَمَتُّوا لَمْ يَسْأَلِ  
 الشَّيْءَ فِي الْمَسِيلِ مَعَ حَقِّ لَانْتِمَاءٍ وَذَلِكَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ  
 أَنَّكُمْ عَلَى حَقٍّ فَكَيْفَ يَكُونُ تَمَتُّوا مِنْ قَبْلِ حَقٍّ وَأَمَّا أَنْ تَقُولَ  
 حَبَسْنَا أَيْ حَبَسْنَا لَنَا مَبْنَعًا مِنْ أَصْلِ نَفْسِهِمْ فَاعْتَفُوا وَاصْفَحُوا  
 فَاسْلُكُوا مَعَهُمْ سَبِيلَ الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ عَمَّا يَكُونُ مِنْهُمْ مِنْ الْجَهْلِ وَالْغَدَاةِ  
 حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ كَذَلِكَ هُوَ قَوْلُ بَنِي قُرَيْشٍ وَاحِدًا وَبَنِي  
 النُّضَيْرِ وَذَلِكَ لَانْتِمَاءٍ بِحُجْرَتَيْهِ عَلَيْهِمُ أَنْ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

م

انفسهم

هو قوله

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ  
 عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ  
 هُودًا أَوْ نَصَارًا تَعَذَّلَ الْأَمَانِيُّهُمْ ثَلَاثَ هَاتُوا بِرِهَانِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

صَادِقِينَ  
 وَهُوَ يُعَذِّرُ عَلَى الْإِسْقَامِ مِنْهُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ خُسْفَةٍ مِنْ صَلَوةٍ أَوْ قِيَّةٍ  
 أَوْ غَيْرِهَا تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ تَجِدُوا ثَوَابَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَجِدُوا ثَوَابَهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 عَالِمُ الْبَيْضِ عِنْدَهُ عَمَلُ عَمَلِ الْقَمِيرِ وَقَالُوا لَمْ يَدْخُلِ الْكِتَابُ الْيَهُودَ  
 وَالنَّصَارَى وَالْمَعْنَى وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودًا

وَنَصَارَى لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودًا  
 ثَلَاثَ هَاتُوا بِرِهَانِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
 مِنَ الْغَدَاةِ بَيْنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَاحِدًا مِنْهَا لَهَا حُجْرَةٌ

وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِيهِ كُفَّارًا  
 وَبِأُولَئِكَ قُلْتُ كَيْفَ قِيلَ لَكُمْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِيهِ كُفَّارًا  
 قُلْتُ جَعَلَ اللَّهُ عَلَى الْفُتُوحِ وَحُجْرَتَيْهِمَا كَوَافَةً كَحَسْرَةِ الْيَهُودِ  
 وَنَصَارَى وَكُلُّهُمْ قَوْلُهُ فَإِنْ كَانَ تَمَتُّوا فَكَيْفَ يَكُونُ تَمَتُّوا مِنْ قَبْلِ حَقٍّ  
 مَنْ كَانَ يَهُودًا أَوْ نَصَارًا فَإِنْ قُلْتُ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ أَمَانِيَّةٌ وَقَوْلُهُ  
 لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودًا أَوْ نَصَارًا فَإِنْ قُلْتُ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ أَمَانِيَّةٌ  
 وَهِيَ أَمَانِيَّةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَكُلُّهُمْ قَوْلُهُ فَإِنْ كَانَ تَمَتُّوا فَكَيْفَ يَكُونُ تَمَتُّوا مِنْ قَبْلِ حَقٍّ  
 كَفَّارًا وَنَصَارًا فَإِنْ قُلْتُ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ أَمَانِيَّةٌ وَقَوْلُهُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودًا أَوْ نَصَارًا  
 اعْتَزَلُوا أَوْ رَدُّوا بِمَا لَكُمْ مِنَ الْأَمَانِيَّةِ أَمَانِيَّةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَكُلُّهُمْ قَوْلُهُ فَإِنْ كَانَ تَمَتُّوا فَكَيْفَ يَكُونُ تَمَتُّوا مِنْ قَبْلِ حَقٍّ  
 الْمَصَافِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَكُلُّهُمْ قَوْلُهُ فَإِنْ كَانَ تَمَتُّوا فَكَيْفَ يَكُونُ تَمَتُّوا مِنْ قَبْلِ حَقٍّ  
 وَالْأَمَانِيَّةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَكُلُّهُمْ قَوْلُهُ فَإِنْ كَانَ تَمَتُّوا فَكَيْفَ يَكُونُ تَمَتُّوا مِنْ قَبْلِ حَقٍّ

فَمَنْ قَبْلَ تَمَتُّوا لَمْ يَسْأَلِ  
 الشَّيْءَ فِي الْمَسِيلِ مَعَ حَقِّ لَانْتِمَاءٍ



على من استمر وجهه لله وهو محسن فله اجر عند ربّه ولا خوف عليهم  
ولا هم يحزنون وقالت اليهود لئست النصارى على شيء وقالت النصارى  
لئست اليهود على شيء وهم يفتنون الكتاب كذلك قال الذين لا  
يعلمون شيئا هم يفتنونك على اختلافكم بغير حق وانتم صافين في دعوائكم  
قولهم فاذله وهذا اسمكم لشبه المفسدين وان كل قول لا دليل عليه فهو  
بطل غير ثابت واما صوت بمنزلة ما في معنى حضرة على ثبات ما  
من دخول غيرهم منه من اسم وجهه من اخضر نفسه لا يشرك  
غيره وهو حسن في عمدة قوله الذي يستوجبه فان قلت من اسم  
وجهه كيف موقعة قلت يجوز ان يكون على قولهم ثم يقع من اسم  
كلاما مبتدا ويكون من متصفا للمعنى الشرط وجوابه فله جوده والظاهر  
من اسم فاعلا الفعل محذوف اي على يد خدام من اسم ويكون قوله  
فله جوده كلاما معطوفا على يد خدام من اسم على وجهه بصحة دعوتهم  
ومنه مبالغة عظيمة لان الحال والمعدوم يقع عليهما اسم  
فاذا انقضى اطلاق اسم الشيء عليه فقد يوقع في ترك الاعتدال بالغير  
وهذا القول من اقل من ان لا يفتنون الكتاب الواو والميم في الكتاب  
للمجنس اي فالواو ذلك والهم انهم من اصل العلم والثناء للكتب  
وصح من اصل التوراة والكتاب غيرهما من كتب الله وامن ان  
لا يفر الباقي لان كل واحد من الكتابين صدق الثاني من صدق  
كتاب الله جميعا متواردة في صدق بعضهما بعضا كاي مثل ذلك  
الذي كسوت به على ذلك المنياج فانه الجمل الذي علم عندهم كاي  
كسوة الاصنام والمخططة وكسوتهم قالوا لكل اصل من لسوا على  
وهذا النوع عظيم لهم حيث نظوا انفسهم مع علمهم في سلك العلم

ومن ظالم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى  
في خرابها اولئك هم الفاسقون ان يدخلوها الا طائفة  
لهم في الدنيا خيرا ولهم في الآخرة عذاب عظيم  
وروي ان روى جبران لما روى على رسول الله صلى الله عليه وآله انهم  
اجابوا اليهم فضاظوا حتى ارتفع اصواتهم فقال النبي صلى الله عليه وآله  
عليكم شيء والذين وكذا وبسبب الانبياء وفات النصارى لهم  
كخوف وكذا وبسبب التوراة فانه يحكم بين اليهود والنصارى  
بما قسم لكل فريق منهم من العذاب الذي روي عنه وعن محمد بن حاتم  
بينهم ان يدينهم ويدخلهم النار ان يتركوا في معقول منع لانك  
تقول مغنة كذا مثله واما ان يرسل الآيات واما منع الناس  
يوأمنوا وكذا وكذا خوف الجمع ان ذلك من مضى ولا معنى  
كرامته لئلا يتركوه وروى عن محمد بن حاتم عن ابي عبد الله عليه السلام  
في الظلم والفساد ان النصارى كانوا يطوفون في بيت المقدس الذي  
تصعدوا اليه ليرى نصيبه ولما رآه رآه في حبه وجره في التوراة  
وقتلوا وجره وفسد من المذبح روي ان الله صلى الله عليه وآله لم يدخل مكة  
عام كدينية فان قلت فكيف قبل مساجد الله وانما وقع المنع في  
على مسجد واحد وموسى المقدس او المجد كما قلت لا بأس بغيره  
فانما دل على ان السب قاصدا كما تقول لمن ذي صالحي واحد ومن  
ممن اذ القاصدين وكما قال الله عز وجل ويل لكل همزة  
والله ذو فضل في الاغنياس عن الاثرين وروي في خرابها بالنطق كذا  
او تجزئ البنيان ومنه في رايهم من العموم كما روي عن ابي عبد الله  
ولا يراى الذين يفتنونهم من اولئك النصارى او المشركين







فهو يبيع ويبيع التبركات إضافة لقصده المبررة في فعلها إلى بيع  
 المسمومة وارضه في البيع المستبعد كما أن التبرع في قول  
 ابن الجوزي لا يقع التبرع بغيره ولا يجمع بمعنى الجمع  
 كقولهم لا أنتم أي أحدثت فحدث وهذا مما زاد الكلام  
 وتمثيل ولا قولكم كما لا قول في قوله إذا قالت لا أنتم ليطعن  
 وارتأى المعنى أن قضاء الامور وادكونه فانما يتكون وغير  
 الوجه غير متنع ولا توقف كما في مورد المطيع الذي يؤخر تمثيله  
 ولا يتنع ولا يكون منه الآباء الكه بعد استبعاد الولادة لأن  
 كان بعد التصفة من القدرة كانت حاله مبانية لا حال الهم  
 في قوله في بيع التبركات مجرور على أنه بدل من التبركات في قوله  
 والمقصود بالنسب المطع وقال الذين لا يعملون وقال محمد بن  
 المشركين وقيل من أهل الكتاب ونظر العبد عنهم لأنهم أهل  
 لولا يعلم الله لا يعلم كما يعلم الملائكة وكلهم مؤمنون  
 منهم وعلموا أننا آية مجود لا يكون أنتم من آيات الله  
 آيات استهانة بها حيث يقولون هم أي قلوب هؤلاء  
 قلوبهم أي قلوب هؤلاء ومن قديم في العمر كقوله أنصوابه قد  
 بينا الآيات لقوم يصفون فيقولون أنما آياتكم إلا غير  
 بها ولا فقال لها والاكتماء بها عن غيري أنا أرسلناك بالبين

الاسماء والاعمال المذكورة في هذا الكتاب  
 كقولهم لا تقول لهم كما تقول في قوله اذا قالت الاناس بطريق  
 كقولهم لا تقول لهم كما تقول في قوله اذا قالت الاناس بطريق

اِنَّا ارسلناك بالحق نبيا ولا تسئل عن اسمي

المستحضر



[illegible]

آتاهوا جبيناً من لينة لم يمسسها الحديد  
 فما العمل في ذلك إنما ضمير نحو إذا ذكر إذا شئنا له وإذا ابتلاه كان  
 كيت وكيت وإذا قال التي جاءك فأنزلت فاصرفي لقلبك  
 على ما ولا استيناف كان فيل فماذا قال له ربه حين أتته الحكمة  
 ففعل قال التي جاءك لكن سراباً وعلى الثاني جملة مملوطة  
 على فعلها ويجوز أن يكون بياناً لقوله تعالى وتفسيره في رواية الجليل  
 ما ذكره من اللامعة وتطير البهت ورفع فواعيد والألامير  
 في قوله إذا قال له ربه أسلم وقيل في الحكمة من جسر والاسرار  
 وقيل الشرب والوفاك والمطعمه لا تغتاق وحسب في البدن  
 الحق والأخذ والاسمى وتفسيره لا تغفر وتطفر لا يبطر وقيل  
 ابتلاه من غير أيه السلام شلبيين بها عشرة في براءة التائبين  
 العابدون وعشرة في الإعراب لغير المسلمين والمسلمين وعشرة  
 في المؤمنين وسائر أسائل لقوله والذي هم على صراطهم فأنزل  
 وقيل من ناسك الحج كالطوبى والتعبد والارادة والحواسم  
 وغيره وقيل ابتلاه بالحواسم والفرق الثمير والتمثيل وهو جازم  
 والله أعلم بهجة والله أعلم من يؤمن به على أنه الله كالأزاد  
 لما يؤتونه أي ما يؤمنونك في دينهم وفي ربي عطف على  
 الكاف كأنه قال جعل بعض ربي كما هو لك ساكرتك فقول  
 وأزاد لا ينال عذر الظالمين وفي الظالمون أي من كان ظالمين  
 في ريتك لا يناله أحكامي وعذر الله بالآلانة وإنما ينال

الاستاذ احمد بن محمد الوائلي  
نور الله عليه

بازمانده











رَبَّنَا اجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَدُنْكَ وَقَبَلْ لَنَا مَسْجِدًا لَكَ وَآرِنَا  
مَسَاكِنَا وَتَبَارَكُ أَنْتَ الْغَوَّابُ الرَّحِيمُ

على ظلمتنا لا نرد ولا تقصر وقيل بناه فرجته جهيل طورينا، ولبنان وكحلج قيسير  
واسمه زقوا، وجاء جبريل البحر الامير من السماء وقيل تخلف القيسير  
فالتحق منه وقد ضيى فيه في ايام الطوفان وكان يا قوته بقاء من الجنة  
فلم تتركه في الجاهلية لانه قبل كان ابراهيم بنى واسماعيل ناولا لهما  
ربنا اي يقولان ربنا وهذا الفعل في محل الضم على الهمزة فذا ظهر عبادة  
في قرآنه ومعناه يرضاهما قائلين ربنا انت انت اليمع العليق  
ونيتنا فان قلت لما قيل في هذا البيت ودي فرق بين العبادتين فقلت  
في ابعام القواعد وتبيننا بعد الابرهم باليس في اضا فتعال في الابعام  
بعد الابرهم من تقيم لثان الميتين مسلمين لك مخلصين لك  
من قوله سلم وجهه الله او مسلمين بقراسم وسلم واستسلم اذ خضع  
واذعن والمعنى قدما اخلصا واذعان لك وقوى مسلمين على الجمع  
كانت اداء النفسها وما جوا اوجيا النفسية على جميع لانها منه وقوى ربنا  
واجعل من ربنا الله مسلمة لك ومن اللبعض او اللبعض كقول  
الله الذين آمنوا منكم فان قلت لم فضا ذريتهما بالقاء قلت لانهم  
احق بالشفقة والنصية فوالفككم واوليككم نار اولاد اولاد الانبياء  
اذا صلحوا صلح بهم غيرهم وشايعوا على غير الارزاق لم الحقين في القلما  
والكبر اذا كانا على السداد كيف يتبينون السداد وراهم وقيل

الاراد بالام

رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ  
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ  
وَمَنْ يَنْعَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ الْأَبْرَحِيِّ سَفِهَ نَفْسَهُ

اراد بالامه الله محمد صلى الله عليه وآله وارادنا نقول ان راي بعضي  
او عرف ذلك لم ينجي وز معقولين اي وبقدر ما يعبدنا في الحج  
او عرفنا ما وقيل هذا الجنا وقوى وارادنا بكون الرأفيا على محمد  
في محمد وقد استرذلت لان الكثرة منقولة من المنة التي قطرة عليها  
فاستطاعت اجحاف وفر البو عمر وباشام الكثرة وفرا عبادة الله  
مساكهم وتب علينا ما فرط منا من الصغار او استعنا بالذرية ما اوتى  
يقيم في الله المسلمة رسولانهم من انفسهم ودي انه قيل لم قد ايت  
وهو في احوال ان فبعث الله فيهم محمدا صلى الله عليه وآله قال  
اناد دعوة الي ابراهيم وبشر عيسى وروينا ان سيدنا محمد صلى الله عليه وآله  
يقول عيسى وسليمان وبوحر اليه من دلائل وعدايتك وصدق  
انبيائك وتعليقهم الكتاب القرآن والحكمة الشريعة و  
بيان الاحكام وبكرتهم ويطهرهم من الشرك وسائر الارواح  
كقوله ويخبرهم الطبقات ويكرم عليهم كما يشاء وفي قوله  
واستعنا دلائل يكون في العقل من رغب عن الحق الواضح الذي  
هو قوله ابراهيم ومن سفة في كل الرغ على البذل من الغيرة في  
وصح البذل لا من رغب غير موجب كقولك ارجاء كرا احد الله  
سفة نفسه استعنا بها واخف بها واصل السفة مخفة وعنده زمان

استعنا بها  
من المنة



وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَا فِي الدُّنْيَا ذُرِّيَّتَهُ فِي الْآخِرَةِ لَمَّا الصَّالِحِينَ  
وَإِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ اسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

تفسير ابن جرير

وقيل انما انفس على التيمم خوفين راية والمهم منه ويجوز ان يكون  
في شدة وتوحيده المميز كقوله ولا يفرق بين الرقابا واجب الظاهر  
وقيل معناه وسعة في نفسه فحذف الجار كقوله ذرئتي مقيم اي بني  
والوجه هو الاول كقوله من الله باجاء في الحديث الكبر ان الله  
اسحق وتخصر الهمم ذلك انه اذا رغب عما لا يرغب عنه عاقل قط  
فقد بالغ في رزائه نفسه ونعيمه حاجث خالف بها كل نفس عاقلة  
ولقد اصطفيناه بيان خطأ راي من رغب عن ملته لان من جمع  
الكراهة عند الله في الدارين بان كان صفوة وخيرة في الدنيا  
وكالمنموذ اله بالاستقامة على كبر في الآخرة لم يكن احد اولى  
بالرغبة في طريقته منه اذ قال طرف الاصطفياء اي اختارناه في ذلك  
الوقت او نصبنا هذا اذ كبرتهما اعدا ما ذكر من حاله كانه قيل  
اذكرو ذلك الوقت لتعلم انه لم يصطف الصالح الذي لا يرغب عن  
ملته مثله وقال له اسلم خطيبا كان النظر في الملائكة المودعة الى  
المعرفة والالام فقال اسلمت اي فخر وعرف وقبل اسلم اي اسلم  
واطع روي ان عبدا لله ابن سلام دعا ابني اخيه سلمة ورمها  
الى الاسلام فقالها قد علمنا لزمنا الله تعالى قال في التوراة اني انا  
من ولد اسمعيل بنيا اسمه احمد فمن آمن به فقد امتد ورث

وما ذكر من جعله من بكر  
اوله

فله فلم يرد في جمع الكراهة قال الله في الدنيا  
فان يهلكوا في الآخرة فمن يفرق بين الرقابا واجب الظاهر  
لما ذكره اذ كان في الدنيا رغب في الكفر والشر في الآخرة  
وبالاجرة في الآخرة في الدنيا رغب في الكفر والشر في الآخرة  
والله وذا قال في الاصل في الآخرة في الدنيا رغب في الكفر والشر في الآخرة  
في الآخرة في الدنيا رغب في الكفر والشر في الآخرة

الاصح

وَرَوَيْتُ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الَّذِينَ فَلَا تَمُوتُونَ فِي آيَاتِهِمْ مُسْلِمُونَ

روى

ومن لم يؤمن به فهو ملعون فاسلم سلمة وابي مهاجران مسلمين  
فروى وادعى هي في مصاحف اهل الحجاز والتم في القبول  
اسلمت ارب العالمين على ويل الكلمة وكلمة وكلمة رجع العير في قوله  
وجعلها كلمة باقية الى قوله اني برآء مما تعبدون الا الذي فطرني  
وقوله كلمة باقية دليل على ان الله تعالى في قوله كلمة ويعقوب عليه  
علي ابراهيم دخل في حكمه والمعنى وروى بالعقوبة ايضا وروى  
ويعقوب بالنصب عطف على بنيه ومعناه وروى بها ابراهيم بنيه و  
يعقوب ياتى على انما القول عند البقرين وهذا الكونين علي  
بوصي لانه في معنى القول وكلمة قول السيد الفاضل جلاله في قوله جبرائيل انا  
رايت رجلا عرابيا بكبر الهمة فهو تعبد القولا عندا وعندا معقول فغير  
الاخبار وروى قراءة ابني وابن مسعود ياتى اصطفيكم الذين هم احق  
الدين الذين هم الاوليان ومن دين الامام ووفقكم للاخذ به فلا تموتون  
معناه فلا يكون موتكم الا على حال كونكم باقين على الامام فالله في حقيقته  
عز كنتم على خلاف حال الامام اذ امانوا فلو كان الفصل الا وان  
خاسع فلا تنهوا عن القسوة ليس يمنع عنها قلت لزم الكثرة في الامام  
لزم القسوة التي لا تفسد فيها كقوله وكانه قال انها كقوله اذ امان  
على من صلى الله الا ان قوله اسلمت كلمة الجار المجد الا في المجد فانه كقوله

تفسير ابن جرير  
في قوله  
فلا تموتون  
في آياتهم  
مسلمون



أَمْ كُنْتُمْ شُرَكَاءَ أَذْهَبَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِسَيِّدِهِ مَا تَقُولُونَ  
 مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَانُكَ إِنَّا نَحْنُ أَيْمُنُ وَنَسْمَعُ لِقَوْلِهِ  
 الْهَاطِلِ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

يقول لك بجزاء المجد لا تفصل إلا في المسجد ذلك المعنى في الآية اعلموا  
 لا علم حال الشك على الاسلام موت لا خير فيه وانه ليس بموت الموت  
 وان من حق هذا الموت ان لا يحل فيهم وتقول في الامر بالحيث  
 وانت شهيد وليس من ان الامر بالموت ولكن يكون على صفة الشهادة  
 اذا مات وانما امرته بالموت اعداد انك بميتة واعلم ان الفضل  
 على غيره وانما حقيقة ان كيت عليها ام كنتم هي ام المنفعة  
 الهرة فيها الانكار والشهادة جميع شهيد بمعنى هي امر اي كنتم خايرة  
 يعقوب عليه السلام اذ حضر الموت اي حين حضر وخطب اليه فبين  
 بمعنى ما شاهدتم ذلك وانما تفصل لكم العلم به من طريق الوحي وبشر  
 الخطب لليهود كنتم كالتوا يقولون ما مات بنى الا على اليهودية  
 الا انهم لو شهدوه ومعهوا ما قاله لسيده وما قالوه لظهورهم حصة  
 على ملة الاسلام ولما ادعوا عليه اليهودية فالآية منافية لقولهم  
 فكيف يقولون كنتم شهداء ولكن الوجه ان يكون ام متصلة على ان  
 قبلها محذوف كانه قيل انه قول على الانبياء اليهودية ام كنتم  
 شهداء اذ حضر يعقوب الموت يعني له اذ ابلغكم من نبي اسرائيل  
 كالتوا ما يدبر له اذ اراد بنيه على التوحيد وملة الاسلام  
 وقد علمتم ذلك فما كنتم تقول على الانبياء ما هم منه بآية وقرئ

او اذ وبنية

هذه بكسر اللام

تِلْكَ آيَةٌ فَذَخَلَتْ لَهَا مَا كُتِبَتْ وَلَكُمْ مَا كُتِبْتُمْ وَلَا تَتْلُونَ  
 عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

هذه بكسر اللام وهي لغة تعبدون اي شئ تعبدون وما عبادتي  
 كل شئ فاذا فهمت بما ومن وكفاك ولما قول العلماء من انما  
 ولو قيل من تعبدون لم يعبد الا الله العلم وحدهم فكيف ان يقر  
 ما تعبدون سوال من ضقة الجسد كما تقول زيد تريد افعيه افعيه  
 من الصفا وبرايم وعيسى الحق عطف بيا لانا كك حويل كعبد  
 من جهة آية لان العلم انما له ام لا نراها في سلكه واهو  
 الا حرة لا تقادوت بينهما ومنه قوله صلى الله عليه وسلم عم الرجل صنوايه امره  
 بينهما كما اتفقت بين صنوايه وقال في الحديث انما البنية آباء  
 وقال ردو على اي فاني حشيت ان تفعل به قرين فافعلت فافعل به  
 بن معوية فزاد في الحديث انما يعبدون آباءك وقرئ اي كك وفيه  
 ان يكون واحدا وبرايم وحده عطف بيا لانا كك يكون جمعا بالواو  
 والنون قاله قديتنا بالانبياء والما واعداد لانا كك كقول  
 باله صيته ما صيته كاذبة او على الاختصاص اي وليد باله آباءك الما  
 واحدا ونحن مسلمون كما في فاعل تعبدون من معول لوجه الما اليه في  
 ويجوز ان يكون جملة معطوفة على تعبدون وال يكون جملة من افعيه كقول  
 اي من حال انما لمسلمون التوحيد ومنه منون تلك الشادة  
 الامة المذكورة التي هي لبرايم ويعقوب بنوها المقدون والمعنون

علم فرق

صنوايه امره  
 كك انما يعبدون  
 فاني حشيت ان تفعل به  
 بن معوية فزاد في الحديث  
 انما يعبدون آباءك وقرئ اي كك

والانبياء اصواتا كك



وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارًا فَنُفِثُوا فِي آفِلٍ مَلَأَ ابْنُ آدَمَ  
 خَيْفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُسْرِكِينَ قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا  
 أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى ابْنِ آدَمَ وَأَسْمِعِلْ وَأَسْمِعِ يَعْقُوبَ  
 وَلَا تَسْأَلْ وَمَا أَفْوَى الْيَتِيمِينَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تَفْرَقْ بَيْنَ  
 أَحَدٍ مِنْهُمْ أَحَدًا لَا يَنْفَعُكَ بَعْضُهُمْ كَالْآخَرِ وَأَمَّا أَنْ تَأْتِيكَ الْيَتِيمَةُ  
 قَدْ كُنَّ لَهُ مَسَامُوكٌ أَلَا مَا كُنْتُمْ أَفْكَارَكُمْ أَنْتُمْ لَا تَنْفَعُكُمْ إِلَّا مَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ فَخَرُوا  
 بِأَوَائِلِهِمْ وَكُنْهُ قَوْلَ سَوَّلَ أَنْتُمْ مَقْلُومٌ بِأَنْتُمْ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ إِلَّا بِكُمْ  
 وَمَا تَوَقَّيْ بَابُكُمْ وَلَا تَسْأَلُوا عَنْ مَا كُنْتُمْ يَعْلَمُونَ وَلَا تَوَافَرُوا فِيهَا  
 كَمَا لَا يَنْفَعُكُمْ حَسَنَاتُهُمْ بَلْ تَلَهُ أِبْرَاهِيمَ بَلْ تَكُونُ مَلَّةُ إِبْرَاهِيمَ أَيْ مَلَّةُ  
 كَقَوْلِ عَدِي بْنِ حَاتِمٍ أَيْ مِنْ دِينِ يَرِيدُ مِنْ مِلَّةٍ مِنْ دِينٍ وَقِيلَ بَلْ  
 تَتَّبِعُ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَفَرَى مَلَّةُ إِبْرَاهِيمَ بِأَنْتُمْ أَيْ تَتَّبِعُونَ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ  
 مَلَّةً أَوْ كُنْ مَلَّةً بِمَعْنَى مِلَّةٍ وَخَيْفًا حَالٌ مِنَ الْمَصَافِي أَيْ كُنْ  
 رَأَيْتُ وَجْهَهُ مِنْدَقَانَةً وَخَيْفًا حَالٌ مِنْ كُلِّ دِينٍ بِأَنْتُمْ أَيْ  
 أَحَقُّ وَخَيْفًا لِمِلَّةِ الْقَدِيمِينَ وَخَيْفًا إِذَا مَالَ وَانْشَدَ وَلَكُنَّا  
 خَلْقُنَا إِذْ خَلَقْنَا خَيْفًا دَيْنًا عَنْ كُلِّ دِينٍ وَمَا كَانَ مِنْكُمْ كَرِيمِينَ  
 تَوَصَّيْنَا بِأَهْلِ الْكِتَابِ مِنْكُمْ لَأَنْ كَلَامُهُمْ يَتَّبِعُوا إِبْرَاهِيمَ  
 وَمَعْلَى أَفْكَارَكُمْ قَوْلُ أَهْلِ الْيَتِيمِينَ وَكُنْهُ لَمْ يَكُنْ خَلْقًا لَكُمْ  
 أَيْ قَوْلُ الْيَتِيمِينَ أَعْلَى كَقَوْلِ الْفَانِ تَعْلَى الْيَتِيمِينَ وَلَكِنْ قَوْلُ عَدِي  
 إِبْرَاهِيمَ كُنْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ أَيْ كُنْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى مِلَّةِ  
 أَحَادٍ وَكَانَ كُنْهُ وَخَيْفًا لِمِلَّةِ سَوَّلَ أَنْتُمْ مَقْلُومٌ بِأَنْتُمْ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ إِلَّا بِكُمْ  
 حَقْدٌ لِعَقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَرَارَى بَنَاتِهِ الْأَشْيَ عَشْرَ لَا تَفْرَقْ بَيْنَ

وَمَا أُنْزِلَ إِلَى ابْنِ آدَمَ

الْيَتِيمَةُ كَمَا قَالَ عَدِي بْنُ حَاتِمٍ  
 وَخَيْفًا حَالٌ مِنَ الْمَصَافِي أَيْ كُنْ

وَمَا كُنْتُمْ أَفْكَارَكُمْ

مَلَّةُ

فَإِنْ آمَنُوا بِمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ  
 فِي شِقَاقٍ قَسِيْفٍ كَقَوْلِ اللَّهِ وَهُوَ السَّيِّئُ الْعَلِيمُ  
 صَنِيعُهُ أَفْلَهُ وَمِنْ أَحْسَنِ رِجَالِهِ مَنْ مَاتَ صَبِيحَةً وَ  
 بَحْنٌ لَهُ عَالَمٌ بِمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ  
 مِنْهُمْ لَا تَفْرَقْ بَيْنَ كُنْهُ بَعْضُهُمْ كَالْآخَرِ وَأَمَّا أَنْ تَأْتِيكَ الْيَتِيمَةُ  
 وَاحِدَةٌ بِمَعْنَى كَمَا قَالَ عَدِي بْنُ حَاتِمٍ وَخَيْفًا حَالٌ مِنَ الْمَصَافِي أَيْ كُنْ  
 الْقَبِيْثُ لَا تَفْرَقْ بَيْنَ كُنْهُ وَخَيْفًا حَالٌ مِنَ الْمَصَافِي أَيْ كُنْ  
 غَيْرَ الْإِسْلَامِ دَيْنًا فَتَنْتَقِبُ مِنْهُ فَلَا يُوْجِدُ إِذَا دِينٌ آخَرُ مَا تَلَقَّى  
 الْإِسْلَامُ فِي كُنْهُ حَقٌّ أَنَّ آمَنُوا بِمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ كَمَا كُنْهُ مَعْنَى  
 فَتَقْبَلُ فَتَلْهُ آمَنُوا بِمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ كَمَا كُنْهُ مَعْنَى فَتَقْبَلُ فَتَلْهُ  
 حَقٌّ وَأَمَّا إِذَا تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ قَسِيْفٍ كَقَوْلِ اللَّهِ وَهُوَ السَّيِّئُ الْعَلِيمُ  
 آمَنُوا وَافِيَهُ أَيْ دِينَهُمْ الْخَيْرُ وَكُنْهُ لَمْ يَكُنْ خَلْقًا لَكُمْ  
 حَقٌّ وَدِينُهُمْ سَوَاءٌ بِأَنْتُمْ أَيْ كُنْهُ لَمْ يَكُنْ خَلْقًا لَكُمْ  
 هَذَا أَمْرٌ أَلَا تَعْلَمُونَ فَإِنْ كَانَ مِنْكُمْ رَأْيٌ مِنْكُمْ فَاعْمَلُوا بِهِ  
 عَلِمْتُ أَنَّ لَكُمْ سَوَاءٌ بِأَنْتُمْ أَيْ كُنْهُ لَمْ يَكُنْ خَلْقًا لَكُمْ  
 تَوَصَّيْنَا عَلَى لَكُمْ رَأْيٌ لَكُمْ رَأْيٌ وَكُنْهُ لَمْ يَكُنْ خَلْقًا لَكُمْ  
 وَكُنْهُ لَمْ يَكُنْ خَلْقًا لَكُمْ كَقَوْلِ اللَّهِ وَهُوَ السَّيِّئُ الْعَلِيمُ  
 فَإِنْ دَخَلُوا فِي الْأَيَّامِ الشَّهَادَةِ مَشَرُّهُمْ أَيْ كُنْهُ لَمْ يَكُنْ خَلْقًا لَكُمْ  
 إِبْرَاهِيمَ كُنْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ أَيْ كُنْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى مِلَّةِ  
 عَمَّا تَقُولُونَ لَكُمْ لَمْ يَكُنْ خَلْقًا لَكُمْ كَقَوْلِ اللَّهِ وَهُوَ السَّيِّئُ الْعَلِيمُ  
 لَا غَيْرَ وَلَيْسَ بِكُمْ طَلَبُ حَقٍّ شَيْءٌ أَوْ خَالَ تَوَلَّوْا عَمَّا كُنْتُمْ عَلَيْهِ

مَلَّةُ



و است و از کتب شناسی  
به اقتضای احوال

ای کمال کمالی

صبيحة يومه انما يصوم عباده بالايان ويظهرهم اوصار الكفر

فلا صفة من صفة الله وقوله وكثر له عابدون عطفوا على

1

آرزوی من از این است که در این روزگار منصفانه و عادلانه

من يك في عباده من يؤمن في ذلك لا ينقصه بجهنم و غيره اذا كان اجلا

للكافة ولما كان ذلك اعمالكم لئلا يعمد اليه الا بالضرورة

... و ...

الاعلم انما لا يبرء الله في الدنيا والآخره من كل شيء

فقد صنفوا بها موسيعة الكرامه اى خبره بعدد وخلق عليه السلام فلا يسقط

يَوْمَ اسْرَافَ الْكُرْأَتِ بِالنَّبُوَّةِ دَكَانَا الْقَوْلُ فَمِنْ خَرَجُوا مِنْ مَكَّةَ النَّبُوَّةِ

لنا هذا الكتاب والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

ام معاودة للدمر في اعقابها بنجس الارواح والاوراق الجاهلة في العلم

ام ادى اليهودية والمغربية على الانبياء والمرسلين لا تسبقهم فيها

والانكسار شقطة بمعنى القبول والتمتع والتمتع والتمتع

الاضمة و تارة اعرابها في الدار ثم راجع الى اعراب قوله

الاصطفاء باسم اعظم الله يعني الله سبحانه وتعالى

وفاقی و دہلی و ہندوستان کا نام ہے  
 وصال و الاغفر فیہ  
 عتبات و الاغفر فیہ





41

انه وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا  
 ذلك جعلناكم مشر ذلك الجعل العوي جعلناكم انه وسطا خيارا واد  
 مصفة بالاسم الذي هو وسطا الشيء لانك استوفيت الواعد والجمع  
 والذكر والمؤنث وكذا قوله صلعم واضطرو الشيخ بريد الوسيطة بين  
 والعجماء وصفها بشيخ وهو وسطا الظاهر الا انه الحق والتاب  
 مراعاة الحق الوصف وقيل للخيار وسطا لان الاطراف يتاربع  
 الخلد والاعوار والاداسا محمية فوطية ومنه قول الظاهر كانت  
 الوسطا المحرر فاكثفت بها كواثر حتى صبحت طرفا وقد اكرت بنية  
 جعل اعراب المخرج فقال اعظم من وسطا نية او ادوم خيارا التمايز  
 او عدولا لان الوسطا عدل بين الاطراف ليس البعض اقرب من  
 لتكونوا شهداء على الناس والاسم يوم القيمة بجهد وسيل  
 الانبياء وقيل لانه الانبياء بالبنية على اسم قد بلغوا وعلم  
 فيوتى انه محمد صلى الله عليه وآله فيشهدون فيقول الامم  
 اين عرفتم فيقولون عرفنا ذلك باخبار الله تعالى في كتابه  
 على ان بنية الصادق فيوتى محمد صلى الله عليه وآله فيشهدون  
 حال انه فيزكهم ويشهد بعد التمام وذلك قوله فكيف اذا جئنا  
 كل امة بشهيد وجئناك على امواتا شهداء فاعلم ان الله  
 يعلم ما كنتم تعملون







الذي من عند الله ثم قال وعلى من هم من المؤمنين رسول الله ثم ختمه على  
 وافر الناس واليه وقرى القوم في الدنيا فلعنوا رسول الله  
 ويجوز ان يكون من جهة كراهتهم وعلفهم انهم كانوا على ان يري  
 الدار من مردود في انهم لم يسمعوا عن عقبه كذا في قوله الذي يكره  
 وجهه كذا في قوله كذا في قوله الذي لم يسمعوا كذا في قوله الذي لم يسمعوا  
 كذا في قوله الذي لم يسمعوا وقول المصنف بالتدريج قد روي في بعض النسخ  
 كثرة الرواية لقوله فبذلك الذي مضى ان الله تعالى وجعل في صدورهم  
 وتغير نظر في حبه الله وكما روي في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله  
 الى الكعبة لا تقبله الا بهيمة او على العرب الا بالانسان ما فخرتم ومنهم  
 وسطا فم والحال فيهم وكان يراعي قول جابر في قوله بالوجه بالوجه  
 فلعنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبذلك الذي مضى كذا في قوله  
 له او فجعلناك مني ثم نادى وكتب بين يدي من حضرها ثم نادى  
 اليها لا غرضك الصبيحة التي حضرها ودفنت ميتة الله وحكمة  
 سطر المجد كذا في قوله فاعلم بالقوم سطر المجد كذا في قوله فاعلم  
 عن البراء انهم عاز في النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فاعلم  
 ثم وقبوا الكتب وقيل كان ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بشريه ورسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه صلى الله عليه وسلم

فیروز افراسیاب و یار قوم  
مورخ

صلوة كظهر فحقول في الصلوة وقيل الميزان وحول الرحمة كما ينبغي  
والنساء مكانا الرحمة المحمدية والعتبة من نظر المحمدية انهم غلبوا  
اي اهل تولية الوجهة المحمدية في حقهم كونه لان اعتبار العين العتبية  
خرج عظيم عن العبد وذكر المحمدية دون الكعبة دليل على علم الوجهة  
بحكمة دون العين كونه حتى انهم اتوا الى الكعبة لم يفتحوا لانه كان  
بشارة انبيائهم رسول الله صلى الله عليه وآله انهم اتوا الى القبلتين يعلمون  
قوى بالآثار والى ما يتبعوا جوار القسم المحمدي في سنة مد جوار الشرط  
بكل آية يمكن بل ان قاطع لمر التوجه الى الكعبة لم يفتحوا فبذلك  
لان تركهم يتابعك ليس لثبته تزييلها بايراد حجة انما هو محكم غيرة  
مع علمهم في كتبهم فلو انك اعلم حق واما اننا بالعتبة من علمهم  
اذ كانوا احاد في ذلك وقالوا ثبت على قبلتنا لكانوا في الكعبة من قبلنا  
انهم شرطوا ولم يوافقوا في جوار القبلتين فمضى يتابع قبلتهم على الماضية و  
بعضهم يتابع قبلته بغير انهم مع اتفاقهم على ان القبلتين مختلفتان في  
العتبة لا يجر اتفاقهم كما لا يجر موافقتهم لكان ذلك التزم اليه بتفسير  
المقدرة والنفار شرطوا من غير جوار القبلتين كل عذر فيها مرفوض  
عليه فحق منهم لا يذعن من جهة تكلم البرهان والمنطق لا يقع عن اطلال  
شكهم في غداره وقولوا لمن اتبعوا امواهم بعد الانقسام من جهة طاعة  
المعاصرة في قوله واما ان يتابع قبلتهم كلام دار على سبيل الوفاء والتفكير



ان پور

Handwritten signature in Urdu script, likely belonging to the author or a related figure, written diagonally across the bottom of the page.

يَجْتَمِعُ فِيهِ خَيْرُ مَبْدَأٍ وَفَضْلُ مَوْجِبٍ وَوَسْعُ رُوحٍ وَخَيْرُ مَرْزُوقٍ  
وَفِيهِ وَجْهَاتُ كَيْفِيَّةِ التَّامِّ لِعَوْدَةِ الْأَشْرَافِ إِلَى الْحَقِّ الْأَعْلَى عَلَيْهِ رُوحُ التَّامِّ  
أَوِ الْحَقِّ الْأَعْلَى فَوَلَّى السَّيْمُوكُ الْحَقِّ أَيْ مِثْلُ الَّذِي يَكُونُ هُوَ الْحَقُّ فَرَمَ  
لِفِعْلِ كَيْفٍ لِلْجِنْسِ عَلَى مَعْنَى حَقِّ مِنْ لَدُنْهِ بِأَنَّ عَيْنَهُ أَعْيَنُ أَعْيُنِ الْحَقِّ ثَابِتَةٌ  
مِنْ أَمْرِ كَالَّذِي لَا يَنْتَعِلُ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَثْبُتْ أَنَّهُ فَرَمَ أَنَّهُ كَالَّذِي عَلَيْهِ جِلْسُ الْبَرَكَةِ  
فَمِنْ الْبَاطِلِ فَإِنَّ قَوْلَهُ أَوْ جَعَلَ الْحَقُّ خَيْرُ مَبْدَأٍ فَاحْصِلُ فَرَمَ تَبَكُّرُ  
بِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ ضَرًا بَعْدَ ضَرِّهِ أَنْ يَكُونَ عَالَا وَفَرَمَ عَلَى عِيَالَتِ الْحَقِّ  
تَبَكُّرُ عَلَى الْأَبْدَالِ مِنْ الْأَوَّلِ أَيْ يَكُونُ الْحَقُّ حَقِّ مِنْ تَبَكُّرُ فَرَمَ  
مِنْ الْمَرْزُوقِ كَيْفٍ فِي كَمَا نَهَى الْحَقُّ مَعْلُومٌ أَوْ فِي أَنَّهُ مِنْ تَبَكُّرُ  
وَجْهَةٌ هُمُومُ لَهَا فَاصْبِقُوا الْحَيَاتِ بِمَا كُنْتُمْ وَأَكْلُكُمْ مِنْ الْأَدَامِ  
الْمُخْتَلَفَةِ وَجْهَةٌ قَبْلَهُ وَفِي قِرَاءَةِ الْبَيِّنَاتِ هُمُومُ لَهَا هُمُومُ  
وَجْهَةٌ مُخْتَلَفَةٌ لِمَعْلُومِينَ وَقِيلَ لَهَا تَفْتَأُ أَيْ لَدُنْهَا رُوحُهَا  
وَقِيلَ لَهَا رُوحُهَا عَلَى الْأَصَافَةِ وَالْغَرِّ وَكُلُّ وَجْهَةٍ لَدُنْهَا رُوحُهَا  
الَّذِي لَدُنْهَا لَهَا كَوْنُهَا لَدُنْهَا ضَرْبٌ وَلَدُنْهَا رُوحُهَا ضَرْبٌ وَفَرَمَ  
هُمُومُ لَهَا أَيْ هُمُومُ لَهَا كَوْنُهَا لَدُنْهَا وَفَرَمَ لَهَا كَوْنُهَا لَدُنْهَا  
الْبَرَكَةِ وَمِنْ غَيْرِكُمْ فَاصْبِقُوا أَنْتُمْ خَيْرَاتِ فَاصْبِقُوا إِلَيْهَا غَيْرِكُمْ  
أَمَّا الْقَبْلَةُ وَغَيْرُهُ وَمَعْنَى أَعْوَى مَوَالِدِ الْأَكْلِ مِنْكُمْ بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ وَجْهَةٌ  
جَعَلَ يَحْيَى إِلَيْهَا جَوْبِيَّةً أَوْ شَالِيَّةً أَوْ غَرْبِيَّةً فَاصْبِقُوا الْحَيَاتِ

طالع و جملہ امور

دبر الاله من السما والارض  
يا حقيق الامور اني لم اجد  
يا حقيق الامور اني لم اجد  
عن التي اوتيتني

منها ما لا يوافقها في المبدأ والمفاد  
وهي كجملات المسألة الكلية وإن خففنا على

فانما



وَمِنْ صَدِّ حُرْحَتِ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَإِنَّهُ لَمُحَرَّمٌ  
 مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ حُرْحَتِ قَوْلٍ  
 وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ لَشَطْرِهِ  
 لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ

أَيْ مَا كُنْتُمْ بَيِّنَاتٍ بَكُمْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ حُجَّةٌ لَكُمْ مِنْ مَوَاقِفِ أَوْ مَوَاقِفِ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ حُجَّةٌ  
 وَكَذَلِكَ يَكُونُ الْمَعْنَى فَاسْتَبَقُوا الْفَضْلَ مِنْ هَيْبَتِ دِي مَوَاقِفِ  
 لِلْكُفَّةِ وَإِنْ خُشِعَتْ أَيْ مَا كُنْتُمْ أَوْ إِنْ خُشِعَتْ بَيِّنَاتٍ بَكُمْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ حُجَّةٌ  
 بِجَعَلِكُمْ وَجَعَلَ صَلَاتَكُمْ كَأَنَّمَا إِلَى حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ فَكُنْتُمْ تَهْتَدُونَ  
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَمِنْ حَيْثُ حُرْحَتِ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مِنْ مَوَاقِفِ  
 وَحَيْثُ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِذَا صَلَّيْتَ وَآتَى وَإِنْ هَذَا  
 وَقَدْ يَكُونُ بَالِيًا وَالْأَمْرُ مِنْ حَيْثُ حُرْحَتِ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ  
 وَحَيْثُ كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَهَذَا الْكُرْبَةُ لَمْ تَكُنْ أَوْ الْقَبْلَةَ وَهَذَا  
 لِأَنَّ الشَّيْءَ مِنْ مَقَالِ الْقَبْلَةِ وَالشَّيْءَ وَتَسْوِيلِ الشَّيْءِ وَهَذَا  
 الْقَبْلَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَدَاءِ فَكُرْبَةُ عَلَيْهِمْ لَيْسَتْ أَوْ يَتَوَقَّعُوا وَهَذَا  
 سَبْطُ كُلِّ أَحَدٍ مَالِهِ سَبْطًا بِالْفَوْضِ خَلْفَ فَوَائِدِهِ أَلَا الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 مِنَ النَّاسِ وَمَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ حُجَّةٌ لَكُمْ مِنْ لَيْسَ إِلَّا لِمَنْ نَزَلَ مِنْهُمْ  
 الْغَابِلِينَ مَا تَرَكَ قَبْلَتَهُ إِلَى الْكُفَّةِ لَا مِيلًا إِلَى دِينِ قَوْمِهِ وَحَبْلُهُ  
 وَلَوْ كَانَ عَلَى حَقِّ لَمْ يَكُنْ قَبْلَةَ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنْ قُلْتَ أَيْ حُجَّةٌ كَانَتْ تَكُونُ  
 لِلْمُخْتَصِفِينَ مِنْهُمْ لَوْ لَمْ يَكُنْ حُجَّةٌ حَتَّى أَهْرَازَ مِنْ ذَلِكَ حُجَّةٌ وَلَمْ يَبَالِ حُجَّةُ  
 قُلْتَ كَأَنَّمَا يَقُولُونَ مَا لَا يَكُونُ الْقَبْلَةَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّمَا كُورُ فِي لُغَةِ فِي  
 التَّوْرَةِ قَالَ قُلْتَ كَيْفَ طَلَقَ اسْمُ حُجَّةٍ عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ قُلْتَ لَا لُغَةَ  
 سِوَا حُجَّةٍ وَكَهَذَا أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى لَمْ يَكُنْ لَكُمْ حُجَّةٌ لَكُمْ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ وَهَذَا

فَكَرَّكُمْ

وَمِنْ صَدِّ حُرْحَتِ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَإِنَّهُ لَمُحَرَّمٌ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ حُرْحَتِ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ لَشَطْرِهِ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ

إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمُوتُوا  
 نِعْمَةً عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ كَمَا أَرْسَلْنَا قَدْ مَنَّ اللَّهُ  
 عَلَى الْمُتَّقِينَ أَلَمْ تَكُنْ مِنْ كَلِمَتِهِ أَعْلَمَ كَلِمَةً وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ  
 وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ كَمَا أَرْسَلْنَا قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُتَّقِينَ أَلَمْ تَكُنْ مِنْ كَلِمَتِهِ أَعْلَمَ كَلِمَةً وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ  
 فِي رُكُوعِكُمْ أَتَى فِيهِ أَرْبَعُونَ مَرَّةً وَاسْمُ الْعَرَبِ فِي رُكُوعِكُمْ أَتَى فِيهِ أَرْبَعُونَ مَرَّةً

أَلَا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَهُمْ مِنْكُمْ حِينَ يَقُولُونَ بِدِينِهِمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ  
 آيَاتُهُ وَيُوشِكُ الزَّيْجُ إِلَى بَيْنِهِمْ وَفِي رُكُوعِكُمْ أَتَى فِيهِ أَرْبَعُونَ مَرَّةً  
 عَلَى أَنْ أَلَمْ تَكُنْ مِنْ كَلِمَتِهِ أَعْلَمَ كَلِمَةً وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ  
 تَحَاوَرُوا مَعَهُمْ فِي قُبُلِكُمْ فَانْتَبَهُمْ لَا يَفْعَلُونَ وَلَكِنْ وَاسْمُ الْعَرَبِ فِي رُكُوعِكُمْ أَتَى فِيهِ أَرْبَعُونَ مَرَّةً  
 أَمْرِي وَمَا رَأَيْتُمْ مَعَكُمْ لَكُمْ وَتَعْلَقُ الدِّمَامُ بِكُمْ وَفِي مَعْنَاهُ وَلَا تَمُوتُوا  
 عَلَيْكُمْ وَارْأَوْنِي أَتَى فِيهِ أَرْبَعُونَ مَرَّةً وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ  
 كَأَنَّمَا تَحْشَوْنِي لَا وَفَقَكُمْ وَلَا تَمُوتُوا مِنْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ  
 لَمْ يَكُنْ وَلَكِنْ كَيْفَ تَمُوتُ النِّعْمَةُ دَخَلَ كَيْفَ وَهِيَ عَلَى عِلَّةِ السَّلَامِ  
 تَمَامُ النِّعْمَةِ الْمَوْتِ عَلَى السَّلَامِ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا  
 أَمَّا أَنْ يَتَعْلَقَ بِالْقَبْلِ وَلَا تَمُوتُوا مِنْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ  
 أَمَّا أَنْ يَتَعْلَقَ بِالْقَبْلِ وَلَا تَمُوتُوا مِنْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ  
 بَارِسَالِ الرَّسُولِ فَذَكَرُونِي بِالطَّاعَةِ أَذْكَرُكُمْ بِالشُّوَابِ وَاسْمُ الْعَرَبِ فِي رُكُوعِكُمْ أَتَى فِيهِ أَرْبَعُونَ مَرَّةً  
 مَا نَعَمْتُ بِعَلَيْكُمْ وَلَا تَكْفُرُونَ وَلَا تَجِدُوا أَمْوَالَكُمْ بِلِجَانٍ وَلَكِنْ  
 لَا تَكْفُرُونَ أَمْوَالَكُمْ بِلِجَانٍ أَمْوَالَكُمْ بِلِجَانٍ وَلَكِنْ لَا تَكْفُرُونَ  
 كَيْفَ هَالِكُمْ فِي حَيَاتِهِ وَعَنْ نَحْسِ الْبَدَاءِ أَحْيَا عَذَابَهُ تَعْلَقُ  
 أَوْ ذَاتَهُمْ عَلَى رُكُوعِكُمْ فَاصْبِرُوا إِلَى الْوَعْدِ كَمَا تَعْلَقُ النَّارُ عَلَى  
 أَوْ ذَاتَهُمْ عَلَى رُكُوعِكُمْ فَاصْبِرُوا إِلَى الْوَعْدِ كَمَا تَعْلَقُ النَّارُ عَلَى

وَمِنْ صَدِّ حُرْحَتِ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَإِنَّهُ لَمُحَرَّمٌ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ حُرْحَتِ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ لَشَطْرِهِ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ

وَمِنْ صَدِّ حُرْحَتِ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَإِنَّهُ لَمُحَرَّمٌ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ حُرْحَتِ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ لَشَطْرِهِ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ



وَلَسَوْفَ نُنَبِّئُكَ مِنْ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ  
وَالْعُمْرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا  
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ  
رَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

ثم ركبته ويحدهون رجاها وليسوا فيها وقالوا يجوز ان يجمع الله من اجزاء  
الشهيد صفة فيجيبها ويوصل اليها التعمد ان كانت في حجم الذرة وقيل  
نزلت في شهيد آخر وكانوا اربعة عشر ولما نزلت في من خوفه وجميع  
ونقص من الاموال والنصيبين كما في ذلك احاطة تشبه فعل المخبر لا هو  
بل يصبرون ويتشبهون على انهم عليه من الطاعة وتسلمون الامانة  
وعلمهم لا يسيء بغير من كل واحد من هذه البدايا وطرف منه وبشر  
الصابر من المستعصين هذه البدايا لان الاسترجاع تسليم واذا قال  
التي صلتم من استرجع عند مصيبة جبراته مصيبة واستقام وجعلها  
صالحا برضاه وروى انه طهر راجع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انما  
ورانا اليه راجعون فقبل مصيبتهم قال نعم كل شئ لو ذى المؤمن فب  
مصيبة وانما قلنا في قوله شئ ليعود ان كل شئ اصابك والاركان والاركان  
فوقه بغير اليه ليخفف عليهم ويبرهم ان رحمة معهم في كل حال لا يراهم  
وانما وعدهم بذلك ليعود اليه ليعودهم ولتفضل طيف شئ  
او على خوف المعزوشي من نقص الاموال ومخاطبة وبشر رسول الله صلى  
او لكل من نيا في البشارة وعن ابن عباس في خوف الله وجميع صيام  
شهر رمضان ونقص من الاموال والاركان والقدقات وفي الاركان  
الامر من من الثمرات موت الاولاد ومن النبي صلته اذ مات والاركان  
الله تعالى للامانة انصبتهم ولا يعبى فيقولون نعم فيقول انصبتهم

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَارِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ  
فَلَا ضَنْعَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ  
شَاكِرٌ عَلِيمٌ

فله فيقولون نعم فيقول الله ما ذاق عبد من غير فيقولون حله  
واسترجع فيقول الله ابنو العبد سينا في محبة وموهبت محمد  
والصلوة يكونون لتعطف فوصفت موضع الرافة وجميع بينها  
وهي الرافة كقولنا رافة ورعة رواف رصيم والمعنى عليهم  
رافة بعد رافة ورعة اي راحة واولئك لهم طمأنينة ولطريق  
الارباب حيث استرجعوا وسلموا الامانة الصفا والاركان علمان  
للمجيبين كالصفا والمقطر والشعار جميع شجرة وهي العلامة  
من اعلام مناسكة وتعبدة الله والجميع القصد والاعمال الزيادة  
فعلها على قصد البيت وزيارته للساكنين المعروفين بها في  
المعاني كالنجم والبيت في الاعيان وصل يطوف يطوف فاعلم  
وفرى ان يطوف من طواف فان قلت كيف قيل انهما من  
شعار الله ثم قيل لا ضنح عليه ان يطوف بهما قلت كان على  
الصفا اسم على المروة نائلة وبها صفا يروى انها كانا  
رجلا وامرأة زينا في الكعبة فمضى حجرين فوصفا لهما ليقتربا  
فلما طالت الحدة عبد من دون الله وكان اهل الجاهلية  
اذا اسعوا سعيهم فلما جاء الامام وكبريت الاوثان كره المسلمون  
الطواف بينهما لاجل فعل الجاهلية وان لا يكون عليهم جناح  
في ذلك فرفع عنهم جناح ومختلف في التعميم قال هو نطق  
بدليل رفع الجناح وما فيه من التبرير الفعل والترك كقوله فلما جاء



ذكر الشيخ

في خلق السموات والأرض وأصلح الليل والنهار واعتقباها لأن كل واحد منهما  
يعقب الآخر كقولهم جبل الجبلين أو شاة خلفه بما ينفع الكسب الذي ينفعهم  
يحل فيها أو ينفع الكسب فإن قلت قوله وبث فيها من مطفئ الزلزال مما  
قلت الحق أنه مطفئ على الزلزال وهو تحت حكم الفصل لا قوله فاحصا  
مطفئ على الزلزال فالتصريح قصدا لجميع الكائنات الواحدة فكانه قيل وبث  
في الأرض من كل دابة ويجوز مطفئ على جميع مفعول







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وجلاله  
والعظمة والجلال



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَكُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا  
 لَهُ إِنَّ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ  
 وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا  
 عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 اثم على قوام بل وقيل معناه وشتم في دعائهم لاصنامهم  
 بما لا يسمع الا لغيرهم لا دعاء ونداء ولا بل عليه لان الانعام  
 لا تسمع شيئا وانفق الصوت ينفق الموزون ونحو الرعي بالهنا  
 قال الاضطرار فانفق لغيره ما جوب في انما تشكك في كلامه  
 واما نفي الخواب فبالغيرين المعجم صم صم وهو رفع على الخمر  
 الذين آمنوا اكلوا من طيبات ما رزقناكم من مثله انه لا يكل ما رزقه  
 لا يكون الا حلالا واشكروا لله الذي رزقكم لئلا تكون ايامكم بعد ذلك  
 الاصح انكم تحضون بالعبادة وتقرؤن انه مولى النعم وعلى النبي صلى  
 يقول الله وجل في وجبت والاسرى فينا عظيم اخلقوا ويعبد غيري  
 وارزقوا وليكفر غيري قومي قوم على البناء للفاعل وقوم على البناء للمفعول  
 وقوم بوزن كرم اهل بل غير الله اى رفع به الصوت للصنم وذلك قول  
 اهل الجاهلية يسمون اللات والعزى غير باغ على خطا او ما لا يشاء  
 ولا عادية فحوت فان قلت في الهنات كمال وهو التسكيد وهو ادق  
 رسول الله صلى الله عليه وآله احلت لنا ميتاتك وما ان قلت قصدا  
 الكسروية ركونه في العادة الا ترى ان الله اذا اذاع اكل اكل طار  
 لم يبق الوهم الى التسكيد ويجوز ان يكون اكل ما لم يبق الوهم الى التسكيد  
 الطحال لا اعتبار بالعادة والتعارف قالوا من حلف لا ياكل شيئا فاكل  
 سكا لم يثبت وان اكل شيئا في الحقيقة وقال الله تعالى لا تكلوا منه شيئا

هذا الحديث يدل على ان  
 ما رزقناكم من مثله  
 من مثله لان الله تعالى  
 لا يكل ما رزقه  
 لان الله تعالى  
 لا يكل ما رزقه  
 لان الله تعالى  
 لا يكل ما رزقه

الذين آمنوا

لم يبق

هذا الحديث يدل على ان  
 ما رزقناكم من مثله  
 من مثله لان الله تعالى  
 لا يكل ما رزقه  
 لان الله تعالى  
 لا يكل ما رزقه  
 لان الله تعالى  
 لا يكل ما رزقه

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْفُونَ بِهِ  
 نَمُتًا ظِلِيلًا وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا  
 عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وشبهوه بمن حلف لا يركب دابة فركبها ولم يثبت وان ساء  
 دابته في قوله تعالى ان شرب الدواب عند الله الذم لكونها فان قلت فما  
 لذكر لحم الخنزير دون شحمه لان الشحم داخل في ذكرا اللحم لكونه نابجا  
 وصفته فيه ليس بقولهم لحم يمين يربطون انه شحم ان الذين يكتفون  
 ما انزل الله من الكتاب ويشبهون به نمسا ظليل اولئك ما ياكلون في  
 بطونهم مما يطونهم في كل مكان في طبخه واكله في بعض طيه الا انما  
 لانه اذا اكل ما يتلصق بالثنا لكونه ممتزجا به فانه اكل الثنا وشره  
 اكل فلان اللحم اذا اكل الى اليد لم يربط منه قال اكلت دما ان لم افكر  
 بخيرة وقيل اكلت كل ليلة اكل في ارا ومن لا كاف فساء اكل  
 لتبسه به يكون نمسا ولا يكلمهم الله نوحين بانهم حال اهل الجنة في  
 مكره الله اياهم بكلامه وتوحيدهم بالثناء عليهم وقيل ان الكلام عبارة  
 عن فضيلة عليهم كمن غلبت صاحبه فصره وقطع كلامه وقيل لا يكلمهم الله  
 بما يكتفون ولكنهم يقولون فمساوا فيها ولا يكلمون اولئك الذين هم  
 الضالين بالهدى اصبرهم على النار تعجب في عالمهم في التباسهم في  
 النار غير مبالاة منهم كما تقول لمن يعرض لما يوجب غضب السلطان ما  
 على العبد العجز يريده الله لا يعرض له لك الا من هو شديد القبر على الهدى  
 وقيل فما يهينهم فاني شئ صبرهم بيق هبهم على اوصية عبي وبهذا  
 معنى فعل تعجب والذي روى عن النبي انه قال قال قاضيهم

هذا الحديث يدل على ان  
 ما رزقناكم من مثله  
 من مثله لان الله تعالى  
 لا يكل ما رزقه  
 لان الله تعالى  
 لا يكل ما رزقه  
 لان الله تعالى  
 لا يكل ما رزقه

الذين آمنوا



ما احبركم على تهمة فمناه ما احبركم على عذاب الله ذلك بان الله  
 نزل اى ذلك العذاب بسبب ان الله نزل انزل من الكتب باحق  
 وان الذين اختلفوا في كتب الله فقالوا في بعضه حق في بعضه باطل  
 وهم اهل الكتاب لغرض شاق لغرض خلاف بعين الحق فاما الكتاب الحقيقى  
 او الكفرهم ذلك بسبب ان الله نزل القرآن باحق كما يعلمون والآلة  
 اختلفوا فيه من المؤمنين فقال بعضهم وبعضهم اسطير وبعضهم  
 لغرض شاق بعين نزل اولئك اليوم يخلفوا ولم يأتوا ما احبركم  
 الا كيدوا وليس البر البر اثم الحية كل فعل رضى ان تولوا ووجهكم  
 قبل المشرق والمغرب مخاطب اهل الكتاب لان الله تعالى قبل المنوب  
 بيت المقدس والقدس قبل المشرق وذلك انهم كروا واخفوا في امر القبلة  
 حين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كل واحد من الفريقين ان البر  
 السجدة الى قبلته ورد عليهم وقيل ليس البر فيها انتم عليه فانه سوغ  
 خارج من البر ولكن البر ثمانية وقيل كره فرض المسلمين اهل الكتاب  
 في امر القبلة فعيل ليس البر العظيم لانه يجب ان تذلوا اهل الله عن  
 صنوف البر امر القبلة ولكن البر الذر كبر الانعام به وصرف الله اليه  
 بتمن آمن وقام بهذه الاعمال ورمى ليس البر البصيرة انه خير منكم  
 وقرع الله بان تولوا على ادخال الساء على احسن كما كرهت

ليس المطلق فيه ولكن البر من ثبته فاعلم من هذا الموضع  
من آمن او بنا ويل البر بمعنى في البر او كما قالت فانما هي اقبال او  
وعن المبرر لو كنت ممن يعرف القرآن لوزارت ولكن البر بفتح الباء ووزارت  
ولكن البر ووزارت عام ونافع ولكن البر والكتب جنس كناية  
او القرآن على وجه مع حب المال والشمع به كما قال ابن مسعود ان توبة  
وانت صبي شحيح فاعل العيش وشمع الفقر ولا يمتثل حتى اذا بلغت  
الحكمة قلت لعلك انك اذ لعلك انك اذ قيل على حب الله وقيل على  
الانبياء يريد ان يعطيه وهو طيب النفس باعطائه وقدم ذوى القربى لهم  
احق قال ته صدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اشترار  
صدقة وصلة وقال الفضل الصدقة القدر على ذي الرحم الحاشية والطلاق  
ذوى القربى واليتامى والارامل الفقراء منهم عدم الاباء والمسكين  
الذين لا يسكنون الى ان لا تلهى له كالمسكين الذين لا يسكنون الى ان لا تلهى له  
المساكين المنقطع وجعل انساب السبل للارامل لكما يتبع بعض القاطع  
ابن الطريق وقيل من الضيف لان السبل يعرف به وانما اثنين  
المستطعين قال رسول الله صلى الله عليه وآله لئن لم ارحم ذى القربى  
على ارحم منى والى ارقاب في معادته المكاتبين حتى يتكفوا ارقابهم  
وقيل في انبياء ارقاب اعفا قوما قولي فيك لا اسرار فان قلت  
قد ذكر انباء المال على فخرج الوجه ثم ففاه بايضا والركوة من كل

کاشمیر کے ہندوؤں کے گروں پر ہندوؤں کے گروں پر







فوکا ندر

والله اعلم  
بما فيه  
الغيب

لا يسمي القليل بالحاجة ولا يقبل منه دية لعونه لا يحاط في القليل  
 بعد اخذ الدية ولكم في القصاص حجة با او لا الباب لعلمكم  
 ولكم في القصاص حجة كلام فضع لما فيه من العزابة وهو ان القصاص  
 هو القدر الذي لا يدرى له حد ولا يدرى له مقدار ولا يدرى له  
 ما فيه من العزابة وهو ان القصاص هو القدر الذي لا يدرى له حد  
 ولا يدرى له مقدار ولا يدرى له ما فيه من العزابة وهو ان القصاص  
 هو القدر الذي لا يدرى له حد ولا يدرى له مقدار ولا يدرى له ما فيه من العزابة

فمن قتل وتغيب الجبوة وقد جعل مكانا وظرفا للجبوة ومن اصاب  
فخر البلاء غنة بتغريف العصار وتلك الجبوة لان الغنة ولكن في  
هذا الجنس الحكم ان هو العصار جوة غنية وذلك انهم كانوا  
بالواحد جماعة وكل من قتل من اهل البيت كاد في كبره واولادهم  
بالمقتول غنة فانه غنى الغنة يقع منهم الا ان قتلوا اهل البيت  
العصار كانت فيه جوة اى جوة او نوع من جوة فمضى جوة الحاملة بال

الافراد كرونا الميراث على

خبرنا ابا كثير بن ابي جابر عن ابي الحسن عليه السلام انه قال اراد الوصية له فقال اراد بعمامة دنياه  
فقال ما اري فيه فضلا واراد ان قال بوضف فانه كم ما لك فقال  
آلاف فانكم عيناك قال ربعة قال اتفقوا لانه ان ترك خيرا  
وان هذا الشيء سير فانكم لعياك ومن على عليه السلام ان يقول  
اراد ان يوصي له بعمامة فنفعه وقال قال اتفقوا ان ترك خيرا



فمن بدله بعد ما سمعه قائما اثمه على الذين سددوا له  
ان الله سمعه عليكم فمن خاف من مؤص صفا ان اثمنا فاصح  
بمعصم فله ان يقر عليه من الله عفو رحيم

وحيه هو المال لك مال الوصية فله ان يقر عليه من الله عفو رحيم  
اولا بعد ان يوصي في ذلك ذكر الراجح في قوله من بدله بعد سمعه والوصية للوارث  
كانت في بدو الاسلام فمحت تارة الموارث وبعثوا صلح الله على كل  
ذي حق حقه الا لا وصية لوارث يتلقى الامة اياه بقبول حتى يحق  
بالموثوق وان كان من اللاحق لا يقر بالقبول الا التلويح  
صحت روايته وقيل لم ينسج والوارث جميع بين الوصية والميراث حكم  
الاثنين وقيل ما من مخالفة الآية الموارث وموافقة كتبكم  
ما وصي الله من توريث الوالد والافريق من قوله توريثكم  
الله في اولادكم او كتب على المحض الوصي الوالد والافريق بتوفير  
ما وصي الله لهم عليهم والافريق من نصيبهم الموقوف والعدل  
وهو ان لا يوصي للغير ويدع الفقرة ولا يخاف من الثلث حقا مقدر  
اي حق ذلك حقا من بدله اي لمن غير الاربعة ومن وجبة كان  
موافقا للشريعة من الاربعة والشهود بعد سمعه وتحققه فائما  
اثمه صلى الله عليه وسلم لونه فائما اثم الاربعة والمغيرة والتبدل الا على من  
دول غيرهم من الموصي الموصى لانهما يريان من كيف ان الله سمع  
عليهم وعيد لمبدل من خاف من توقع وعلم وهذا في كلامهم  
يقولون اضاف الله ان يرسل السماء بريدك التوقع والظن الغائب  
يجاري مجرى العلم حقيقا بل عن محض الظن في الوصية او اثمنا  
تعد الحيف فاصح بينهم بين الموصي لهم وهم الوالدان والافريق

قالوا في هذا  
الحكم من بدو الاسلام  
فمحت تارة الموارث  
وبعثوا صلح الله على كل  
ذي حق حقه الا لا وصية  
لوارث يتلقى الامة اياه  
بقبول حتى يحق بالموثوق  
وان كان من اللاحق لا يقر  
بالقبول الا التلويح  
صحت روايته وقيل لم ينسج  
والوارث جميع بين الوصية  
والميراث حكم الاثنين  
وقيل ما من مخالفة الآية  
الموارث وموافقة كتبكم  
ما وصي الله من توريث  
الوالد والافريق من قوله  
توريثكم الله في اولادكم  
او كتب على المحض الوصي  
الوالد والافريق بتوفير  
ما وصي الله لهم عليهم  
والافريق من نصيبهم  
الموقوف والعدل وهو ان  
لا يوصي للغير ويدع  
الفترة ولا يخاف من الثلث  
حقا مقدر اي حق ذلك  
حقا من بدله اي لمن غير  
الاربعة ومن وجبة كان  
موافقا للشريعة من  
الاربعة والشهود بعد  
سمعه وتحققه فائما  
اثمه صلى الله عليه وسلم  
لونه فائما اثم الاربعة  
والمغيرة والتبدل الا على  
من دول غيرهم من  
الموصي الموصى لانهما  
يريان من كيف ان الله  
سمع عليهم وعيد لمبدل  
من خاف من توقع وعلم  
وهذا في كلامهم يقولون  
اضاف الله ان يرسل  
السماء بريدك التوقع  
والظن الغائب يجاري  
مجرى العلم حقيقا بل  
عن محض الظن في  
الوصية او اثمنا تعد  
الحيف فاصح بينهم  
بين الموصي لهم وهم  
الوالدان والافريق

بما اثم

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين  
من قبلكم لعلكم تتقون اياما معذرة فذا من  
كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر

بما اثم على طريق الشرع فلا اثم عليه لان تديبه بتدبير بطول  
حق من يبدل اطل ثم من يبدل بحق ليعلم ان تديبه لا يؤثم  
كما كتب على الذين من قبلكم من الانبياء والامم من قبلهم ان  
عليهم ان يقر الله انهم اثم من يعنى الصوم عبادة فدية حيلة ما ضل الله  
انه من افترضا عليهم يفرضها عليكم وصدقكم لعلكم تتقون كما افترضا  
عليكم وتطعموا الا على من عذر ما وفدها او لعلكم تقول المعاصي  
لان الصيام اطلب لنفسه وادفع لما من موافقة السوء قال الله  
فعل الصوم لان الصوم له وجاء او لعلكم تظلمون المتغير  
لان الصوم شأهم وقيل معناه انهم يصومون في عدد الايام  
شهر رمضان كت على اهل الانبياء فاصابهم ثوابه فزادوا عشر  
وعشر ابعثوا في جملة من يومه وقيل كان وقوعه في حر الشدة  
فتش عليهم في اسفارهم ومساكنهم فجعلوه بين الشتاء والربيع  
وزادوا شهرين يوما وقيل كل من كان له عذر من وقته وقيل  
الايام المعذرة ذات غم أو ثور أو ثلثة ايام من كل شهر كت على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم شهر رمضان وقيل كت عليكم كما كت  
عليهم ان يتقوا المعطر لعلهم يصيبوا العتة وبعده ان يواظبوا  
نسخ ذلك بقوله جعل لكم السنة اياما ومعنى معذرة  
بعد معلوم او قائل بقوله انهم معذرة واصلهم لعلهم يتقوا

قالوا في هذا  
الحكم من بدو الاسلام  
فمحت تارة الموارث  
وبعثوا صلح الله على كل  
ذي حق حقه الا لا وصية  
لوارث يتلقى الامة اياه  
بقبول حتى يحق بالموثوق  
وان كان من اللاحق لا يقر  
بالقبول الا التلويح  
صحت روايته وقيل لم ينسج  
والوارث جميع بين الوصية  
والميراث حكم الاثنين  
وقيل ما من مخالفة الآية  
الموارث وموافقة كتبكم  
ما وصي الله من توريث  
الوالد والافريق من قوله  
توريثكم الله في اولادكم  
او كتب على المحض الوصي  
الوالد والافريق بتوفير  
ما وصي الله لهم عليهم  
والافريق من نصيبهم  
الموقوف والعدل وهو ان  
لا يوصي للغير ويدع  
الفترة ولا يخاف من الثلث  
حقا مقدر اي حق ذلك  
حقا من بدله اي لمن غير  
الاربعة ومن وجبة كان  
موافقا للشريعة من  
الاربعة والشهود بعد  
سمعه وتحققه فائما  
اثمه صلى الله عليه وسلم  
لونه فائما اثم الاربعة  
والمغيرة والتبدل الا على  
من دول غيرهم من  
الموصي الموصى لانهما  
يريان من كيف ان الله  
سمع عليهم وعيد لمبدل  
من خاف من توقع وعلم  
وهذا في كلامهم يقولون  
اضاف الله ان يرسل  
السماء بريدك التوقع  
والظن الغائب يجاري  
مجرى العلم حقيقا بل  
عن محض الظن في  
الوصية او اثمنا تعد  
الحيف فاصح بينهم  
بين الموصي لهم وهم  
الوالدان والافريق



بقدر البعد ونحوه الكثير من الابدان والجنات والاصحاب بالانوار  
بالقرب من قولك نوبت الخروج يوم الجمعة وسواء اركب فرقة  
فعلية فتدق وتزني بالنصب بمنزلة عظمته ومنه اعلم على كل حال  
وقيل مكتوب عليها ان ليطرا وبصوماء من ايامه ووافقه في  
المرض المسيح لافطرين قابل على كل حال انه لم يضر صاوي  
كما لم يضر فراوان في كماله لافطرين قابل على كل حال انه لم يضر  
انه دخل عليه في نفسه وهو ياكل من ثلث لوجع صبعة وسلك على كل حال  
يصيبه الرمد الذي لا يدرى الا بعد ان يضره من مرضه فحينئذ لا بد  
من الافطار وقابل من المرض الذي يغيبه الصوم بزيادة لقوله تعالى  
يريد الله بكم اليسر ولا يريد الله منكم الحرج فحينئذ لا بد من الافطار  
في النقص، فهاهنا العلماء على التحريم في فدية من افطار الله تعالى  
لم يضر لكم في فطره وهو يريد ان يثبوت عليكم في قضاء الله انتم  
والثبوت ففرق في غيركم عليه من غير افطاره وانه عرويه من انه يقضي  
فات متابعاً وفي قراءة ابرهة من ايام افطاره متابعاً فحينئذ  
فكيف قيل فدية على التنكح والتغير فدية اي فدية الايام  
قلت لا قيل فدية والحق بمعة المدة واما بان الصوم لا يضر  
مكنا من علم انه لا يؤثر عدد على عدد فافني ذلك عن التعريف  
بالاضافة وعلى الذين اطلقوه وعلى المطيعين الذين يأمرون

[illegible]

عزیز

لا عذر لهم الا انهم افطروا فذنية طعامهم بين نصف صاع الى بر او صاع  
من غيره عند اهل العراق وعند اهل الحجاز عند ولاي ذلك في بلادهم  
فرض عليهم الصوم ولم يفتواوه فاشبه عليهم فرض الصوم في الاطوار  
والغذية وقرا في ان يطوقونه واصلها يطوقونه تفصيل الطوق  
اما بمعنى الطوق او الغلظة اى يكلفونه او يفتقدونه وتيقنتم  
وفيه يطوقونه بمعنى يكلفونه او يفتقدونه ويطوقونه بالادغام  
في الطاء ويطبقونه ويطبقونه بمعنى يطوقونه واصلها يطوقونه  
ويطبقونه على انها تفصيل الطوق فادغمت الياء في الواو  
بعد قلبها ياءا وكقولهم تيرامكنا وماها داروفيه وجهها اوجه  
معن يطبقونه والثاني ان يكلفونه على جهة سهم وعسر وهم يوفون  
والعجاية وحكم هؤلاء الاطوار والغذية وهو على هذا الوجه ثابت  
غير متشوق وكذا ان يكون معن يطبقونه اى يعيونه عهدهم وقاتم  
وسبق وعهدهم من تطوع خبز افراد على مقدار الغذية فهو خير له في  
خمس له او خير وقرئ من يطبق بمعنى يتطوع والاصح هو الاصل  
او ملطوقون وحلتم على انهم حصدهم طافكم خبزكم في الغديس  
وكذا ان ينظم الخط الميزان في ايضا وفي قراءة الى  
خير لكم شهر رمضان المصنوع معد موزا اذا حرق من الرضا  
فصيف به الشهر وجعلوا منع الصرف للتزويج والالف والنون  
فيلان دالية الغراب باضافة الابن الى دالية البعير كقوله  
كودار

[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



يُنَادِيَهُمْ الْيَوْمَ لَا يَنْفَعُكُمْ الْكُفْرُ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

عليه ما ذكروا فان قلت لم يسمي شهر رمضان قلت القسم  
فيه عبادة قدسية كما تسميكم بذلك لانهما من جنس واحد  
ومعناه شدة كما تسميكم ما قلناه لان ما قلناه كان يتقدم اي يزعمهم  
اضحا بالبدنية عليهم وقيل لما قلناه اساء السمور عن اللغة  
العقدية تسميكم الازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام من  
الحوادث قلت فاذا كانت التسمية واقعة مع الحوادث المحصل فيه  
جميعا فما وجه ما جاء في الاحاديث من نحو قوله صلى الله عليه وسلم من صام  
اياما وحسبا من ادرك رمضان فلم يغفره قلت هو من باب  
الاحتياط لا من الاحتياط كما قالوا اعيان الشياطين فذبحا اريدوا  
وارتفاعه على انه مبتدأ وخبره الذي انزل فيه القرآن او على انه مبتدأ  
من الصيام في قوله كتب عليكم الصيام او على انه خبر مبتدأ محذوف  
وقرئ بحسب على نحو ما تسميكم رمضان او على الابدال من ايام معدودات  
او على انه متفعل من انصوموا او متفعل من انزل فيه القرآن انما انزل الله  
وكان ذلك في ليلة القدر وقيل انزل جملة الى السماء الدنيا ثم  
انزل الى الارض فجاء وقيل انزل في شدة القرآن وهو قوله كتب  
عليكم الصيام كما تقول انزل في عمر كذا او في علي كذا او عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انزل صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزل التوراة ليلة  
مفاتيح والا انزل ليلة عشرة والقرآن لاربعة وعشرين من شهر رمضان  
وبيننا في غيب الحال اي انزل وهو رواية للناظر المتحقق في رواية

والحمد لله

وَلَتَكُنَّ الْآيَةُ وَلَتَكُنُّرُ الْفَلَكِ عَلَى مَا هَدَيْتُكُمْ  
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

واضحات ما يهدى الى الحق ويوفى به الحق والبطون فان قلت  
ما معنى قوله وبيننا من الشهر بعد قوله من الشهر لانك قلت ذكر اول  
انه من شهر ثم ذكر انه بينات من جملة ما هدى الله ووفق به الحق  
والبطون من وجهه وكتبه التسمية العادوية الفارقة بين العباد  
فمن شهر من الشهر فليسمي من كان شهاداى حاضرا فليسمي من كان  
في الشهر فليسمي فيه ولا يخطو والشهر منصوب على الظرف والهاء في  
فليسمي ولا يكون مغفلا بقوله كذا ثم لا يفتقر الى التسمية والمصنف  
كلها ما يشاهد ان الشهر وبيانه ان يتبين عليكم ولا تفتقر الى التسمية  
وقد نفى عنكم كبر في الدين وادرككم بحقيقة التسمية التي لا اصر فيها  
من جملة ذلك ما حصل لكم فيه من اباة الخط في السور والروض  
من الناس من فطر الخط على المصنف فوصي في علم من علم  
منه فليسمي للاعادة وقرئ اليك والقرآن فليسمي من الغفر المعقل  
محذوف بولول عليه بما سبق تقديره وتكملوا القدر وتكبروا الله  
عليه هدى منكم ولعلكم تشكرون ذلك يعني جملة ما ذكر من اركان  
بصوم الشهر وادراكه من جملة ما اعطاه الله من اركان فليسمي من الغفر المعقل  
اباة الخط فقولكم ليكموا علة الامر بمراجعة القدر وتكبروا الله  
علة ما علم من كيفية القضاء ونحوه من علة الخط ولعلكم  
تشكرون علة الترضيع والتبني وهذا النوع من القدر المعقل  
لا يكاد يهتدى الى تبيينه الا بالكتاب المتحدث من علماء الدنيا والامة

والحمد لله رب العالمين  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

فانزل القرآن في ليلة القدر



وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۚ اجِبْهُ دَعْوَةَ الدَّاعِ  
إِذَا دَعَا ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلِقَائِهِمْ يَوْمَ يُنْفَخُ

فعل التكبير كجاء الاستعلاء لكونه متضمن معنى الجاء كما أنه قيل في التكبير  
عاصدين على هامدكم ومعنى لعنكم تشكيرون وادارة العنك  
وقرى لتعلموا بالشديد فان قلت هل يصح ان يكونوا ولتعلموا  
معطوف على علة مفعلة كما أنه قيل تعلموا ما تعلمون ولتعلموا  
او على البس كما أنه قيل يبد الله بكم البس ويريد بكم لتعلموا كقول  
يزيدون ليطفؤا قلت لا بعد ذلك والاول اوجه فان قلت  
المراد بالتكبير قلت تعظيم الله والشأن عليه وقيل هو تكبير الوهم  
وقيل هو التكبير عند الاهلال فاني قري بمثل حاله في سهولة  
اجابته لمن دعاه وسرعة اجابته حاجته من سأل به حال من قرب  
مكانه فاذا دعى اسرعت بلبينه ونحوه وكمن اقرب اليه من جلالته  
وقوله صلتم انكم لا تدعون اصم ولا غابيا هو بينكم وبين اعناقكم  
ارواحكم وروى ابن اعرابيا قال رسول الله صلتم اقرب بنا  
فينا جيلهم بعينه فتناوبه فتركت فليست بجواب اذا دعونهم الى الله  
والطاعة كما اني اجيبهم اذا دعوني نحو اجمعهم وقرى يرسد  
ويرسدون بفتح السين ذكره وكان الرجل اذا ادى حمله الاكل  
والشرب والجماع الى ان يفسد العت والاعوة او يرفد فاذا  
ورفد ولم يفرحهم عليه الطعام والشراب النساء الى القابلة  
ثم ان عمر واقع اهلك بعد صلوة العت والاعوة فلما اعتزل  
اغضب يكي ويولم نفسه فاني النبي صلى الله عليه وآله وقال لا يترك

فعل التكبير كجاء الاستعلاء لكونه متضمن معنى الجاء كما أنه قيل في التكبير  
عاصدين على هامدكم ومعنى لعنكم تشكيرون وادارة العنك  
وقرى لتعلموا بالشديد فان قلت هل يصح ان يكونوا ولتعلموا  
معطوف على علة مفعلة كما أنه قيل تعلموا ما تعلمون ولتعلموا  
او على البس كما أنه قيل يبد الله بكم البس ويريد بكم لتعلموا كقول  
يزيدون ليطفؤا قلت لا بعد ذلك والاول اوجه فان قلت  
المراد بالتكبير قلت تعظيم الله والشأن عليه وقيل هو تكبير الوهم  
وقيل هو التكبير عند الاهلال فاني قري بمثل حاله في سهولة  
اجابته لمن دعاه وسرعة اجابته حاجته من سأل به حال من قرب  
مكانه فاذا دعى اسرعت بلبينه ونحوه وكمن اقرب اليه من جلالته  
وقوله صلتم انكم لا تدعون اصم ولا غابيا هو بينكم وبين اعناقكم  
ارواحكم وروى ابن اعرابيا قال رسول الله صلتم اقرب بنا  
فينا جيلهم بعينه فتناوبه فتركت فليست بجواب اذا دعونهم الى الله  
والطاعة كما اني اجيبهم اذا دعوني نحو اجمعهم وقرى يرسد  
ويرسدون بفتح السين ذكره وكان الرجل اذا ادى حمله الاكل  
والشرب والجماع الى ان يفسد العت والاعوة او يرفد فاذا  
ورفد ولم يفرحهم عليه الطعام والشراب النساء الى القابلة  
ثم ان عمر واقع اهلك بعد صلوة العت والاعوة فلما اعتزل  
اغضب يكي ويولم نفسه فاني النبي صلى الله عليه وآله وقال لا يترك

فعل التكبير كجاء الاستعلاء لكونه متضمن معنى الجاء كما أنه قيل في التكبير  
عاصدين على هامدكم ومعنى لعنكم تشكيرون وادارة العنك  
وقرى لتعلموا بالشديد فان قلت هل يصح ان يكونوا ولتعلموا  
معطوف على علة مفعلة كما أنه قيل تعلموا ما تعلمون ولتعلموا  
او على البس كما أنه قيل يبد الله بكم البس ويريد بكم لتعلموا كقول  
يزيدون ليطفؤا قلت لا بعد ذلك والاول اوجه فان قلت  
المراد بالتكبير قلت تعظيم الله والشأن عليه وقيل هو تكبير الوهم  
وقيل هو التكبير عند الاهلال فاني قري بمثل حاله في سهولة  
اجابته لمن دعاه وسرعة اجابته حاجته من سأل به حال من قرب  
مكانه فاذا دعى اسرعت بلبينه ونحوه وكمن اقرب اليه من جلالته  
وقوله صلتم انكم لا تدعون اصم ولا غابيا هو بينكم وبين اعناقكم  
ارواحكم وروى ابن اعرابيا قال رسول الله صلتم اقرب بنا  
فينا جيلهم بعينه فتناوبه فتركت فليست بجواب اذا دعونهم الى الله  
والطاعة كما اني اجيبهم اذا دعوني نحو اجمعهم وقرى يرسد  
ويرسدون بفتح السين ذكره وكان الرجل اذا ادى حمله الاكل  
والشرب والجماع الى ان يفسد العت والاعوة او يرفد فاذا  
ورفد ولم يفرحهم عليه الطعام والشراب النساء الى القابلة  
ثم ان عمر واقع اهلك بعد صلوة العت والاعوة فلما اعتزل  
اغضب يكي ويولم نفسه فاني النبي صلى الله عليه وآله وقال لا يترك

قَالَ لَا يَأْشُرُ هُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ

انني اعتذر الى الله واليك في نفسي من كفاية واحدة فبشر  
فقال صلتم ما كنت جديرا بذلك يا عمر فقال رجال فاعترضوا  
كانوا يصغوا عبد العت فقلت وقرى اهل لكم ليلتي ايام  
الرفث اهل لي وقرى عبد الله الرفث وهو لا مضاجع  
ان يلبس منه كلفظ النيك وقد ارفث الرجل وعن ابن عباس انه  
لبيس فقبيل ارفث فقال انما الرفث ما كان عند النساء  
فلا ارفث ولا موقوف فكيفي به عن الجماع لانه لا يكره ان يركب  
من ذلك فان قلت لم يكن عنده من كلفظ الرفث الا اعيد من العت  
كخلاف قوله وقد افهم بعضكم البعض فقلت يا باشر ومن  
او تستم الف اذ خدمت من فانوا وكنتم فقبيل الرفث من فافهم  
منه فلا تقرب من فقلت استنجانا لما وجد منهم قبل المباحة كما  
سأه اخذنا لا انفسهم فان قلت لم يعد الرفث بالقبيلة  
معنى الانصاف لما كان الرجل والمرأة يتفقان وتكمل كل واحد  
مع صاحبه في غناقه شبه بالكر المشتمل عليه الجحد اذا انا اجمع  
ثني عظمها ثمت فكانت عليه لبيس فان قلت ما موقع قوله من  
كسر كتم قلت هو متيناف كالبيس ليل ليلا او مواءة اذا كان  
بينكم وبينهم مثل من في الخالطة والملاسة فترصدكم عنده  
وصوب كيم اجتنا بهن والذ لك اضر لكم في باشر من فافهم

فعل التكبير كجاء الاستعلاء لكونه متضمن معنى الجاء كما أنه قيل في التكبير  
عاصدين على هامدكم ومعنى لعنكم تشكيرون وادارة العنك  
وقرى لتعلموا بالشديد فان قلت هل يصح ان يكونوا ولتعلموا  
معطوف على علة مفعلة كما أنه قيل تعلموا ما تعلمون ولتعلموا  
او على البس كما أنه قيل يبد الله بكم البس ويريد بكم لتعلموا كقول  
يزيدون ليطفؤا قلت لا بعد ذلك والاول اوجه فان قلت  
المراد بالتكبير قلت تعظيم الله والشأن عليه وقيل هو تكبير الوهم  
وقيل هو التكبير عند الاهلال فاني قري بمثل حاله في سهولة  
اجابته لمن دعاه وسرعة اجابته حاجته من سأل به حال من قرب  
مكانه فاذا دعى اسرعت بلبينه ونحوه وكمن اقرب اليه من جلالته  
وقوله صلتم انكم لا تدعون اصم ولا غابيا هو بينكم وبين اعناقكم  
ارواحكم وروى ابن اعرابيا قال رسول الله صلتم اقرب بنا  
فينا جيلهم بعينه فتناوبه فتركت فليست بجواب اذا دعونهم الى الله  
والطاعة كما اني اجيبهم اذا دعوني نحو اجمعهم وقرى يرسد  
ويرسدون بفتح السين ذكره وكان الرجل اذا ادى حمله الاكل  
والشرب والجماع الى ان يفسد العت والاعوة او يرفد فاذا  
ورفد ولم يفرحهم عليه الطعام والشراب النساء الى القابلة  
ثم ان عمر واقع اهلك بعد صلوة العت والاعوة فلما اعتزل  
اغضب يكي ويولم نفسه فاني النبي صلى الله عليه وآله وقال لا يترك



وَكُلُّوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَطُّ الْأَبْيَضُ مِنَ  
الْخَطِّ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ مِمَّا شَمُمَ آتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ

انتم تعلمونها وتنقصون الخط منها من بخير والاختيار  
من مخيانه كالاكتساب من الكسب فيه زيادة وشدة فتعلم  
وعما عنكم حين تبتم ما ارتكبتم من الخطور وابتغوا ما كتب الله لكم  
واطلبوا ما قسم الله لكم واشتد في القوم من الولد بالمكره  
اي لا تباشروا الغشاء الشهوة وحدهم ولكن لا تباشروا ما وقع  
النكاح من الناس وقيل هو مني عن الغزال في الحرار وقيل  
ابتغوا المحل الذي كتب الله لكم وحاله دون ما لم يكتب لكم من المحرم  
وعن قنادة وابتغوا ما كتب الله لكم من الاباحه بعد الخط وقيل  
واستغوا وقرا الاشر والتوا وقيل معناه واطلبوا البهله العذر وما  
لكم من الثواب ان اجتمعتوا وقمتموه وهو قرب من بيع النقا  
الخط الابيض اول ابد وامن الفجر المفضل في الافق كالمخطط  
والخط الاسود ما يجتمع منه من غرض الليل شربها كخطيبين ابغوا  
قال البوداود فلما اضاءت لسانه في دلاج الصبح خط انارا  
وقوله من الفجر بيان للخط الابيض فكيف يبين بيان للخط الاسود  
لان بيان احدهما لبيان الثاني ويجوز ان يكون من التبعيض لانه بعض الفجر  
داوله فان قلت هذا باب الاستفارة ام من التشبيه قلت  
قوله من الفجر وجه من باب الاستفارة كما ان قولك رايت سدا  
مجاز فاذا زدت من فلان رجع تشبها فان قلت فلم زيد  
الفجر حتى كان تشبها وهذا اقتصر به على الاستفارة التي هي

قال ابن قنادة وابتغوا ما كتب الله لكم من الاباحه بعد الخط وقيل  
واستغوا وقرا الاشر والتوا وقيل معناه واطلبوا البهله العذر وما  
لكم من الثواب ان اجتمعتوا وقمتموه وهو قرب من بيع النقا  
الخط الابيض اول ابد وامن الفجر المفضل في الافق كالمخطط  
والخط الاسود ما يجتمع منه من غرض الليل شربها كخطيبين ابغوا

وَلَا تَبَاشِرُوا وَهِيَ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ  
حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا

من التشبه وادخل في الغشاء قلت لان من شرط  
الزنا عدية الحال والكلام ولولم يذكر من الفجر لكان لم يعلم من  
مسغرا وان فريد من الفجر وكان تشبها بغيره فخرج من ان يكون  
استفارة فان قلت فكيف التفسير على عدم ما تم مع هذا  
حتى قال عدت الى غفالتين ابغوا ما كتب الله لكم وساد  
قلت اقوم من الليل فانظر اليها فلا تبشروا الا بغير الاسود  
حتى تحسب عدوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاجزته فبقي  
فقال ان كان وسادتك لعرضنا وروى انك لعرض الغشاء  
وانما ذلك بيان للتمار وهو البشير قلت غفر الله اليه ولذلك  
عرض رسول الله صلى الله عليه وآله لانه ما سلك على يده الرجل  
وقد فطنه وان شئت في بعض البهله والبد وعرض الغشاء  
شانه قد يخص حب الفجر بشاربه فان قلت فاقول فيما  
عن سهل بن سعد انه لما نزلت ولم ينزل من الفجر وكان رجال  
اذا ارادوا الصوم ربط احداهم في رجله خطا ابغوا ما كتب الله  
فلما نزل كل واحد من رجله نبتا لانه بعد ذلك من الفجر ففهموا  
انما يعني بذلك الليل والتمار وكيف جاز ما خيرا ليه وهو شبه  
حيث لا يفهم منه المراد اذ ليس استفارة لفقد الاله ولا تشبه  
قيل ذكر الفجر فلما يفهم منه اذا الا حقيقة وهي غير رادة قلت  
انما من تجوز ما خيرا لبيان وهم اكثر الغشاء والمنكحين من هؤلاء

مسار جبريت







وَأَتُوا الْيَتِيمَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَقْبَلُوا الْيَتِيمَ إِلَى الْإِسْلَامِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

بمن سويتم لا يزال يخصص من يومه كما لا يكون على حالة واحدة  
فتمت موافقت معاملة توفيقه بالسر والعلانية ومناجاةهم  
وإحالة ديونهم وصومهم وفطرتهم وعدلهم ثم وأيامهم  
وموعد عملهم وغير ذلك ومعلوم أن يعرف فيها وقتها كالأمر  
من الانضار إذا أحوالهم بطلت من غير ما يظن ولا دار ولا عطاء  
من باب فإن كان من أهل المدينة فبقا في ظهر بيته منه فيلحق  
أو يتخذ سلكا بعيد فيه وإن كان من أهل الدير خرج من خلف الحجاب  
فقبل لهم ليس التبرج فحكم من دخول الباب ولكن البز من التبرج  
وتم الله فإن قلت فوجه القصة بما قبله قلت كان قبل لهم  
عندهم أنهم عن الأهل من حكم من نقصانها وتام معلوم  
أن كل ما يفعله الله لا يكون إلا بحكمة بالغته ومصليحة لعباده فدعوا  
السؤال عنه وانظروا في واحدة تفعلونها أنتم باليسر التبر  
في شيء وأنتم تحسبونها بما ويجوز أن يكون ذلك على طريق الكراهة  
لما ذكرنا أنها موافقة للتحج لأنه كان من أفعالهم في الحج أو كونه  
يكون هذا تمثيلاً لتفكيرهم في سؤالهم وإن سلمتم فيه كمثل ذلك  
باب البيت ويظهر من ظاهر الحديث أنه لا يجوز أن يكون على حال  
تفكرنا في مسائلكم ولكن البز من التبرج ذلك وتجنبه فلا تتبرجوا  
ثم قال جالسا اليوت من الجوارها أي وباشروا الأمور من وجوهها  
التي يجب أن تتأثر عليها ولا تفكروا في المراءى وجوبه على غير

النور

وَقَالُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَفْقَهُونَ كَلِمَاتِ اللَّهِ لَا تَعْلَمُونَ لَأَيُّكُمْ  
الْأَيُّ الْيَتِيمَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَقْبَلُوا الْيَتِيمَ إِلَى الْإِسْلَامِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

النفوس وربها القلوب على أن جميع أفعال الله حكمة ومصاب في غير  
شبهة ولا اعتراض شك في ذلك حتى لا يلبس الله في السؤال من الأهل  
بمخافة الشك لا يلبس على ما يعمل بهم بل يكون الحقائق في سبيل الله  
موجها ولا علة كقوله الله وأمرنا الذين الذين يفتنونكم الذين يفتنونكم  
القتال دون المحاربين وعلى أن يكون من قولهم فاعلموا المشركين  
كأنه وعن ربيع ابن أنس قال أتت في القتال المدينة فكانت  
يقابل من قاتل وكيف عن كف والذين يفتنونكم القتال دون المحاربين  
أهل المناجاة من الشيعة والعبيد والرهبان والنساء والكفرة كلهم لهم  
جميعا مصداق للمسلمين فاصدقوا لقائهم في حكم الحقائق فاعلموا  
أولم يفتنوا قبل ما صدقوا لكون رسول الله صلى الله عليه وسلم كعبه وصاحبه  
أن يرجع من قابل فيختموا له سنة أيام فخرج عمره القضاة وأخاف المسلمون  
أن لا يفتنوا لهم ففتنوا بهم ويقال لهم في الحرم وفي الشهر الحرام وكما  
ذكرت ذلك وأطلق لهم قتال الذين يفتنونهم منهم في الحرم والشهر الحرام  
عنهم كجاء في ذلك لا تعتدوا بأبداء القتال وبقال من نهيتهم  
قوله من النساء والشيعة والعبيد والذين يفتنونكم وبينهم عهد  
أو بالمناجاة من غير دعوة حيث تفقهتم حيث وجدتم في حال العلم  
والشفقة ووجد على جلاله وعلو شأنه صلى الله عليه وسلم قد سارع الأعداء  
قال فافتنوني ففتنوني فمن افتنني ليس مني فله من حيث افتنوني  
أي من مكة وقد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح والفتنة



وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُفْأَنَّا لَكُمْ فِيهِ قَاتِلُكُمْ  
فَاتَّقُوا اللَّهَ كَذَلِكَ يَخْشَى الْكَافِرِينَ فَإِنْ أَنتُمُ الْفَائِزُونَ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَحَيْمٌ

من القتل أي المنة والبلاء الذي نزل لأنك يتعذب به الله عليه  
من القتل وقيل بعض الحكماء ما أشد من الموت قال الذي قتل  
الموت جعل الأرواح من الوطن من الغنى والمحن التي تمنى عند  
الموت ومنه قول القائل لقتل بعد السيف أمون موقعا على نفس  
من قتل بعد فراق وقيل القتل عذاب لا تحوة ذو فواتقنكم  
وقيل الشرك أعظم من القتل في الحرم وذلك أنكم كنتم لا تسيطرون  
وكم يزال يردوا فقتلهم أي لم يصدكم عن المسجد الحرام أشد منكم  
أي أنهم في الحرم أو من قتلهم أي لم يصدكم فلا تبالوا بقتلهم  
قوي ولا تقتلواهم حتى يقتلواكم فإن قتلواكم جعل من القتل  
في بعضكم كوقوعه فيهم بقتلنا بنوا فلان قال فإن قتلنا  
نقتلهم فإن انتصروا عن الشرك والقتال كقولهم انتصروا بغيرهم  
ما قد سلف حتى لا تكون قسمة شرك ويكون لهم خالصا للشرك  
فيه نصيب فإن انتصروا عن الشرك فلا تعدوا أن الأهل الطاهرين فلا  
على المنتهين لأن مقابلة المنتهين عدوانا وتكبر موضع قوله  
الأهل الطاهرين موضع على المنتهين أو فلا تطعموا الأهل الطاهرين  
غير المنتهين ستم جزاء الطاهرين بطلانهم كقوله لمن اعتدى  
فاعتدوا عليه أو اريد أنكم تعرضتم لهم بعد الانتهاك كنتم طاهرين  
فبسط عليكم من بعد ذلك فقتلهم الحشر كون عام كدعيتهم في  
الشركاء بالمشركين وهم ذو العقدة فقتلهم عند رؤيتهم

من القتل أي المنة والبلاء الذي نزل لأنك يتعذب به الله عليه  
من القتل وقيل بعض الحكماء ما أشد من الموت قال الذي قتل  
الموت جعل الأرواح من الوطن من الغنى والمحن التي تمنى عند  
الموت ومنه قول القائل لقتل بعد السيف أمون موقعا على نفس  
من قتل بعد فراق وقيل القتل عذاب لا تحوة ذو فواتقنكم  
وقيل الشرك أعظم من القتل في الحرم وذلك أنكم كنتم لا تسيطرون  
وكم يزال يردوا فقتلهم أي لم يصدكم عن المسجد الحرام أشد منكم  
أي أنهم في الحرم أو من قتلهم أي لم يصدكم فلا تبالوا بقتلهم  
قوي ولا تقتلواهم حتى يقتلواكم فإن قتلواكم جعل من القتل  
في بعضكم كوقوعه فيهم بقتلنا بنوا فلان قال فإن قتلنا  
نقتلهم فإن انتصروا عن الشرك والقتال كقولهم انتصروا بغيرهم  
ما قد سلف حتى لا تكون قسمة شرك ويكون لهم خالصا للشرك  
فيه نصيب فإن انتصروا عن الشرك فلا تعدوا أن الأهل الطاهرين فلا  
على المنتهين لأن مقابلة المنتهين عدوانا وتكبر موضع قوله  
الأهل الطاهرين موضع على المنتهين أو فلا تطعموا الأهل الطاهرين  
غير المنتهين ستم جزاء الطاهرين بطلانهم كقوله لمن اعتدى  
فاعتدوا عليه أو اريد أنكم تعرضتم لهم بعد الانتهاك كنتم طاهرين  
فبسط عليكم من بعد ذلك فقتلهم الحشر كون عام كدعيتهم في  
الشركاء بالمشركين وهم ذو العقدة فقتلهم عند رؤيتهم

لعمري

الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص من اعتدى عليكم  
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله وأعلموا أن الله  
مع المتقين واتقوا في سبيل الله ولا تلحقوا باليدكم إلى التهلكة  
واحبوا الله

لعبرة القضاة ذكر الله تعالى فقال في ذلك في ذي العقدة الشهر الحرام  
بالشهر الحرام أي هذا الشهر بذلك الشهر وشكركم بتكليفكم  
عليهم كما أنكم أو منكم عليكم وحرمات قصاص أي كل من جرح في  
من منكم جرحه أي جرحه كانت القتل منه باليهتك له جرحه في منكم  
جرحه منكم فافعلوا بهم كذا ذلك ولا تبالوا بذلك بقوله من اعتدى  
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم والقوا الله في حال كونكم مختصرون  
اعتدى عليكم فلا تعتدوا إلى الأهل لكم الباقى أي يديكم بغيره مشغول  
بغيره المشغول والمعنى لا تقتضوا التهلكة أي يديكم أي جرحه بغيره  
تلك لكم وقيل أي يديكم بغيره بغيره ولا تقفوا أنفسكم بغيره كما  
أهلك فلان نفسه بغيره إذا ثبت له ملكها والمعنى الذي من ذلك أن  
في سبيل الله لأنه سبب الملك أو عن الأهل في الحقيقة حتى يفرق فيه  
بشيء أعماله أو عن الاعتدال لا الخطر بغيره ذلك الفرد الذي  
للعدو وروى أن رجلا من المهاجرين من صف القضاة بذكر الرجل  
إلى التهلكة فقال أبو أيوب بلانصار رضي الله عنه علم هذه الآية  
وأنما ذلك فيما يجنبنا كقول الله بغيره وشهدنا موتها مدونا  
على الدنيا وأموالنا وأولادنا فقتلنا في الإسلام وكثر أهلها وموتها  
رجعنا إلى الدنيا وأولادنا وأموالنا فقتلنا في الإسلام وكثر أهلها وموتها  
الاقامة في الأهل والمال وترك الجماعة وكنى الوصل في الجلبية على أبيه

واحبوا الله  
الله يحب المحسنين



وَأَتَمُّوهُمَا الْعَمْرَةَ فَلَا تَأْخُذُكُمْ فِيهِمَا أَنْ يُصَافِحَا فِي الْمَدِينَةِ  
وَلَا تَحْسَبُوا دُرُسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ

التمسكه والملك والملك واحد فذل هذا من قوله إلى  
على أن التمسكه مصدر وشكاه سيويين من قولهم النصرة  
وكنه في الآية التفتية والتفتية يجوز أن يقال التمسكه كالتفتية  
والنصرة وكنه على مصدر من ملك فابتك من الكسرة فكذا  
حال الجوار في الجوار وأتموا الحج والعمره آتوا بها تامين كالمين  
بما سلكوا وشرا بطها لوجه الله من غير نوان ولا نقصا تقع منكم  
فيما قال نام حج أن نفق الملبيا على فقا واضع الفم  
جعل الوقوف عليها بعض مناسك حج الذ لا يتم إلا به وقيل إنما  
أم يؤم بها من روية الملك روى ذلك عن علي بن عباس  
ابن مسعود رضي الله عنهم وقيل أن تغرد لكل واحد منها سقاها قال  
جئت كوفية الغنم قبل أن يكون النصف حلالا وقيل أن تخلصوا  
ولا تشوبها بشئ من التجارة والأغراض الدنيوية فإن قلت قلت  
وليس على وجوب العمره قلت ما ماله امرأه نامها ولا دليل في ذلك  
على كونها واجبين ونطوعين فقد يؤمر بانام الواجب النطوع  
إلا أن تقول الأمر بانامها أمر بآثارها ليس فرائض فزادوا  
الحج والعمره والأمر للوجوب في أصله إلا أن يدل ليس على خلاف  
الوجوب كما دل في قوله فاصطادوا فاختاروا ويخوذ ذلك فيقول  
فقد دل أن ليس على نفى الوجوب وهو ما روى أنه قيل رسول الله

جاء

أن

عمره كوفية

اروى عن علي بن عباس  
عمره كوفية

المؤمنين

العمره واجبة مثل الحج قال لا ذلك لغير نعمة ضرك وعنه صلعم الحج  
والعمره نطوع فإن قلت فقد روى عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال  
لزم العمره الفريضة الحج ومن عمر فزاد عمره حلالا لا أن وعبد الحج والعمره  
مكتوبين على الملئ بها جميعا قال حديث لئنة بئسك وقد قلت  
مع حج في الأمر بالانام فكانت واجبة مثل الحج قلت كونها فريضة الحج أن  
الغارن يكون بينهما وانما يفترقان في الذكر يقال حج فلان وعمره  
والحج والعمارة لا يشترط الحج الآخر ولا دليل في ذلك على كونها فريضة له  
في الوجوب آما حديث عمر فقد فتر الأمر كونها مكتوبين عليه فلو كانت  
بها وإذا ائتمل بالعمره حسب عليه كما إذا كبر بالوقوف من الصلوة وإذا دل  
الذي ذكرنا أوجب العمره في نصفه البر فغير حج وحده فيها فمما جاز  
قولك أصم شهر رمضان وتنه من شوال فانك تارده بوض من نطوع  
وقرأ على ابن مسعود رضي الله عنه العمره تارعه كاتم فقد وابتك  
أخا به عن حكيم الحج وهو الوجوب قال أصمتم بيا حصر فلان إذا نعمة  
ار من خوف ومن عجز قال لئنة من الذي نعمة العمره في سبيل الله  
وقال ابن حبانة ولا يجزئ لي لئنة عبادت عليك ولأن أصمتم  
شقول وحدها أصمتم عن المعنى أو بمن منه قبل المحميصير  
ولذلك المحميصير لئنة محجوب هذا هو الأكبر في كلامهم ولا معنى للمنع في كل  
شئ مثل صدقة واحدة ولكل قال الزاوي عمره والشبابي عليه

كذلك



فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُرْتَضًا فِىهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَعِدَّةٌ  
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ

فَقَالَ ابْنُ حَنِفَةَ كُلُّ مَنْ عَذَرَ عَذْرًا كَالْأَرْضِ أَوْ غَيْرَهَا مَعْتَبَرٌ فِي الشَّيْءِ  
حُكْمُ الْأَحْصَارِ وَعَنْدَ مَا كَانَ ذَلِكَ فَمَنْ مَنَعَ الْعَدُوَّ وَحْدَهُ عَنْ الْبَيْتِ لَمْ  
يَنْكُرْهُ أَوْ عَجَزَ فَفَعَلَ عَلَيْهِ لَوْجٌ مِنْ قَابِلٍ فَمَا اسْتَبْرَأَ مِنَ الْمَدْرِ فَتَبَيَّنَ  
بِقَوْلِ الْأَمْرِ وَاسْتَبْرَأَ كَمَا تَقَرَّبَ وَاسْتَبْرَأَ الْمَدْرُ جَمْعٌ مَدْرَةٍ كَمَا  
فِي حَبَّةِ التَّيْمِ جَدَى وَفَرَسٌ مِنَ الْمَدْرِ بِالشَّيْءِ يَجْمَعُ مَدْرِيَّةً  
وَمَطَرٌ يَنْزِلُ فَمَنْ مَنَعَ مِنَ الْخَطْبِ إِلَى الْبَيْتِ وَاسْتَبْرَأَ مَوْلَى كَيْدٍ أَوْ عَمْرٍ  
فَعَلَيْكُمْ إِذَا ارْتَدَّ التَّحْقِيقُ مَا اسْتَبْرَأَ مِنَ الْمَدْرِ بِغَيْرِ أَوْ بَعْدَ أَشْأَةٍ  
فَالْقَوْلُ بَيْنَ وَمَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدْرِ فَيَلْتَمِزُ مَا كَانَ حَاقًا فَجَاهِزْ شَيْئًا

عَنْدَ ابْنِ حَنِفَةَ نَبْذُ بِهِ وَجَعَلُ الْمَسْجُودِ عَلَى يَدَيْهِ يَوْمَ الْإِمَارَةِ وَعَنْدَ مَا كَانَ ذَلِكَ  
فِي أَيَّامِ التَّخَرُّكِ كَانَ مَعْتَبَرًا فَجَاهِزْ فِي كُلِّ وَفْتٍ عِنْدَ مَا جُمِعَ  
مَا اسْتَبْرَأَ رَفَعَ بِالْإِبْدَاءِ أَيْ خَلِيَّةَ مَا اسْتَبْرَأَ وَنَصَبَ فَا مَدْرَةٍ  
وَلَا تَحْلِفُوا أَنْ تَكُونُوا كَمَا تَحْلِفُونَ أَيْ وَلَا تَحْلِفُوا حَتَّى تَعْلَمُوا  
أَنَّ الْمَدْرَ الَّذِي تَعْلَمُونَ إِلَى الْحَرَمِ بَلَّغَ مَحَلَّهُ أَيْ كَانَ الَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ  
وَمَحَلُّ الدَّيْرِ وَفَتْ وَجُوهُ قِبْلَتِهِ وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ حَنِفَةَ فَإِنْ  
قُلْتُ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَدَّيْهِ جَيْشٌ أَهْلُ قُلْتُ كُلُّ  
مَحْصَرٍ طَرَفٌ مَحْصَرِيَّةٌ أَيْ إِلَى الْخَلْقِ مَكَّةَ وَمَوْلَى الْحَرَمِ وَعَنْ الزَّهْرِيِّ  
أَيْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَدَّيْهِ فِي الْحَرَمِ وَقَالَ الْوَلَدُ  
أَكْبَدُ بَيْتِي هِيَ طَرَفُ الْحَرَمِ عَلَى سَعَةِ أَيْ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُرْتَضًا

الْمَذْهَبُ

فَإِذَا اسْتَمْتُمْ فَمَنْ مَنَعَ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَرَمِ فِي السَّنَةِ مِنَ الْهَدْيِ  
فَمَنْ لَمْ يَحْدِ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَرَمِ وَتَبَعَهُ إِذَا جَعَلَهُ

أَيْ مَنْ كَانَ بِهِ مَرَضٌ يَجُوزُ لَهُ الْخَلْقُ أَوْ بَرَأَ مِنْ رَأْسِهِ وَهُوَ الْقَوْلُ  
أَوْ جَرَّاهُ فَقِيلَ إِذَا خَلَقَ قَدِيمَةً مِنْ صِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ صَدَقَةً عَلَيْهِ  
مَسْكِينٍ لِكُلِّ مَسْكِينٍ يَصْغُرُ عَنْ بَرَاءَتِكَ وَهُوَ ثَلَاثَةٌ وَفِي  
كُتُبِ ابْنِ عُزَيْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لَعَلَّكَ أَتَى  
هُوَ أَتَىكَ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْكَ قَالَ خَلَقَ بِكَ وَصَلَّيْكَ بِهَا  
أَوْ طَعَمْتَ مَسْكِينًا أَوْ شَرِبْتَ مِنْهُ وَكَانَ كَقَوْلِهِ فِي تَزْوِيلِهِ  
الْآيَةُ وَرَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَرَوُّهُ فَرَحَ رَأْسَهُ فَقَالَ كُنْ بِهَذَا  
وَأَمْرُهُ أَنْ يَخْلُقَ لَطْفُهُمْ أَوْ لِيَوْمٍ وَالتَّكْتُفُ عَصْرٌ وَقِيلَ لَمْ يَكُنْ مِنْ رَجُلَةٍ

وَفِي الْحَرَمِ أَوْ نَكَتُكَ بِكَ تَجَفَّفَ فَإِذَا اسْتَمْتُمْ الْأَحْصَارُ بَعْنِي فَمَاذَا الْخَطْبُ  
وَكُنْتُمْ فِي خَالِ السِّنِّ وَبَعْنِي مَنِ مَنَعَ أَيْ اسْتَمْتُمْ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَرَمِ وَاسْتَمْتُمْ  
بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْبَيْتِ فَجَاهِزْ بِالنَّفْعِ بِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ الْإِسْتِغْنَاءِ  
بِشَرْبِ بَيْتٍ وَقِيلَ أَنْ أَحَدًا مِنْ عَمَلِهِ اسْتَفْعَ بِاسْتِغْنَاءِهِ مَا كَانَ يَوْمًا  
عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ يَجْزِي مَا اسْتَبْرَأَ مِنَ الْمَدْرِ مَوْلَى مَدْرَةٍ وَهُوَ كَقَوْلِهِ  
إِلَى حَنِفَةَ وَيَا كُلُّ مَنْ عَذَرَ عَذْرًا كَالْأَرْضِ أَوْ غَيْرَهَا مَعْتَبَرٌ فِي الشَّيْءِ  
وَلَا يَنْبَغِي يَوْمَ الْخُرُوجِ عَذْرًا وَاسْتَبْرَأَ كَمَا كَانَ إِذَا أَوَّاهُ الْحَرَمُ مِنْ  
لَمْ يَكُنْ الْعَدْلُ عَلَيْهِ صِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَرَمِ أَوْ فِي وَقْتِهِ وَهُوَ أَشْرُهُمَا  
مِنْ الْأَوَّلَيْنِ أَوَّاهُ الْعَمْرَةِ وَأَوَّاهُ الْحَرَمِ وَهُوَ مَذْهَبُ ابْنِ حَنِفَةَ  
وَالْأَفْضَلُ لِيَوْمٍ التَّزْوِيدِ وَغَرَفَةٍ يَوْمًا قَبْلَهَا وَالْأَفْضَلُ لِيَوْمٍ

أَوَّلًا  
وَعَلَيْهِمْ جَاهِزْ بِالنَّفْعِ بِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ الْإِسْتِغْنَاءِ  
بِشَرْبِ بَيْتٍ وَقِيلَ أَنْ أَحَدًا مِنْ عَمَلِهِ اسْتَفْعَ بِاسْتِغْنَاءِهِ مَا كَانَ يَوْمًا  
عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ يَجْزِي مَا اسْتَبْرَأَ مِنَ الْمَدْرِ مَوْلَى مَدْرَةٍ وَهُوَ كَقَوْلِهِ  
إِلَى حَنِفَةَ وَيَا كُلُّ مَنْ عَذَرَ عَذْرًا كَالْأَرْضِ أَوْ غَيْرَهَا مَعْتَبَرٌ فِي الشَّيْءِ  
وَلَا يَنْبَغِي يَوْمَ الْخُرُوجِ عَذْرًا وَاسْتَبْرَأَ كَمَا كَانَ إِذَا أَوَّاهُ الْحَرَمُ مِنْ  
لَمْ يَكُنْ الْعَدْلُ عَلَيْهِ صِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَرَمِ أَوْ فِي وَقْتِهِ وَهُوَ أَشْرُهُمَا  
مِنْ الْأَوَّلَيْنِ أَوَّاهُ الْعَمْرَةِ وَأَوَّاهُ الْحَرَمِ وَهُوَ مَذْهَبُ ابْنِ حَنِفَةَ  
وَالْأَفْضَلُ لِيَوْمٍ التَّزْوِيدِ وَغَرَفَةٍ يَوْمًا قَبْلَهَا وَالْأَفْضَلُ لِيَوْمٍ



ثلاثة عشرة كاملة وذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام  
واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب

لم يجزبه إلا الدم وعندنا نعيرهم إلا بعد الأجر ما يجمع من  
قوله في الحج وسبعة إذا رجعتم يعني إذا أنتم وفرتهم من أهل  
الحج عند أبي حنيفة وعندنا في رجعوا إلى ما ليس في رجعوا إلى  
وسبعة بالنسبة لطف على كل ليلة أيام كانت قبل قضيتهم أيام كقولنا  
إذا طعمنا في يوم ذي سبعة يتبعنا قال قلت فأبديت الفدية فقلت  
الواو قد يحل للأبادة في كونه ذلك جالس حسن ابن سيرة لا يرى أنه  
لوجها لهما جميعا إذا واحد منهما كان متحدا فقد كانت نفيا لنوم الأب  
والنساء فابديت الفدية في كل من كان يعلم الفدية وجبة كالمقتضى  
ليحاط به من جهتين فذاك لعدم في أشغال المورع لا يفرغ من ذلك  
كأنه من أكابر فوفيه زيادة توصية بعبادتها والالتزام بها لا  
ينقص من عدد ما كان القول للقول إذا كان لك انهم بامرهم فذلك  
منك بمنزلة الله لا تقصره وقيل كما في وقوعها ببل من اليد  
وفي قراءة إلى قضيتهم ليلة أيام مناجات ذلك إشارة إلى الجمع  
عند أبي حنيفة وأصحابه لا تسعة ولا قرآن في الحرم المحرم عند من  
منع منهم أو قول كان عليه دم وهو دم وجبته لا يأكل منه وإنما كان  
والمتحقق من أهل الآثار في هذا دم من نكاح ما كان منه وعندنا في  
أشارة إلى الحكم الذي هو وجوب العذر أو القيام ولم يوجب عليهم  
حاضر والمجدد لم يزل الموافقت فمن دونها إلى مكة عند أبي حنيفة

وإذا كان في الحج وسبعة إذا رجعتم يعني إذا أنتم وفرتهم من أهل  
الحج عند أبي حنيفة وعندنا في رجعوا إلى ما ليس في رجعوا إلى  
وسبعة بالنسبة لطف على كل ليلة أيام كانت قبل قضيتهم أيام كقولنا  
إذا طعمنا في يوم ذي سبعة يتبعنا قال قلت فأبديت الفدية فقلت  
الواو قد يحل للأبادة في كونه ذلك جالس حسن ابن سيرة لا يرى أنه  
لوجها لهما جميعا إذا واحد منهما كان متحدا فقد كانت نفيا لنوم الأب  
والنساء فابديت الفدية في كل من كان يعلم الفدية وجبة كالمقتضى  
ليحاط به من جهتين فذاك لعدم في أشغال المورع لا يفرغ من ذلك  
كأنه من أكابر فوفيه زيادة توصية بعبادتها والالتزام بها لا  
ينقص من عدد ما كان القول للقول إذا كان لك انهم بامرهم فذلك  
منك بمنزلة الله لا تقصره وقيل كما في وقوعها ببل من اليد  
وفي قراءة إلى قضيتهم ليلة أيام مناجات ذلك إشارة إلى الجمع  
عند أبي حنيفة وأصحابه لا تسعة ولا قرآن في الحرم المحرم عند من  
منع منهم أو قول كان عليه دم وهو دم وجبته لا يأكل منه وإنما كان  
والمتحقق من أهل الآثار في هذا دم من نكاح ما كان منه وعندنا في  
أشارة إلى الحكم الذي هو وجوب العذر أو القيام ولم يوجب عليهم  
حاضر والمجدد لم يزل الموافقت فمن دونها إلى مكة عند أبي حنيفة

وعنده

الحج أشهر معلومات فمن فرغ منها الحج فلا نفق  
ولا نفق ولا جبال في الحج

وعنده أهل الحرم ومن كان من الحرم على مسافة لا تقصره لغيره  
والنفق في المحاطة على ماله وهو إمره به ونهكم عنه في الحج وغيره  
أن الله سبحانه بالعقوبات لمن خالف ليلكم عليكم بشرق فانه لطفكم  
في التقوى الحج أي فحج أشهر كقولنا البرد شهران والأشهر الحرم  
شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة عند أبي حنيفة وعندنا في رجع  
وليلة يوم الحج وعندنا كذلك إذا حج بكلمة قال قلت فأبديت فقلت  
الأشهر فقلت فأبديت أن يثبنا في أفعال الحج لا يصح إلا فيها والأشهر  
لا ينعقد أيضا عندنا في غير ذلك وعند أبي حنيفة ينعقد إلا أنكره  
فإن قلت فكيف كان الشهران في الشهر الثالث أشهر فقلت اسم جميع شهرين  
ما رواه الواحد بسيل قوله تعالى ففعلت فلو كانا فلو كانا فلو كانا  
كانتكون موطنها كمال لو قيل ليلة شهر معلومات وقيل نزل بعض الشهر  
كلها يوافق رأيك سنة كذا وعلى عهد ذلك وعلى العهد عشر سنة أو  
أكثر وإنما في رأيه في ساعته منها قال قلت ما وجهه من ذلك وهو  
عن عمره ابن الزبير فقلت قالوا وجهه لغير العزة في منجبه في عهد  
عمره ابن الزبير فكانت ما خلف الحج لا يزال فيها العمرة ومن عمره كان في  
الناس بالذرة وبينها من الأضواء فيمن ومن ابن عمر أنه قال  
القبل إذا طعنني انتظرت حتى إذا طالت المحرم فوجبت إلى ذات  
عرف فاطلت منها عمرة وقالوا لعمر من سب عمرة جوازها

الأمم بهن  
الأشهر الحرم



فَمَا تَعْمَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزِدْهُ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ  
التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ

هذا الحديث يدل على أن الله تعالى يعلم ما تعملون من خير أو شر  
ولا يخفى أن هذا العلم لا يكون بغير علم الله تعالى  
ولا يخفى أن هذا العلم لا يكون بغير علم الله تعالى  
ولا يخفى أن هذا العلم لا يكون بغير علم الله تعالى

طواف الزيارة إلى فوات شهر معلوم مودعات عند الكعبة لا يشك  
عليهم وفيه أن الشرع لم يأت على خلاف ما عوفوه وإنما جاء مؤثرا له  
فمن قضى فيه الحج لمن لا منه غلبة التلبية أو بتعليق إحدى يديه  
أو بغيره عند ذلك بغير التلبية فلا ريب في صحته لأنه ليس فيه  
فحش من الكلام فلا فسوق ولا خروج عن حدود الشريعة وقيل هو  
والسبا بزيادة القاب ولا جدال ولا مرآ مع الزيادة وأكدهم المكاب  
وأنما امر باجتناب ذلك وهو واجب الاجتناب في كل حال  
لأنه مع كل شيء كلبس الحج في الصلوة والنظر في قراءة القرآن  
والمراد بالتفريق اجتنابها لأنها حقيقة لا تكون في قرى المنيات  
الثالث بالنسب وبالرفع والرفع هو ما ذكره في الأدلة من أن رفع  
بالنسب لا يملكه إلا أوليها على من غيرهم كأنه قيل فلا يكون في  
ولا فسوق الثالث على معنى الأخبار باستحباب الجبال كأنه قيل ولا  
ولا خلاف في الحج وذلك لأنه في الشايات كانت مخالفا لغيره فلهذا  
كلام وسائر العرب يقولون بعرفة كما قالوا بغيره من سنة ولغيره سنة  
وهو المنع من الزيادة إلى وقت واحد ورد الوقوف إلى عرفه فاجتنبوا  
أنه قد ارتفع الخلاف في الحج واستدلوا على أن المنع منه هو الزيادة  
دول الجبال يقولون صلى الله عليه وآله وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق  
فوجبه كهيئة يوم ولدته أمه وأنه عليه السلام لم يذكر الجبال ولا فعلوا

منه

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ

من خير يعلمه الله حيث على الجب غيب النعمة الشريفة يستعملون  
القبض من الكلام حسن ومكان الصوف البر والتقوى مكان الجبال  
والاخلاق الجميلة أو جعل فعل الجب عبارة عن جنتها أنفسهم حتى لا يفسد  
ما هو اعنه ويضمره قوله فتزدودوا فإني خير الزاد التقوى النقا وما قول

كان أهل البحر لا يزدودون ويقولون نحن نتكلمون ونحن نخرج  
أفلا تطعمنا كما على الكس فخرت فيهم ومعناه فتزدودوا والتقوى  
فيكونون

وأبرام الكس والتسجيل عليهم فإن خير الزاد التقوى فالتقوى  
خافوا عقابي يا أولى الألباب يعني أن قضية اللب تقوى الله وقوله  
من الألباب فكانت لالت فضل من يتكلم عطاء منه ونقصا منه  
والرجح بالتجارة وكان يكس العرب يتناولون الحج والأيام الحج  
وإذا دخل العسكر أو عن البيع والشراء فلم يقيم لهم سوق يسكنون  
من يخرج بالتجارة الداج ويقولون أهول الداج وليسوا بأحج وقل  
كانت هناك طرقة ونجدة وذو الميازاسواقهم في الجبالية يتجولون فيها  
في أيام الموسم وكانت معايشهم منها فلما جاء الإسلام تأمروا برفع  
الحج في ذلك داسع لهم وإنما سباح ما لم يشغل عن العبادة وعن  
عملهم رجلان أنا قوم نكروا في هذه الوجهة وأن قوم يعملون  
فقال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فلم يظلم حتى نزل  
ليس عليكم جناح فذاع به فقال إنتم حجاج ومن عمره أنه قيل له من أتم

لنا



29

والنكبة والفتنة والدعوات وقيل صلوة المغرب والعشاء المشكوك  
 فيه وهو الجواب الذي رقيق عليه لا مذهب عليه المقيدين وقيل المشكوك فيه  
 جيل المزدلفة من ما ذكره في الوديع وليس لما ذكرناه ولا وادى  
 من المشكوك فيه بل انه جيل لما روي جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله  
 ان النبي صلى الله عليه وآله كان يمشي في مكة حتى أتى المشكوك فيه فذاكره  
 ولم يزل واقفا حتى أسفرت فوكتة ثم غدا المشكوك فيه معناه ما يلي المشكوك  
 فيه من ذلك الفضل كالتعب من جيل الرقة والآن المزدلفة كلها  
 الوديع حتى جعلت اقرب المزدلفة لكونها في حكم المشكوك فيه  
 المشكوك فيه من المشكوك فيه من المشكوك فيه من المشكوك فيه من المشكوك فيه  
 انه نظر الى الناس لينة جميع فقال المذاكرات الناس من القليلة  
 وقيل كانت المزدلفة وحدها لان آدم لم يجمع فيها مع حواء المزدلفة  
 اي في منها وعن قتادة لانه يجمع فيها بين القتلين ويذكر الزنا  
 وصفت بغل اهلها ثم يزولون الى الله ثم اي يقولون بالوقوف  
 فيها كما مد لكم مصدرة او كافتة ولم يمتد ذكره ذكر حسن كما  
 مد لكم هداية حسنة او اذكره كما علمكم كيفية كونه لا تعدوا  
 وان كنتم قبلة من قبل الهدى من الغائبين كما يبين لاي قول  
 كما تذكره وتعبده وانه والاسم المخفض من الغيبة والاسم من الغيبة  
 ثم انقصوا حيث افتر الناس ولا كنتم من المزدلفة وذلك لما كان

في بعض في الكبرياء في قدسية النار  
في الجاهلية بالمشركين عن قوم



فاذا اقصيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم او  
 اشد ذكرا منكم اناس من يقول ربنا اننا في الدنيا قدام الله  
 في الآخرة من خللاق ذمتهم من يقول ربنا اننا في الدنيا  
 خمس من الترفع على الناس والعلم عليهم وتعلمهم عن انساب  
 وهم في الموقف وتولم نحن اهل الله وقطاع حرمه فلا يخرج منه  
 جميع وسائر الناس عرفات فان قلت فكيف كان موقعهم قلت نحو قولها  
 فذلك حسن الى الناس ثم الحسن الى غيرهم ثم ما في بينهم التفاد بين  
 الى الكريم والاحسان الى غيره وما بعده بينهما فلذلك حين امرهم بالذكور  
 الا فاضلة من عرفات ثم قال فيضوا القادوت باين الا فاضتين  
 فان احدهما صواب والآخر خطا وقبل ثم افيضوا من حيث  
 افاض الناس فيهم كسر اي من المزدلفة الى من بعد الا فاضلة من عرفات  
 وقوى من حيث افاض الناس كسرة السبع اي التي هي وهو آدم عليه السلام  
 من قوله وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فليس يعني ان الا فاضلة  
 من عرفات شرع عظيمكم فلما الفوا عنه واستغفروا الله من خطيئتهم  
 في الموقف وكذا ذلك من جاهليتكم فاذا اقصيت مناسككم فاذا  
 فرغتم من عباد الله محبة ونفوسكم فاذكروا الله كذكركم فاكثروا ذكره  
 وبالعبادة كما يفعلون في ذكر آباءكم ومناقبهم وآبائهم وكانوا  
 اذا اقصوا مناسكهم وقفوا بين الميدين بين يمين يمين فيجدون  
 آباءهم ويذكرون محسن آباءهم واشد ذكر اني موضع جودهم ما  
 ايل الله كوني قولا كذا كذا كما تقول كذا كذا وبنسب آباءهم او قوم اشدهم  
 ذكر اذ في موضع غضب عطف على آباءكم بمعنى اشد ذكر من آباءكم

لانه فنزلهم

فاذكروا الله في آياتهم معذرة ان من تعجل في يومين فلا  
 لانه عليه ومن فاض فلا لانه عليه ليس اتقى  
 على ان ذكر من فعل المذكور من الناس فيقول معناه اكثر واكثر  
 ودعاؤه فان الناس من مثل لا يطلب بركاته الا في ارض الدنيا وكثير  
 يطلب في الآخرة فكلوا من الكثرة في الدنيا في الدنيا انما هي عطا  
 في الدنيا خاصة وما له في الآخرة من خللاق يطلب خلاف وهو الغيب  
 لهذا الداعي في الآخرة من الغيب لانه مضمون على الدنيا وحسنها  
 طلبه الصالحين في الدنيا من العظمة والكفا في التوفيق في الخير واليمن  
 في الآخرة من الثواب وعن علي عليه السلام محسنه في الدنيا المودة  
 الصالحة وفي الآخرة الكرامة وعذاب النار ارامة السوء اولئك  
 بالحيثين لهم ما كسبوا اي يغيب في جنس كسبوا الزايعات حسنة  
 وهو الثواب الذي هو المنافع حسنة او من اجل ما كسبوا كقولهم في ما  
 خطيتكم اغفر قوا اولم يغيب تادعوا به عظيم منه ما يستوجبونه  
 مصاحبتهم في الدنيا او تحفاتهم في الآخرة وسر الدعا كسب لانه  
 الاعمال والاعمال موصوفة بالكسب بما كسبتم به فكلوا لان يكون  
 اولئك الذين يغيبون جميعا فان كل فريق يغيب في جنس كسبوا الله  
 بربيع كسب بوشك ان يقيم القيمة ويحاسب العباد فيها والكل والذكر  
 وطلب الآخرة او وصف لغية برفق حساب الآخرة الخلاق على الكثرة  
 وكثرة اعمالهم ليدل على حال قدرته ووجوب كثر رسله روى له كسب  
 الحق في قدره حيث شاء وروى في مقدار رزاق ما قد وروى في مقدار  
 لمحنة الايام المجدودات ايام النشرين وذكر الله فيها التكبير في



وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

الصلوات وعند كبار وعظماء كمال كثير في حفظ ما ينبغي في كثير من قوله  
حتى كبر الكس في الطريق في الطواف لمن تجل لمن تجل في الشرف والابرار  
الشرف وتجل في العمل كمال من مطاوعين بمن عمل في العمل في الامور العجل  
ومعدي من يتعمل الزمان استعجل المطاوعة وفق لقوله فدير كمالنا  
بعض حاجة وقد يكون من المستعجل الزمان لاجل الثاني في يومين بعد يوم  
يوم القرون والذين سميتم اهل كل يوم في اليوم بعد يومين في كل  
كما يفعل الناس اليوم وهو في كل يوم في يوم من قناده ومن ابي صنفه  
اصحابه في كل طلع ومن اخواني في في اليوم الثالث والاربعين في  
الثالث يكون قد جرد على الزمان في صنفه وهذا في كل يوم في كل  
كيف قال فلا اثم عليه عند العمل في كل شيء في كل دالة على العمل  
والا في خبره في كماله في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
قلت بل ويجوز ان يقع في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
الصلوات والافطار والاكل الصلوات في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
فريقين منهم من عمل في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
المائة منهم جميعا لمن اتقى في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
لاجل الحاجات المتفرقة التي في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
صاحبه اثم في الاقدام عليه لان ذلك الشرف هو في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
هو في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
ذلك الذي في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم

كذلك

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْرِكُ بِاللَّهِ  
عَلَى مَا فِي قُلُوبِهِ وَهُوَ أَلْفُ خُصَامٍ

كذلك  
كذلك في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
ويعظم في قلبك ومنه اثم العجب الذي يعظم في النفس ومنه اثم العجب  
كان رجلا من علماء السلف في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
واذ في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
ثم يتبع في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
لان اثم العجب في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
كما يراى بالامان كغيره والحقبة الصداقة للرسول صلى الله عليه وآله  
فكلامه اذا في الدنيا في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
قوله صلو في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
لما يراه في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
فلا يتكلم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
الله شاهد على في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
ان في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
للمسلمين في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
سواهم واولى في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
قوله ثبت العذر او جعل في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
جميع خصم كعصفه صواب يعني في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم



وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ  
وَإِلَهُ الْأَنْبِيَاءِ الْفَيْدَ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ  
بِأَلِيمٍ فَتُحِبُّهُمْ وَكَتُبَتْ لَهُمْ الْوُفُورُ

وَإِذَا تَوَلَّى عَنْكَ وَذَهَبَ بَعْدَ الْإِثْمِ الْقَوْلَ وَاحِدًا مَخْلُوقًا فِي الْمَلَكُوتِ  
لِيُفْسِدَ فِيهَا كَمَا فَعَلَ شَيْفٌ وَقِيلَ لَهُ إِذَا تَوَلَّى إِذَا كَانَ وَالْإِثْمُ الْعِزَّةُ  
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْأَرْضِ بِأَمَلٍ كَثُرَ وَالنَّسْلُ وَقِيلَ لَهُمْ  
صَلِّ بَيْنَ يَدَيْهِمْ لِيُفْطِنُوا لِقَوْلِهِمْ كَثُرَ وَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ  
وَكَثُرَ وَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ عَلَى سَعَى وَكَثُرَ الْإِثْمُ عَلَى سَعَى  
تَوَلَّى عَلَى وَرَوَى عَنْهُ وَيَكُنْ عَلَى لَبَا لِيُفْطِنُوا لِقَوْلِهِمْ كَثُرَ  
مَنْ تَوَلَّى الْغَفَرُ كَثُرَ إِذَا هَلَّتْ عَلَيْهِ الرِّمَّةُ يَا هَ أَيُّ هَلَّتْ الرِّمَّةُ الْبَقِيَّةُ  
فِيهِ وَهِيَ الْجَاهِلِيَّةُ عَلَى الْإِثْمِ الَّذِي نَهَى عَنْهُ وَالرِّمَّةُ أَرْكَابُهُ لِيُفْطِنُوا  
عَلَى صَوَارِئِهِمْ وَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ لِيُفْطِنُوا لِقَوْلِهِمْ كَثُرَ  
بَيْتَهُمَا فِي الْجَهَنَّمَ وَقِيلَ لَهُمَا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ هُنَّ قِيَمٌ  
وَقِيلَ لَكَ فِي صُحُفٍ بَنِي إِسْرَءِيلَ الْوَادِعُ الْمُسْكِرُ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ  
وَقِيلَ لَهُمَا كَانُوا مَعَهُ قَالُوا لَيْسَ مَا شَيْخٌ كَبِيرٌ أَنْ كُنْتُمْ مَعَكُمْ لَمْ  
وَأَنْ كُنْتُمْ عَلَيْكُمْ لَمْ أَصْرَكُمْ فَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ وَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ  
مَالَهُ وَالْمَدِينَةُ وَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ وَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ  
الشَّهَادَةُ الْإِسْلَامُ الْكَلِمَةُ وَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ وَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ  
وَمِنْ الْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامُ وَالطَّاعَةُ إِلَى اسْتِسْمَاةٍ وَطَبْعُ  
كَانَتْ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَنْ طَاعَتِهِ وَقِيلَ لَهُمُ الْإِسْلَامُ وَكُتِبَ  
لَهُمْ الْكِتَابُ لَانْتِمَائِهِمْ وَكُنْتُمْ بِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ فَيَسِّرْ لَانْتِمَائِهِمْ

وَمِنْ كُنْتُمْ يَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ  
وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ وَالطَّاعَةُ إِلَى اسْتِسْمَاةٍ وَطَبْعُ

فِي الْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامُ وَالطَّاعَةُ إِلَى اسْتِسْمَاةٍ وَطَبْعُ

بِسْمِ اللَّهِ

وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الْفُطَيْنِ إِنَّهُ لَكُمُ عَذَابٌ مُبِينٌ فَإِنْ رَأَيْتُمْ  
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنْ بَرٍّ حَكِيمٍ

بِاسْمِهِمْ وَكَوْزَانٍ يَكُونُ كَأَنَّهُ حَالٌ مِنَ السَّلَامِ لَا يَمَانُوتُ كَأَنَّهُ  
قَالَ السَّلَامُ فَخَذَ مِنْهَا مَا رَضِيَ بِهِ وَكَوْزَانٍ مِنَ الْغَفَرِ مَا رَضِيَ بِهِ  
عَلَى أَنَّ الْمَوَاسِينَ أَمْرًا بِالْإِذْعَانِ الطَّاعَاتُ كُلُّهَا وَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ  
فِي طَاعَةِ اللَّهِ دُونَ طَاعَتِهِ أَوْ فِي شُغْبِ الْإِسْلَامِ وَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ  
لَا يَكُونُ شَيْءٌ مِنْهَا وَمِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ بِاسْمِهِ أَنْ اسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
الْحَيْتُمْ عَلَى السَّلَامِ وَأَنْ يَقْرَأَ مِنَ التَّوْرَةِ فِي صَلَاتِهِ مِنَ الْقَبْلِ وَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ  
كَأَنَّهُ مِنَ الْكُفْرِ لَا تَنْتَهِي عَنْهُمُ الْخُرُوجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ بِاجْتِمَاعِهِمْ فَإِنْ رَأَيْتُمْ  
عَنِ الدُّخُولِ فِي السَّلَامِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكُمْ الْبَيِّنَاتُ أَيْ كُجِّجُوا الشُّرُوكَ  
أَنْ مَا دُعِيتُمْ إِلَى الدُّخُولِ فِيهِ هُوَ حَقٌّ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَالِبٌ  
لَا يَجْزِيهِ إِلَّا نِقَامُ مَنْ كُنْتُمْ عَلَيْكُمْ لَا يَنْتَقِمُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَرَوَى عَنْكَ الْغَفَرُ  
عَفْوٌ رَحِيمٌ فَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ وَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ وَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ  
مِنْهَا كَلَامُهُ لَا يَقُولُ كَذِبًا كَلِمَةً يَذْكُرُ الْغَفَرُ لِيُفْطِنُوا لِقَوْلِهِمْ كَثُرَ  
عَلَيْهِ وَقَرَأَ الْبَوَالِغَ السَّلَامَ لِيُفْطِنُوا لِقَوْلِهِمْ كَثُرَ وَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ  
أَيُّهَا اللَّهُ تَعَالَى أَمْرُهُ وَبِاسْمِهِ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَوْ بِيَانٍ أَمْرُكُمْ فِي مَا أَنْتُمْ بِهِ  
وَيَكُونُ أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ فِيهِمْ وَفِي بَعْضِ الْإِسْلَامِ بِاسْمِهِ أَوْ بِاسْمِهِ  
لِللَّهِ عَلَيْهِ يَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ فَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ وَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ  
قُلْ مَنْ مَجِبُ ظِلِّكَ فَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ وَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ وَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ  
مَنْ يَنْظُرُ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ لَكُمْ لَكُمْ عَطْفًا عَلَى ظِلِّهِ أَوْ عَلَى الْعَامِ فَأَمَّا

وَمِنْ كُنْتُمْ يَتَوَلَّى عَنْكَ الْغَفَرُ  
وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ وَالطَّاعَةُ إِلَى اسْتِسْمَاةٍ وَطَبْعُ

فِي الْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامُ وَالطَّاعَةُ إِلَى اسْتِسْمَاةٍ وَطَبْعُ



سَلَّيْنَا بِالنَّارِ كَمَا نَبْتَغِيهِمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يَقْدِرْ  
بِنِعْمَةِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ مَا جَاءَنَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

لم يأتهم العذاب في الغمام قلت لأن الغمام مظنة الرقة فإذا نزل  
العذاب كان لا دار قطع وأموال آل الشرا إذا جاء فرح حيث لا  
كان لهم ثم قال كما أن الدنيا إذا جاء من حيث لم يخطر على بالها كانت العاقبة  
من العذاب لم تنقطع لم يجدوا من حيث توقع الغيث ولم يمتد  
على المتفكرين المتفكرين في كتاب الله تعالى قوله تعالى وبدا لهم من آية  
عالم يكونوا يفتخرون وقضى الأمر وانهم طوا الأكمهم وزرعهم وذرعهم وقرا  
معاذ بن جبل وقصدا الأمر على المصدح المرفوع عطف على المذكور وقوى  
يرجع وترجع على البناء للفعل والمفعول التانيث والتذكير فيها  
سئل إن الرسول صلى الله عليه وآله وكل واحد واحد في هذا السؤال قال  
تفرع كان آل الكفرة يوم القيمة كما أنبأهم من آية بينة على يد  
انبيائهم وهي معجزاتهم ومن آية في الكتب شاهدة على صحة دين  
ونعمة الله آياته وهي أصل نعمته من الله تعالى لا أنها أسباب الهدى  
والنجاة من الضلالة وتبديهم آياته إن الله أظهرها لكل  
أسباب هدى لهم فجعلوا أسباب خلاصهم كقوله عز وجل فإذا هم  
رجع إلى ربهم أو عرفوا آيات الكتاب الملهمة على دين محمد  
فإن قلت كم استقامية أوجهية قلت كيميل الأمرين ومعنى الاستقام  
فيها التبرير قال قلت معنى من أجد ما جاء به قلت معناه  
ما يمكن من معرفتها أو عرفها كقوله تعالى ثم يذوقونه من بعد ما كانوا

لا يكتب كالأنف فيقولوا إذا جاء

علموا أعمالهم يكونوا فادركوا

إذا لم ينزل

رَبِّنَا الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْحَقُّ كَذِبًا وَكَفَرُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوَسَّيْتُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ

إذ لم يمكن من معرفتها أو يعرفها فكانت ما غابته وقوى ومن بعد ذلك  
الذين اتقوا ربهم الذين آمنوا بالله وحدهم من عباده يوم القيمة  
اليسم فلا يريدون غير ذلك ويجوز أن يكون الله تعالى قد زينها لهم  
لهم أحسنه وأجمله وأجمل له مال المؤمنين زينها وبدل عليها  
من قرأ زين للذين كرهوا الجملة الدنيا على البناء للفعل لم يجر  
من الذين آمنوا كانت الكفرة يسخرون من المؤمنين الذين آمنوا  
في الدنيا كانوا موعود وعار ومحب غيرهم لم لا يريدون غيرهم وهم  
ممن لاحظ له فيها أو ممن لطيف فزياد الذين اتقوا فوهم يوم القيمة  
لأنهم في علبتين من النساء وهم في محبتين من الأرض أو عالمهم  
لحالمهم لأنهم في كرامة وهم في موال أو هم عالمون عليهم منطوق  
بعضي كون منهم كما ينطوق هؤلاء عليهم في الدنيا ويريدون  
الفضل لهم عليهم فالיום الذين آمنوا من الكفار يحكمون والله يرضى  
من يشاء ويغير حسب بنبيه بعد يعني أنه يوسع على من يوجب كرامة  
النسوة عليه كما وسع على فاروق وغيره من هذه النسوة عليهم  
من حجة الله لا فيها من الحكمة وهي هدى راجعكم بالنسوة ولو كان  
كرامة الحلال أو لآباده والمؤمنون أحق بها منكم قال قلت  
لما قال من الذين آمنوا ثم قال الذين اتقوا قلت لربك الله  
لا يبعد عنكم إلا المؤمنون المتقون ليسكون بعباد المؤمنين على  
التقوى وإذا جمعوا ذلك كان الناس فئة واحدة متقين

الذين آمنوا

الذين آمنوا

الذين آمنوا

الذين آمنوا

الذين آمنوا

الذين آمنوا







كُنْتُمْ لَنَا عَنِ الشَّهِرِ الْحَرَامِ قَالُوا فِيهِ قَالُوا فِيهِ كَيْسٌ وَجَدَ  
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرُوا بِهِ وَاسْتَحْجَرُوا حُجْرًا أَهْلَهُ مِنْهُ أَكْثَرُ  
عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَالْإِيمَانُ لَوْ بَقِيَ لَمْ يَكُنْ  
حَتَّى يَنْزِلَ وَكُنْتُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا

بإسناد قوله موسى أن يكونوا شيئا ثم أتاه أن يكون بمعنى الكرامة على  
وضع المصدر موضع الوصف مبالغة لقوله فاتمى أي اقبال وادبار  
كانه في نفسه كرامة لظهورهم له وأما أن يكون فعلا بمعنى فعلوا  
كما كثر بمعنى الجوراء وهو يكرهه لكم وقرأ التسمي بالفتح على الكثرة  
بمعنى المصنوع كالضعف والضعف ويجوز أن يكون بمعنى الأكرام على  
سبيل المجاز كأنهم أكراموا علمه شدة كراهتهم له وشدة عيبهم منه  
كقوله عز وجل حطته أنه كرهه ووصفته كرهه على قوله موسى أن يكونوا  
جميع ما كلفوه قال النفوس كرهه وتفرغته وتجب خلافة الله بعلم  
يصلحكم وما هو خير لكم وأنتم لا تعلمون ذلك بعث رسول الله صلى  
عبد الله ابن جبريل على مرتبة في جاري الآخرة قبل قال بدر بن  
لتر قد غير الفريش فيها عمرو بن عبد الله مخضري وثله موقفا وأبو  
اشين ومسنوا العير وفيها من بخارة الطائف وكان ذلك  
أول يوم من رجب وهم يطولون من جاري الآخرة فكانت فريشهم  
محمدة الشهر حرام شهر أيا من فيه مخايف وبسبب عريفه إلى سائر المعاش  
فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أصح البرية وقالوا  
نخرج حتى نمل نوتينا ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم العيرة والأسارى وعن ابن  
مبشر لما نزلت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العيتمة وهي سبائك الكفا راووا  
عن القتال في الشهر الحرام وقال فيه بدل الاشتغال من الشهر وفي رواية

مباركة

وَمَنْ يَزِدْكُمْ مِنْكُمْ مِنْ دِينِهِ فِيمَنْتَ وَهُوَ كَافِرٌ قَالُوا لَكَ حِطَّةٌ  
أَعْمَلُ الصَّيَّةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالُوا لَكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

عبد الله عن قتال فيه على تكريه العادل لقوله تعالى للذين استضعفوا الذين  
وقرأكم قتل فيه قتل فيه كبر أي كبرهم وعن عطاء بن سفيان عن  
في الشهر الحرام فحلف بانه كجمل الناس لم يفرزوا في الحرم ولا في الشهر الحرام إلا  
يقالوا فيه ولا تحت واكثر الاقارب على أي أنها منقطة بقوله تعالى قتلوا المشركين  
حيث وجدتمهم وعدة عن سبيل الله مبذوا أكبر خبره يعني فكبارهم من ضلهم  
عن سبيل الله وعن المجرم وكفرهم بالله واخرج أهل المسجدين منهم رسول الله صلى  
والمؤمنون أكبر عند الله مما لله السرية من القتال في الشهر الحرام على سبيل الله  
على الظن من الفتنة الاخراج أو الشك أو المجرم مطف على سبيل الله ولا يجوز  
الخطب على السماء في به ولا يزالوا يعلمونكم أخبارهم عن دوام عداوة الكفار  
للمسلمين وانهم لا يكتفون من حرمهم من ذنوبهم عن دينهم وحتى معان السبيل  
كقولك فلان ليس به الله حتى يضل عنه أي يضل عنه كبره والاسطوخودوس  
استبعا ولا ينطق عنكم كقولهم لا قبل لعدوه انظر في طابق على قوله  
بانه لا ينطق به ولا يبرئ منكم ومن رجع عن دينه إلى دينهم ويطاعهم  
اليعتيم على الردة فاذلك حطت أعمالهم في الدنيا والآخرة ما ينفعهم  
بأحداث الردة مما للمسلمين في الدنيا من ثمرات الآلام منها ما يمتد إلى الآخرة  
منها ما لا يمتد إليها جميع أن تقع على الردة كخطأ العمل الصالحات عليها  
أجر حقيقها إنما كخطأها والآن رجع سما إلى الذين آمنوا الذين آمنوا بالوعد  
أن عبد الله ابن جبريل ومهاجرين قتلوا المحض فظنتم أنهم لم يسموا من الناس



لهم اوفى فزت اولك بربك رحمت الله وعن قتاده بن ابي رافع عن ابي رافع  
 ثم صلوا لله اهل رجا وكما تقولون وان رجا طلب من خوف رب  
 فزت في الخمر اربع آيات فزت بكبة ومن ثمرات النخيل والاعناب فزت  
 سكر افكاح اسود لون بشر لونها وهي لهم حلال ثم ان عمر ومعاذ ولقوا  
 قالوا يا رسول الله افنسا في الخمر فانها مذنبه العقل مسلبة للما فزت  
 انتم كبروا مع الناس فشر بها قوم وزكنا اودون ثم دعا عبد الرحمن بن  
 ولقوا البقيعة قالوا يا رسول الله افنسا في الخمر فانها مذنبه العقل مسلبة  
 فزت فيها انتم كبروا مع الناس فشر بها اسما منكم ثم ابوا وكروا فقام بعضهم  
 فقالوا ايها الكافرون انتم تسموننا بفساد فزت لا تقولوا بفسادنا وسم  
 سكارا فقتلتم بغير ربانهم دعا فستان بن ابي بكر فاقبضهم بعد من ابى وقال  
 فلما اكروا افخر واذا ناسد وجرانك بعد فليحيا والانفا وخرق الفسار  
 بلح بغيره فمضوا فمضى اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر اللهم تر لنا في الخمر  
 شافيا فزت انما الخمر وليمة الفل فلما فلت انتم فتقولون قال انتهي ايات  
 وعن علي عليه السلام لو وقت نظرة في بئر فنبئت مكانها منارة لم اودركها  
 ولو وقت في بئر ثم جف وبنت فيه الحكم امره وعن ابن عمر لو اذلت  
 لم تنبخر وهذا ابلان حيا وهم الذين اتوا الله فوافاه ونجى  
 واشتد وفيه بالبرية ثم عجبهم هو وامرهم وكان فتيقن ان الله انما الذي  
 لم يطبع قال طبع حتى فبش لنا ثم علا واشتد ذهاب حنقه ونصيب الشيطان

سین  
فصل  
لعلهم  
مکمل



فَيَسْأَلُونَكَ عَنِ النَّسَاءِ قُلْ أَصْلَاحُهُنَّ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُنَّ  
فَأُخْرَانَكُمْ وَاللَّهُ يَتَعَلَّمُ الْمُفْسِدِينَ الْمُحْسِنِينَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَيْنَكُمْ  
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

وَيَدْخُلُ بِهِ مَخْرُجٌ بِسَمِ رَجُلٍ رَجُلٍ فَيُحَدِّثُهَا مَنْ مَخْرُجٌ لَدَقْدَمٍ مِنْ ذَوَاتِ  
الْأَنْصَابِ أَفْذُ النَّصِيبِ لِمَوْجُودٍ بِذَلِكَ الْعَدَمِ وَمِنْ مَخْرُجٍ لَدَقْدَمٍ قَدْ أَفْضَلَ  
لَمْ يَأْخُذْ عَزَمُ مَنْ كَجَزْوَكَ وَكَانُوا يَدْعُونَ ذَلِكَ الْأَنْصَابَ إِلَى الْفَقْرِ وَأَوَّلًا  
يَا كَلُونَ مِنْهَا وَيُفْتَحُونَ بِذَلِكَ وَيَذْهَبُونَ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ وَبِمَخْرُجٍ الْبَرِّ وَكَلِمَةٍ  
النَّوْءِ الْعَارِ مِنَ الشُّطْرُجِ وَغَيْرِهَا وَمِنْ أَتَى صَلَاتِي عَلَيْهِ آتَاكُمْ وَبِأَتَى  
الْكُفَّيْنِ الْكُفَّيْنِ فَاتَمَّ مِنْ بِلَالِ الْعَجْمِ وَمِنْ عَلَى هَيْدِ السَّلَامِ أَنْ الشُّطْرُجِ  
مِنْ الْمَيْسَرِ عَنْ ابْنِ بَرٍّ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ خُطْرٌ فَهُوَ مِنَ الْمَيْسَرِ وَهُوَ سَبْعُونَ كَلِمَةً  
تُعَاطِرُهَا بِبَلِيلٍ قَوْلُ فِيهَا أَتَمَّ كِبَرُهَا أَتَمَّهَا وَعَقَابُهَا أَتَمَّ فِيهَا طَيْبُهَا الْكِبَرُ  
لَفَعْلُهَا وَمَوْلَا لَهَا أَذْ بَشَرٌ كَجَزْوَكَ وَالطَّرَبُ فِيهَا وَالتَّوَصُّلُ بِهَا إِلَى  
مَصَادِقَاتِ الْعُقْبَانِ وَمَعَانِيهَا تَمَّ وَالْبَلِيلُ مِنْ مَطْلَعِهَا شَرْبُهَا عَطِشٌ  
وَسَلْبُ الْأَمْوَالِ الْعَارِ وَالْإِفْتِيَارُ عَلَى الْأَبْرَامِ وَفَرَى أَتَمَّ كِبَرُهَا  
وَفِي قَرَاءَةِ آتَى وَأَتَمَّهَا أَقْرَبُ مَعْنَى الْكُثْرَةِ أَنْ أَصْحَابَ الشُّرْطِ الْعَارِ  
يَقْتَرِفُونَ فِيهَا الْأَتَامَ مِنْ وَجْهِ كِبَرِهِ وَالْعَفْوُ لِقَبْضِ كِبَرِهِ وَمَوْلَا يَنْفِي  
مَالًا يَبْلُغُ الْغَنَاقَةَ مِنْ جَمْعِهِ وَتَفْرِغُ الْوَسْعِ قَالَ فَيَذِي الْعَفْوُ كِبَرُهُ  
مَوْلَا وَيَنْفِي الْخَالِ مِنَ التَّمَلُّكِ الْعَفْوُ وَفَرَى بِالْفِعْلِ وَهُنْصَبُ عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْلِسَ أَمَّا سَبْقُهُ مِنْ ذَهَبِ صَابَرٍ مَا فِي بَعْضِ  
الْمُعَازِي فَقَالَ الْقُدْسُ صِدْقَةٌ فَارْضَ عَنْهُ بِكُلِّ لَوْ أَنَّ صَلَاتِي عَلَيْهِ آتَاكُمْ

الزود

فَاتَا

فَاتَا مِنْ أَجَانِبِ الْأَيْمَنِ فَقَالَ مَلِكٌ فَارْضَ عَنْهُ ثُمَّ أَنَا مِنْ أَجَانِبِ الْأَيْمَنِ  
فَارْضَ عَنْهُ فَقَالَ تَرَاهُمْ خُصْبًا فَارْضَ عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ  
ثُمَّ قَالَ كَيْ أَحْكُمَ بِمَا لَكُمْ بِقِيْدٍ وَيَجِبُ سَبْعُونَ كَلِمَةً أَمَّا الْقِيْدُ  
عَنْ خَلْعٍ عَنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَمَّا يَتَعَلَّقُ بِتَفَكُّرٍ فَيَكُونُ الْعَفْوُ كِبَرُهُ  
فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَرْبَعِ فَارْضَ عَنْهُ بِمَا وَجَّعَ لَكُمْ نَيْبُكُمْ أَلَا الْعَفْوُ كِبَرُهُ  
فِي النِّعَةِ وَتَفَكُّرٍ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ فَيُزَوِّدُ الْإِقْبَالَ وَكَثْرَتِهَا خُصْبٌ فَارْضَ عَنْهُ  
تَكُونُ الْإِشَارَةُ إِلَى قَوْلِهِ أَتَمَّهَا الْكِبَرُ فَيَنْفَعُهَا التَّفَكُّرُ وَإِنْ عَقَابُهَا لَمْ تَكُنْ  
وَالسَّقْفُ فِي الدُّنْيَا حَتَّى لَا تَخْشَى وَالنِّعَةُ الْعَاطِلُ عَلَى الْبَهَاءِ فِي الْعَقَابِ الْعَظِيمِ  
الْإِتِّعَاقُ يَتَبَيَّنُ عَلَى مَعْنَى يَتَبَيَّنُ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ فَيَتَعَلَّقُ بِهَا  
الْعَقَابُ تَفَكُّرٌ وَنَظَرٌ إِلَى الْأَرْبَعِ بِمَا كَلَّمَ الْأَوَّلَ الْيَتِيمُ فَلَمْ يَسْأَلْهُ الشَّيْءُ  
وَتَحَامُوسُهُمْ وَتَرْكُ الْوَأْيِ الطَّيِّبِ وَالْقِيَامُ بِمَا أَوَّلَهُمْ وَلَا تَهْمُ بِمَا كَبُرَهُمْ  
ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَكَأَيُّ نَعِيمٍ فِي كِبَرِهِمْ فَفَقِيرٌ أَصْلَاحُ خَيْرٍ أَيْ صَلَاتِهِمْ عَلَى صِدْقَةٍ  
الْأَصْلَاحُ لَيْسَ بِالْمَوْلَا لَمْ يَجِبْ مِنْهَا نَيْبُهُمْ وَأَنْ تَكُلُّهُمْ وَتَعَارُفُهُمْ  
تَجَانُّوهُمْ فَيَتَمَّ حَوَانُكُمْ فِي الدُّنْيَا وَمِنْ خَلْقِ الْإِنْسَانِ الْإِطَاعَةُ وَقَدْ حُلَّتْ  
عَلَى الْمَصَارَةِ وَكَيْفَ يَعْلَمُ الْمَقْدُورُ الْمَصْدَرُ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ  
وَصَلَاةٌ فِي جَانِبِ عِلِّيٍّ سَبْعُونَ كَلِمَةً فَارْضَ عَنْهُ وَلَا تَخْشَى الْإِسْلَامَ وَلَا تَخْشَى  
الْعَقَابَ كَلِمَةً عَلَى الْعَقَابِ وَهُوَ شَقٌّ وَأَوْجَحُكُمْ فَيُطْلَقُ لَكُمْ قَوْلُكُمْ وَقَوْلُكُمْ  
قَوْلُكُمْ الْيَتِيمَ وَمَعْنَاهُ الْإِسْلَامُ الْيَتِيمَ وَفَرَى الْعَقَابُ كِبَرُهُ الْعَفْوُ وَالْقِيَامُ  
حَرَكَةُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَكَذَلِكَ فَلَا أَتَمَّ عَلَيْهِمْ نَيْبُهُمْ نَيْبُهُمْ نَيْبُهُمْ نَيْبُهُمْ نَيْبُهُمْ  
فَلْتَمَّ



وَلَوْ أَفْجَحْتُمْ أَوْ لَكُنَّا يَدْعُونَ إِلَى الْكُفَّارِ فَأَلَّ اللَّهُ بِدَعْوِ الْكُفَّةِ  
وَالْمُفْجَعِ بِأَذْنِهِ وَيُتَبَيَّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

وَلَا تَكُونُوا فَرَقَ بَيْنَهُمُ النَّاسُ أَيْ لَا تَفَرِّقُوا بَيْنَ الْمُشْرِكِ وَالْمُشْرِكَاتِ كَقِيَّاتِ  
وَالْآيَةِ ثَابِتَةً وَقِيلَ الْمُشْرِكَاتُ كَقِيَّاتِ وَالْكُفَّاتُ بَيِّنَاتٌ جَمِيعًا لَا تَزِيلُ  
أَهْلَ الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزْرًا بِنَبِيِّ اللَّهِ  
وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ أَلْقَاهُ نَجْرًا لَيْسَ لَهُ كَوْلٌ وَهُوَ ظُهُورُ  
بِقَوْلِهِ وَالْحَقُّ أَنَّا نُنَبِّئُكُم بِالْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَصُورَةُ الْآخِرِينَ  
كَلِمَاتُهَا بَيِّنَةٌ لَمْ يَنْجُ مِنْهَا شَيْءٌ فَقَطُّ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وَكَانَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِثَ رَمَضَانَ فِي مَرْتَدِ الْعَنْوَى إِلَى كَلِمَةٍ  
لِيُخْرِجَ مِنْهَا نَاسًا مِنْ مُسْلِمِينَ كَانَ يَهُودُ رَمَضَانَ فِي جَاهِلِيَّةٍ بِهَا  
عَنْقَاقُ فَاتَتْهُ وَقَالَتْ لَأَخْلُوهُ فَقَالَ وَكَذَلِكَ الْإِسْلَامُ حَالُ بَنِي  
فَقَالَتْ فَكُلْ لَكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ بِي قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ أَرْجِعْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَإِنْ سَأَلَهُ فَا تَسْأَلُهُ فَتَزَلُّ وَفَلَا تَزَلُّ مُؤْمِنَةً وَلَا مَرْءَةً مُؤْمِنَةً وَكَانَتْ  
أَوْ مَلُوكَةً وَكَذَلِكَ وَبَعْدَ مَوْلَاكَ النَّاسُ كُلُّهُمْ عِبَادُ اللَّهِ وَآيَةُ الْكُفْرِ  
وَلَكِنْ أَلْهَى إِلَى الشَّرْكِ فَتَجِبُكُمْ وَتَكُونُ نَهْيًا قَدْ أَلْهَى مِنْهُ خِيَرَتُهُمْ  
ذَلِكَ أَوْ لَكُنَّا أَشَارَةً إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكِينَ أَيْ يَدْعُونَ إِلَى الْكُفْرِ  
فَقَعَمَ أَنْ لَا يُولُوا وَلَا يَصَارُوا وَلَا يَكُونُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا  
الْمُنَاصَبَةُ وَالْقِتَالُ وَأَنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْكُفَّةِ بَعْدَ نَبِيِّ اللَّهِ وَأَنَّهُ يَدْعُو إِلَى  
يَدْعُو إِلَى الْكُفَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَيَقُولُ لِيَا قَوْمِ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ  
وَالْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ  
وَالْمَغْفِرَةِ وَفَرَّجَ الْكُفْرَ وَالْمَغْفِرَةَ بِأَذْنِهِ بِالْفَرْجِ أَيْ بِالْمَغْفِرَةِ وَحَالَتِ

بَيِّنَةٌ

وَلَيْسَ لَكُمْ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِئَةٌ فَاعْتَزُّوا النَّسَاءَ فِي الْمَغْفِرَةِ وَلَا  
تَعْرِتُوهُنَّ حَتَّى يَخْرُجْنَ فَإِنْ كُنَّ فِي طَعْنٍ فَانْفَحْنَ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ  
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ

بَيِّنَةٌ الْمَغْفِرَةُ مَصْدَرٌ بِقِيَّاسِ حَاصِلِهَا كَقِيَّاتِ جَاهِلِيَّةٍ وَبَيِّنَاتٌ  
قُلُوبُهُمْ أَيْ كَقِيَّاتِ لِيَسْتَفْزِدُوا بِوُجْهِهِ مِنْ غَيْرِهِ فَغَفَرَهُ مِنْهُ وَكَانَتْ  
فَاعْتَزُّوا النَّسَاءَ فَاجْتَنِبُوا مِنْ بَعْضِ مَا جَنَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِبُّوا أَنْ  
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا إِذَا حَاصِلَتِ الْمَرْءُ لَمْ يُولُوا كَلِمَةً وَلَمْ يَكُنْ لِيُولُوا  
فَرَضَ لَمْ يَكُنْ لِيُولُوا فِي بَيْتِ لَعْنَتِ الْمَجُوسِ وَالْيَهُودِ فَلَمَّا تَزَلَّتْ فَكَلِمَةُ  
بَيِّنَةٌ أَعْتَزَّ الْمَنْ فَاخُذُوا مِنْ بَيْتِهِمْ فَقَالُوا أَلَسْنَا مِنَ الْأَعْرَابِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ الْبُرُودُ شَيْءٌ وَالْيَهُودُ قَبِيلَةٌ قَالَ أَلَسْنَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
سَابِرًا مِنْ بَيْتِهِمْ أَلَسْنَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَسْنَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
أَلَسْنَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَسْنَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَسْنَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
كَلِمَةُ الْعَاجِمِ وَقِيلَ أَنَّ النَّصَارَى كَانُوا يَجْعَلُونَ مِنْ لَبِاسِهِمْ كَقِيَّاتِ  
وَالْيَهُودُ كَانُوا يَجْعَلُونَ مِنْ لَبِاسِهِمْ كَقِيَّاتِ فَارْتَدَّتْ بِالْأَفْئِدَةِ وَالْإِسْلَامُ  
وَبَيْنَ الْفَقْدِ خَلْفَ فِي الْأَعْرَابِ الْفَقْدِ الْفَقْدِ الْفَقْدِ الْفَقْدِ الْفَقْدِ  
أَعْتَزَّ إِلَى أَشْغَلِ عَلَيْهِ لَازِلًا وَوَجَدَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَعْتَزَّ إِلَى الْفَرْجِ  
مُحَمَّدٌ حَدِيثٌ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ بَشَرًا رَاقِلًا أَرَانَهُ  
وَأَيْ هَافِيٌّ فَقَالَ لَيْسَ أَرَانَهُ عَلَى خَلْقِهِ مَا لَمْ يَلِ بِشَرِّ الْأَنْسَاءِ وَأَمَّا  
رَبِيعُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّهُ رَجُلٌ مَالِ الْبَنِيِّ صَلَاحٌ بِكُلِّ لَحْنٍ أَرَانَهُ فِي حَافِظِهِ  
لَقَدْ عَلِمَ إِذَا رَأَى شَيْئًا نَكَرًا بَعْدَ مَا نَكَرَ قَالَ هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ  
وَقَدْ جَاءَ مَا هُوَ أَضْعَفُ مِنْ هَذَا عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ تَجَنَّبْتُ شَرَّ الْأَعْرَابِ



انكم ملتقون بآبائكم المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة  
 لآيمانكم ان تبتروا وتلقوا وتصلحوا بين الناس  
 والله سميع عليم

والله ما سوى ذلك وقرئ بطهران بالشدة اي بغير قوله فاذا طهر  
 ويطهر بالتخفيف والتطهير لاغتسال الطهر النطق بغيره وكلما طهر  
 بما يحل من فذهب بوضيعة الى الا بغيرها في اكثر الجفوف بعد النطق بغيره  
 ان لم تغسل وفي أقل الجفوف لا يغسل حتى تغسل ويغسل عليها وقت السجدة  
 ويزيل في الله لا يغسل حتى تطهر وتطهر فجمع بين لا يغسل وهو قول في  
 وبعضه قوله فاذا تطهر من حيث امركم الله من المأثي الذي امركم الله  
 به وحللكم وهو قبل ان الله يحل الواسين ما عسى يندمهم من اركانها  
 من ذلك وكتب التطهير المختار من عن العواشر او ان الله يحل  
 التزير بطهران النفس بطهرة التوبة من كل ذنب وكتب التطهير من جميع  
 الاقدار كما عرفت كما يغسل الطهر بطهران الفسل وبيان ليس بواجب وغير ذلك  
 حوث لكم مواضع حوث لكم وهذا الجاز يشهد من الجاهل ان الله تعالى  
 في ارجح من من السطف التي منها النسل في البذر وقوله قالوا  
 فويلكم اني شتمتم تمثيل اي فاقول من كما قالون ارايتم ان  
 زيدوا ان ترون من اي جهة شتم لا تخطر عليكم جهة دول جهة  
 جاعون من اي شق اردتم بعد ان يكون المأثي واحد او موضع  
 احوث وقوله هو اذ في فاعتر لوا النساء من حيث امركم الله قالوا  
 وويلكم اني شتمتم من الكنايات للتطهيرة والتوضيحات المستحسنة  
 واسبابها في كلام الله اذ حسنة على المؤمنين ان يغسلوا

يتادوا بها

ويتادوا بها ويتكلموا شاملا في محاوراتهم ومكاناتهم وروى عنهم  
 كانوا يقولون من جامع امراته وهي محبته من دبره في قلبه كان ولده  
 احول فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذب اليهود وكرت وقولوا لهم  
 ما كتب تقدم به من الاعمال الصالحة وما هو خلاف ما نهيتكم عنه وقيل هو  
 الولد وقيل التسمية على الطهر الطهر الله ولا تجزى لواء على المأثي في المحل  
 انكم ملقون فترددوا ما لا يتفقون به وكتب المؤمنين المستوحشين للمعظم  
 بترك العياج وفعل العياج وفعل الحشمة قال قلت ما قولك في ذلكم  
 حوث لكم ما قبلت قلت موقعه موقع البيا والتوضيع لوقوله فان من حيث  
 امركم الله يعني ان المأثي الذي امركم الله به هو مكان الحوث بوجهه ولا غيره او ان  
 للشبهة ودلالة على ان الفوض الاصيل في الانبال هو طلب التسلل لافضا  
 الشهوة فلان من الامن المأثي الذي يعلو به هذا الفوض قال قلت  
 ما بال يستلونها جاعا بعيدا وثلاث مرات ثم مع الواو طقت قلت كان  
 سوالهم عن تلك الحوادث الاولى وقع في احوال متفرقة فلم يثبت بحرف  
 العطف لان كل واحد من السوالات سوال متبدا وسالوا عن الحوادث  
 الاخرى في وقت واحد فخرجت الجمع لك كانه قيل كقولك بين السوالين  
 الحوادث المتباعدة عن الانفاق والسؤال كذا وكذا العوضه فقلت  
 معقول كالتبعية والعوضه وهي سهم ما توضع دول الشئ من عرض العود  
 على الاما فيعرضونه ويصير عاجزا وما نفعه من تعول فلا عرضة



لَا يُؤْخَذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ  
قُلْتُمْ وَاللَّهُ عَفْوٌ رَحِيمٌ

دون تحية والعرضه ايضا المعروض للمرقال لا يجعلوني عرضة للوايمه واليه  
على الاول ان الرجل كان يحلف على بعض تحيرات من صلاته وهم اوصلاهم  
بين اوجلت الى الهدا وعبادة ثم يقول فافان الله ان اخش في نفسي  
فيترك البرادة البر في يمينه فقبل لهم ولا يجعلوا الله عرضة لاي ايمانكم في  
ما صلفتم عليه وتمر المحلوف عليه بيمينه اليهين كما قال النبي صلى الله عليه  
وعليه وسلم انه اذا حلف على بين فدايت غير غير منها فالت الذي  
وكفر عن يمينك اي على شئ ما يحلف عليه فلو ان تبردا وتوقوا وحقا  
لا بانكم اي لا تملكون المحلوف عليه التي هي البر والتقوى والاطلاع بين الله  
بما فعلت الام في لا بانكم فالت ليعمل اي لا تجعلوا الله لا بانكم في  
ويجوز ان يتعلق بعرضه لما فيه من معنى الاعتراض بمعنى لا تجعلوا  
البر من غير ضمني كذا ويجوز ان تكون الام للتعليد وتعلق لغيره ليعمل  
اي ولا تجعلوا الله ليعمل لاي بانكم بعرضه لان تبردا ومعناه على الاخرى  
ولا تجعلوا الله معرضا لاي بانكم فبنته لوه نكثه الخلف به ولذا لا اذم  
فيه ولا نطع كل خلاف مذهب شيخ المدام وجعل الخلاف مقدمهما  
تبردا وانه لانه اي اراد ان تبردا وتوقوا وحقا لان الخلاف مجرى  
انه تعاضل غير معطوف فلا يكون تراخيها ولا ثبوتها فلا بد في  
وساطاتهم واطلاع ذات بينهم اللغوات فالت الذي لا يعتد به كلام  
وغيره ولذلك قيل لا يعتد به في التوبة من الابل لغو لغو من بين

اللفظ

لِلَّذِينَ يُولُونَ مِنَ نِسَائِهِمْ ثَرْبَةً أَشْهَرُ فَإِنْ فُاتُوا  
فَإِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ فَإِنْ عَمَّوْا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ  
سَمِيعٌ عَلِيمٌ

الت فالت الذي لا يعتد به في الايمان وهو الذي لا يعتد به واليه  
ولكنه يؤخذكم بما عقدتم الايمان باكبت قلوبكم واختلفت العقوبات  
فقد اي صنفه وصحابه هو ان يحلف على الشئ ليطبقه على ما عليه  
ثم يظهر خلافه وهذا ان هو قولك والله وبلى والله وبلى والله  
به كلامهم ولا يخطب بالهم يحلف ولو قبلوا احد منهم بمعصية اليوم  
في المجد كرام لا يكون ذلك ولعله قال والله الفترة وفيه معنى  
احدها لا يؤخذكم اي لا يباع قبكم ببلوغ اليهين الذي يحلفه احدكم  
ولكنه يباع قبكم باكبت قلوبكم اي فتر من اثم العقد الى الكذب  
في اليهين هو ان يحلف على شئ لا يقول ولا يقول وهو اليهين المخور  
والثاني لا يؤخذكم اي لا يبيع قبكم الكفارة ببلوغ اليهين الذي لا يقصد  
معه ولكن يبيع قبكم الكفارة باكبت قلوبكم اي بالثبوت قلوبكم  
فقدت من الايمان ولم يكبر الله وحده والله عفو رحيم حيث  
لا يؤخذكم باللغو في ايمانكم فاعبد الله الذين نسايتهم ووالا  
عباسا فيقولون من نسايتهم قال قلت كيف عدى من هو عدى عدى  
قد ضمن في هذا القسم المحض من العبد فكانه قبل بعد ان نسايتهم  
موليين او مضمين ويجوز ان يراد لهم من نسايتهم ثبوت ايمانه  
كقولك لي منك كذا والابن المراه ان يقول والله لا اتركك الا بغير  
اشهر فضا هذا على التعبد بالاشهر الا اتركك على الطلاق فلا بد



والمطلقات بتوصين بانفسهن ثلثة قرون ولا يحمل لهن ان  
يكنمن ما خلق الله في انطامهن ان كنن يؤمن بالله واليوم  
الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان اردوا اصلاحا

دول اربعة اشهر الا ما يكمل عن اربعة اشهر وعلم ذلك انه اذا فاء اليها  
في الحرة بالوطر الزاكنه او بالقول الزجر فتح الغرض وجب القادر والمنة  
كفارة اليهن ولا كفارة على العاقد والمخت لا اربعة بان بتطبيقه عند  
وعند ان فعل لا يصح الا بانه الى اكثر من اربعة اشهر ثم يوقف المولى فيما  
لزمه فير داما لم يخلق ان ان يطلق عليه كما ومعنى قوله فان فاء في الله  
بدليل فراءه عبادة فان فاء امة من فان الله فقور رجم بعقر للمين  
على بعد مولى من طيب عزرا النساء بالاباء وهو الغالب ولم كان يكون  
لكنه على معنى من شقاق من على العلة في الغيل او الغيل السبب لا الجبل  
وعلى قول الثالث في معناه فان فاء وان عزوا بعد المنة فاه فتكيد  
موقع العاء اذا كانت الغنة قبل انتهاء الترتيب فقلت موقع صريح لان قولنا  
فاذا وان عزوا تفصيل لقوله لا يذنبوا لولا ان نسأهم وتفصيل بعين المفصل  
انما تريدكم هذا الشر فان حدثكم ائت عندكم الى آخوه والالم لم لا تراه  
فاذا قلت والقول في قوله فان الله سمع عليهم وعزمهم لطلاق مما يعلم ولا سمع  
قلت الغالب لم العازم لطلاق دونك الغنة والعزرا لا يجز في معادلة  
ودمدقة ولا بدخ لم يحدث لغنة بنا جها بذكر ذلك حديث لا يحميه  
لا سمع وكونه اشيطان والمطقات اراد المدخول من من ذوات  
فالقلت كيف جازت اراد من فاقته واللفظ بعينه اللفظ في اللفظ  
مطلق في تناول الخصم الحلة وبعضه فجاء في احد ما يصح له كالاتم  
فانجز

فالقلت فاعني الماخبار عن الترتيب قلت هو مضمون في معنى الادوار  
الحكام لترتيب المطلقات واخراج الامور في صورة الخبر تأكيد الامور  
ما يجب ان يتلقى ثلث ردة الى تساهل فكا من الترتيب الامور بالترتيب  
يخبر عنه موجد وكونه قولهم في الدعاء ركلنا في صورة خبر فاعني  
كانما وجدت الرقة فمخبر عنها وبناء على المسببات اراده ايضا فاعني  
ولو قيل وترتيب المطلقات لم تكن تلك الوكادة فان قلت لم لا قبل ترتيب  
قرون كما قبل ترتيب اربعة اشهر وما معنى ذكر الاشرقت في الاشرقت  
على الترتيب وزيادة بعث لا فية ما يستلحق منه فيجمل من على الترتيب  
ان انفس النساء يطويع الى الرجال فان ان يعين انفسهن بعينها  
الطوبى ويحبر بها على الترتيب والقرود جميع قرون كحضر ليل قوله صلى الله عليه وسلم  
ايام اقرانك وقوله صلى الله عليه وسلم طلاق لانه طليقتان وعدة واحدة ولم ينزل  
طهر ان وقوله صلى الله عليه وسلم لا يمس من الحيض فذلك ان اربعة قرون من شهر  
فاقام لا شهر مقام الحيض دون الاطهار واما العزرا لا يمس من العزرا  
الرجم وكحضر ليل من شهر اربعة ايام واما العزرا لا يمس من العزرا  
بالحضنة وثيق اقوات المرأة اذا حاضت وامرأة متروكة قال ابو عبد الله العلاء  
دفع فلان جارية الى فلانة فترها اي نسكها عنده حتى تحيض ولا تعتبر  
فالقلت فاما قول في قول الامس لما صنع فيها من قرون الحيض فذلك  
عن الشهر مرة متعكلا لثلاث وعك من الحيض فذلك ان اربعة قرون من شهر  
اراد لما صنع فيها من عرق فذلك لشهر العزرا وعند من في العزرا

فان قلت فاعني الماخبار عن الترتيب قلت هو مضمون في معنى الادوار  
الحكام لترتيب المطلقات واخراج الامور في صورة الخبر تأكيد الامور  
ما يجب ان يتلقى ثلث ردة الى تساهل فكا من الترتيب الامور بالترتيب  
يخبر عنه موجد وكونه قولهم في الدعاء ركلنا في صورة خبر فاعني  
كانما وجدت الرقة فمخبر عنها وبناء على المسببات اراده ايضا فاعني  
ولو قيل وترتيب المطلقات لم تكن تلك الوكادة فان قلت لم لا قبل ترتيب  
قرون كما قبل ترتيب اربعة اشهر وما معنى ذكر الاشرقت في الاشرقت  
على الترتيب وزيادة بعث لا فية ما يستلحق منه فيجمل من على الترتيب  
ان انفس النساء يطويع الى الرجال فان ان يعين انفسهن بعينها  
الطوبى ويحبر بها على الترتيب والقرود جميع قرون كحضر ليل قوله صلى الله عليه وسلم  
ايام اقرانك وقوله صلى الله عليه وسلم طلاق لانه طليقتان وعدة واحدة ولم ينزل  
طهر ان وقوله صلى الله عليه وسلم لا يمس من الحيض فذلك ان اربعة قرون من شهر  
فاقام لا شهر مقام الحيض دون الاطهار واما العزرا لا يمس من العزرا  
الرجم وكحضر ليل من شهر اربعة ايام واما العزرا لا يمس من العزرا  
بالحضنة وثيق اقوات المرأة اذا حاضت وامرأة متروكة قال ابو عبد الله العلاء  
دفع فلان جارية الى فلانة فترها اي نسكها عنده حتى تحيض ولا تعتبر  
فالقلت فاما قول في قول الامس لما صنع فيها من قرون الحيض فذلك  
عن الشهر مرة متعكلا لثلاث وعك من الحيض فذلك ان اربعة قرون من شهر  
اراد لما صنع فيها من عرق فذلك لشهر العزرا وعند من في العزرا



بهن اي من تدف طويلا كالمدة التي تقضي فيها النساء استبدال بغيره  
 عن المهر كعام الفخامة في محرم المغارات وانه تم على ثمانية مئة مئة مئة  
 العتق ضابغة لا يفهم فيها او اراد من اوقات تسامك قال العتق  
 جأ في معنى الوقت ولم يرد ايضا ولا طرا فان قلت فعلام تفتت قرويت  
 على انه مفعول كقولك الخيكة تير بقر العتق اي تير بقر ثلثه قروا وعلى  
 ظرف اي تير بقر ثلثه قروا فان قلت لم جاء الميز على جميع الكثرة وذلك  
 التي هي لا قرا قلت تير بقر في لك فيستعمل كقولك في جميع مكان الا  
 لا شتر اكما في الحقيقة لا تولى الى قوله بغير من و اي لا تفرق كثره بغير قرو  
 كانت اكثر استعمالا في جميع قروا لا قرا فاو على تير بقر العتق  
 منزلة المفعول فيكون مثل قوله ثلثه مئوس وقرا الزهر ثلثه قروا بغير من  
 في ارجاء من من الولد او في مخرج من ولد اذا اراد ذكره وفاق  
 فكلمته صله لا ينظر بطريقها ان تضع ولا تشق على الولد في ذكرها  
 او كتمت جميعها و قالت مني ما يضر فظهرت افعال اللطاف ويجوز  
 ان يراد الله في بعض مقام ما في بطون من من الاجنة فلا يغير من  
 ويجوز له ان يجعل كذا في ارجاء من كناية عن افعال ان كن قرو  
 بانه واليوم لا فوطي لم يعلم من و ان آمن بانه وبعابه كغيره  
 على مشد من العظام والمفعول على عمل النساء لاحقة لانها جميع كما  
 كوزنه والتمولة ويجوز ان يراد بالبعولة المصدر من قولك بعول البعول  
 يعني م اهل بعل من اخذ من جرح من وفي قراءة اي برون

في ذلك

# الطلاق من ان فامالك بمعرفة او تبرع باعها

في ذلك في تدف ذلك التبرع فان قلت كيف جعلوا الحق في الرجعة  
 للنساء صفا فقلت للمعنة الرجعة اذا اراد الرجعة وابتدأها  
 وجب ان يار قوله على قولها وكان موافق منها لا ان لها حق في الرجعة  
 ان ارادوا بالرجعة اصلا حلا بينهم وبين من وجبنا اليه من  
 مضار من من لمن مثل الذي عليه من يجب لمن من الحق على الرجال  
 مثل الذي يجب لهم عليهم من المعروف بالوجه لا ينكر في المهر واما  
 الكسر فلا يكلفهم ما ليس لمن ولا يكلفون من ما ليس لهم ولا يحلف  
 احد لا زوجين صاحبه والمراد بالثلاثة مائة الواجب الواجب  
 في كونه حنة لا في جنس الفعل فلا يكلفه في غلته ثيابه او خبرته  
 ان يفعل كذا ذلك ولكن يقابل به باليق بالرجال ورجعة زيادة في الحق  
 والفضيلة قبل المرأة مثال من الذرة مثل ما ينال الرجل من الفضيلة  
 بقية عليه ما وانفاقه في مصالحها الطلاق بمجر التطبيق كالملا  
 بمجر التسليم اي التطبيق الشتر تطبيقه تطبيقه على التفرق دون  
 الجمع والارسال دفعة واحدة ولم يرد بالمزني التثنية ولكن التكرير  
 كقوله تعالى ثم ارجع لغيرك من اي كذا بعد كذا لا كمن اثنين ويجوز  
 ذلك من النساء التي يما دبرها التكرير قولهم ليك ومعديك  
 وخاتيك ومعدائك ودوايك وقوله تعالى فامالك بمعرفة  
 او تبرع باعها تجيز بعد ان يعلم كيف يطبق بين الزوجين



وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ بِشَيْءٍ  
 إِلَّا أَنْ تَخَافَا إِنْ لَا يُفْعَلْ بَعْضُ مَا فِيهَا فَلَاحُجٌّ عَلَيْكُمَا  
 فَمَا أَفْعَلْتُمْ بِمَا تَكَلَّمْتُمَا فَعَدَّ اللَّهُ فَلَا تَعْتَدُوا هَؤُلَاءِ مِنْ  
 يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ  
 حسن العشرة والقيام بموجباته وبين ان يزوج من الزوج  
 الذي علمهم وقيل معناه الطلاق الرجعي ثم قال لا لأنه لا رجوع بعد ذلك  
 فاما ما كان يعرفه او يزوج من حيث اى بال لا يراجعها حتى يزوج  
 بالعدّة او بال لا يراجعها من رجوعه يرد به بطول العدّة عليها من رجوعه  
 وقيل بالطلاق الثالث في ظهرك الثالث وروى ان سائلا سأل رسول الله  
 ابن الثالث فقال صلعم او يزوج من حيث او عند ابي صنفه وصحاحه يجمع  
 الطلقتين في الثلث بدعة والسنّة ان لا يوقع عليها الا وحده في طهر لم  
 يجامعها فيه لما روى في حديث ابن عمر رسول الله صلعم قال انما السنّة  
 ان يستقبل الطهر تنقباً لا تطلقها لكل في طهره وعندها في طهرها  
 با رسال الثلث الحديث العجز ان لا يزوج امراته فطلقها ثلاثاً بين يدي  
 رسول الله صلعم فلم يترك عليه روى ان جميلة بنت عبد الله بن ابراهيم كانت  
 ثوبت بن قيس بن شامة وكان يهفنه ونكحها فانتهى رسول الله صلعم  
 فقال يا رسول الله لا انا ولا ثوبت اجمع رضى ورضاها والله ما عيب  
 في ديني ولا خلق ولكنى اكره الكفر في الكلام ما اطيعه بعضنا الى رقت جاني  
 احبنا فوانية ففعل في عرفة فاذا اوشى منهم سواد او قد رمت قاتله وتجهيم  
 وجهها ففعلت وكان قد اهدى لها حديثه في فلتقت فيه بها وهو اول طهر  
 كان في الكلام فان قلت لم يخطب في قوله ولا يملك لكم ان تاتوا  
 قلت لا لزواج لم يطالبه قوله قال فافهم ان لا يلجها حدود الله

لا يملكها

فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَنْ يَنْكِحَ نِكَاحًا غَيْرَهُ  
 فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا  
 أَنَّهما يَتَفَقَهُنَّ  
 لانه والى حكمه وكذا غيره عز في المولود وغيره ولم يوجب له طهر  
 لانه وحكمه لانهم ان يزوجوا بال لا يزوجوا الا بال لا يراجعها حتى يزوج  
 فكلما لم يزوجوا بال والمولود ما اتفقوا من عا عطيته من ثم القصد  
 الا ان يخافا ان لا يلجها حدود الله الا لم يخافا الزوجان تركا فان  
 حدود الله فيما يلزمها من موجب الزوجية لما يحدث ثم نشوز المرأة  
 وسوء خلقها فلا جناح عليهما فلا جناح على الرجل فيها اخذ ولا عليها  
 فيما عطيته فيها افترت به نفسها او فلتعت به لم يرد لها او تمت لم يهر  
 واجتمع بال زيادة على مهر مكره وهو جازي في الحكم وروى ان امرأ  
 نشزت على زوجها فوفقت الى عمر فابايتها في بيت الرجل ثلث ليلة  
 ثم رعاها فقال كيف وجدت بيتك قالت مايت منك كنت  
 اقول عيني منمن فقال الزوجان العوا ولو توطنا قال قتادة يعني  
 بما لها كله هذا اذا كان النشوز منها فان كان منه كره لم يزوجها  
 منها شيئاً وقرئ ان يخافا على النساء المصنوعات ابدالاً ان  
 من المصنوعة وهو يرد بال لا شاة كقولك خيف زيد تركه فافهم  
 الله وكفه واسد الجور الذين ظلموا او بعضه قراءة عبد الله  
 الا تخافوا في فرائض الا ان يظنوا ويجوز ان يكون مخوف يخبى  
 الظن يقولوا اخافوا ان يكون كذا وورق ان يكون كذا يريدون الظن  
 قال طلقها الطلاق المذكور الموصوف بالكرار في قوله الطلاق

فان طلقها فلا يحل له من بعد ذلك ان ينكح نكاحاً غير  
 فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا  
 انهما يتفقا  
 لانهم لم يزوجوا بال والمولود ما اتفقوا من عا عطيته من ثم القصد  
 الا ان يخافا ان لا يلجها حدود الله الا لم يخافا الزوجان تركا فان







ذَلِكَ يُؤْخِطُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
ذَلِكَ أَنْفُكُمْ وَأَطْعُمُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

بعد انقضاء العدة ظمنا وقررا وحتمية ايجابية لا تترك كونها  
تتزوج من شئ من الأزواج والمعنى ان يتكهن ازواجهن  
التي يهيئ لهم ويصلحون لهم واما ان يخاطب به الاولياء  
في عضد من ان يرجع الى ازواجهن روى ايضا نزلت في  
معتل بن يسار حين فصل اخيه ان ترجع الى الزوج الاول قبل  
في جابر بن عبد الله حين فصل بنت عمه والوجه ان يكون خطا  
للناس الى يوجد فيما بينكم فصل لانه اذا وجد بينهم وهم  
كانوا في حكم العائلين والفصل الجبر والتفسيق منه عضلت  
الوجاهة اذا السب بغيرها فلم يخرج والشك لابن حزمه وان  
قضايا يري لك فاسطغنى مقابل عن عضل عن النكاح و  
بلوغ الاجل على الحقيقة وعن ان تعود لياق الكلايين  
على فراق البوعين اذا تراصوا اذا تراصوا خطا النساء  
بالعرف بحسين في الدين والمرأة من الشرايط وقيل بمثل  
ومن مذمب الى حنيفة انها اذا زوجت نفسها باقل من  
مهر مثلها فللاولياء ان يعثر منها فارقا قلت لمن الخطا في  
قوله ذلك يؤخبط به قلت يجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكونه ذلك غير لكم واطهر انكم واطهر من ادناس الاناس  
وقيل انكم اظهر افضل وطيب والله يعلم ما في ذلك من الحكم

والطهر

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ  
أَمَلَتْ أَنْ يَرْضِعَنَّ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ  
وَكَيْفَ تَرْضَعْنَ بِالْمَعْرُوفِ

والطهر وانتم لا تعلمونه والله يعلم ما ينصلحون به من الحكم  
والشرايع وانتم تجهلون به يرضعن من ترضعن في سنة خبر في  
المولود كالمولين يوكيد كقوله تعالى تلك عشرة كاملة لانه ما ينص  
فقول قلت عند فلان حولين ولم يستكملها وفراوان بمسكن  
يكمل الرضاعة وقوى الرضاعة كبر الرا والرضعة وانتم لا تعلمونه  
وان يتم الرضاعة برفع الفعل تشديدا وان بان خبرها في السنة  
فان قلت كيف الفصل قوله من اراد بها قبله قلت هو ليس بالموجة  
الحكم كقوله تعالى حيث لك بينا للمريض بهي هذا الحكم من اراد  
الرضاع وعن قتادة حولين كالمولين ثم انزل الله تعالى اليسر وخفف  
فقال لمن اراد ان يتم الرضاعة اراد ان يجوز النقص ومن  
احسن ليس في ذلك بوقت لا ينقص منه بعد ان لا يكون في الوطء  
وقيل الله متعلق بغيره كما نقول صفت فلان لعلة  
اي يرضعن حولين لمن اراد ان يتم الرضاعة من الايام  
يجب عليه ارضاع المولود دون الام عليه ان يجده طرا الا اذا  
الام بارضاعه وحسب منه الى ذلك ولا تجبر عليه لا يجوز سبى الام  
عند ابى حنيفة ما دامت زوجته او مقدره من النكاح وعند غيره  
فاذا انفقت عدتها جاز بالاتفاق فان قلت فاما بالاولاد  
ما مورات بان يرضعن اولادهم قلت اما ان تكون اموالهم



رآنا على وجه الوجوب ما ذا لم يقبل الصبر إلا أنه رآه ولم توبة  
 ظهرا وكان لابد عاجزا عن الشجار وقيل أرادوا الدار  
 المطلقات وأجاب التفة والسوة لأجل الرضا وعلى  
 أنه وعلى أنه بعد له وهو الولد له في محل الرضا على الفاعلية نحو  
 عليهم في المفضول عليهم فأن قلت لم قيل المولود دون الولد  
 قلت لم يعلم أن الوالدات إنما ولدن لهم لأن الأولاد للآباء  
 ولأنك ينبغي أن اليم لا إلى الأمهات وإنما المأمون بن الزيد  
 فأنما الأمهات المنسرة وعبه مسودتها والآباء آباء فكان عليهم  
 أن يبرز قوتهم ويكسبون إذا ارصفهم فلهذا كان الظاهر والآخر  
 أنه ذكره باسم الوالد حيث لم يكن هذا المعنى وهو قوله تعالى وأما  
 لا يخفى والد من ولد ولا مولود هو جاز من والده شيئا بالمولود  
 تغييره ما يحق به وهو أن لا يكلف أحد منهم ما ليس في وجهه  
 ولا يتضار أو قرى لا تكلف لغير الآباء ولا تكلف بالبنون وقرى  
 لا تضار بالرفع على الضار وهو كمثل البناء للفاعل والمفعول  
 والركب للركاب تضار بغيرها وقرى لا تضار بالرفع ولا تضار  
 وفتح الآباء الأولى ذكره وقرى الجعفر لا تضار بالركب  
 على نية الوقف وعن الأعمش لا تضار بالركب والتوقف  
 وهو من ضار بغيره ونوى الوقف كما نواه الجعفر إذا خلت لغة

فَإِنْ أَرَادَ إِفْصَالَهُنَّ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٌ فَلَا خِلَافَ  
عَلَيْهَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَتَضَعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَيْفَةً  
عَلَيْكُمْ إِذَا سَأَلْتُمْ مَا اتَّيَمُّ بِالْمَعْرُوفِ

فقطنة الراوى سكونا وعن كاتبة عن ابن الخطاب لا تضرب ولعني  
والدة زوجها بسبب ولد له بعد ما اغتصبها طلبت طلاقا فذكر  
ولا يضرب مولودها امراته بسبب ولد له بان منعها شيئا مما عليه  
من رزقها وكسوتها ولا يافذه منها وهي تدارضه ولا يكره  
الارضاع لك اذا كان جنسيا لمفعول فهو عن ان يلحق بالضرار  
من قبل الزوج وعن ان يلحق الضرر بالزوج من قبلها بسبب الولد  
ويجوز ان يكون تضار بمعنى تضرة وان تكون الباء من صلة هي  
لا تضرة والدة بولد له فلا تسعاه وتعتد ولا شرطية منه قوله  
ولا تدفعه الى الاب بعد ما اغتصبها ولا يضر الوالد به بان يترفع من  
يد له او يقتصر في حقها فتقتصر في حق الولد فان قلت كيف قيل الولد  
بولد قلت لما ثبت المرأة عن المضادة اضيف اليها والولد فقط  
ورثة ليس باجنبي منها فمن حقا ان تشق عليه ولك الوالد على  
الوارث عطف على قوله وعلى المولود رزق من كسوته وما ينهها  
تغيبه للمعروف معروض بين المعطوف والمعطوف عليه فكان المعنى الاول  
المولود مثل ما وجب عليه من الرزق الكسوة اى ان مات المولود له  
لان من يرثه ان يقوم مقامه في ان يرزقها ويكسوها بالشرائط التي  
ذكرت من المعروف وتجب القدر وقيل هو وارث القصر الذي هو  
القصر ورثه وخلفوا فعند ابن ابي اسيل كل من ورثه وعند ابن خنيفة



وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

من كان وارثا منكم منه وعندك فاعرفه فيما عدا الولاد وقيل من  
من عصيته مثل كبد والاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف  
الاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف  
ان كان له مال فان لم يكن له مال اجبرت الام على ارضاعها وقيل على  
على الباقي من الابوين من قوله صلى الله عليه وآله ارضعوا اولادكم  
مما فان ارادوا فصلا صادرا عن رضاعتها وشاؤوا فليرضعوا  
في ذلك زادوا على قولين او نقصا ومنهم من سعة بعد الجدة وقيل  
هو في غاية قولين لا يتجاوزانها اعتبروا في الفضا والاف والاف  
والاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف  
فقرافان ارادوا بغير رضاع من ارضعت المرأة واسترضعها  
القبض ففقدت الى مفعولين كما تقول استرضعها واسترضعها  
تسترضعها المراضع اولادكم فمخفف احد المفعولين المستغنى عنه كما  
تقول استرضعها ولا تذكر من استرضعها ولا حكم كل مفعولين المستغنى  
عبارة عن الاول الذي استرضعها المراضع ما ارضعها ما ارضعها ما ارضعها  
اذا فتمت الى الصلوة وقرئ ما ارضعها من اني ارضعها ما ارضعها ما ارضعها  
فعل ان كان وعده ما تيا اي مفعولا وروى شيان عن عاصم  
اي ما ارضعها من اني ارضعها من الاجرة وكهذه والنقوات جعلكم  
مستغنيين فيه وليس التسليم بشرط الجواز والصلوة وانما هو في

الاولى

وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِثْلَكُمْ وَلَيْسَ لَهُمْ دَارُ الْآخِرَةِ اُولَٰئِكَ يَرْجِعُونَ  
اَلْبَعْثَةُ اَشْهُرٌ وَعَشْرًا اِذَا بَلَغَ الْاِحْلَافُ فَلْيَصَاحِقْ عَلَيْهِمْ فِيمَا  
فَعَلُوا فِيْ اَنْفُسِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

الاولى ويجوز ان يكون يعني ان يكون التي تعطاها لموضع  
ما يكون ليكون طيبة النفس راضية بغير ذلك اصلاحا  
القبض احتباطا في مرة فاما ما تيا به ما جازيا به ما كانه قيل ان  
الذين يربوا به ما اعطيتهم من المعروف متعلق بلسانهم اموا  
ان يكونوا عند تسليم الاجرة مستقبلا الوجه ما طعن في القول  
لانفس المراضع ما امكن حتى لو من غير طين قطع معاذيرهم  
والذين يتوفون منكم يتربصون وقيل معناه يتربصون بعدكم  
السمن منوان يربهم وقرئ يتوفون بفتح الباء اي يتوفون  
وقيل وقرئ ما ارضعها من اني ارضعها من الاجرة وكهذه والنقوات جعلكم  
مستغنيين فيه وليس التسليم بشرط الجواز والصلوة وانما هو في  
اخذ الاسباب الباعثة لعل على التسليم على ان امره بان يضع كتابا في  
بينما قضت منه القراءة يتربصون بالقبض اربعة اشهر وعشرا  
وقيل عشرة ايام الى الالف والالف والالف والالف والالف والالف والالف والالف  
التذكير فيه وايسر الى الايام تقول صمت عشرة ايام ولو ذكرت فوجبت  
كلامهم ومن الذين فيه قوله تعالى ان لعنتم الاشرار ان لعنتم الاشرار  
فاذا بلغن اهلهم فاذا انقضت عدتهن فلا رضاع عليكم انتم الا  
وجاءت السمية فيما فعلن في القسم من التعرض للخطاب بالمعروف  
بالوجه الذي لا ينكر الشرع والعشر اثنان لو فعلن ما هو مكر كان على الله



ولا جناح عليكم فيما عرضتم بين خطبة النساء أو كنتم  
 في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن  
 سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا

ان يقولوا وان فرطوا كالزناجح فيما عرضتم به هو ان يقولوا  
 بحقيقة او صالحة او نافعة ومن عرضني ان تزوج عيسى ان يزوج  
 امرأة صالحة وكذا ذلك من الكلام الموعود به بينكما حتى تجلسا  
 عليه ان رغبتم فيه ولا يصح بالكتاب فلا يقول ان اريد ان اترك اذا تزوج  
 او خطبتك وروى ابن المبارك عن عبد الرحمن بن سليمان عن خالته  
 دخل على ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام وانا في عدي فقال فقلت قد ربي  
 من رسول الله صلعم وحق قد ربي علي قد ربي في الكلام فقلت غفر الله لي  
 اخطبتني في عدي انت ليخذ عنك فقال وقد فعلت انما جئت بك  
 من رسول الله صلعم وموضع قد ربي رسول الله صلعم على ام سلمة رضي الله  
 وكانت عند ابن عمر الي سلمة في عندها فلم يزل يذكر بها نزلته  
 من الله تعالى وهو حامل علي بن ابي طالب حتى اخرجهم من مكة  
 عليه ما فاكنت تلك خطبة فان قلت اي فرق بين الكتاب وبين  
 قلت الكتاب ان تذكر الشئ بغير لفظ الموضع له ولا يرضى ان تذكر  
 يبل على شئ لم تذكره كما تقول احيى الله المصطفى احيى الله المصطفى  
 ولا نظر الى وجهك الكريم ولذلك قالوا جهنمك بالتمنيتم تقايم  
 وكذا انه الكلام في عرضي على العرض في السلم بلوغ لانه يزوج  
 ما تريد او اكتبتم في أنفسكم او سترتم وسترتم في قلوبكم فلم تذكروا  
 بالسنتكم لا موعنين ولا قرضين علم الله انكم ستذكرونهن

لما جاء

ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا  
 ان الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروا والله عليم بالظنون

لما جاء ولا تنكحوا من انطلق بغيركم فمنهم من لا يقصدون وفيه  
 طرف من التوبة كقولهم تعلم الله انكم كنتم تحتون انفسكم فقام  
 ابن المسدرك بقوله تعلم ولكن لا تواعدوهن سرا فقلت هو مخوف  
 له لانه سترك ومنهم عليه تقدير علم الله انكم ستذكرونهن فاذكر  
 ولكن لا تواعدوهن سرا ولا تتركنا به عن النكاح الذي هو لوطي لا يقيم  
 قال الاشعري فالتقرب جاره ان سترك عليك عوام فالحسن او تترك  
 عبره من النكاح الذي هو للعقد لانه سترك كما فعل بالنكاح الا ان  
 قولهم وعاين النكاح ولا يقصدوا قال قلت ثم يتعلق حرف التثنية  
 قلت بل لا تواعدوهن سرا ولا تواعدوهن سرا فقلت لا موعنين  
 غير شكره ولا تواعدوهن سرا لان لا تقولوا الا تواعدوهن سرا  
 ولا يجوز ان يكون استثناء منقطع من سر الادارة الى قولك لا تواعدوهن  
 الا التعريض وقيل معناه لا تواعدوهن سرا وعاين يقول لما كان  
 كان كيت كيت يريد ما جازيها تحت التمايز الا ان تقولوا قولهم  
 يعني من غير رث واني شفي الكلام وقيل لا تواعدوهن سرا  
 السر على ان الموعنة في السر عبارة عن الموعنة بما يستجيب لآن  
 سائرهن في الغالب بما يستجيب من المجاهرة به وعن ابن عباس  
 الا ان تقولوا قولهم وعاين يقولوا لا تواعدوهن سرا ولا تواعدوهن  
 عقد النكاح من عزم الامر وعزم عليه ذكر العزم مبالغة في التزم

يض



لا خناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن وتفرضوا  
لهن فريضة فمعهن على الموسع قدك وعلى المقير قدك  
مناعا بالقر في حق علي المحسنين

النكاح في العدة لان العزم على الفعل ينفذ فاذا انشأ منه كالزمن الفعل  
انني وسماه ولا تفر من اقدار النكاح وقيل معناه ولا تطلقوا عقد النكاح  
وحقيقة العزم القطع بسبل فلهذا صلت عليه انه لا حينما لم لم يعزم لقيام  
من الليل وروى عن لم يثبت لقيام حتى يبلغ الكتاب بعدة يعني كونه من  
من العدة يعلم في الفهم من العزم على لا يجوز فاصدره ولا يخرج عليه  
عفو جدي لا يعالجكم بالعقوبة لا خناح عليكم لا معة من ايجابه ان  
النساء ما لم تمسوهن ما لم يجمعهن وتفرضوا من فريضة الا ان تفرضوا  
فريضة او حتى تفرضوا من وفرض الفريضة ثمية المدة ثمية وذلك ان  
المطلقة غير المدفول بها ان سمي لها معة فلها نصف المسمى والتمس  
لها فليس له نصف مهرها ولكن المتعة لا يس على ان يجمع بتولية  
قوله والطلاقين الى قوله نصف ففرضه فقوله نصف ففرضه  
لجميع المنفردة والمتعة ورع وكفة وفار على حسب الحال عند الخفيف الا  
ان يكون مهرها اقل من ذلك فلها الاقل من نصف مهرها ومن المتعة  
ولا ينقص من خمسة دنانير لان اقل عشرة دنانير ولا ينقص من نصفها  
الموسع الذي معة والمتعة الفتيق كمال وقدر معة الذي بطيعة الا  
لا يطبقه هو الذي يفتق وقرى بفتح الدال والفتح والقدر لغتان  
عن النبي صلى الله عليه وآله قال الرجل من الانصار وقع امره ولم يستمسك  
ثم طلقها قبل ان يميتها امنعها فان لم تكن عندى شيء قال متوما

تفلسفوا

وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة  
فمنصف ما فرضتم الا ان يعفوا او يعفو الذي بيده عقدة  
النكاح وان يعفوا الاثر للفتوى ولا تفرضوا الفرضين ان الله  
بما تعملون بصير

تفلسفوا وكذا عند اصحابنا لا تجب المعة الا بعدد ودره وسبب  
المطلقات ولا يجب ما عدا ذلك لمعقوفين بمعنى منعها بالعدو  
بالوجه الذي يحسن الشئ والمرءة حقا صفة لها على ما عدا ايجابها  
او حق ذلك حقا على المحسنين على الذين يحسنون الى المطلقات بتزويج  
سماهم قبل الفعل محسنين كما قال صلى الله عليه وآله من قتل قيدا فله  
الا ان يعفوا برابطات فان قلت اي فرق بين قولك الرجل فله  
والنساء يعفوا قلت الواو في اول الضمير هم والنون على الترفع والواو  
لا لفعل والنون خبر من لفعل يعني لا اثر في لفظ الفعل هو في محل الضمير  
يعفوا لطف على محله الذي يبرح عقد النكاح الاولى هي الا ان يعفوا  
المطلقات عن ازوجهن فلا يطالبنهم بنصف المهر وتقول المدة  
ما اراني ولا فدية ولا تمتع في كيف فدية شيئا او يعفوا الاولى  
على عقد النكاح من هو هذا الشئ في قبل الماروق وعفوه الى موت  
البراء المهر عند التزوج فاذا طلقها استحق له برابطتها بنصف المهر  
على نحو مواربها نظر الا ان يتركها الى ان يتركها الى ان يسوق اليها المهر  
التزوج فاذا طلقها استحق ان يطالبها بنصف ما ساق اليها فاذا  
المطالبة فقد عفا عنها او ساقها على طلاق المثل كالمدة ومن غير طلاق  
انه تزويج امرأه طلقها قبل ان يدخل بها فاكلها المهر الصداق وقال  
احق العفو وعنه انه دخل على عبد بن ابي وق من فريضة بنينا له فزوجه



حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ  
فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجَ لَأَوْ رُكْبَانَا فَإِذَا آَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا  
عَلَّمَكُمْ بَالَهُ تُكُونُوا قَوْمًا يَعْلَمُونَ

فلما خرج طلعت الشمس بعث اليها بالصدقة كما قبل لم تزد فيها قال  
على فكرت رده قبل فلم بعث بالصدقة قال قال ابن الفضل انما  
اي لا تنسوا ان تفضل بعضكم على بعض وتزدوا ولا تغفوا ولا تحبوا  
الذي يكون الواو والكال الواو والياء في موضع الغيب شبه لها بالياء  
لانها افتاء وقرأ ابو نبيشة ان يعفوا بالياء وقرأ في انما الغيب الواو  
والصلوة الواو والياء الوصل والفضل من قوله انما الغيب الواو  
ورنا افردت وعطفت على الصلوات لانها لا بد بالفضل وصلوة بمصر طاعة  
سوتهم ناراد قال صلتم انما الصلوة التي تعمل عنها سليمان بن داود حتى تها  
بالحجاب عن غفلة انما نزلت لمن كتب لها مصحف فاطت هذه الله  
فلا تكتبها حتى املها عليك كما كتبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
الصلوة الواو والياء الوصل وروى عن عيسى بن عيسى والصلوة الواو  
صلوة العصر بالواو وفي هذه القراءة يكون التخصيص لصلوتين احدهما  
الصلوة الواو والياء النظارة المحبوب واما العجز على اختلاف الروايات  
والثانية العصر وقبل فعلنا لما في وقتها من اشتغال الناس بآثارهم  
معاشهم وعن ابن عمر صلوة النظارة في وسط النهار وكان النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم بالعبادة ولم يكن صلوة اشهد على اصحابه من  
مجاهدين العجز لانها من صلوات النهار والليل وعن قيس بن  
ابى الحزب لانها من صلوات النهار ولا تغف في السفر من ثلث وقرأ عبد الله

وعلى

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مِمَّا  
رَكِبُوا خَلْفَهُمْ خَرَجَ فَإِنْ خَرَجْتُمْ فَرِحَتْ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي  
أَنْفُسِكُمْ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

وعلى الصلوة الواو والياء عايشة والصلوة الواو والياء  
والاخضار من قرأ نافع الواو والياء وقوموا لله في الصلوة قانتين  
ذاكرين الله في قيامكم والفتوات ان يذكر الله قايما وعن عمر بن الخطاب  
يكلمون في الصلوة فموا ومن مجاهد بن كرو وكلف الابدن البصر  
وروى انهم كانوا اذا قام احدكم في الصلوة باب اليمين ثم يركع  
او يقرب من احد ثم يركع ثم يركع ثم يركع ثم يركع ثم يركع  
خوف من عدو او غيره فربما لا تفضلوا جليين ومن جمع رجلين في ركعة  
او رجلين في ركعة او رجلين في ركعة او رجلين في ركعة او رجلين في ركعة  
ورجلا وهذا حديث ضعيف لا يصح في حال المشرك والمساكين في ركعة او ركعة  
وعندنا في ركعة او ركعة او ركعة او ركعة او ركعة او ركعة او ركعة او ركعة  
فاذا امنتم فاذا زال خوفكم فاذا ذكر الله كما علمكم فامكنكم من اعمركم  
من صلوة الامن فاذا امنتم فاذا شكر الله على الامن فاذا ذكر الله بالواو  
كما امر اليكم بما علمكم من التراب وكيف تصلون في حال الخوف وفي حال  
الامن فتدبر فبين فرا وصية بالرفع وصية الذين يتوفون اووكم  
الذين يتوفون وصية لازوا بهم او الذين يتوفون اصل وصية لازوا بهم  
ابنهم فبالنصب الذين يتوفون يصلون وصية كقولك انما انت خير البرية  
باصنافهم او الذين يتوفون وصية وتدل عليه قراءة عبادة  
كتب عليكم الوصية لازوا بهم ما قالوا في حال قولهم والذين يتوفون

منكم



وَالْمُطْلَقَاتُ مَشَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَقَبَّلِ  
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

ويذكر ان الزواج وصية لازمة لاجلهم منها الى الحول وقرا في مشاع  
لازواجهم منها وروى عنه فتشاع لازواجهم ومنها ما نصب بالوصية  
اللاذ ان صمرت يوصون فانه نصب بفعل وعلى قوله ابرهنا نصب  
في معنى التمتع كقولك الحمد لله حمدك كبره وجمبه من كبره زيدك  
وعبره اوج مصدره كقولك هذا القول غير ما يقول وديل من مشاع  
او حال من لازواج اي غير زوجات ولم يذكر في قوله ان الزواج  
ان يكونا بل كغيره وان يمتنع ازواجهم بعدهم حولا كما لا اي يمتنع  
من تركته ولا يمتنع من تركته وكان ذلك في قول الامام ثم نسخ الحديث  
بقوله اربعة اشهر وشرا وقيل نسخ ما زاد منه على هذا ونسخ النسخة بال  
الذي هو اربع اشهر وشرا وقيل نسخ ما زاد منه على هذا ونسخ النسخة بال  
فيما قلنا في القسمين من الكنية والتعريف لفظ من معروف مما ليس  
شرعا فالقول كيف نسخ الآية المتقدمة المتأخرة قلت قد تكون الآية  
متقدمة في التدرج وهي متأخرة في الترتيب كقولك يقولون السوءاء مع  
قدري قلب وجهك في السماء والمطلقات مشاع وعم المطلقات كناية  
المنفعة لمن بعدا وجبها الواحدة منهن والى المطلقة غير الموقوفة  
وقال حق على المتقين كما قال الله تعالى المحسنة وغير سعيدة  
والى العالية والزهري لها اوجه لكل مطلقه وقيل قد تبادلت  
التمتع الواجب والمستحب جميعا وقيل المراد بالمتع نفقة كغيره

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ  
فَقَالُوا هَؤُلَاءِ أَمْوَالُهُمْ أَخْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ  
عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكَثْنَا نَسْرًا لَا يَكُفِّرُكَ

الم تر الذين خرجوا من ديارهم وهم اُلوف حذروا الموت  
من شئهم ويجوز ان يخاطب بين لم يروى لم يستمع لان هذا الكلام  
مكرر المشرك في معنى النعيب روى ان اهل اوردان قرية قيل وخطب  
فيهم الطاعون فخرجوا بين فاما تم الله تعالى ثم احياهم ثم ليعتبروا  
وعلموا انه لا مفر من حكم الله وقضائه وقيل قرع عليهم نحي فوفيل فقتلوا  
بعد زمان طويل وقد عريت عظامهم ولعوت اوصانهم فلو شئتموهما  
تعبا تمارى فادعى اليهم ودينهم ان قوموا باذن الله فنادى فيهم  
قياموا ويقولون يا نيك انهم وجدك كذا لا اله الا انت وقيل هم من بني اسرائيل  
دعاهم ملكهم الى الجهاد فخرجوا من الموت فاما تم الله تعالى  
بانه ايامهم ثم احياهم وهم الوفاء فيه دليل على الاوف الكثرة واختلف  
في ذلك فقيل عشرة وقيل ثلثون وقيل سبعون ومن يبع النفاق  
الوف مشاعون جميع الف كما عد ونحوه فان قلت ما من قوله تعالى  
فقال لهم الله موتوا قلت معناه فاما تم الله تعالى وانما جئ به على  
هذه العبارة للدلالة على انهم كانوا ميتة وجل واحد بامر الله  
وتلك ميتة فارجة من العادة كما انهم مروا بشي فامتلأوا اشد  
من غير آية ولا توفيقه قوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا الا ان يقول  
كن فيكون وهذا أشجع للمسلمين على الجهاد والتعرض للشهادة  
دال الموت اذا لم يكن منه بد ولم ينفع منه مفر فادى ان يكون في



وَقَالُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ مَنْ ذَا  
 الَّذِي يُمْرُّ بِهِ أَقْرَبُ حَسْبًا فَيَضَاعِفُ لَهُ أَضْعَافًا  
 كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْضِي قَبِيضَ وَيَبْسُطُ وَيَلِيهِ تَرْجِعُونَ  
 لَوْ فَضَّلَ عَلَى النَّاسِ حَيْثُ يَفْضَلُونَ بِهِ وَتَنْبَصُّونَ كَمَا  
 أُولَئِكَ وَكَمَا يَهْدِيكُمْ فِي أَهْلِكُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَلَوْ فَضَّلَ عَلَى حَيْثُ يَهْدِيكُمْ  
 أُولَئِكَ لَيَعْبُدُوهُ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدًا وَيُخَوِّذُ الْبُغْيَاءَ وَالنَّكَالِ  
 إِنَّهُ سَاقٍ مِنْ الْقَبْضَةِ بَعَثَ عَلَى كَمَا وَدَّ أَنْ يَبْعَثَ مِنَ الْأَرْضِ لَيُفْعَلَ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ سَمِيعٌ لَمِيعٌ مَا يَقُولُ الْمُتَحَفِّظُونَ وَلَيْسَ يَقُولُ عَلَيْهِمْ بِأَخْبَرُونَ  
 وَمَنْ وَرَأَى كَيْفَ أَفْرَأَ مِنْ تِلْكَ الْعَمَلِ الَّذِي يَطْلُبُ بِهِ نَارُ يَوْمٍ  
 الْقَوْسِ كَحَسَنَةِ الْمَجَاهِدَةِ فِي نَفْسِهِ وَأَمَّا النِّفَقَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهِيَ  
 كَثِيرَةٌ قَبْلَ الْوَحْدَةِ سَمِيعٌ مِنْ السَّيِّئَةِ كَثِيرَةٌ لَا يَعْلَمُ كُنْهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى  
 وَاللَّهُ يَقْضِي قَبِيضَ وَيَبْسُطُ يَوْمَ عِلَاجِهِ وَيَقْضِي قَبْلَ عِلَاجِهِ مَا يَوْعَدُ  
 لَا يَسْأَلُكُمْ فِي الضَّيْفَةِ بِالْعَمَلِ وَالْيَدِ يَجْعَلُ فِيكُمْ عَلَى قَدَرِهِمْ  
 لَنْبِي لَكُمْ مَوْلُودٌ أَوْ تَحْمُولُ الْبُغْيَاءِ مَلِكًا يَخْضَعُ لِلْعَمَلِ أَمِيرًا قَدِيرًا  
 عَلَى تَدْبِيرِهِ كَرَبٍّ عَنِ رَأْيِهِ وَنَسْتِ الْأَمْرِ طَلِبُوا مِنْ بَيْنِهِمْ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّبِيِّ عَزَى كَيْفَ شَاءَ التَّوَكُّلَ كَمَا يَجْعَلُ  
 وَمِنْ أَمْرِ طَلِبُوا مِنْهُ وَأَتَمَّ الْأَمْرَ وَدَرَى أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْ إِلَّا بِمَا  
 سَأَلُوا أَنْ يَفْعَلُوا أَمِيرًا عَلَيْهِمْ نَفَقَاتُ قَوْمٍ بِالْكَوْنِ وَكَمْ عَمَلٌ  
 أَجَابَ وَبِالْكَوْنِ وَارْتَفَعَ عَلَى أَنَّهُ قَالَ الْعَمَلُ لَنَا مَقْدَرٌ مِنَ الْقِتَالِ  
 اسْتِيفَانًا كَمَا قَالَ لَكُمْ يَفْعَلُونَ بِالْمَلِكِ فَعَلُوا مَا نَفَقَاتُ قَوْمٍ مِنَ الْأَمْرِ  
 كَمَا نَفَقَاتُكُمْ لَنْتُمْ لَنْتُمْ لَنْتُمْ لَنْتُمْ لَنْتُمْ لَنْتُمْ لَنْتُمْ لَنْتُمْ لَنْتُمْ لَنْتُمْ

الوقت

وَقَالُوا لَنْتُمْ لَنْتُمْ لَنْتُمْ لَنْتُمْ لَنْتُمْ لَنْتُمْ لَنْتُمْ لَنْتُمْ لَنْتُمْ لَنْتُمْ  
 عَلَيْنَا وَكُنْ لَكُمْ بِالْمَلِكِ مِنْهُ قَلَمٌ يَوْمَ سَمْعِهِ مِنَ الْمَلِكِ قَالَ اللَّهُ  
 أَضْطَفَ عَلَيْهِمْ قَلَمٌ وَزَادَ قَلَمٌ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَالْقَلَمُ وَاسْمُ عَلَمٍ  
 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِمْ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْكِتَابُ بَوُتٌ فِيهِ سُبْحَنَةُ  
 أَنْتُمْ حِينَئِذٍ مِنَ الْقِتَالِ فَادْخُلُوا مِنْ مَتْنِهِمَا مَا هُوَ مَوْقُوعٌ عِنْدَكُمْ  
 وَارَادَ بِالْمَتْنِ الْقُرْآنَ وَتَبَيَّنَ أَنَّ الْمَوْقُوعَ كَأَيِّ وَانْهَاقَ تَوَقُّعِهِ  
 كَتَبَتْهُ لَهَا عَلَى لَازِلٍ مِنْ مَنَازِلِهِ مِنْهَا الْقُرْآنُ وَفِي عَيْتِهِ  
 بَكْرَةُ السَّيِّئِينَ وَهَضِيفَةُ وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَقَاتِلَ أَيْ دَوَّاعٍ إِلَى تَرْكِ الْقِتَالِ  
 دَوَّاعٍ عَرَضَ لَهَا فِيهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَبَنَانِنَا وَفُلُكُ الْخَرْقِمْ جَا  
 كَلَاوَيْسَ كُنْزِهِ حَالِ الْخَرْقِمْ مِنْ مَصْرٍ وَفِلَسْطِينَ فَاسْرُوا مِنْ بَنَانِكُمْ  
 أَرْبَعَانَةً وَارْجِعُوا إِلَى قَلْبِكُمْ مِنْكُمْ قَبْلَ أَنْ يَفْعَلَ مِنْكُمْ ثَمَانَةً وَثَلَاثَةً  
 عَلَى عَدَالٍ بِرَأْسِهِ عَلَيْهِمُ الْبَطَالِينُ وَعَمِيدُهُمْ عَلَى ظُهُبِهِمْ فِي الْقَبْضَةِ  
 الْقِتَالِ وَتَرْكُ الْجَاهِدِ طَالَوْتُ أَسْمَ الْبُغْيَاءِ كَالْبُغْيَاءِ دَوَّاعٍ أَنْهَا مَنَعُكُمْ  
 لَتَعْرِيفِهِ وَعَجَبِيهِ زَعَمُوا أَنَّهُ مِنَ الطُّوْلِ مَا وَصَفَ بِهِ مِنَ الْبَسْطَةِ فِي جِسْمِهِ  
 وَوَزْنِهِ أَنْ كَانَ مِنَ الْمَطْوُولِ فَعَلُوا مِنْهُ أَصْلَهُ طَوَّلُوا إِلَّا أَنْ شَاءَ  
 صَرْفُهُ فَرَعَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِرَأْسِهِ عَرَانِي دَانِقٍ عَرَبِيًّا كَمَا  
 وَافَقَ حَظًّا حَظًّا وَبِشَاءَ مَا وَصَفَ بِهِ بِرَأْسِهِ أَلَمْ يَكُنْ الرِّصْمُ فَمَوْجُودٍ  
 الطُّوْلِ كَمَا لَوْ كَانَ عَرَبِيًّا وَكَانَ أَحَدُ سَبْعِيَةِ الْعَجْمَةِ لَكُنْهُ عَرَبَانِيًّا كَيْفَ وَفَرَّخَ  
 هُوَ انْكَارُ تَشْكُلُهُ عَلَيْهِمْ وَاسْتَبْعَادُهُ فَإِنْ قُلْتَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ لَوْدٍ وَبَيْنَ  
 وَخَرَّ أَحَقُّ لَمْ يَكُنْ قُلْتَ لَوْدٍ لِلْحَالِ الْإِنِّي لَوُطَفُ الْجَعْدَةِ عَلَى حَبْلَةِ الْوَقْفِ  
 حَالًا قَدْ انْطَهَرَتْهَا مَعَانِي كَلِمَةٍ دَوَّاعٍ كَالْمَعْنَى كَيْفَ تَبْلُوكُ عَلَيْنَا وَكَمَا  
 أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ التَّكَلُّفَ الْوَجْهَ مِنْ هَوَاقِفِ الْمَلِكِ وَأَنَّهُ فَقِيرٌ وَلَا يَدْرِي لَكُمْ فَرْجٌ

ان كان الله تعالى قد بعث في كل امة نبي ورسولا  
 فلو كان الله تعالى قد بعث في كل امة نبي ورسولا  
 فلو كان الله تعالى قد بعث في كل امة نبي ورسولا







بعد ما لا تخران مو ابن قاسم بن لاوي بن يعقوب فكان اذا  
يعقوب السماوي يرا ما تركه موسى وهرول والاسل مع طمخ شانهما  
فصل عن موضع كذا اذا انفصل عنه وجاوزه وصل فصل نفسه ثم كثره ووزن  
حتى صار في حكم غير المفصل كالفضل وقيل فصل عن البلد فصلا ويجوز ان  
فصله فصلا وفصل فصله لوقف وحده فكيفها والمعنى الفصل عن نفسه  
روى انه قال لقولهم لا يخرج مع رجل من بني اسرائيل لم يفرغ منه ولا ما جوسه  
ولا رجل متزوج باثمة لم يهن عليها فلا يتغير الا الاث الشريط الفارغ  
فاجمع اليه من اخذ ثمانون الفا وكان الوقت قيفا وملكوا مغانه  
فالحال ان يجرى الله لهم من افعال ان الله مبتليكم بما اقره صموده  
فمن شرب من لبن ابتداء من ثمره من الثمر ما لم يكره فيه فليس مني فليس  
لي وقد معى من قولهم فلان منى كانه بعضه لا خذلها ما اذا تهادى بها  
يجوز ان يرا فليس من جملتي واشياعى ومن لم يطعمه ومن لم يذقه  
من طعام الشئ اذا اذاقه ومنه طعام الشئ المذاقه قال ان شئت لم اطعم  
فعا خلا ولا يجد الا ترى كيف عطف البر عليه البر وهو النوم ويقا  
غماضا وكفه من الالبلاء ما استنى به اهل ابيه من ترك العبيد مع  
شرع اهل هو اشد منه واصعب واما عرف ذلك طالوت باخبار  
من النبي وان كان نبيا كما يروى من بعضه فالحال في قري بنه  
بالسكون قال قلت كما اتشنى قوله لا من اعترف قلت من قوله من

لوزنه

شرب من فليس منه وكلمة الثانية في حكم الماخو ان انما قدمت  
كما قدم والصابون في قوله عز وجل ان الذين آمنوا والذين  
والصابون ومناه الرخصة في اعتراف الغرض باليد والكره  
والدليل عليه قوله فشر بواحدة في فكرها فيه الا قليلا منهم وقري غرة  
بالفتح بمعنى المصدر وبالفتح بمعنى المعروف وقرا الي والاسل الا فليس  
وهذا من صلبهم مع المعنى والاعراض عن اللفظ جانا وهو ثابت  
علم العربية فلما كان معنى فشر بواحدة في معنى فلم يطعموه اصل عيكاته  
قيل فلم يطعموه الا قليلا منهم وكذا قول الفرزدق لم يبع من المال  
الا سمحت او بخلت كانه قال لم يبق من المال الا سمحت او بخلت  
قيل لم يبق مع طالوت الا ثلثه وثلثه عشر رجلا والذين آمنوا  
يعني القليل قال الذين يظنون معنى فخلص منهم الذين لم يصبوا من  
لقد الله واليقين والذين يتيقنوا انهم يستمدون بما قربوا فيقول  
الله والمؤمنون يظنون ان قوة اليقين وضعف البصيرة وقيل الضمير  
في لولا لاطاقة لان الكثرة الذي انزلوا والذين يظنون انهم القليل الذين  
يتوكلون كما منهم تغا ولوا بذلك والذين يظنون انهم القليل الذين  
يبرء عليهم قول الله لا يمتدرون به وروى ان الغرض كانت تكلف العجز  
واداوتة والذين يشر بواحدة اسودت شفاههم وعلمهم العطش وخالوت  
جبار من العاقل من اولاد علي بن حاد وكانت بعضه فيها ثلثه



وبثت اقداسنا وحب لنا ما ثبت به من مدح من يحب من قوة العلو  
والقاء الرعب في قلب العدو وكذا ذلك من الاسباب كان الشئ المؤدا  
في عسكر طالوت مع ستة من بنيته وكان داود منهم وهو صغير  
الغنم فاجى الى السمويل ان داود بن الشئ هو الذي يقبل طالوت  
من ابيه فجا وقد قرى طالوت بطلاء اجمار وعاده كل واحد منها اكله  
وقالوا له انك تقبل بنا طالوت فخذنا في محلة ورمى بها جالت  
فقتله وزوج طالوت بنبة وروى انه جسد واداه قتل ثم تآ  
واناه الملك في ثرق الاوقاف المقدسة ومغار بها وما صبحت بنوا  
اسرائيل على ملك قطيب داود وحكمته والنبوة وعلمه ما تآ  
من صفة الذروع وكلام الطير والدواب وغير ذلك ولولا دفع  
الكسر ولولا ان الله يدفع الله بعض الناس ببعض وكيف يهزم  
لعنبت المفدون وفسدت الارض وعلبت منافعها وتعلقت  
مصالحها من محرت والنسل وسائر ما يعجز الارض وقيل ولولا ان  
ينفع المسلمين على الكفار لعندت الارض بعثت الكفار فيها قتل  
المسلمين او لولم يدفعهم بهم لعجز الكفر ونزلت الخطه ما يتوصل  
الارض تلك آيات الله بمعنى القصص التي اتقدها من حديث  
الالوف والانتهم واجبا لهم وتلك طالوت واظهاره بالآية  
التي هي نزول النور من السماء وعلبة الجبابرة على يد صبي راو

بالحق

بذلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلمة الله ورفع  
بعضهم درجات وانبتنا محمد بن من من البينات وايدناه  
ببروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم  
من بعد ما جاءتهم والكنز اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من  
كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد  
بحق باليقين الذي لا شك فيه اهل الكتاب لانه فيهم  
لكم وانكم لمن المرسلين حيث يجز بها من غير لغو بقره لك  
ولاسماع اخبار تلك الرسل اشارة الى جماعة الرسل التي ذكر  
قصصها في التوراة او التي ثبت عليها عند رسول الله صلى الله عليه  
فضلنا بعضهم على بعض لما اوجب ذلك من تفضلهم في كتابهم  
من كلم الله منهم من فضل الله بان كلمته من غير سفين وهو موسى  
وقرى كلمته بالنصب وقرا اليها في كلام الله من المكالمة وبدل  
قوله من كلمته الله بمعنى مكالمة ورفع بعضهم درجات اي ومنهم من  
على سائر الانبياء فكان بعد تفضلهم في الفضل افضل منهم بديهة  
كثيرة والظاهر انه اراد محبة اصلهم لانه هو افضل عنهم حيث  
ما لم يؤت احد من الآيات المتكاثرة المرتقية الى الف او اكثر ولو  
لم يؤت الا القرآن وحده لكفر به فضلا منيفا على سائر ما اوتي  
لانه المعجزة الباقية على جهة الدردون سائر المعجزات وفي هذا الابهام  
من تفضيلهم فضلا واعلا قدره بالخير طائفة من التفضل على الله تعالى  
لا يشبهه والتميز الذي لا يتبين ويتبين من فعله في هذا الفضول  
او بعضكم كره به الذي يعرف وشبهه بخبرهم الافعال فيكون فيهم  
القبول به وبوجهه صاحبهم وسئل عن طائفة من الثور التي قد ذكرها  
ثم قال ولو شئت لذكرت الثالث اراد نفسه ولو قال ولو شئت لذكرت



لَا تَأْتِيهِمُ الدِّينَ امْرُؤًا يَفْعَلُوا مَا رَدَّ قَاكُم مِّن قَبْلِ أَنْ تَأْتِي بَعِيْمٌ  
لَّا يَبِيعُ بَيْنَهُ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ

نفس لم ينفي امره وكجزال يزبد ابراهيم ومحمد عليهما السلام وغيرهما من ادلى  
من الرسل وعن ابن عباس كنت في المسجد تذكر فضل الانبياء وذكرنا فها  
بطول عبادته وادبر بجملة موسى بن جليل الله اياه وصيبي فقه في السما  
وقدنا رسول الله افضلهم منهم لعبت الى كثر كرافة وعظما تقدم في ذنبه  
وما تافروا هو خاتم الانبياء فدخل فقال فيما انتم فذكرنا له فقال لا بد  
الا يكون خيرا مني ابراهيم بن زكريا فذكرنا له لم يعلى سنة قط ولم يسم بها  
فلم يرض موسى وصيبي عليهما السلام من بين سائر الانبياء بالذكر فقلت لما اذ  
من الآيات المعظمة والمعجزات الباهرة ولقد بين الله تعالى وجهه بالتفصيل  
جعل الله التكليم في الفضل واكثر من الآيات فاما كان هذا النبي فاما  
ما اوتينا من عظام الآيات فخصنا في الذكر في باب التفصيل وهذا ليس بين  
ان من زينة تفصيل بالآيات منهم فقد فصل على غيره ولما كان نبينا  
صلتم هو الذي اوتي منها ما لم يوت في كثرتها وعظمتها كان المشهور  
باجور افضليات الفضل غير ما دفع الله من رزقنا شفاة يوم الدين ولو  
مشية اجماعا وفسر ما قتل النبي من بعد الرسل لا خلاصهم في الدين وشعب  
مذاهبيهم وتكفير بعضهم بعضنا ولكنهم ضلوا فممن من آل الله امة  
ومنهم من كفر لا راض عنه ولو شاء الله ما اقتتلوا كرهه للتاكيد كونه  
يفضل من يزبد من اخذ لان العصمة انفقوا واما رزقناكم اراد الانفاق  
الواجب لا اتصال الوعيد به من قبل الله ثم يوم لا نقدر ان نقدر

ما فتنا

أَمَّا إِلَهِ الْإِهْوَالِ الْقَيُّومِ لَا تَأْخُذُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ  
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

من وسمه الشريفة  
عليه السلام  
١٢٧٠

ما لك من فضل  
من الشريف  
عليه السلام





من ذنبي ان لا يشفع عندي بيان ملكوته وكبريائه وان اهدى اليك  
 ان يحاكم يوم القيمة اذا اذن له في الكلام بقوله تعالى وتقدر ان  
 الا من اذن له ان يحاكم ما بين يديه وما خلفه فكان قبلهم ولا  
 بعدهم والضمير في السموات والارض لان فيهم العقلاء اولئك  
 من ذنبي الملكة والانبيا من علمه من معلوماته الاباست الالباب  
 علم الكبري على ما يليق من معقد القاعد وفي قوله وسع كرسية  
 اربعة اوجه اقدم ان كرسية لم يخلق من السموات والارض لم يخلق  
 وما هو الا تصور لعظمة تخيل فقط ولا كرسى في لقمة ولا قاعدته  
 وما قدره الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة واسموت  
 مطويات سمينة من غير تصور قبضته وطى ويمين وانما تخيل العظمة  
 بشدة وتمثيل كرسى الله في لقمة قوله وما قدره الله حق قدره والارض  
 وسع علمه وسع العلم كرسية سمينة بمكانه الذي هو كرسى العلم الثالث مع  
 ملكة تسميه بمكانه الذي هو كرسى الملك الرابع ما روى انه خلق كرسية  
 هو بين يدي العرش وانه سموات والارض وهو الكبري كرسية  
 وعن الحسن الكبري هو العرش فلا يؤدبه ولا يشقه ولا يثقل عليه  
 حفظ السموات والارض وهو العرش الثالث العظم الملك العبد  
 فان قلت كيف ترتب كرسى في آية الكبري من غير خوض وعطف قلت  
 وما من جملة الا وهي وارادة على سبيل البنية لما ترتب عليه البنية  
 متحد بالمبين فلو توسط بينهما عاطف لكان كما تقول العرب بين

العصا والحجارة فالاولى البنية فبانه يتبدل بخلق وكونه مهيمن عليه  
 غير من عنده والثانية لكونه كالخالق يدبره والثالثة لكونه  
 والكرامة لا حاطة باحوال الخلق وعلمه بالمرضى منهم المستوفى  
 وغير المرضى وفي خمسة لسمعة علمه وتعلقه بالمعلومات كلها  
 اولجلاله وعظمته وقدره فان قلت لم فصلت من آيات  
 حتى ورد في فضلها ما ورد منه قوله صلى الله عليه وآله ما قرئت الا  
 في دار الابرار بها الشياطين ثلثين نبوا ولا يدخلها ساجد ولا  
 اربعين بسية يا علي علمها اهلك وولك وجهك انك فمنازل آيات  
 اعظم منها وعن علي عليه السلام سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول  
 من قرأ آية الكبري في دبر كل صلوة مكتوبة لم يمنع من دخول الجنة  
 الا الموت ولا يوطئ عليها الا صديق او عابد ومن قرأها اذا  
 اخذ مضجعة آمنه الله على نفسه وجاراه وجار جاره لا يات عليه  
 وتذكر القضاة يقولون ان الله عليهم جميع فضل ما في القرآن  
 فقال لهم صلى الله عليه وآله انتم عن آية الكبري ثم قال قال رسول  
 صلى الله عليه وآله يا علي سيد البشر آدم وسيد العرش ولا فريد  
 النور سلمان وسيد الروم صهيب وسيد القزاة البقرة وسيد البقرة  
 آية الكبري قلت لما فصلت سورة الاحقاص انتم العلماء على توطئة  
 وتعليقه وتحميد وصفاته اعظم ولا مذكور اسم عظم من رب العزة



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ  
وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ  
لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

وكذلك كان فضل من سب لا ذكارة وهذا العلم لا يشرف العلم  
منزلة عند الله تعالى علم أهل العذل التوحيد ولا يعزك عنه كثرة تهمته  
فإن العارفين بلغوا محقق لا إله إلا الله في الدنيا أي لم يجدوا أمرا إلا  
على الإخبار والقول ولكن على التكميل في الاختيار وكونه قولاً  
ولو كانت أركان لا من في الأرض كلهم جميعاً فانت كره الكافر  
يكونوا مؤمنين أي لو كانت الغفر على الأيمان ولكن لم يفعل في  
على الاختيار قد تبين الرشد من الغي فميز الأيمان من الكفر بالآلة  
الواحدة فمن كفر بالطاغوت فمن أضار الكفر بالسلطان والاهتمام  
والإيمان بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى من كل الشك والظن  
الانفصام أي انفصلها وهذا يشمل المعلوم للظن والاستدلال بالبرهان  
المحسوس حتى يصور التامع كأنه ينظر إليه بعينه فيحكم اعتقاده الشيق  
وقيل هو اختيار في معنى التميز أي لا تتركوا في الدنيا ثم قال بعضهم  
منه في قوله تعالى جاهد الكفار والمنافقين وخذلهم فليسوا  
في أهل الكتاب خاصة لأنهم حصنوا أنفسهم بأدع الحجية وروى أنه  
كان لا نصارى من بني سالم بن عوف أبناء فتنصروا قبل أن  
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قدما المدينة فلوها أبوها وقال  
وأنه لا دخلكم حتى تسلموا فابيا فمضموا إلى رسول الله صلى  
فقال لا نصارى رسول الله يا رسول الله أي دخل بعض الناس وأما

فنزلت

أَللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمُ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُهُمُ مِنَ  
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ  
فِيهَا خَالِدُونَ

فنزلت فدلها الله ولي الذين آمنوا أي رادوا إلى النور  
يلطف بهم حتى يخرجهم من ظلمة ما فيه من الكفر إلى الأيمان والذين  
كفروا أي صمموا على الكفر أرهم على عكس فلما دامت في المؤمنين  
يخرجهم من النور إلى الظلمة ان وقعت لهم بآيديهم وبوقوعهم  
علمهم حتى يخرجوا منها إلى نور البغية الذين كفروا أو كذبوا  
السلطان يخرجهم من النور البينات لترى لهم الظلمة  
الشك والشبهة ألم تر كيف من حاجة نروى في الله وكونه  
إن الله الملك متعلق بحاجته وجهين أحدهما حاجته لأن  
الله الملك على معنى أن أبناء الملك انظره وأورثه الكبر  
والعوقب حاجته لذلك أو على أنه وضع الحاجة في ربه موضع ما  
عديه من الشكر على أن الله الملك فكان الحاجة كانت لذلك  
كما تقول عداوان فلان لأن أحسنت إليه يريد أن عكس ما كان  
تجب عليه من الموالاة لا جل الملك وكونه كقولهم ويجعلون  
رزقكم أنكم تكذبون والثاني حاجته وقت أن الله الملك  
فإن قلت كيف جاز أن يوتي الله تعالى الملك الكفر قلت  
فيه قولان أن الله ما غلب به وتسقط من المال والخدم والآية  
وأما التعقيب التسلط فلا وقيل ملكه معنى العباد واذن  
نصب حاجته أو بدل من أن الله إذا جعل معنى الوقت أنا أي أو



انك الذي ترى على قرينة وهما وية على رؤسهما قال في الحديث هذه  
 اية الله بعد موتها فاما اية الله مائة عام ثم بعثته قال لم يبعث  
 قال لم يبعث يوم قال بل يبعث مائة عام فانظر الى  
 طعامك وشرابك لم يتبدلوا وانظر الى الارض والسموات لم يتبدلا  
 للناس وانظر الى العظام كيف ننشدها ثم نكسوها لحما  
 فلما تبين بربهم اعطى من القتل واقل وكان الاعراض ميتة ولكن ابراهيم  
 له قال اقم صلوات الله عليه ما سمع جوابه الحق لم حاجة فيه ولكن اشر  
 ان الله على كل شيء قدير  
 جواز الانتقال للمجاهد من حجة الى حجة وقرن منتهى الذي يوزن  
 قرب وقيل كان هذه الحاجة حين كسر الاصنام وسكنه ثم ودم اخوه  
 من التجن لم يفرقه فقال لمن ربك الذي تدعوا اليه قال لا اله الا الله  
 وبميت او كالتدعي عنه اذ اريت مثل الذي فخذ في دلالة الم  
 عليه ان كل ما كانه تعجب ويجوز ان يحيل على المعنى دون اللفظ كانه  
 قيل اريت كالتدعي جاب ابراهيم وكالتدعي قرينة والمجاز كان  
 كافر السبع والواظ به لا ينطق مع غيره وفي سلكه واحكامه لا يستعجب  
 التي هي التي يحيى وقيل هو عزير وكهده ارا دان يعاين احياء الموتى  
 ليزداد بصيرة كما طلبها ابراهيم عليه السلام وقوله التي يحيى اقرض  
 بالبحر من معرفة طريق الاحياء واستغنى عن القدرة الحيوي القرينة  
 بيت المقدس حضر خربة بكنة فبعثه وقيل هي التي خرج منها اللؤلؤ  
 وهي طاروينة على عروشه تغير فيها بعد يوم او بعض يوم بناء  
 على الظن روى انه مات حتى وبعث بعد مائة سنة قبل غيبته  
 الشمس فقال قبل النظر الى الشمس يوم ماتم التفت فراى بقية من  
 الشمس فقال او بعض يوم وروى ان طعامه كان نينا

وعنه

وعنه وشرابه عصيرا ولينا فوجد التين والعب كما احينا  
 والشراب على حاله لم يتبدلوا اصلية او لم يمت  
 واشتقاقه من السنة على الوجهين لان لامها آء وواو و  
 ان الشيء يتغير ثم وال زمان وقيل اصله تين من الحما السنو  
 فقبلت بوزنه خوف علة كنعن البازر ويجوز ان يكون من تين  
 لم تزل تين السنو التي قرنت عليه يعني هو كاله كما كان كانه لم يلبث  
 مائة سنة وفي قراءة عبادة فانظر الى طعامك وهذا شرابك  
 لم يتبدلوا وقراءة لم تيسر باذعام التاء في التين والنظر الى  
 حمارك كيف تفرقت عظامه ونحوه وكان له حمار وقد ربطه ويجوز  
 ان يراود النظر اليه سالما في مكانه كما ربطته وذلك من عظم  
 الايات ان يعيش مائة عام من غير علف ولا آء كما حفظه  
 وشرابه من التغير ويجعلك آية للناس فعلمنا ذلك بزيادة احياء  
 بعد الموت وحفظ ما معه وقيل اني مؤمنه راكب حماره قال ان  
 عزير فلكد بوجهه فقال له اتوا التوراة فاخذ بهنم من عندهم فغيره  
 وهم نظرون في الكتاب فما حرم حرافقا لولاهم ان الله ولم يقرأ  
 التوراة ظاهرا احد قبل عزير وذلك كونه آية وقيل يرجع الى  
 منزله فزاي اولاده شيوخا واهوشاب فاذا احدثهم حديثا فلو  
 حديث مائة سنة والنظر الى العظام هي عظام الحمار او غنم الحمار



واذ قال ابن مبريت اريد كيف تحي الموتى قال قلتم تؤمن قال بلى  
 لكن ليطمن قلبي قال فخذ ان تعب من الظير فصره من ذلك ثم  
 اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم اذعهم يا بينك سعيًا واعلم  
 ان الله عنده خزائنه

الذين نحب من اهلنا ثم كيف نشرها كيف كبرها وقرايها  
 من شرمة الموتى بمعنى الشرمة فشرها وادعهم في كل اى معنى  
 محكمها ورفع بعضها الى بعض للتركيب وفاعل تبيين مقدره  
 فلما تبين له ان الله على شئ قدير قال علم ان الله على كل شئ  
 قدير فخذ الاول لانه في عليه كافي قوله ضرب من ضربات  
 ويجوز فلما تبين له ما اشكل عليه يعني ارجاء الموتى وقرايها  
 عيسى فلما تبين له على الباء للمفعول وقرئ قال علم على لفظ  
 الامر وقرا عبد الله قيل علم فان قلت فان كان الما كما في  
 يسوع ان يكلمه الله تعالى قلت كان الكلام بوجه البعث ولم يك  
 ذاك كما قرأ اريد نصرته فان قلت كيف قال له اولم تؤمن وقد  
 علم انه اثبت الناس ايماء قلت لم يجب بما اجاب به لما في  
 الغايل من كلفه للتأويل وتبني الجواب لما بعد النفي معناه بلى  
 آمنت ولكن ليطمن قلبي يزيد كونه وطأ يئنه بمضامه علم  
 القدره علم الاستلال وتطهر الادله له اسكن للعلوب الزيد  
 للبصيرة واليقين ولان علم الاستلال يجوز معه التشكيك بخلاف  
 القدره وري فاراد ليطمن قلبي القلب العلم الذي لا مجال فيه للتشكيك  
 فان قلت ثم تعلقت اللام في ليطمن قلبي قلت بمجوز في تقديره  
 ولكن سالت ذلك ارادة طأ يئنه القلب فخذ اربعة من الظير

في كل

طواسد وديكا وغرابا وحمامة فصر من اليك بضم الصاد وكره  
 بمعنى فاصبر من اليك قال لكن اطراف الارض  
 وقال وخرج بصير كبر وحف كانه على اللبث فتوان الكروم الى  
 وقرا ابن عباس فصر من اليك بضم الصاد وكره وتشديد كرا  
 من صرته يصرة ويصتره اذا جمعه كوضرة يصتره ويصتره وعنه  
 فصر من من التصرية وهي جمع اليفاء ثم اجعل على كل جبل من  
 جزاء يريد ثم قرأ من وقرئ اجزاء من على الجبل والمعنى على كل  
 جبل من اجبال التي يحضرتك وفي ارضك قيل كانت اربعة  
 وعن السدي سبعة ثم ادع من وقل لمن يغالين باذن الله  
 يا بينك سعيًا سعيات سرعات في طير انهم وفي مشرب من على  
 فان قلت فما معنى امره بصرها الى نفسه بعد ان ياخذها فقلت  
 ويعرف اشكالها وجانها وعللها لئلا تلتبس عليه بعد اتمامها  
 ولا يتوهم انها غير تلك ولذلك قال قل يا بينك سعيًا وكره  
 انه امر بان يذبحها ويذبح ريشها ويقطعها ويقرب اجزائها  
 ويخيط ريشها ودمها وحوامها وان يحسك رؤسها ثم امر لان  
 يجعل اجزائها على اجبال على كل جبل من اجبال على كل طائر ثم  
 يصح لغالين باذن الله فجعل كل جنز ليطر الى الارض حتى ميات  
 حيث ثم اقبلن في الضمن الى رؤس من كل جنز الى رؤسها وقرئ



مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبت سبع  
 سنابل في كل سنبل مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله  
 واسع عليم الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يشعرون  
 ما أنفقوا من شيء ولا أدى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم  
 ولا هم يحزنون وجوابا للتشديد وجهه انه خفض بطرح امره ثم  
 يجزيه كما يشاء وفي الوقف اجرا للقول محرم الوقف مثل الذين ينفقون  
 لا بد من حذف مضاف الى مثل نفقة كم مثل حبة او مثل كم مثل ادر حبه  
 والمثبت هو الله تعالى ولكنه المحبة لما كانت بسبب اسد اليها الايات  
 كما يسند الى الارض الى الماء ومعنى انبثاها سبع سنابل الخبز  
 ساقا ينشعب منها سبع شعب لكل واحد منها سنبله وهذا  
 تصوير للاصناف كأنها مائة من مئتي الترفان قلت كيف صح  
 هذا التمثيل الممثل غير موجود قلت بل هو موجود في الارض والزرع  
 وغيرهما ورتبها فخرجت ساق البترة في الارض القوية المغلة فيبلغ  
 حدها ولولم يوجد الحان صبي على سبيل الرض والتقدير فاق قلت  
 بل اقبل سبع سنبلات على حقة من التمييز جمع الغلة كما قال وسبع  
 حقة قلت هذا لما قدمت عند قوله ثلاثة قروء من وقوعه في الجمع  
 معاودة من انعم الله الله ايضا على من يشاء اي ايضا على تلك  
 المصاعف على من يشاء لا لكل منفق تفاوت احوال المنفقين اذ  
 يمكن المكسب جميع الماه ويزيد عليها اصنافا لما لمن يستوفي له  
 المن ان ينع على من حسن اليه بسببانه ويزيد الله اصطفاه اذ  
 عليه مقال فكانوا يقولون اذ صنعتم صنعة فاسودوا بعضهم  
 والامر اسدى الى صنعه وذكرها مرة ليجعل في اوابع الكلم

صغول

قول انصرف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذ في الله غنى جليل  
 ياء الله الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالذين كذبوا ولا الذي ينفق  
 ماله رياء انما من لا يؤمن بالله واليوم الآخر فماله كم مثل صفوان  
 عليه ثواب فاصابه وابل فخره صلبا لا يقدر على شيء  
 صغول من نفع سائلة ومن من نفع غائبة وصنعت به وفيها من يتكسبوا والله لا  
 الا لا اصل من المن وى من الا لا مع المن والادنى ان يتكسبوا  
 عليه بسبب ان له ومعنى ثم اظهرها لتفات بين الانفاق وركب  
 المن والادنى وان تركها خير من نفس الانفاق كما قيل في  
 على الايمان خير من الدخول فيه بقوله ثم استقاموا فان قلت  
 بين قولهم اجرهم وقوله فيها بعد فليس اجرهم قلت الموصول لهم من  
 ما من معنى معنى الشريطة فممنه ثم والفرق بينهما من جهة المعنى  
 ان الغاء فيها دلالة على ان الانفاق به الحق لا هو وطريقها  
 عار عن تلك الدلالة قول بكون رد حصيل ومغفرة وعفو عن  
 اذا وجد منه ما يشق على المسؤل ودنيل مغفرة من الله بسبب  
 جميل او عفو عن حبة التل لانه اذا رده رد جميل عذرة  
 من صدقة يتبعها اذ في صح الاخبار عن المبتدأ الشكر والحقا  
 بالصفة والله عنى لاجابة به الى منفق بمن ولجوزى حليم  
 معاجلة بالعقوبة وهذا يحفظ منه وعيد له ثم بالغ في ذلك  
 بما اتبعه كالدخول في ماله الى لا تبطلوا صدقاتكم بالذين كذبوا ولا  
 كما بطل المنافق الذي ينفق ماله رياء الكس لا يزيد بانفاقه  
 ثواب الاوه فخره كم مثل صفوان مثل ونفقة التل لا ينتفع بها  
 بصغول ان كبر المن على ثواب وقر اسعد بن المسيب صغول ان

الكافرين



الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَيُنَبِّشُ بَيْنَهُمْ  
كَمِثْلٍ حَبَّةٍ مِنْ تَرْتِيلٍ قَدْ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَانْتَبَهَتْ كَلْبُهَا ضَعِيفَتِ  
فَإِنْ لَمْ يَصِبْهَا وَابِلٌ فَظَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

كروان فاصابه واجل مطر عظيم القطر فانه كصله اجد نفيا  
من التراب الذي كان عليه ومنه صلب جبين الاصم اذا برق  
لا يقدرون على شيء مما كسبوا كقوله تعالى فجعلناه منيا ونشورا  
ويجوز ان يكون الكاف في محل النفس على حال اي شظيلو صفا تكلم  
ما يلين الذي ينفق فان قلت كيف قال لا يقدرون بعد  
كالذي ينفق قلت اراد بالذي ينفق الجسد والفرق الذي  
ينفق ولان من والذين ينفقون فكانه قيل لمن ينفق  
وتنبينا من انفسهم وليثبتوا منها بديل المال الذي هو ينفق  
الروح وبذلك اشق ينفق شيء على النفس على سائر العبادات التي  
وعلى الايمان لان النفس لم يصبها التجامل عليها دلت صفة  
لصاحبها وقل طمعها في اتباع شهواتها وبالعكس فكان  
المال تبشيرا لها على الايمان واليقين ويجوز ان يراد تصديقا  
للإسلام وتقيفا للجرا من أصل النفس لانه اذا انفق المسلم ماله  
في سبيل الله علم ان تصديقه وايمانه بالتوابع من أصل نفسه  
ومن خلاص قلبه ومن علم التصديق الاول للبعث فيقول  
من عطفه وقرين ثلثه وعلى الثاني لا ابتداء الغاية  
كقوله كذا من عند انفسهم ويحتمل ان يكون المعنى وتنبينا  
من انفسهم عند المؤمنين انما صادقة الايمان مخلقة فيه و

أَيُّدٍ أَحَدَكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٌ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ  
ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا الْعِصْيَانُ فَفِيهَا نَارٌ قَاخِرَةٌ كَذَلِكَ  
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

قوله اي يدو تبشيرا من انفسهم فان قلت فاعني التبعيض  
معناه اية من بذر له لوجدة فقد ثبت بعضه في بذر  
ماله وروحه معا فهو الذي ثبتها وتجاهدون في سبيل الله  
وانفسهم والمعنى ومثل نفقة هؤلاء في ذكائها عند الله كمثل  
وهي السبب بربوة بمكان مرتفع وخصها لان اشجر فيها اذكي  
وحسن ثمر اصابتها وابل مطر عليها القطرات كلها ثمرها  
ضعفين مثلي ما كانت ثمرة سبب الوابل فان لم يصيبها وابل  
فقط لمطر خفيف القطر يكفيها لكرم منبتها او مثل حالهم عند الله  
على الربوة ونفقتهم الكثيرة والقليلة بالوابل والطل وكما ان  
كل واحد من المطر ينصف اكل كنبه فكل نفقتهم كثيرة كانت  
او قليلة بوليز يطلب بها وجهته ويبدل فيها الوسخ زاكية  
عند الله زاكية من زلفاهم وحسن حالهم عنده وقرى بمثل  
حبة وبربوة بالحر كات الثلث واكلها بضمين البهيم في  
ايود الكفار وقرى له جنات وذرية ضعفا والاعصان  
التي تستدبر في الارض ثم تطع كوالسما كالعمود وهذا  
لمن يعمل الاعمال الحسنة لا يتغير بها وجهته فاذا كان يوم القيمة  
وجدت محبته عنده عند ذلك حسرة من كانت له حبة من ابره كذا  
واجمعها للثمار فبلغ الكبر وله اولاد ضغوف وكعبة مقام



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ فَمَا أَخْرَجْنَا  
 لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَتَّبِعُوا الْحَبِثِينَ هُمْ يَسْتَفْقِحُونَ وَلَكُمُ  
 فِي الْأَرْضِ حَظٌّ مِمَّا جَعَلْنَا لِغُلَامٍ أَغْنَىٰ عَنِ الْجِبَالِ  
 وَتَعْمَلُونَ بِلَحَابٍ مِّمَّا كُنتُم تَكْمُلُونَ  
 فَخَالُوا اللَّهَ عِزًّا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 فِي النَّارِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ  
 قُلْ لَّيْسَ لِلَّهِ إِبْرَاهِيمَ نَسَبٌ وَلَا هَاشِمٌ وَلَا عِلْيَاسٌ  
 يُسَمُّوهُمُ الْبَنِينَ وَالْحَبِثِينَ هُمْ يَسْتَفْقِحُونَ وَلَكُمُ  
 فِي الْأَرْضِ حَظٌّ مِمَّا جَعَلْنَا لِغُلَامٍ أَغْنَىٰ عَنِ الْجِبَالِ  
 وَتَعْمَلُونَ بِلَحَابٍ مِّمَّا كُنتُم تَكْمُلُونَ  
 فَخَالُوا اللَّهَ عِزًّا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 فِي النَّارِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ  
 قُلْ لَّيْسَ لِلَّهِ إِبْرَاهِيمَ نَسَبٌ وَلَا هَاشِمٌ وَلَا عِلْيَاسٌ  
 يُسَمُّوهُمُ الْبَنِينَ وَالْحَبِثِينَ هُمْ يَسْتَفْقِحُونَ وَلَكُمُ  
 فِي الْأَرْضِ حَظٌّ مِمَّا جَعَلْنَا لِغُلَامٍ أَغْنَىٰ عَنِ الْجِبَالِ  
 وَتَعْمَلُونَ بِلَحَابٍ مِّمَّا كُنتُم تَكْمُلُونَ  
 فَخَالُوا اللَّهَ عِزًّا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 فِي النَّارِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

فلنمنن

الشَّيْطَانُ يُعَذِّبُكُمْ بِالْفَقْرِ وَأَمَّا أَهْلُ الْغَنَىٰ  
 فَالَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ زَكَاةً فَهُمْ أُولَٰئِكَ  
 هُمُ الْمُعَذَّبُونَ

قلت معناه ومن طيبا بكم يا اخوانكم الا انه حذف ذكر الطيب  
 ولا يسموا الخبيث ولا الفسود والمال اذ في منه يتفقون تحضوا  
 بالانفاق وهو في الحال وفرع الله ولا تاتوا قراء ابن عباس  
 ولا يسموا البغية الآء وبجبه وبجبه ونامحه ساء في معنى قصص وكم  
 باخذ به وحالكم انكم لا تاتخذونه في حقوقكم الا ان تحضوا اليه الا ان  
 تنسوا في اخذ وتترخصوا فيه من فواك اعطف فلان بعض  
 حقه اذ اعطف بعبره وبق للبايع اعطف على ان تقض كانك لا تهره  
 وقال الطراح لم يفتنا بالورثه قوم للضمير حال يرصون بالانفاق  
 وقرا الزهر تحضوا او تحض وعطف بمعبره عنه تحضوا البغية لهم  
 وكسر با من تحضن بعض قرا تاده تحضوا في السوق باع فله موه  
 حتى يهرضم لكم من ثمنه وعن ابن عباس كانوا يتصدقون بخفيف  
 التمر وشراره فمنوا عنه اي يعيدكم في الانفاق الفقر ويقولون  
 ان عاقبة انفاقكم ان تفتقروا وقرى الفقر بالفقر والفقر فحين  
 والوعد يستعمل في الخير والشر قال عز وجل النار وعد الله الذين كفروا  
 ويا مريم انك من الغنى وبغيرك عن النخل ومنع الصدقات اغراء الا ان  
 لما موروا الفجر عن العرب الجبل والله يعيدكم في الانفاق فقر  
 لذونكم وكفاة لهما فضلا وان يكلف عليكم افضل ما انفقتم  
 ثوابا عليه في الآخرة وما انفقتم من غير ان يحسنه يوفق للعلم والعمل به



وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَمَا  
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ إِنَّ شَرَّ الْفَقَرِ الْقَدْرُ فَإِنَّ قَبِيضًا هِيَ وَإِنْ  
تَحَفُّوْهَا وَتَوَقَّوْهَا الْفَقْرُ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَبِكَيْفٍ عَنْكُمْ مِنْ شَيْئٍ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

وكتبه عند الله هو العالم العامل وقوى من بولي الحكمة بمعنى وقوى  
الحكمة وكذلك قول الأشعر وغيره الكبير العظيم كأنه قال فقد اولى امر  
كثيرا وما يذكر إلا أولها الباب يريد بحكماء العلماء العمال والمراد  
على العمل بخصمته الآي في معنى الانفاق وما في نفقة كلفة غير موصولة  
ولا موصوفة ومعنى نفقته هي نفقة شين ابداءه وقوى كبر التوكل فيها  
وان تحفوها وتوقوها الفقر لا يقبضوا بها مصار فيما مع الاغنيا  
وقوى كبركم فالافقار خير لكم والمراد الصدقات المنطوق بها فان  
الافضل في التواضع ان يجاهد بها وعن ابن عباس صدقات التبر  
في المنطق بفضل ولا ينبت بها سبعين ضعفا وصدقة الفريضة ثلثتها  
افضل من تبرها بخمسة عشر ضعفا وانما كانت المجاهدة بالغير  
افضل لنفرت التهمة حتى اذا كان المتركى ممن لا يعرف بالبيان كان  
افقاراً وما افضل والمنطوق ان اراد ان يفدي به كان طرما  
افضل من كلف قري بالتون مرفوعا عطف على محل ما بعد المصداق  
خير من بداهة الحذف اي ونحن ونكفر او على انه حيلة من فعل  
مبتدأ وبجودنا والفعل للصدقات وقول الحسن البصري انما يرضى  
ان معناه ان تحفوها يكن خير لكم وان يكفر عنكم ليس عليك منكم  
لا يجب عليك ان تجعلهم مهيئين الى ان لا تنهوا عما نهوا عنه من الحق والافقار  
والانفاق من حيث وغير ذلك وما عليك الا ان تبلغهم التواضع

في ذلك

الافضل من تبرها بخمسة عشر ضعفا وانما كانت المجاهدة بالغير افضل لنفرت التهمة حتى اذا كان المتركى ممن لا يعرف بالبيان كان افقاراً وما افضل والمنطوق ان اراد ان يفدي به كان طرما افضل من كلف قري بالتون مرفوعا عطف على محل ما بعد المصداق خير من بداهة الحذف اي ونحن ونكفر او على انه حيلة من فعل مبتدأ وبجودنا والفعل للصدقات وقول الحسن البصري انما يرضى ان معناه ان تحفوها يكن خير لكم وان يكفر عنكم ليس عليك منكم لا يجب عليك ان تجعلهم مهيئين الى ان لا تنهوا عما نهوا عنه من الحق والافقار والانفاق من حيث وغير ذلك وما عليك الا ان تبلغهم التواضع

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْبَبُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْ يَطْعَمُوا ضَرًّا فِي الْأَرْضِ  
تَحَسُّهُمْ الْجَاهِلُ أَغْنَاءُ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ لَا بِأَسْمَائِهِمْ  
مِنَ السَّارِ الْخَافِ قَاتِلُ تَعَفُّوْهَا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ

محب ولكن الله يهدي من يشاء ويلطف بمن يعلم ان التطف بغير  
فينتهي عما هي منه وما تنفقوا من غير من ال فلافكم فهو لا  
يتنفع به غيركم فلاتموا به على الكسر ولا توادوهم بالتطاول عليهم  
وما تنفقون وليست نفقتكم الا الاتقاء وجهه الله ويلطف به  
فبالكم تحفون بها وتنفقون بحيث الذر لا يوقه بثلث الله وما تنفقوا  
من خير يوف اليكم ثوابه اضعافا مضاعفة فلا من ذلكم في ان  
عن انفاقه وان يكون على حسن الوجه واجلها وقيل حجت  
بنت ابي بكر فانهما امرأتان لهما دوى مشركة فان ان توطئها  
وعن سعيد بن جبير كانوا ينفقون ان يحرقوا العز باتهم من المسلمين  
وروى ان ناسا من المسلمين كانت لهم اصدما في اليهود ورضاع  
وقد كانوا ينفقون عليهم قبل الاسلام فلما أسلموا كرموا ان ينفقوا  
وعن بعض العلماء لو كان تخلق الله لكان ثواب نفقتك وحظ  
في الواجب فجوز ابو حنيفة صرف صدقة الفطر الى اهل الذمة وانهم  
اجبا رمتلق بخزف ولعن عمد الفقراء وجعلوا ما تنفقون الفقراء  
كقوله تعالى في سبع آيات ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي  
صدق نكم الفقراء والذين همروا في سبيل الله هم الذين همروا  
اجسادهم لا يستطيعون الاغناهم به وضربا في الارض للكر وفساد  
اصحاب الصفة وهم يكونون اربعة انة رجل من مهاجري قرش لم يكن

الافضل من تبرها بخمسة عشر ضعفا وانما كانت المجاهدة بالغير افضل لنفرت التهمة حتى اذا كان المتركى ممن لا يعرف بالبيان كان افقاراً وما افضل والمنطوق ان اراد ان يفدي به كان طرما افضل من كلف قري بالتون مرفوعا عطف على محل ما بعد المصداق خير من بداهة الحذف اي ونحن ونكفر او على انه حيلة من فعل مبتدأ وبجودنا والفعل للصدقات وقول الحسن البصري انما يرضى ان معناه ان تحفوها يكن خير لكم وان يكفر عنكم ليس عليك منكم لا يجب عليك ان تجعلهم مهيئين الى ان لا تنهوا عما نهوا عنه من الحق والافقار والانفاق من حيث وغير ذلك وما عليك الا ان تبلغهم التواضع



الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالسَّيْلِ وَالْغَهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً  
فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا تَخُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

من كنه في المدينة ولا يث يرفكوا في صفة المجد وشقيقه  
الوكلاء بالليل ويصحبون النوى بالتمار وكانوا يخرجون في كل  
سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وآله فمن كان عنده فضل  
به أو أمشي ومن ابن قهر رسول الله صلى الله عليه وآله يوم صلى على  
أصحاب القصف فافترسهم وجهدهم وطبقت قلوبهم فقال البشر وأصحاب  
القصف فمن بقي من امتي على لغة الذي أتم عليه راضيا بآية  
فاته من رفقا في الجنة يحسبهم كما هل حالهم أغنيا بالشفقة  
مستغنين من أجل تعففهم عن المسئلة لغرضهم سببا هم من صورة  
ورثا له الحال والالحاق في الحام ومولوا لزم أن لا يغارق الأشياء  
بعطاه بقولهم كفى بفضل كانه أي عظماء عنده ومن النبي صلى  
الله عليه وآله يحب الجي كحلم المتعفف وبعض البدر التي لا لا اله  
بمناره يريد نفع الناس والاهتدى به بالليل والتمار سراً وعلا  
بعمول الاوقات والاحوال بالصدقة لم يصدم على كنه فكلما  
نزلت بهم حاجة محتاج فجلوا قضاء ولم يوفوه ولم يتعدوا  
بوقت والاحال وقيل نزلت في أبي بكر الصديق حين تصدق  
بأربعين ألف دينار عشرة بالليل وعشرة بالتمار وعشرة  
في السر وعشرة في العلانية ومن ابن عباس نزلت في علي لم يك  
الا أربعة دراهم فتصدق بدراهم ليلاد بدراهم نهرا وادبرهم

وبدراهم علانية

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْطُطُّ الشَّيْطَانُ  
مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَ  
حَرَّمَ الرِّبَا فَمَن جَاءكَ مَوْعِدَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَأْتَهُ بِهَا فَهُوَ مَأْسُوفٌ

وبدراهم علانية وقيل نزلت في علف الجمل واربناطها في سائر  
ومن أبي هريرة كان إذا تبرع سريين فإمنه الآية الرقا  
كتب بالواو وعلى لغتين بفتحهم كما كتب الصلوة والركوة وزينة  
الالف بعد التشديد بالواو وجمع لا يقومون الله يعثوا من يقوم  
الأكما يقوم الذي تحنطه الشيطان أي المصروع وحنط الشيطان من زعم  
العرب يزعمون أن الشيطان يحيط الالك فيضوع وحنط القدر  
على غير سوا وحنط العشواء فورد ما كانوا يعتقدون له في سائر  
أجنون ورجل محسوس وهذا أيضا من زعمانهم والجن يمسونه فحنط  
عقله ولك حبس الرجل معناه ضربته بجن ورايتهم لهم في الجن يمسونه  
واخبار عجيب وانكار ذلك عندهم كانكار ما لم يمسونه فحنط  
بهم يتعلق قولهم من المستقل بل يقومون أي لا يقومون من سائر  
بهم لا كما يقوم المصروع ويجوز أن يتعلق يقوم أي كما يقوم المصروع  
من جنونه والمعنى أنهم يقومون يوم القيمة مجتهدين كالمصروعين  
سببا بهم يعرفون بها عند أهل الموقف وقيل الذين يخرجون من الأجساد  
يوفضون إلا أكل الربوه فانهم يبرهون ويسقطون كالمصروعين  
أكلوا الربى فإياه الله في بطونهم حتى العلم فلا يقدر على إلا  
ذلك العقاب بسبب قولهم إنما البيع الذي في النار قلت هذا قيل إنما  
الربوا مثل البيع لأن الكلام في الربوا لا في البيع فوجب أن يبق أنهم

إنما في نزلت  
كانهم إلى أنفسهم  
ووجوههم انهم  
كم المنة



يَحْمِلُهُ الرَّحْمَنُ وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ  
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَحَسَّبُوا الْمَالِ الْغَنَاءَ وَأَمَّا الصَّلَاةُ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَهُمْ  
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ قَدْ رُفِعَ لَكُمْ إِلَهِكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ  
 فَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ هُمُ الْكَاذِبُونَ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّهُ يَفْضِلُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ  
 الْآدِرْهُم بِرُحْمِمْ جَزَاءً فَلَكَ إِذْ بَاعَ النَّبِيُّهُمْ دِينَهُمْ بَيْنَهُمْ فَقَالَ  
 الْمُبَالِغَةُ هُوَ الَّذِي قَدْ بَلَغَ مِنْ عَقْدِهِمْ فِي حَقِّ الْبُيُوتِ أَكَلَاكُمْ صَوْلَهُ  
 وَقُلْنَا فِي حَقِّ مَتَى تَتَوَابَعُ الْبَيْعَ وَقَوْلُهُ وَاحِدٌ لَمْ يَبْعَ وَهُوَ قَوْمُ الْبُيُوتِ  
 لِقَوْمِهِمْ بَيْنَهُمْ وَالدَّيْنُ عَلَى الْإِنْفِاسِ بَعْدَهُ كَقَوْلِهِ لَقَدْ جَعَلَ  
 عَلَى بَطْنِ الْفَيْسَمِ أَهْلًا لِلَّهِ وَخَرِبَ مِنْ جَاءَ مَوْعِدَةٍ لَمْ يَلْعَنُوا  
 مِنْ اللَّهِ وَزَجَّوْا بِنْتَهُنَّ عَنْ الْبُيُوتِ فَانْتَهَى فَتَبِعَ النَّهْرُ وَابْتَدَعَ فَلَمْ يَسْلُفْ  
 بِهَا مَعْرُوفٌ لَمْ يَأْخُذْ قَبْلَ تَمُودَ الْبُيُوتِ وَامْرَأَةٌ إِلَى اللَّهِ يَكْفِيكَ فِي شَيْءٍ لَوْ كُنْتَ  
 مِنْ أُمَّةٍ لَيْكُمُ شَيْءٌ فَطَلَبُوا بِهِ وَمِنْ عَادَى الْبُيُوتِ فَالْكَافِرُ أَصْحَابُ النَّارِ  
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَمِنْ ذَلِكَ عَلَى تَحْلِيلِ الْفَتْحِ وَذَكَرَ فَعَلَ الْمَوْعِدَ  
 لِأَنَّ تَابِعَهُمَا غَيْرُ حَقِيقَةٍ وَلَا تَمَّا فِي مَعْنَى الْوَعْدِ وَقَالَ ابْنُ وَحْشٍ مَنْ جَاءَهُ  
 بِحَقِّ اللَّهِ الْبُيُوتُ يَسْبِقُ بِهِ كُنْ وَبِهِ الْكَمَالُ كَذَلِكَ جَعَلَ فِيهِ وَعَوَّلَ  
 مَعَهُ الْبُيُوتُ الْكَثْرَ إِلَى قُلِّ وَبِزِي الصَّدَقَاتِ مَا يَتَصَدَّقُ الْإِنْفِاسُ  
 الثَّابِتُ وَبِزِي الْكَمَالِ الْكَثْرَ وَجَبَتْ مِنْهُ الْقَدْرَةُ وَبَارَكَ فِيهِ فِي الْحَدِيثِ  
 رَكُوعٌ مِنْ نَالٍ قَطْعُ كُلِّ كَفَّارٍ شَيْءٌ تَغْلِيظُ فِي أَمْرِ النَّسَاءِ وَبِذَاكَ بَانَهُ مِنْ قَوْلِ  
 الْكَفَّارِ لَأَنْ فَعَلَ الْمُسْلِمِينَ أَفْعَدُوا بِطَرِيقٍ عَلَى النَّاسِ الْبُيُوتُ وَتَبَيَّنَ  
 بَقَا يَا فَا مَرُورًا لَيْتَ كُودَ وَلَا يَطْلُبُ الْبُيُوتَ وَدَوَى تَمَّا نَزَلَتْ فِي تَقْدِيرِهَا  
 عَلَى قَوْمٍ مِنْ قُرْبٍ وَفَطَنَهُمْ عِنْدَ الْحَرْبِ بِالْمَالِ الْبُيُوتُ وَفَا كُنْ بِالْبُيُوتِ الْبَاءِ  
 الْبَاءُ

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِمَقْصِدٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتِمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ  
 أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنُتِلْ بِهِ إِلَى  
 مَيْسَرَةٍ وَإِنْ تُصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

انها على لغة طاعة عندها بغير تباين ساكنة ومنه قول وري صله هو خليفة  
 فارصوا ما خسر لكم ماضى العزيمة فكم خيف ان كنتم من غير ان يرضى بكم  
 يعني كنز ولي صفة الايات وشبانه اتشال امرهم به من ولد فاذنوا بوجوب  
 فاعلموا به من اذن بالى اذ اعلم به وقرى فاذنوا فاعلموا به من  
 وهو من الاذن وهو الاتباع لانه من طرق العلم وقواله فليقنوا  
 وهو ولي المرأة والآية فان قلت ما بين كبريت وهو رقت  
 هذا البليغ لان المعنى فاذنوا بنوع من العرب يسير من الله ورواه  
 انها لما نزلت قالت لعيف لا يدركنا بوجوب الله ورواه وان تبيتم  
 الارباب فكم كنز امواكم لا تظلموا ولا يظلمون فليطلب ان يادى عليه  
 ولا تظلموا ولا يظلموا منها فان قلت هذا حكمهم ان يابوا فكم كنز  
 قلت قالوا يكون لهم في المسلمين وروى النقص عن علي بن  
 ولا تظلموا ولا يظلموا فاذنوا بنوع من الله ورواه  
 فخطرة فكم كنز ادفا لا تظلموا ولا يظلموا وروى فخطرة ب  
 وقرأ عطاء فخطرة بمعنى فخطرة اي فخطرة اي فخطرة  
 فخطرة على طريقة التنب كقولهم مكان غائب فاقبل بمعنى ورواه  
 وعنه فخطرة على الامم بمعنى فخطرة اي فخطرة اي فخطرة  
 وقرى بفتح السين كعبه وكعبه وشرقه وشرقه وقرى بها  
 كعبه لانه عند الاضافه كقولهم فخطرة اي فخطرة اي فخطرة  
 ورواه فخطرة ورواه فخطرة اي فخطرة اي فخطرة اي فخطرة

فان كان الغريم غيرة وقرى من  
 ورواه فخطرة اي فخطرة اي فخطرة اي فخطرة



وَأَتَقُوا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَعَلَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تَوَفَّى كُلٌّ نَفْسَهُ مَكَانَتِهِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَعْتُمْ بَيْنَ أَلْجَائِمْ مَسْتَوِي  
فَالْتَوَى وَلَكِنْ مَتَّكُ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْتِ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ  
كَمَا عَمِلَ أَفَلَا تَكْتُبُ وَلَكِنْ لِكُلِّ مِثْلٍ لَدَيْهِ لَعَلَّ دَلِيلًا لَكُمْ رَبُّهُ وَلَا  
يُخَيَّرُ مِنْ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمِنْ بَعْضِهِمْ لَعَلَّ تَعَالَى وَالْغَفُورُ الْوَهَّابُ

بالتصدق الانظر لقوله صلوات على من من مسلم فيه جوده الاكالة  
بكل يوم صدقة ان كنتم تعلمون انه خير لكم فاعملوا به من الاجل به وانه  
كأنه لا يحله وقرئ صدقة كتحقيق الضاد على من ذل الماء في حصول قرين بناء  
للفعل والمفعول قرئ يرجعون بالياء على طريقه اللغات وقرئ عبد الله  
الى غير ذلك وعن ابن عباس عما رواه آخو آية نزلت بهما خبره بل عليه السلام  
وقال صفوا في رسم المائتين والتمهين من البقرة وحاش رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعد اعداؤهم من يومنا وفيل احد مؤثرين وثمانين في سبع ايام وقرئ  
ساعات اذا انداستم اذا دان بعضكم بعضا بقرئ ونبئت الرجل اذا  
بدى من محيطا واخذ كما تقول البقرة اذا اجتهت او باعك قال ذب  
داينت اوى في الدون المتقضى فطلب بعضا واديت بعضا واخذ بعضا  
بدى من موقبل فاكسوه فان قلت فلا قيل اذا انداستم الى اجل ستم اى  
الى ذكر الدين كما قال ذبنت اوى ولم يفعل بدى قلت ذكر ارجح  
التفسير ليدى في قوله فاكسوه اذ لو لم يذكر لو جب ان يتوق فاكسوا الذين  
فانكم كنتم النظم بذلك الحسن ولانه ايدى التوزيع ليدى الى جعله خال  
فان قلت فاقصد قوله ستم قلت بعد ان من حق الاجل ان يكون  
معلوم كالتوقيت بالسنه والايام ولو قال الى احصاء او  
الى ايسر او رجوع الى حاج لم يجد العلم التمهين وانما امر بكتابة الدين لان ذلك  
اولون وامن من الدنيا والعباد من ان يكونوا الاموال للدين عن غير

الامر

فَانْ كَانِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيحًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ  
فَالْمُطْلَقُ ذَلِيلٌ بِالْعَدْلِ فَاُسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ بِأَرَجَلَيْنِ رَجُلٌ وَآخَرُ الْأَمْرِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ  
أَحَدُهُمَا فَيُضِلَّ الْأُخْرَى وَلَا يَأْتِ الشَّهَادَةَ إِلَّا دُعَاؤُا وَلَا  
كِسْفًا أَنْ تَكْتُبُوا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى آخِلِهِ ذَلِكَ كُمْ اسْقَطَ عِنْدَ اللَّهِ  
أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ بِالْتَّمُّ وَقَالَ لَمْ يَحْتَمِ اللَّهُ أَنْ يَرْجُوا ابَاحَ التَّسْلُفِ وَأَقَامَ لِلشَّهَادَةِ

اشهد ان الله اباح التمس المضمون الى اجل معلوم في كتابه وانما  
فيه اطول آية بالعدل متعلق بالكتاب صفة له اى كانت مامون  
ما يكتب بكتب بالتوتية والاحتياط لا يزيد على ما يجب ان يكتب  
وفيه ان يكون الكتاب فقيها عالما بالشروط حتى يحكى مكتوبة مع  
بالشرع وهو المراد من آيتين تحريم الكاتب وان لا يكتبوا الا فقهيا  
ولا ياب كاتب ولا يبيع احد من الكتاب وهو من تكبير كاتب الكتاب  
كما علمته مثل علمه ان الله كان به الوفاق لا يبدل ولا يغير وقيل هو كقول  
وحسن كما حسن الله اليك اى لا تنفع الناس بكتبه كما نفعية  
بتعليمها وعن التعبير من كفاية وكما علمته يجوز ان يتعلق بقرئ  
ويقول فليكتب فان قلت اى فرف من الوحيين قلت ان علقته  
به ان يكتب ففقه منى من الانتفاع من الكتاب المتقدمة ثم قيل فليكتب  
منك الكتاب بلاء يعمل من التوكيد وان علقته بقوله فليكتب ففقه منى  
الانتفاع من الكتاب على سبيل الاطلاق ثم امر بها مقيدة وبالميل  
الذى عليه الحق وله يكن العلم الى امن وجب عليه الحق لانه لم يشر عليه  
شيء به في نفسه واقراره به والاملا والاملا الغنائ قد نطقوا بالقرآن  
فنى على عليه ولا يشر منه الى شيئا والخمس النقص وقرئ شيئا بطريق  
وشيئا بالتشديد بغير ما يجوز اعدا ليشديده ووجهه بالتشديد او عينا



صحتها او شيئا محذرا او لا يستطيع ان يميل هو او غير مستطيع الا ان  
بنفسه لقي او فوسق لم يميل الى الله الذي على امر من وصي ان كان جدينا  
او صحتها او وكيل ان كان غير مستطيع او ترجح ان يميل عنه وهو يقينه  
وقوله ان يميل هو فيه انه غير مستطيع بنفسه ولكن غيره وهو الذي يترجم  
واستشهدوا شهودين وطلبوا ان يشهدوا كهم شهودا على الذين من  
رجالكم من حال المؤمنين وكثرة والبلوغ شرطا من الا سلام عند عاقله  
وعن علي عليه السلام لا يجوز شهادة في شيء وعندي ربح واربين سبعمائة  
البقي انها جارية ويجوز عندنا في صيغة شهادة الكفار بعضهم على بعض  
اختلاف المثل فان لم يكونا فان لم يكن الشهود جليسين فجل امرنا  
فيشهد رجل وامرأتان وشهادة النساء مع الرجال مقبولة عندنا  
فيما عدل الحد ودفع الخصم من مصلحتهم ممن يوفون وعد التمس التمس  
احدهما ان لا تشهد احدهما للشهادة بالان نسته من قبل الطرفين  
اذا لم يهتد له وانتهى به على انه مفعول الى اى ارادة الفصل الثالث  
كيف يكون حلالا لها مردانته قلت لما كان الحلال سببا للاذكار والادراك  
سببا عنه وهم يتركون كل واحد من السبب المسبب فزلة الا قولنا سببا  
والفعل لما كانت ارادة الفصل المسبب الاذكار ارادة الاذكار  
كانه قبل ارادة ان تذكر احدهما الاخرى ان ضلت نظيره قوله لم يهتد  
ان يميل الى طاعة الله واعدت السلام الى كبحي سلاما فافعله

فذكرها

وآذني ان لا تتأبوا الا ان تكون تجارة خاضعة تدبر وقها  
بينكم فلا تيسر عليكم جناح ان لا تكتبوها واشهدوا اذا ثبتا  
يقع ولا ايضا كاتبة ولا شهودا

فتذكر احدهما بالتخفيف والتشديد وبها الغتان وقتذكر وقمر  
ان تفضل احدهما على الشرط فتذكر بالرفع والتشديد كقولنا  
ومن عادي فاستقم الله منه وقرئ ان تفضل احدهما على البنا بالمفعول  
والثابت ومن يدع التفاسير فتذكر فتجعل احدهما الاخرى في كرا  
يعني انها اذا اتممت كل بمنزلة الذكر اذا دعا الى القيم والشهادة  
وقيل يشهدوا وقيل لهم شهداء قبل تحملن على ما لا يرق منزلة  
الكاتب وعن قتادة كان الرجل يطوف في الجوار العظيم في اليوم  
فلا يتبعه منهم احد فقلت كنى انك من الكسل لان الكسل صفة  
ومنه لا يقول المؤمن كسلت ويجوز ان يراد من كثرت ملائحته فا  
ان يكتب لكل دين صغيرا او كبيرا باقرها من كثرة الكتب والغير في  
تكتبوه للدين والحق صغيرا او كبيرا على حاله كان الحق من غير ارادة  
وجوز ان يكون القصة للكتاب ان يكتبوه من غير ارادة ولا يخلوا بكتابتها  
الى احد الى دونه الذي اتفق العريان على تجميعه ذلكم ارادة الى ان  
تكتبوه لانه في معنى المصدر اى ذلكم الكتب اقطر اعدل من القسط  
للمشاهدة واعول على فاقه الشهادة واولى الالزام او اقرب  
انتقاء الرتب فان قلت منهم في افعال التفصيل اعني اقطر واوقم قلت  
يجوز مع منسب سبويه ان يكونا مبنيين من مخطو واوقم واليك  
اقسط من قاسط على طريق النسب بمعنى في قسط واوقم من قويم وقوي



ولا يبالوا ان يكتبوه بالياء فيها قال قلت ما معنى تجارة حاضرة  
وسواها كانت المبالغة بين ولعين فالتجارة حاضرة ومعنى دارها  
بينهم قلت اريد بالتجارة ما يجزئ من الابدال ومعنى ادارتها بينهم  
تواطيم اياما يدا بيد والمعنى الا ان تبتاعوا بعتا جوا يدا بيد  
فلا يسر ان لا تكتبوا لانه لا يتوهم فيه ما يتوهم في التداين وتكون  
تجارة حاضرة بالرفع على ان التا ته وقيل هي التناقض على ان  
الاسم تجارة حاضرة وكجزة يدونها بالنصب على الا ان تكون التجارة  
تجارة حاضرة بالرفع ككتب الكتاب على ان يكون الكتاب اذ اكا ان  
ذاكوا كاشعنا اي اذا اكا اليوم يوما واشهدوا اذا تبايعتم امر  
بالاشهاد على التسليم مطلقا جوا او كاليا لانه احوط ولا يوجد شيء  
يقع من الاختلاف ويجوز ان يرادوا شهدوا اذا تبايعتم هذا اللفظ  
يعني التجارة الحاضرة على ان الاشهاد كافيه دون الكتابة وعلى  
الحسن ان شاءوا شهدوا ان شاءوا لم يشهدوا عن الضم ان هي غزيرة  
من الله ولو على جبة قبل ولا يفتقر كجمل النساء للفعل والمفعول  
والدليل قرأة عمر ولا يفيد بالانظار والكر وقراءة ابن عباس  
ولا يفيد بالانظار والفتح والمعنى نهي الكاتب والشهود عن ترك  
الاجابة الى الطلب منها وعن التحريف والزيادة والتقصص التي  
عن الضرر بها باليعمل من مهم وما زاد ولا يعطى الكاتب حقه من

اجعل

وان تفعلوا فانه فوقكم واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء  
عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فممنوع من ان يكتبوا  
امين بعضكم بعضا فليؤدوا الذوات من امانة وليتقوا الله به ولا  
تكنوا الشهاداة ومن يكمها فانه ايم قلبه والله يما تعلمون عليهم

اجعل ويجعل التمسيد مؤونة محمد في بلد وقرا الحس ولا يضربا لكر  
وان تعادرا فان الضم لا ينفك عنكم وقيل ان تفعلوا شيئا ما نهيتم عنه  
على سفر ما قرين في ابن عباس كتابا وقال ابن عباس ارايت الزيادة  
الكاتب ولم يجد الصيغة والدواة وقرا ابو العالية كتابا وقرا الحسن  
جميع كتب قرين فالذي تستوثق به من وقرى قرين بغير التا  
وسكونها وهي جمع رهن كقف وقف وقران فان قلت لم شرط  
التفرغ في الزمان ولا يتحقق به سفرون حفرة وقد رهن رسول الله صلى  
وعدني غير سفر قلت ليس العوض بخير الزمان في السفر خاصة  
ولكن السفر لما كان مظنة لاعواز الكتب والاشهاد امر على سبيل  
الحفظ الخال من حال على سفر ان يحكم التوثيق بالارتمان معان  
بالكتب والاشهاد وعن مجاهد والضحاك انها لم يجوزها الا في  
حال السفر اخذها بظاهر الآية واما القبض فلا يثبت من اعتباره وعند  
مالك يصح كالارتمان باليجاب والقبول والقبض فان امنكم  
بعضا فان امن بعض الدائنين بعض المدينين بحسب طلبة وقرا  
ابي فان ادس من الكسر ووصفوا المدينين بالامانة والوفاء  
والاستغناء عن الارتمان من مثله فليؤدوا الذي امنتم امانة حقا  
على ان يكون عند الظن الدائنين وامنه منه وايضا له والارتمان  
التي يحق الذر استمنه عليه فلم يرتس منه وسر الدين امانة وهو



لا يمانه عليه بترك الارتمان منه والقراءة التي تنطق بهم بمانه  
بعد الله الا ويا فيقول الله يمين والذ يمين وعن عاصم انه قال الله  
اتمس باذنام اليا وفي التا قياس على السر في الانفعال من اليسر  
يصح لان اليا منقلب عن الهمة وفي حكم الهمة وانزع عاصم  
ذلك راي في رويائهم خبر ان قلبه رفع باثم على الفعلة كما قيل  
فانه يا ثم قلبه وكذا ان يرتفع قلبه بالابتداء او اثم خبر مقدم بحجة  
خبر ان قال قلت هذا اقصر على قوله فانه اثم قلبه وما فائدة ذكر القلب  
وحكمة هي الائمة لا القلب وحده قلت كتمان الشهادة هو اليا في قوله ولا يمان  
فلما كان انما مقترنا بالقلب هذا لانه اسناد الفعل الى الجارية التي  
بها ابلغ الا تراك تقول اذا اردت التوكيد هذا اما البصرة عيني وكما  
اذني وما عرفه قلبه لان القلب هو سائر الاعضاء المخفضة التي اخرجت  
صالح الجسد والافند فندجب كذا كذا قيل فقد كتمان الله  
في اصله نفسه وملك اشرف مكان فيه ولذا يظن لك كتمان الشهادة  
من الائمة لم المتعلقة باللك فقط ولعلهم لعل القلب اصل متعلقه  
اقرانه واللك زجاء عنه ولا ان افعل القلب افضل افعل اليا  
وي لهما كالمول التي تنسب منها الا ان اصل الحسب والسياسة  
الايمان والكفر وهما في افعل القلب فاذا جعل كتمان الشهادة في الائمة  
فقد شمله بانه من عظم الذنوب وعن ابن عباس ان كتمان الشهادة لا يترك

الحج

لوزن

الله ما في السموات وما في الارض ان تبدوا ما في انفسكم او  
تخفون بها انفسكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من  
يشاء والله على كل شيء قدير

لقوله تعالى فقد حرم الله عليه كتمان الشهادة الزور وكتمان الشهادة  
وقرى قلبه كقول الله نفسه وقار الى البر عاصم اثم قلبه في حجة الله  
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفون يعني من الشهادة كما سبكم به الله  
فيغفر لمن يشاء لمن استوجب المغفرة بالتوبة مما اظهر منه او اظهر  
ويغضب من يشاء يحفر هو العقبية بالاصار ولا تدخل في كتمان  
الوساير وحديث النفس لان ذلك مما ليس في وسعة الخلق  
ولكن ما اعتقد وعلم عليه وعن عبد الله بن عمر انه قال تلا ما  
لن اخذنا الله به ما فعلنا من ثم يبي حتى نتجذرك لان عاصم  
يعف الله لابي عبد الرحمن قد وجد مسلمون منها مثل ما وجد في  
لا يكلف الله نفسا شئاً ولا يغفر ويغضب مجزئين عطف على الشرط  
ومرورين فان قلت كيف يقر بما جازم قلت يظهر الواو بغير غم الباء  
ومع غم الراء في اللام لا تخفى خط في حث وروية عن ابي عمر  
ويخطون من لانه يمين يمين العلم الناس العربية ما يؤذن  
بحسب عظيم والسبب في هذه الروايات قلته ضبط الرواية والسبب  
قد ضبط قلته الدراية ولا يضبط كونه الا اهل النحو وقراش  
يعف بغيره فاجزوا على البديل من يحسبكم كقول متى تانا نتمنا  
في ديارنا تجر خطبا جولا ونارا تاجحا ومعنى هذا البديل التفضيل  
لجملة كتمان التفضيل او ضم من المفصل فوجازا بديل البعض



أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمِنٌ  
بِاللَّهِ وَمَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ وَكُنْتُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ  
مِنْ رَسُولِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غَيْرَ أَنْكَرْنَا وَتَشَاوَرْنَا  
إِنَّ إِلَهَ الْمُصِيبِ لَا يَكْفِيهِ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَشَعْبًا لَهَا مَا كَسَبَتْ  
وَعَلَيْهَا مِنَ الْكُلِّ وَبَدَلِ الْإِسْمَالِ عَوَّلَكَ صَدَقَتْ زِيَادُ رَسْمِهِ وَاجْتِبَاءُ  
مَا أَكْتَسَبَتْ  
وهذا البديل وقع في الأفعال وقوعه في الاسماء كالحاجة القليلين  
الذين والمؤمنون ان عطف على الرسول كان التضمين للمؤمنين تأنيذا  
في كل راجعا الى الرسول والمؤمنين أي كلامهم آمن بالله وملائكته وكتبه  
ورسله من المذكورين ووقف عليه وان كان مبتدأ كان التضمين للمؤمنين  
ووجه خبر كل في آمن على معنى كل واحد منهم آمن وكان يجوز ان يجمع  
كقولهم بلغ كل هؤلاء من فرائضهم وكنا به يريد القرآن أو الجنس  
وعنه الكتاب أكثر من الكتب فان قلت كيف يكون الواحد أكثر من الجمع  
قلت لأنه اذا ريد بالواحد جنس وجبته قائمة في وجهه جنسها  
لم يخرج منه شيء وما يجمع فلا يدخل تحت الآما فيه لجنسية الجمع لا يفرق  
إلى غير ويفرق بكسبا على أن الفعل لكل وفرا عبادة لا يفرق  
في معنى كقولهم بلغ فاما منكم من أحد عنه جايز ذلك فلهذا في قوله  
سمعا اجبنا غفرانك منصوبا جانا فعلا يقال غفرانك لا لغفران  
أي تستغفرك ولا لتذكرك وفري وكنية ورسالة يسكون الوسم ما  
ولا يضيق عليه لا يخرج فيه أي لا يكلفها إلا ما يتيسر في طوفه وتيسر عليه  
دون مدى القادة والمجسود وهذا اخبار عن عدله ورحمته كقولهم  
بريد الله بكم اليد لانية كان في مكان الأذن وطافته اليد  
أكثر من خمس ويصوم أكثر من شهر ويحج أكثر من مرة فرائضه في قوله

ولهذا

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا لَإِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا  
أَصْرًا أَكْبَرًا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لِطَافَةِ  
لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ تَوَلَّيْنَا فَأَنْصُرْنَا  
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ


وسمعا بالفتح الهمما كسبت وعليهما ما اكتسبت يرفعها كسبت  
ويضمة ما اكتسبت من غير أن تؤاخذ بها غيرها ولايات غيرهما  
فان قلت لم يخص خبرنا كسب الشر بالكتب قلت في الآية اعتبار  
فلما كان الشر ما يشبهه النفس من سجدة له وادارة به كانت  
أعمال واحد فجلت لذلك مكنته فيه ولما لم يكن لك في باب خبره  
بما لا دلالة فيه على الاعتدال أي لا تؤاخذنا بالذنب أو بخطا والخطوط  
فان قلت الذنب وخطا معا وزعمنا فاعني الذنبا ترك المحاذرة  
قلت ذكر الذنب وخطا والمراد بهما ما هما مسببان عنه من التقريط  
الأفعال لا ترمى إلى قوله وما النسيان لا الشيطان والشيطان لا  
على فعل النسيان وإنما يؤسوس فيكون وسوسة سببا للتقريط الذي  
الذنب ولا تشتم كالوا متقين استحقاقه فما كانت تقريطه فطم  
الآ على وجه النسيان وخطا ما يؤاخذ به فما يرمي سبب هو خرق الآ  
الخطا والذنب ويجوز ان يدعوا الأذن به علم أنه حصل القبول  
من فضل الله لا من امتداد الامتداد بالنعمة فيه الاصل العباد الذي  
ياخذ حاملة أي يجيبه مكانه لا يستقبل به لثقله استغفر الله  
فمن خول الشيطان ونظم موضع التجاسة من عبادة والشوب غير ذلك و  
فري اصدار على الجمع وفي رواية إلى ولا تحمل علينا بالثبوت  
فان قلت أي فرق بين من لا ترمى ولا تحمل قلت هذه للمبته



۱۲

عسى يدافع صلوات الله على الملك والرواق  
 انتم مولانا محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
 عورة الله ولولاية حصار  
 الله واليه

ما كتبه الدين محمد بن  
بن محمد بن الدين بن محمد بن  
بن محمد بن الدين بن محمد بن  
الشيخ الفقيه عبد الله الشافعي رحمه الله



١١٨



Handwritten text in Persian script, likely a list or inventory, written vertically on the right page. The text is arranged in several lines, with some words appearing to be repeated or listed in a structured manner.

۱۱۶۲

Handwritten text in Persian script, possibly a signature or a date, located below the number 1162.